موسوعة

وصعت مصر

قاهرة المماليك

الشاؤل بالأعلقي عند المصريين المحدثين اختصوب الجغرطي للبندان المصرية

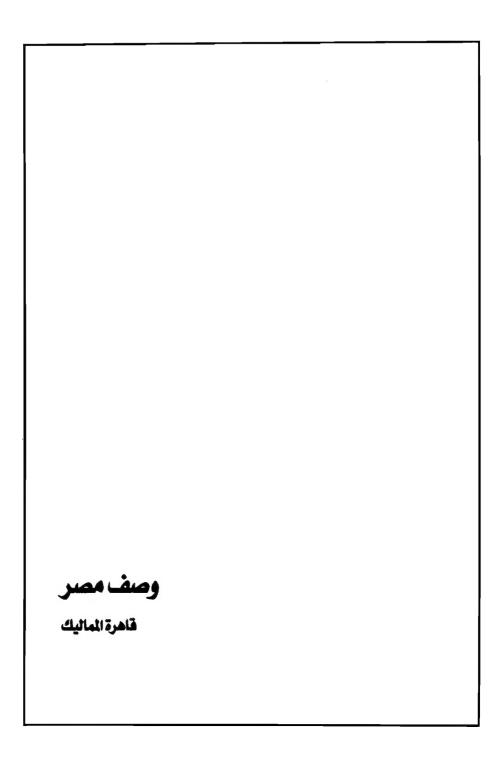
تاليف؛ علماء الحملة الفرنسية

ترجمت منى زهير الشايب



11

الجزء الحادي عذ



اسم العمل الفني: مذبحة الماليك

التقنية: حفر

المقاس: ٥٠ × ٧٠ سم

لم ينشأ نظام المماليك على غرار النظم المتمارف عليها، وإنما كان ذو نهج خاص وسياق مختلف أملته الظروف المحيطة بهم وشكلته البيئة حين اضطربت الحياة الاجتماعية في ظل سيادة العنف والقسوة، فاحترف المماليك القتال ووهبوا حياتهم، وصار القتال مصدر كسبهم، وواتت الخلفاء فرصة استجلاب المماليك، واتسعت لهم الأرض وأسبغت عليهم واسع الرزق. ولكنهم سرعان ما تفننوا في أساليب الخداع والسياسة والمشاركة في شئون الأمة.

انعصر ولعل الماليك في مظاهر القوة والبطش، حتى وإن تذوقوا الفن (انظر لوحة الفلاف للدلالة على الوحشية والفتن والتمرد والدسائس والفدر)، وحين وثبوا إلى السلطة عن طريق البطش شيدوا الأعمال الفنية الشامخة، إلى جانب ابتكار أحدث طرق التعذيب والقتل؛ حيث الخازوق أو شطر الضحية من الوسط، على الرغم من إخلاصهم لمقيدة الإسلام.

محمود الهندى

الجزء الحادي عشر

وصف مصر

قاهرة المماليك

التداوى بالأعشاب عند المصريين الحدثين القاموس الجغرافي للبلدان المصرية

تاليف، علماء الحملة الفرنسية ترجمة، منى زهير الشايب



مهرجان القراءة للجميع ٢٠٠٢ مكتبة الأسرة برعاية السيدة سوزان مبارك موسوعة وصف مصر

وصف مصر

قاهرة المماليك

تأليف: علماء الحملة الفرنسية ترجمة: منى زهير الشايب

الغلاف

والإشراف الفنى:

الفنان: محمود الهندى

الإخراج الفنى والتنفيذ: صبرى عبدالواحد

المشرف العام:

د. سمير سرحان

الجهات المشاركة:

جمعية الرعاية المتكاملة المركزية

وزارة الثقافة

وزارة الإعلام

وزارة التربية والتعليم

وزارة التنمية المحلية

وزار ة الشــباب

التنفيذ: هيئة الكتاب

على سبيل التقديم:

نعم استطاعت مكتبة الأسرة بإصداراتها عبر الأعوام الماضية أن تسد فراغا كان رهيباً في المكتبة العربية وأن تزيد رقعة القراءة والقراء، بل حظيت بالتفاف وتلهف جماهيري على إصداراتها غير مسبوق على مستوى النشر في العالم العربي أجمع، بل أعادت إلى الشارع الثقافي أسماء رواد في مجالات الإبداع والمعرفة كادت أن تنسى وأطلعت شباب مصر على إبداعات عصر التنوير وما تلاه من روائع الإبداع والفكر والمعرفة الإنسانية المصرية والعربية على وجه الخصوص. ها هي تواصل إصداراتها للعام التاسع على التوالي في مختلف فروع المعرفة الإنسانية بالنشر الموسوعي بعد أن حققت في العامين الماضيين إقبالاً جماهيرياً رائعاً على الموسوعات التي أصدرتها. وتواصل إصدارها هذا العام إلى جانب الإصدارات الإبداعية والفكرية والدينية وغيرها من السلاسل المعروفة وحتى إبداعات شباب الأقاليم وجدت لها مكاناً هذا العام في مكتبة الأســرة، .. سوف يذكر شباب هذا الجيل هذا الفضل لصاحبته وراعيته السيدة العظيمة/ سوزان ميارك..

د. سمیر سرکان

Stearle.

الى أنى .. رائنى أربس الله أه بشرق هنرا ولعسل .. أهرى إليه شرة جهرف ولاهاون وهبره ولاهويل .. عسى أه يكوه

شين من بعر على نها .

مني

يعد عصر سلاطين المماليك عصراً متميزاً من تلك العصور التي مرت بها بلادنا خلال تاريخها الطويل الجيد ، لما كان له من أثر باق في الشئون الداخلية للبلاد ، وما اتسم به من أحداث متلاحقة قوية ، لعبت فيها مصر دوراً يحسب لها كقلب الأمة العربية والإسلامية ، وكمنارة تشع ضوءاً هادياً ، وملتقى أتظار وأطماع الفاعين والسادة .

تولى المماليك حكم مصر بعد سقوط الدولة الأيوبية ، وكانوا جماعة من الرقيق جلبوا من بلدان مختلفة مثل شبه جزيرة القرم وبلاد القوقاز القفجاق وآسيا الصغرى وفارس وتركستان وبلاد ما وراء النهر ، وبذا كونوا خليطاً من الأتراك والشراكسة والروم والروس والأكراد فضلاً عن أقلية من مختلف البلاد الأوروبية (۱).

وعلى الرغم من انقسامهم إلى عدة أحزاب متنافسة فقد حافظوا على وحدتهم كطائفة أو عصبة واحدة بما يفسر بقاءهم على عرش السلطنة زمنا ليس بالقصير . وبالإضافة إلى الحروب الخارجية الناجحة ضد المغول والقوى الصليبية بالشام بسط سلاطين المماليك نفوذهم بدرجات متفاوتة على كثير من الأقاليم المجاورة مثل أطراف آسيا الصغرى وشبه الجزيرة العربية وبرقة وبلاد النوبة . ولعل بما يحسب لمصر سلاطين المماليك أو ما ينسب إلى الظاهر بيبرس على وجه الخصوص هو إحياءه للخلافة العباسية في القاهرة ، التي استمرت قائمة وجه الخصوص هو إحياءه للخلافة العباسية في القاهرة ، التي استمرت قائمة حتى الفتح العشماني لمصر في أوائل القرن السادس عشر ؛ إذ بات العالم حتى الفتح العشماني عد استيلاء المغول على بغداد وقتل الخليفة العباسي عام ١٢٥٨ ، وما نتج عنه من سقوط الخلافة العباسية . وربما أراد بيبرس أن يستمد من إقامة الخلافة بالقاهرة دعامة يسند بها عرشه لا سبما بعد أن انكشف

⁽١) على إبراهيم حسن ، مصر في العصور الوسطى ، مكتبة النهضة المصرية ١٩٤٧ ، ص١٥٩.

الدور الذى قام به فى مقتل قطز سلفه ، وأن يضفى على جماعة المماليك نوعاً من المهابة وعلى حكمهم شرعية (١).

أما عن النشاط العلمى فقد ارتقى إلى درجة كبيرة يدل عليها ما تركه علماء هذا العصر من تراث ضخم فى مختلف العلوم والفنون ، حيث وجدوا فى مصر البنية الصالحة لممارسة نشاطهم (٢).

وقد عنى المماليك بالزراعة ومرافقها ، وكثرت زراعة القمح والكتان وقصب السكر وغيرها ، بالإضافة إلى تشييد مخازن للغلال تفتح في الحالات القصوى . كما اهتموا أيضاً بتنمية الثروة الحيوانية وجلب الأنواع المتازة من الأغنام .

كذلك ازدهرت الصناعة لا سيما صناعة المنسوجات والصناعات الجلدية وصناعة الممادن والزجاج والخشب ، والصناعات الثقيلة مثل صناعة السكر وغيرها .

كما نشطت التجارة ، سواء الخارجية أو الداخلية ، وازدهرت الأسواق وعمرت بالبضائع . واستغلوا الموقع الجغرافي لمصر في احتكار التجارة العالمية بين الشرق والغرب وجمعوا في أيديهم أكبر قدر ممكن من ثروة البلاد الزراعية والمعدنية .

وقد كان المماليك يتنافسون في بناء المنشآت والعمائر الضخمة والرائعة ؛ كالجوامع والمدارس والأسبلة والوكالات والحمامات والدور والقبور وغيرها مما تزينت به القاهرة ومصر بصفة عامة (٣) .

وقد حظيت طبقة الفقهاء والعلماء والأدباء باحترام وعطف سلاطين

 ⁽۱) سعيد عبد الفتاح عاشور ، مصر في عصر دولة المماليك البحرية ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٩ ،
 من ١٧٩ ـ ١٨٧ .

⁽۲) نفسهٔ د ص ۱۸۹ .

⁽٣) نفسه ۽ ص ٢ .

المماليك في معظم الأحوال ، ربما لما لهم من تأثير بالغ على نفوس الشعب المحكوم . وشاركت طبقة الفقهاء طبقة التجار في التميز عن غيرها من طبقات المجتمع المصرى ، لكن أفرادها من الأثرياء كانوا دائماً مطمعاً للسلاطين الذين أثقلوهم بالرسوم والضرائب الباهظة وأكثروا من مصادرة ثرواتهم أيضاً .

أما بقية أفراد الشعب من فلاحين وصناع وعمال وغيرهم فقد عاشوا في أغلب أحوالهم يقاسون الضيق والهوان ، مثقلين بالضرائب والأعباء ، معرضين للسلب والنهب .

لا شك أن العزلة التى فرضها المماليك على جماعاتهم برفضهم الاختلاط أو التزاوج من سكان مصر والشام بصفة عامة قد أوجدت فجوة واسعة بين هؤلاء الحكام ومحكوميهم ، مما ترك أثراً واضحاً فى المجتمع المصرى آنذاك ، حيث لم تمثل الأحداث الكبرى سواء الداخلية أم الخارجية شيئاً ذا قيمة لأفراده (١).

وأخيراً فقد أدى التنافس والصراعات والأطماع وتفضيل المصالح الذاتية إلى سوء حال البلاد وكثرة الأمراض والأوبئة والجاعات وإهمال شئون الزراعة وإعاثة الفساد وإباحة النهب والسلب والظلم والتعسف وغارات البدو وضعف الحكام ويخويل طريق التجارة إلى رأس الرجاء ، وفي النهاية إلى حالة الضعف الشديد الذي جلب على مصر أطماع العثمانيين .

وقد بجح العثمانيون خلال فترة حكمهم في فرض سيادتهم السياسية على بلدان العالم العربي التي أصبحت ولايات عثمانية ، كما بجحوا في حماية ممتلكاتهم من الأطماع الأوروبية ، مما دفعهم لحجب هذه البلدان عن النهضة الغربية ، ومن ثم انغمس العرب في ظلام حضارة العصور الوسطى .

وكان المجتمع المصرى آنذاك مجتمعاً طبقيا تميزت فيه الطبقة الحاكمة باستقلالها عن سائر طبقات المجتمع وبمكانة أفرادها وبمستواهم الاقتصادى

⁽١) سميد عبد الفتاح عاشور ، المرجع السابق ، ص ١٥٧ .

المرتفع ونفوذهم القوى . وتمتع كذلك أهل المدن بامتيازات خاصة وانقسموا إلى طرائف مختلفة مثل التجار والحرفيين والمثقفين ، وكان لكل طائفة من هؤلاء عاداتها وتقاليدها وشيخها المسئول عن تصرفات أفرادها . أما الطبقة العامة والتى مثلت غالبية أبناء الشعب المصرى فقد كانت تعانى كثيراً لكثرة أعبائها الثقيلة والاعتداء على أفرادها وسلب أموالها ، هذا بالإضافة إلى عزلتهم عن فئات المجتمع الأخرى .

وقد تبع العثمانيون مدة حكمهم لمصر وغيرها من البلدان نظام حكم مبسط؟ ينص على حماية الولايات والدفاع عنها ، والحفاظ على الأمن الداخلى للبلاد، ثم وظائف الإدارة المالية وتشمل تحصيل الضرائب وتوزيعها ، ثم النظام القضائى باختصاصاته المحدودة . أما الشئون الأخرى مثل التعليم والثقافة والصحة وغيرها فكان هذا كله خارجاً عن اختصاص الدولة الحاكمة .

ونتج عن ذلك تدهور حالة البلاد الاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية ، وانتشرت الأوبئة والأمراض وغشت العملة وفرض الجند مظالمهم على أهل الريف بصفة خاصة كما فرضوا عليهم ضرائب غير قانونية .

واستمر الحال هكذا من سىء لأسوأ حتى عام ١٢١٣ هـ ١٧٩٨م عندما اقتحمت الحملة الفرنسية الأراضى المصرية . وعند هذا الحدث تنتهى أولى الدراسات الثلاث التى يحتويها هذا المجلد .

وقد بذل مؤلف هذه الدراسة الأولى السيد دلابورت ، عضو لجنة العلوم والفنون المصرية ، جهدا متميزا مشكورا ، محاولاً سرد الأحداث بصورة موضوعية محايدة صادقة لحد كبير . وقام بتقسيم الدراسة إلى ثلاثة أجزاء : تناول الجزء الأول الأسرة الأولى «المماليك البحرية أو التركمان»، وتناول الجزء الثالث الأسرة الثانية : • المماليك البرجية أو الشراكسة » ، وتناول الجزء الثالث ما أطلق عليه اسم الأسرة الثالثة • المماليك البكوات أو الأوغوز » . وكان المؤلف في الأسرتين الأولى والثانية يتتبع تنازع المماليك على منصب السلطنة ، أما في

الأسرة الثالثة _ كما أسماها ، والتي اعتمد في معظمها على روايات شهود العيان _ فكان يتتبع تنازع الماليك على منصب شيخ البلد في القاهرة ، نخت ظل السيادة العثمانية .

والمؤلف في هذه الدراسة كان يختصر اختصاراً ذكر بعض السلاطين ، خاصة أولئك الذين قصرت مدة توليهم ، حتى أنه أحيانا كان يكتفى بذكر اسمه فقط، كما قد جانبه الصواب في ذكر بعض الأسماء والألقاب والتواريخ ؛ لذا ولتمام الفائدة _ رأيت أن أذكر متتبعا في صدر كل فصل كلمة مبسطة عن جميع سلاطين الأسرتين (البحرية والبرجية) تتضمن اسم كل سلطان كاملاً ولقبه وتاريخ توليه ونهايته وترتيبه ، وكذا الحال مع جميع الخلفاء الذين شملتهم الدراسة . غير أن بعض الخلفاء كان يعاصر أكثر من سلطان ، فكنت أذكر الخليفة وافياً عند بداية توليه ، واكتفى بذكر اسمه مع بقية السلاطين الذين عاصرهم ، وذلك وفقا لما جاء في المصادر العربية ، مثل : بدائع الزهور لابن عاصرهم ، وذلك وفقا لما جاء في المصادر العربية ، مثل : بدائع الزهور لابن المسيوطي ، وغيرها .

أما الدراسة الثانية فهى من تأليف السيد رويه عضو لجنة العلوم والفنون المصرية ، وهى دراسة شيقة يتناول فيها المؤلف الأعشاب والتركيبات العشبية البسيطة التى استخدمها المصريون المحدثون فى أغراض مختلفة ، أحيانا للتداوى وأحيانا لغير ذلك . وقد بدأها بمقدمة عن استخدام المصريين للدواء ، وأنواعه، وطريقة تخضيره ، وأهم عناصره ، والمعتقدات الشعبية التى تؤثر فى تناول الدواء . ثم أعقبها بقائمة بأسماء أشهر الأعشاب التى يستخدمونها ، وطريقة استخدامها والغرض منها ، وأخيرا المكان الذى عجلب منه .

وتتناول الدراسة الثالثة الفهرس الجغرافي الذى يتكون من جداول أسماء المدن بمصر وبعض مدن فلسطين وسوريا ، وما تنقسم إليه من قرى وكفور صغيرة وبحيرات وجبال وجزر وجسور وأودية اللخ .

وظهرت الأسماء باللغة العربية ، وبطريقتين للكتابة الفرنسية : إحداهما كما

وردت في لوحات الأطلس الجغرافي ، والأخرى كما وردت داخل دراسات العمل.

وكان الغرض من وضع هذا الفهرس الجغرافي ـ كما هو مذكور في مقدمة هذه الدراسة ـ هو عقد توافق بين أسماء المدن والقرى والكفور وغيرها من الأماكن التي وردت في دراسات وصف مصر الختلفة وبين ما ورد منها في لوحات الأطلس الجغرافي .

هذا وقد حرصت أن أحافظ على منهج الترجمة المتبع منذ المجلد الأول ؟ وهو تقديم ترجمة كاملة أمينة نصا وروحاً للأصل الفرنسى ، مع المحافظة على سلامة وسلاسة سبك العبارة العربية . والتزمت بعدم التدخل في النص الأصلى ، وإذا دعتنى الضرورة للتدخل كنت أميز ما أورده في المتن بوضعه بين معقوفتين أو وضعه في الهامش مع الإشارة أنه من صنع المترجم . وكان ذلك في نطاق محدود ؟ إذ أغناني عن كثير مما كان ينبغى الوقوف عنده بالتوضيح أو التصويب ، ما أوردته في صدر كل فصل _ كما سبق أن ذكرت _ عن الخلفاء والسلاطين.

وفى الختام أتوجه بخالص الشكر إلى كل من : الأستاذ الدكتور / محمد حمزة ، والدكتور / أسامة طلعت ؛ بقسم الآثار الإسلامية بكلية الآثار _ جامعة القاهرة .

والله ولى التوفيق

منى زهير الشايب

. 1110 / 1 / 17

الدراسة الأولك

قاهرة المماليك

تاليف السيد / دلابورت عضو لجنة العلوم والننون المصرية مستشار ـ منرجمر بطرابلس

العنوان الأصلى للدراسة :

﴿ نبذة تاريخية عن الموطن الأصلى للمماليك وتاريخهم حتى قسدوم الحملة الفرنسية ﴾ .

الأسرة الأولى

المماليك البحرية أو التركمان

الفصل الأول

شجر الدر ،

آشجر الدر عصمة الدين لم خليل الصالحية ، زوجة الملك الصالح عجم الدين أبوب ، وكاتت أبوب ، وهى تاسع من تولى السلطنة بمصر من جماعة بنى أبوب ، وكاتت سلطنتها يوم الخميس الثانى من شهر صغر سنة ١٤٨هـ / ١٧٥٠ . ولم يدم حكمها إلا أقل من ثلاثة أشهر . وكان ذلك فى عهد الخليفة المستمسم بالله أبى أحمد عبد الله بن المستنصر بالله ، آخر الخلفاء العراقيين ، الذى يوبع له بالخلافة عند موت أبيه المستنصر سنة ١٤٠هـ / ١٧٤٣م ... ١٦٥٨ م. وجدير بالإشارة أن الخلافة قد انقطعت بعده ملة ثلاث سنوات ونصف إلى أن انتقلت إلى مصر ووليها الخليفة المستنصر فى عهد السلطان الظاهر بيرس البناقدارى سنة ١٩٥٩هـ / ١٧٦١م].

تورانشام ،

[السلطان الملك المعظم مغيث الدين تورانشاه بن الملك العدالح عجم الدين أيوب بعصر . أيوب بن الملك الكامل محمد ، وهو الثامن من ملوك بني أيوب بعصر . يوبع بالسلطنة بعد موت أيه بأربعة أشهر في مستهل محرم سنة ١٤٨ هـ 1 ١٢٥٠ م . ولم يدم حكمه شيئا يذكر ، حيث وثب عليه غلمان أبيه فقتلوه في السابع والعشرين من محرم سنة ١٤٨ هـ/ ٢ مايو سنة ١٢٥٠ م . وكانت ولايته في عهد الخليفة العباسي المستعصم بالله] .

أيبك ،

[السلطان الملك المعز عز الدين أيبك التركماني الصالحي النجمي ، وهو أول ملوك الترك المست التاسع ملوك الترك الممسر ، يوبع بالسلطنة بعد خلع شجر الدر يوم السبت التاسع والعشرين من ربيع الآخر منة ١٤٥٨هـ / ١٢٥٠م _ ١٥٥٠ هـ / ١٢٥٧م. وكانت ولايته في عهد الخليفة للستحم بالله] .

قبل تناول الموضوع الرئيسي للدراسة ، أعتقد أنه من واجبي الإشارة للتسميتين اللتين تطلقان على مماليك هذه الأسرة وهما : البحرية ، والتركمان . فالأولى تدين بأصلها لكلمة : بحر ، الاسم الذي يطلق عادة على نهر النيل ، أما الثانية فتشير إلى موطنهم الأصلى .

ونرى فى الطرف الجنوبى لجزيرة الروضة _ المجاورة لمصر القديمة من ناحية المجيزة _ كتل بناء مبعثرة ، هى دلائل أكيدة تشير إلى أساسات وأماكن المبانى التي استخدمت كثكنات ، والتي اختفت الآن نماما .

وقد حفظ لنا التاريخ - من حسن الحظ - بعض الظواهر التي ترجع لفترات بعينها ، وتمثل شجر اللار واحدة من أكثر هذه الظواهر ندرة إذا ما وضعنا في الاعتبار طبيعة الشعب وإيقاع العصر الذي عاشت فيه . فهي تركية المولد ، عبلت من الشرق الأفريقيا ضمن جماعة الرقيق الذين اشتراهم الملك الصالح ، وسرعان ما ميزها جمالها بين رفيقاتها ، كما تتألق زهرة الزنبق وسط زهرات الحقول .

وبعد أن لمس السلطان كفاءاتها ، زاد اقترابه منها وأصبح مغرماً بجاريته التى جعلته أبا لتورانشاه (١) ، فاقترن بها بعد أن أُخذ بمواهبها أكثر مما أخذ بفتنتها وسحرها ، وكان يعهد إليها بإدارة شئون الدولة ، كلما احتاج الجيش لتواجده بالخارج ، فهى ـ إذا أحسنت استخدام مدلول اسمها ـ شجرة اللآلئ التى ظللت عرشه .

أما هى فبمجرد أن رأت شارات الملك تزين جبينها ، بدأت بذور طموحها المكبوت تنمو وتزدهر ، وأدركت ميزة وعبقرية قدراتها الدفينة ، فخجلت من أن تجد نفسها فى المرتبة الثانية ، بعد أن نسيت كونها مجرد جارية ، واستخفت بلقب و الملك » .

ولتحقيق حلمها الجرىء هذا تحدت القوانين ، ولكنها _ على الأقل _

⁽١) من المعروف أن شجر الدر لم تكن أمَّا لتورانشاه .

احترمت عادات وتقاليد عصرها، فالتزمت بأن تملى رغباتها من وراء حجاب الحريم المقدس ، وجَدّت في البحث عن خادم أمين ، مخلص لأوامرها .

وكان الملك الصالح وقتئذ قد اختار واحدا من بين مماليكه ليكون كاتما لأسراره ، وأرادت شجر الدر هي الأخرى أن تجمل منه منفذاً لخططها ، ومن ثم بدأت في إغرائه .

وسمحت له وظيفة كبير السقاة بالدخول إلى الحريم ، ولحظة أن كان السلطان منغمسا في شرب الخمر ، بدأت في فتنة أيبك (وكان هذا اسم المملوك) وأخبرته بمشاريعها ، وسمحت له حتى برؤية يدها . تردد أيبك في البداية لدهشته البالغة ، ولكنه أقسم على الإخلاص للملكة ، ووعد بتأييسد أمانيها ، أملاً في مستقبل مشرق .

وللياقته اختير قائداً للمماليك ، وبهذا استطاعت شجر الدر الاتصال بحليفها، وهكذا أصبح العبد البسيط كبيراً للسقاة ، وقائداً للحرس ، ومميزاً عند سيده ، وحليفاً هائماً لزوجة مليكه ، دفعة واحدة .

وأرجأت شجر الدر تنفيذ خطتها المحكمة إلى أن تسمح الظروف ، وبدا موت الملك الصالح في ذلك الوقت فرصة سانحة ، ولكن خشيتها من أن يعترضها ابنها [يقصد تورانشاه] جعلتها تتريث ، ولم تستفد من ذلك .

وفي الواقع ، فقد تربى هذا الابن منذ نعومة أظافره على الخضوع التام ، والطاعة المطلقة لرغبات أمه [يقصد شجر الدر] ، وعلى الرغم من هذا فقد أدركت شجر الدر أنه لن ينسى واجباته ، وسيعلن نفسه سلطانا دون مشاركتها إذا ما نما لعلمه أن أباه قد وافته المنية ، فجعلها هذا تتوارى لبعض الوقت . واستدعت برسوم بن شعبان المسيحى كاتم أسرارها والمشرف على إدارة ثرواتها ، وأملت عليه بعض الأوامر لابنها تورانشاه وبعض التعليمات لأبيك ، وكلفت شهاب الدين بن يغمور والى القاهرة بحملها إلى المسكر .

وبعد أن وصل ابن يغمور هناك سمح له بالدخول إلى تورانشاه _ المحاط بمماليكه _ في نفس اللحظة التي سيق إليه فيها قائد الصليبيين مكبلاً بالأغلال، يتبعه سبعة أمراء ، هم بلا شك من أبرز الشخصيات المؤثرة في مملكته ، وكانوا قد أسروا معه في معركة فارسكور ، ١٢ محرم عام ١٤٨ هجرية ، ١٢٥٠ ميلادية . وسلم ابن يغمور الأوامر ليد تورانشاه الذي تلقاها بكل احترام وتقدير ، ووعد بالامتثال لها ، بعد أن وضعها على عينيه وفمه وقلبه . وأنقذه تصرفه البارع هذا من الموت ، حيث استعد أيبك للقضاء عليه عند أدنى علامة للرفض، كما أمر .

لم يلبث خبر وفاة الملك الصالح أن انتشر سريماً فشعر المماليك بحزن شديد بمجرد سماعهم له في المعسكر ، وتضاربت هنا أقوال المؤرخين ، فذكر بعض منهم أن المماليك أرادوا أن يضعوا الملك الأسير على رأس الدولة ، ولكن الأمراء أمروهم بالتراجع ، وأعلن تورانشاه ملكاً ولُقّب بالمعظم .

وبعد اعتلائه العرش ، كُلَّف الملك المعظم شهاب الدين بقيادة الأسرى العظام إلى أمه [يقصد شجر الدر] ، والاستعداد للتمكن من شتات الجيش الصليبي المتفرق هنا وهناك ، ونجح ابن يغمور في أن يعيد إلى الإسلام كل البلدان التي وقعت تحت سيطرة الصليبيين في وقت قياسي، ثم عاد إلى القاهرة .

وبمجرد أن علم شيوخ العاصمة باقتراب شهاب الدين وهو يقود الأسرى ، أمرعوا لاستقباله . ووسط ضجيج الأبواق ، وسخط الشعب على الكفار ، ساقهم إلى القلعة ، حيث قدمهم لشجر الدر التي أسعدتها للغاية مهانة قائد الصليبيين أكثر مما سعدت بالخوع السياسي لابن كانت تعتبره منافساً لها .

وقد اختلف المؤرخون فيما يتعلق بالمعاملة التى تلقاها سان لويس ، فتصور البعض منهم أنه قد منح كل الاعتبارات الواجبة بجاه أمير بائس ، بينما أكد آخرون ومنهم جلال الدين ـ الذى أورد أشعارا وضعها جمال الدين بن مطروح

لهذه المناسبة _ أنه قد عُهد به إلى الأغا صبيح ، الذى أمر بجلده ثمانين جلدة يوميا . ولعل مهانة هذا العقاب _ إذا أصبنا _ تمس الذى أمر به أكثر مما تمس من عانى منه ، ولم يستطع هذا الأسير الجليل أن يتخلص من ذلك إلا بدفع فدية كبيرة استغلها أيبك .

ولعل شجر الدر قد أصابت في خوفها من هذا الخضوع السريع لابنها ، إذ إنه في الواقع لم يكن إلا ظاهريا فقط ، فتورانشاه ما أن أعاد الاستقرار إلى البلاد حتى أحس بالخجل من أن يخضع لإرادة امرأة؛ لذا قرر أن يتحرر من هذه السيطرة غير الملائمة لابن الملك الصالح .. لأمير المؤمنين .. لقاهر الصليبيين ، وبدأ يحكم بنفسه .

وللوصول إلى ذلك استهان بأوامر أمّه ، وأبعد معظم الأمراء البحرية إلى الأقاليم ، وقتل عدداً كبيراً من الأسرى ، ولكن سلوكه البشع هذا بدلا من أن يمنحه السلطة أثار ضده شجر الدر والمماليك، فأصبح من الضرورى التخلص منه .

اعتاد تورانشاه الانتقال من المنصورة إلى فارسكو ـ حيث كان يقوم بتحصينها ـ ومن هناك إلى شواطئ النيل ، حيث أمر ببناء برج خشبي لحماية الملاحة النهرية . وما أن اكتمل هذا البرج حتى أقام وليمة كبيرة احتفالاً بذلك في أرض المعركة التي حالفه النصر فيها، ودعا إليها كل من لعب دوراً لإحراز النصر ، وذهب هو أيضاً دون أن يعلم أي مصير كان ينتظره هناك .

وبمجرد ظهوره فى الحفل أشهر المماليك البحرية سيوفهم فى وجهه وأرغموه بعد أن أفقدوه أصابع إحدى يديه ـ أن يلجأ إلى البرج الذى أشعلوا فيه النيران بعد ذلك ، ولكى ينجو ، ألقى السلطان البائس بنفسه فى النيل ، فأمطروه بوابل من السهام ، ومات هناك . ولا يزال الشاطئ يحوى ذكرى تورانشاه الذى حكم أربعين يوماً ، والذى أصبح فدية طموح أمّه ، بينما أصبح عبيده وقتلته أسياداً .

وليس من أحداث تذكر خلال فترة حكمه القصيرة هذه سوى تدمير دمياط التي هدمها رأساً على عقب لاستسلامها للصليبيين ، ولنفس السبب أمر بإعدام أربعين من أمراثها .

وبعد التخلص من الملك المعظم، عاد الأمراء إلى القاهرة لانتخاب سلطان آخر، وبضغوط من أيك اعترفوا جميعاً بشجر الدر سلطانة، وما أن وصلت إلى تخقيق حلمها الأوحد، باستلامها مقاليد البلاد، حتى عينت و أيك التابك أو نائباً للسلطنة، وقامت بتنظيم كل الشئون بنفسها، كما حاولت جاهدة أن يتقبلها كل الأمراء بنفس راضية، فأسبغت عليهم العطايا. وما كان من الشعب الحكوم إلا أن يبارك هذا الهدوء والعدل الذى لم يلبث أن اضطرب سريعا ؛ ففي وقت قصير وصلت إلى ضفاف الفرات أخبار موت الملك الصالح ؛ وأسر سان لويس، واغتيال تورانشاه، وأيضا اعتلاء شجر الدر العرش، فاستنكر المستنصر بالله [المستعصم] الخليفة ببغداد اعتراف الأمراء بسلطان سيدة، فكتب إليهم قائلاً: و إن كانت الرجال قد عدمت عندكم فأعلمونا حتى نسير لكم رجلاً، فربما تجهلون قول الرسول الكريم تلك : لا يفلح قوم نملكهم امرأة ».

وعندما تسلمت الخطاب ، وشعرت بقوة لهجته ، وتوقعت النتائج ، بلغت الحكمة بهذه السلطانة الماهرة لحد جعلها تتنازل عن رضى لأيبك الذى وعد أن يتزوجها، فأُعلِن سلطاناً في ٢٩ من ربيع الآخر عام ٦٤٨هـ ١٢٥٠ ما ولقب بالملك المعز ، وتزوج شجر الدر التي استمرت محكم باسمه .

حلال السنوات الأولى من هذا الحكم الصورى تمتع الملك المعز ، وأمتع شعبه بهدوء لم يعكر صفوه سوى الانشقاق الذى حدث فى نهاية الأمر بين المماليك ، فانقسموا إلى فريقين ، واتخذ كل منهما تسمية خاصة ، فتلقب

بالصالحية هؤلاء الذين اتخذوا الأمير فارس الدين ـ القائد العام للحرس ـ سيداً لهم ، وانتسبوا بهذا الاسم للملك الصالح ، بينما تلقب الآخرون بالمعزية ، نسبة للملك المعز أو أيبك الذى اشتراهم . وثار الصالحية المتحفزون بقيادة أميرهم على الملك المعز بعد أن ندموا على تقليد منصب السلطان لشخص مساو لهم ، وأحبروه على أن يشاركه العرش أمير صغير من أصل أيوبي يبلغ من العمر عشرين عاما ، أحضروه لهذا الغرض من بلدان الشرق ، وأعلن الأمير الصغير مظفر الدين بن يوسف بن مسعود بلقب الملك الأشرف . ولسخرية القدر رأى الناس حفيد صلاح الدين وعملوك الملك المصالح يجلسان على عرش واحد ويدعى لهما في المساجد كما ينقش اسماهما على النقود .

ويمكننا أن ندرك بسهولة أن إهانة مثل هذه لايمكن أن تبقى هكذا دون رد، ولكن الملك المعز كان مدفوعاً بحكم الظروف لإخفاء هدفه الرئيسى ، ألا وهو الانتقام . ولكى يصل إلى ذلك بنجاح ، ويبعد عنه كل الشبهات ترك الأمور كما هى لبعض الوقت ، ثم استدرج فارس الدين ـ الذى رأس المؤامرة التى دبرت ضده ـ إلى كمين أعده له بالقلمة ، وقضى عليه بأيدى مماليكه . ولخوفه من ردود الفعل التى يمكن أن تترنب على عمل كهذا ، أمر بإغلاق أبواب القلمة والمدينة ، وجلس ينتظر توالى الأحداث .

وما أن سمعوا خبر إلقاء القبض على فارس الدين حتى جاء الأمراء الصالحية أمثال قطز (١) وبيبرس وغيرهم ، كل على رأس بماليكه يطلبون _ مهددين _ تفسيراً لهذه الإهانة التي لحقت بقائدهم ، ولكن المنظر البشع لرأسه الدامية التي تدحرجت من أعلى أسوار القلعة حتى أقدامهم أدخل في نفوسهم فزعاً رهيباً ، فهربوا في فوضى شديدة تجاه باب القراطين [أو الباب المحروق] أحد أبواب القاهرة واقتحموه ، وشقوا لأنفسهم طريقاً إلى الشام تاركين وراءهم بعضاً من ذويهم ، سرعان ما ألقى القبض عليهم وزج بهم إلى السجون .

⁽١) لم يكن قطر من المماليك الصالحية . (المترجم) .

وهكذا فضى الملك المعز على الحزب المعارض ، واحتجز الملك الأشرف ، وألقى به فى زنزانة حيث مات بعد أن حكم عاماً وشهراً واحداً ، وبموته انتهت أسرة الأيوييين بمصر .

ولم يرض أيبك التخلص من منافسه فحسب ، بل أراد أيضا أن يتحرر من سيطرة شجر الدر ، ولكنه أحس أن من الأسلم مجاراتها . وعلى الرغم من ذلك، فضل عليها زوجة أخرى جعلته أبا لطفل اسمه على ، معللاً تصرفه هذا بعقمها . وباستحواذ أم على على قلبه بلا تخفظ ، لم يبق للسلطانة سوى نظرات العطف التي تتطلبها المظاهر ، والتي تصحبها الاستهانة .

وبعد أن رأت شجر الدر نفسها منزوية بعيدا ، ومستهانا بها ، لجأت إلى كل الحلول البعيدة التى كانت الغيرة قادرة على دفع أى امرأة إليها ، وتندمت على أيام زوجها الأول واستغلالها المكانة التى وضعها فيها ، ولامت الثانى على المزايا التى قدمتها إليه ، وأمرته بأن يطلق منافستها ، فلم يكن رده عليها إلا بالانتقال للإقامة عند الأخيرة .

وكم آلمتها هذه العلامة الجديدة للاستخفاف ، فكبتت السلطانة الغيور ألمها ، واستخدمت _ كى تعيد إليها ناكر الجميل الذى يتجاهلها _ الدموع والملاطفة والخضوع والوعود ، وهى طرق دائمة النجاح عند بنات جنسها ، فنجحت فى استرداده ، وانساق هو إليها جاهلاً المصير الذى كانت تدبره له .

ومن المعروف أن كل جارية من الحريم كان لها مكان خاص للاغتسال ، فاختارت شجر الدر ما يخصها ليكون مسرحاً لانتقامها ، واستدعت خمسة من الأغوات البيض وساقت السلطان إليه ، وعندما وجد نفسه محاطاً بهؤلاء ، وغير قادر على الدفاع عن نفسه ناشد عطف زوجته ، وكانت على وشك التراجع بالفعل لولا أن قام الأغوات بلف شال عمامة السلطان حول رقبته صائحين : مولاتنا .. إذا عفوت عنه فسنكون من الهالكين .

وسرعان ما انتشرت الشائعات بأنه مات إثر أزمة قلبية فى السادس والعشرين من ربيع الأول عام ١٥٥هـ [١٢٥٧م]، ولكن القدر لم يمهل شجر الدر لتتمتع بشمرة هذا الانتقام ، فقد قام على ـ ابن السلطان ـ بالقبض عليها بمساعدة عماليك أبيه ، وسلمها لوالدته ، التي شجعته ولا شك على هذه الفعلة، فتركتها لوحشية جواريها اللاتي قتلنها بطريقة مبتكرة .

اعتاد النساء في الشرق وأفريقيا على ارتداء نوع من النعال الخشبية يسمى (القبقاب) داخل حجرات الحريم ، فأسلمت شجر الدر الروح متأثرة بالضربات المتنالية بهذا النوع من النعال ، مسحوقة كحشرة حقيرة ، وهي التي كانت فيما مضى تتحكم كيفما تشاء في مقادير مصر . وألقى بجثتها من أعلى أسوار القلعة إلى الخندق ، وبعد أن مكثت به ثلاثة أيام كاملة زج بها في مقبرة بالقرب من ضريح السيدة نفيسة بالقاهرة .

وكان لحكمها فترة ولمعان البرق . وماتت تاركة وراءها لقب أم خليل ، وهو ابن لها من السلطان الصالح .. كانت تتمتع بكل شيء .. وإذا أردت الاستعانة بتعبير الشرقيين أنفسهم فقد كانت بحق واثعة . وخلفها على ، ولكنه هو الآخر ــ كما سنرى ــ لم يحكم طويلاً .

الفصل الثاني

، کلد

[السلطان الملك المنصور نور الدين على بن الملك المعز أيبك التركماني الصالحى ، وهو الثانى من ملوك الترك بمصر . بويع بالسلطنة بعد قتل أبيه الملك المعز يوم الخميس السادس والعشرون من ربيع الأول منة ١٥٥ هـ / ١٢٥٧م _ ٧٥٦هـ / ١٢٥٩م . وكانت ولايته في عهد الخليفة المستعصم بالله ، والذى قتل في بغداد على يد هولاكو ملك التتار ١٥٥٦هـ / ١٢٥٨م].

قطزء

[السلطان الملك المظفر سيف الدين قطز المعزّى ، ثالث ملوك الترك بمصر ، وكان أصله من مماليك المعز أيبك التركمانى . بويع بعد خلع الملك المنصور من السلطنة يوم السبت السابع عشر من ذى القعدة سنة ١٥٧ هـ / ١٢٥٩م _ ١٢٥٩م . ولم يكن فى عهده خليفة للديار الإسلامية ، فبعد مقتل الخليفة المستعصم وسقوط بغداد ، بقيت البلاد بلا خليفة حتى انتقلت الخلافة إلى مصر فى عهد بيبرس البندقدارى] .

بيبرس :

[السلطان الملك الظاهر ركن الدين بيبسرس العلى اليندقداري الصالحي النجمي ، رابع ملوك الترك بمصر ، تسلطن بعد قتل الملك المظفر قطز بـ «القرين» يوم السبت الخامس عشر من ذي القعدة ١٧٦٠هـ/١٢٦٠م _ ٦٧٦هـ/١٢٧٧م. وكان قد تلقب أولًا بالملك القاهر أبي الفتوحات ، فنهاه بعض العلماء عن هذا اللقب ، وقال له : و ما تلقب أحد من الملوك بهذا اللقب وأفلح ، ، فأبطل السلطان هذا اللقب وتلقب بالملك الظاهر . وفي عهدِه أقيمتِ الخلافة بمصر ، وبويع بها ﴿ المستنصِر بالله أبو القاسم بن الظاهر بأمر الله أبي نصر محمد بن الناصر لدين الله أحمد ، وفي الثالث عشر من شهر رجب سنة ٦٥٩هـ / ١٢٦١م، بعد أن أثبت نسبه على يد قاضي القضاة تاج الدين بن بنت الأعز . ويعد أول الخلفاء العباسيين بمصر. غير أن خلافته لم تدم طويلًا حيث فاجأه عسكر من التنار فقتلوه في الثالث من محرم سنة ١٣٦٠ هـ/١٢٦٢م . وتولى بعده بسنة الخليفة الحاكم بأمو الله أبو العباس أحمد بن أبي على الحسن ، يوم الخميس الثامن من محرم سنة ٦٦١ هـ / ١٢٦٣م ، وظل في الخلافة الي أن توفى ليلة الجمعة الثامن عشر من جمادي الأولى سنة ٧٠١هـ / ١٣٠٢م ، في عهد الولاية الثانية للسلطان الناصر محمد بن قلاوون] .

وظل حكمه مستقراً حتى رجع إلى العاصمة الأمراء الصالحية الذين كانوا قد هربوا قبلاً إلى الشام ، فسقط على الرغم من عبقرية الوصى الذى استخدم كل الوسائل محاولاً إطالة فترة حكمه . ولسوء حظ على اختير سيف الدين قطز الفارقباد و أتابك ، وتسبب في إسقاطه من على العرش .

وقام قطز بإحاطة الأمراء علما بموت عدوهم ، وولى نعمتهم [أيك]، عندئذ عادوا إلى القاهرة ، حيث تجمعوا في الديوان العام ، وأقروا بأن الملك المنصور البالغ من العمر أحد عشر عاماً فقط [أو خمسة عشر عاماً] غير كفء لمنصب الحاكم بسبب حداثة سنه ، فعزلوه ، وأعلنوا قطز سلطاناً ولُقب بالملك المظفر .

استهل قطز حكمه باعتقال ، أو _ كما تشير الدلائل _ بقتل الحاكم الشرعى ، وصلب شرف الدين على باب القلعة . وكان شرف الدين مسيحى الأصل ، وكان طبيباً لخامس السلاطين الأيوبيين ، وغير اسمه المسيحى هبة الله إلى اسم شرف الدين ، وجمع بين احتراف الطب ووظيفة الوزير ، واشتهر فى كليهما على السواء ، وأدى بكفاءة واجباته الوزارية ، سواء فى نهايات حكم الأيوبيين ، أو بدايات حكم المماليك . لكن قطز تخلص منه لأنه _ كما تردد _ لم يؤيده ، وجعل زين الدين يعقوب خلفا له .

بينما كانت هذه الأحداث بخرى في القاهرة أوفد إليها ضابط تترى يحمل تهديداً من هولاكو هذا _ على وأس تهديداً من هولاكو هذا _ على وأس جيوشه الجرارة المكونة من قوات أخيه مانجو خان إمبراطور المقول _ بتطهير العالم

⁽١) الذي قام بتدبير الملك هو علم الدين سنجر الحلبي . (المترجم).

من جماعة القتلة اللعينة ، وانتقم من المستنصر بالله [المستعصم] الذى أراد فيما مضى أن يهب مصر سلطانا ، لكنه لم يستطع حماية ولاياته ، والذى لم يف بعهده مع هولاكو بالمساهمة فى القضاء على هذه السلالة النجسة ، وبعد أن أشاع التترى الحزن والخراب فى العراق ، ودمر ونهب المدن الكبيرة : بغداد ، الموصل ، حلب ، واقتحم الشام واستولى أخيرا على دمشق ، تقدم إلى مصر .

أما تهديده الذي أملاه غروره بعد كل هذه الانتصارات ، فقد نقله العيني في مجلده الصغير المعنون ب (جوهر البحور) [نص الخطاب كما أورده القلقشندي في صبح الأعشى ، ج / ، ص ٦٣] : (من ملك الملوك شرقًا وغربًا القان الأعظم ، باسمك اللهم باسط الأرض ورافع السماء ، يعلم الملك المظفر قطز الذي هو من جنس المماليك الذين هربوا من سيوفنا إلى هذا الإقليم يتمتعون بأنعامه ، ويقتلون من كان سلطانه بعد ذلك :

يعلم الملك المظفر وسائر أمراء دولته وأهل مملكته بالديار المصرية وما حولها من الأعمال أننا جند الله في أرضه خلقنا من سخطه وسلطنا على من أحل عليه غضبه ، فسلموا إلينا أموركم تسلموا ، قبل أن ينكشف الغطاء فتندموا وقد عرفتم أننا خربنا البلاد ، وقتلنا العباد ، فلكم منا الهرب ولنا خلفكم الطلب ، فما لكم من سيوفنا خلاص : خيولنا سوابق ، وسيوفنا قواطع وقلوبنا كالجبال وعددنا كالرمال ، ومن طلب حربنا ندم ، ومن قصد أمننا سلم ، فإن أنتم لشرطنا وأوامرنا أطعتم فلكم ما لنا ، وعليكم ما علينا ، فقد أعذر من أنذر ، وقد ثبت عندكم أننا كفرة وثبت عندنا أنكم الفجرة فاسرعوا إلينا الجواب قبل أن تضرم الحرب نارها وترميكم بشرارها ، فلا يبقى لكم جاه ولا عز ، ولا يعصمكم منا جبل ولا حرز، فما بقى لنا مقصد سواكم ، والسلام علينا وعليكم ، وعلى من اتبع حرز، فما بقى لنا مقصد سواكم ، والسلام علينا وعليكم ، وعلى من اتبع الهدى ، وخشى عواقب الردى ، وأطاع الملك الأعلى ».

وكان لإيجاز وقوة هذا التهديد تأثيرهما المنشود على نفس قطز ، ولكنه بعد

أن تغلب على خوفه ، انهمك في التصدى لهذه العاصفة القادمة من قلب الأرض التتارية ، والتي هاجمت الشام وهددت مصر . فجمع القادة ، وجهز الجيوش التي كانت لا تزال مزهوة بانتصاراتها على الصليبيين ، وضم إليها عددا لا بأس به من المجندين الجدد والأعراب ، وفرض على المصريين ستمائة ألف دينار لتغطية نفقات الحملة ، ووزع جزءا منها على قواته .

وكان اليوم الأخير من شهر شعبان عام ١٥٨هـ [١٢٥٩م] يوما مشهودا ، إذ أعطى السلطان إشارة بدء السير إلى الريدانية [العباسية الآن] ، فبدأ الجيش الجبار في التحرك نجاه الشام .

وبينما كان كلا الجيشين يتقدم من ناحية ، توفى مانجوخان إمبراطور المغول، وعندما وصل هولاكو هذا النبأ أجرى تغييرا كان لصالح الجيش المصرى ، فقد أجبر القائد التتارى على العودة إلى بلاده وبصحبته الجزء الرئيسي من القوات ، ولم يترك لكتبغا ـ وكان أحد أقربائه وقائد القوات ـ إلا عشرة آلاف فارس مختارين .

ونجراً كتبغا وواصل السير ضد قطز بهذا المدد القليل من الجند ، وما أن سمع قطز بتراجع هولاكو حتى زاد من سرعة تقدمه ، وتقابل الجيشان في عين جالوت بأرض كنمان ، والتي يطلق عليها أدباؤنا Tubanie. وشهد المكان معركة دموية عنيفة ، كان لها تأثيرها على نفوس التتار ، ولكنها على الرغم من ذلك لم تؤد إلى أى تغيير ، فتراجع التتار ليشنوا هجوما ثانيا لم يكن أكثر حظا من الأول ، فتخطوا بين صفوف المصربين ، حيث فقدوا أكثر من نصف الجيش ، بينما هرب الباقون . وتم التعرف على جثة كتبغا ملقاة بين جثث الموتى ، أما ابنه فقد أسر ، مما أضاف ثراء للغنيمة الضخمة .

أما هذا النصر فقد حدد ـ ولا شك ـ مصير الشام التي عادت إلى سيطرة ، قطر . وعندما عاد كل شيء إلى نصابه ، اتخذ السلطان الطريق إلى القاهرة ،

حيث نوى الاستمتاع بشمرة النصر . ولما وصل إلى الصالحة ـ وهى مدينة تقع على الطريق بين مصر والشام، أسسها الملك الصالح ـ تسبب أحد الحيوانات، الضعيفة في إظهار مؤامرة كانت تدبر من فترة بين الأمراء . فبينما كان قطز يتنزه على صهوة جواده بين قادة الحرس ، أفزعت ضوضاء الخيل أرنبا صغيرا ، ورآه السلطان يهرب فطارده ، ولكن سرعة الحيوان الخائف حالت دون أن يصل إليه ، فرجع حيث لم يرد أن يتوغل في الصحراء أكثر من ذلك ، وعاد إلى أتباعه بعد أن انفصل عنهم بيبرس ، وانجه إليه مادا يده ، فاستجاب السلطان معتقدا أنه يريد أن يقبل يده شاكرا له على هبته الغالية ؛ فقد وهب له جارية تتارية جميلة ، لكن هذا الخائن بدلاً من أن يقبلها ضغط عليها بقوة ، واستل خنجره وطعنه به، فهرع بقية الأمراء للإجهاز عليه .

ومات الملك المظفر في الحادى عشر [الخامس عشر] من ذى القعدة عام ٦٥٨هـ [١٢٥٩ م] ودفن رفاته في قبر صغير أقيم له بالقرب من الشيخ خلف ، وبعد موته تفرق مماليكه في قرى مختلفة من مصر السفلى خشية على حياتهم . وإذا كان لنا أن نصدق الرواية التالية التي أوردها جلال الدين ، فإن قطز كان من أصل ملكي [الرواية كما أوردها ابن إياس، في بدائع الزهور، ج١-١، ص ٣٠٣] : وقال ابن الجوزى : كان قطز في رق ابن الزعيم فلطمه يوما على وجهه ، فبكي بكاء شديدا ، فقيل له : من لطمة واحدة تبكي هذا البكاء ؟. فقال : إنما أبكي من لعنته لأبي وجدى وهما أفضل منه ، فقيل له : ومن أبوك وجدك وهما من النصارى ؟. قال : بلي إنما أنا مسلم ابن مسلم ، أولاد ملوك أنا كان اسمى محصود بن محدود ابن أخت خوارزم شاه ، من أولاد ملوك الشرق، وإنما أخذوني من جملة مبايا التر لما وقعت الكرة عليهم » .

وفى الحقيقة ، فقد جُلبَ أسيرا ، وتم بيعه فى معسكر جنكيز خان ، الذى عزل عمه ملك خوارزم _ إحدى مقاطعات الفرس _ عن العرش وقتله .

وبعد اغتيال قطز اختار الأمراء ، وعلى رأسهم فارس الدين أقطاى المستعرب ،

بيبرس قاتله ليكون خليفة له . ولم يكن في المستطاع أن يوقع عليه عقاب أكثر عدلا من ذلك ، حيث إن الجلوس على عرش يعنى عند المسلمين التعجيل باقتياد صاحبه إلى القبر .

ولقب بالملك القاهر ، ولكنه لم يرق له فغيره إلى الملك الظاهر ، وعاد إلى القاهرة فور توليه الحكم حيث قبض بيده على مقاليد الحكم في البلاد ، فعين بهاء الدين وزيرا ، وبيليك أقرب عماليكه إليه أمينا لخزانته (١) ، ثم استدعى عماليك سلفه وضمهم إلى مماليكه ، وألغى الضرائب الباهظة التي أثقلت كاهل البلاد ، وأعلنت أوامره بهذا الصدد في المساجد ، فباركه كل شعب مصر .

لكن شعب الشام لم يرق له أن يصبح بيبرس سلطانا ، فنار وأعلن الأمير سنجر _ حاكم حلب [الشام] _ ملكا ، وأطلق عليه لقب الملك المجاهد [الأمجد]. وهنا أجبر بيبرس على السير إلى دمشق عام ١٥٥٩هـ [١٢٥٩م] ، ومواجهة التتار الذين أسرعوا لنجدة المدينة . وحوصرت دمشق ، وهُزم هولاكو في ثلاث معارك متنالية ، فاستسلمت المدينة بعد أن قضى بيبرس على أى أمل لها في نجدة خارجية ، ودخلها كملك مهيب ، ثم عاد إلى القاهرة بعد أن عاقب زعماء المتمردين .

وعمل على إصلاح الحكومة ، وفي عام ٦٦٠هـ [١٢٦١ م]ظهر في البلاط السلطاني ابن الخليفة الظاهر بأمر الله ويدعى أحمد ، وكان قد لجأ إليه بعد أن تُضى على أسرته ، فأكرم بيبرس وفادته ، وبعد أن تحقق مما سمع منه أعلنه خليفة بلقب المستنصر بالله ، وأبقاه إلى جواره بالقاهرة .

ولم يكن وجود هذا الخليفة فألا حسناً للمصريين ؛ فقد هاجمت العاصمة مجاعة رهيبة ، وعلى الرغم من سوء حال الفقراء الذين كانوا يجوبون المدينة في

 ⁽١) أما الذي عين وزيراً فهو القاضى زين الدين يمقوب بن عبد الرفيع الذي عزله في نفس
 العام وعين بهاء الدين بن حنا ، وأما يبليك فقد عين نائبا للسلطنة . (المترجم) .

حالة شديدة من الإعياء يطلبون القليل من الطعام ، فإن هذا الحدث الأليم كان شاهدا على رحمة وكرم بيبرس حيث جمع هؤلاء البؤساء في مكان واحد ، وأخذ يوزع عليهم يوميا ما يكفى لإعاشتهم ، وأنقذ هذا الإحسان حياة الآلاف الذين كانوا على وشك الموت جوعاً . وعلاوة على ذلك قام السلطان بفتح مخازن الغلال الخاصة بالدولة للعامة ، فلم يلبث الرخاء أن عاد سريعا .

وبعد أن أتم هذا الواجب الملكى والإنسانى ، شغل بختان ابنه ، واستغل بيبرس وجود الخليفة لإضفاء المزيد من الرونق على هذا الاحتفال العقائدى وختن ٦٤٥ طفلا ، بالإضافة إلى أبناء كبار رجال الدولة على نفقته الخاصة ، وأقيمت الاحتفالات سبعة أيام ، كما وهب كل طفل مائة درهم (حوالى مائة وعشرين فرنكا) ، وزيا كاملا ، وخروفا . وبعد هذه الاحتفالات ، جهز للخليفة جيشا صغيرا لمساعدته على استرداد عرش أجداده ، لكن هذا الجيش عندما صاحبه إلى بغداد _ فوجئ بجماعات من التتار قضت عليه تماما ، ولقى أحمد حتفه بنفس اليد التى اغتالت أباه ، بعد أن بقى فى الخلافة خمسة أشهر وعشرين يوما .

وسرعان ما انجه بيبرس للكرك حتى ينتقم من فتاح الدين ، حاكمها ، [الملك المغيث عمر بن العادل بن الكامل] بسبب الإهانة التى الحقها هذا الأخير بزوجته ، فلم يكن لدى هذا الأمير أى نوع من الحياء ، فخالف قوانين العفة والضيافة ، واستغل سلطته وغياب بيبرس ليعتدى على الوديعة المقدسة التى اثتمنه عليها عند مغادرته المأوى الذى أجبرته الظروف القاسية على اللجوء إليه ، لكن حصن الكرك الذى قاوم جيوش صلاح الدين العظيم أثناء حكم رينو دو شاتيلون ، كان أقوى من كل المحاولات التى استطاعها بيبرس للاستيلاء عليه ، فاستدرج فتاح الدين إلى كمين ، وألقى القبض عليه ، ثم ساقه إلى عليه ، فاستدرج فتاح الدين إلى كمين ، وألقى القبض عليه ، ثم ساقه إلى القاهرة ، حيث تركه لبطش زوجته الثائرة التى أذاقته موتة لها قسوة وعذاب مقتل شجر الدر . وبعد أن فقدت الكرك حاكمها استسلمت لبيبرس .

قام سلطان مصر عندما عاد للعاصمة بتجهيز حملة ضد مسيحى الشام ، الذين رآهم على مضض يتولون المراكز الرئيسية في البلاد ، وفي الوقت الذي أعلن فيه عن هذه الحرب المقدسة ، شب في القاهرة حريق دمر أبهى أحيائها ، فاتهم المسيحيون بتدبيره ، كما اتهم إخوانهم بتدبير حريق روما في عصر نيرون ، وكانوا سيلقون حتما نفس المصير ، لولا أن فارس الدين أقطاى المستعرب وسيطهم واستطاع أن يدفع بيبرس أخيرا إلى قبول مبلغ خمسين الف دينار كفدية لهم ، ويقال إن هذا المبلغ كان له أثر في إصلاح الخسائر ، وكان أيضاً ذا فائدة عظيمة في تغطية نفقات الحرب ضد إخوانهم في الشام .

وفى عام ٦٦٣هـ/[١٢٦٤م] استولى على قيسارية فى فلسطين ، ثم فرض الحصار على عكا ، ولكنه سرعان ما أرغم على رفعه ليواجه التتار الذين استولوا على دمشق ، وهددوا الشام ، بعد أن انضم إليهم الأرمن .

وعندما توجه إلى دمشق، لم يجد فيها أياً من القوات المعادية ، فقد تسبب موت هولاكو في انسحاب الجيوش ، فهجم على أرمينيا وكان ملكها يدعى هيتون المسيحى (وعند العرب : • تكفور •) وبسط سلطته على عاصمتها سيس وكذلك طرسوس ، والمصيصة ، وكفر دنين، وربعات ، وحرزبان ، وكيتون ، وأدبة ، وماميستا ، وأخيرا كل المملكة ، كما قام بتوسيع فتوحاته حتى مشارف الأناضول .

ولكنه _ لسوء حظه _ لم يحتفظ بهذه الفتوحات طويلا ، ذلك أن ابغاخان _ ابن وخليفة هولاكو _ جاء لمهاجمته مع جيوش قوية ، بما أجبره على التراجع إلى الشام، واستولى في الطريق على صفد في فلسطين ، وقضى على سكانها ، كما استولى أيضا على أيله على ساحل البحر الأحمر ، ثم عاد إلى عاصمته بعد أن قضى بالسيف على أهل قرا [قراقيونلو : أي أصحاب الشاه السوداء].

وانهمك ـ خلال عام ٦٦٥هـ ١٢٦٦١م] ـ في إعادة تكوين جيشه ،

وتقويم فساد الأخلاق الذى نسب إليه كل كبواته الأخيرة ، فأمر بإحراق المنازل التى يباع أو يدخن فيها الحشيش _ وهو عشب مخدر _ وأغلق بيوت اللهو والأماكن المشبوهة . وبعد أن أتم ما بدأ ، قاد جيوشه إلى فلسطين عام ٦٦٦هـ والأماكن المشبوهة . واستولى على يافا ، وشقيف أرنون ، وطبرية ، وأرسوف ، وانطاكية ، التى أحرق كنائسها وأسر سكانها واستولى أيضا على بغراس ، والقصير ، والقرين، وصافينا ، ومرقبة ، وعيباس ، وأخيرا بغداد ، ثم رجع إلى القاهرة ومنها خرج لأداء فريضة الحج في بداية عام ٦٦٧هـ [١٢٦٨م] بصحبة ابنه محمد بركة خان .

وبعد أن زار مكة وضريح محمد (本) في المدينة ، وعنده حمد الله كثيرا على عودته منتصرا ، أرسل ابنه إلى القاهرة ، وأسرع يحاصر حلب ، حيث طرد منها التتار وذبح مواطنيها . ثم عاد لزيارة ضريح الخليل إبراهيم في مدينة الخليل ومنها إلى القدس ، حيث انحنى أمام الضريح المقدس ، وعاد إلى القاهرة بعد أن ترك في كل مكان آثارا لكرمه وبطشه .

وفى عام ٦٦٨ هـ[١٢٦٩ م] أنشأ مراكز للبريد ، ومحطات للدواب بغرض الربط بين كل أجزاء امبراطوريته ، حيث كانت تصله عن طريقها أخبار كل مايحدث مرتين إسبوعيا ، كما يتابع عن طريقها أيضاً مخركات أعدائه .

وقد تميز العام التالى لإنشاء هذه الخدمات النافعة بالاضطرابات الشديدة ، ومقاومة مدينة عكا ، فحاصرها من جديد ، ولكنه أُجبر على رفع هذا الحصار ثانية ، ثم قام بتدمير الإقليم انتقاما لعدم استطاعته السيطرة عليها ، وجعل من نفسه سيدا لحصن مشياط الذى دافع عنه رجال المعبد عام ١٦٦٩هـــ ١٢٧٠م].

وفي عام ٦٧٠ هـ (١٢٧١م) قام بالاستيلاء على قلعة الأكراد التي كانت لهم بمثابة المأوى وقضى على سلالة القتلة المشبوهة بالشام ، الذين كانوا

يوما وباء للشعوب ، وتهديدا للملوك ، وبذلك توج الخدمة الجليلة التي قدمها هولاكو للبشربة بتخلصه من جماعة القتلة في العراق .

وتلقى السلطان فى نفس العام هدايا ثمينة بعثها إليه دوق طرابلس بالشام ، فحصل عن طريقها على صداقته ، ونعم بالسيطرة الهادئة على ممتلكاته .

وعاد من جديد للسير ضد التتار الذين هددوا الشام . وحاصروا البيرة (فرتا القديمة) ، وبالتالى غادر فلسطين ، وانجه إلى العراق ومنها إلى مصر ثم إلى دمشق ، يصحبه جيشان أحدهما بقيادته شخصيا والآخر يقوده الأمير قلاوون الألفى تحت إشراف السلطان ، ثم اندفع إلى الفرات ، حيث تخفى لكى يتعرف على مدى قوة أعدائه وموقف بلادهم ، ورجع لإشعال حرب البيرة . وانطلق الجيشان أحدهما تجاه الآخر بكل الغضب والتعصب اللذين يميزان عدوين متنافسين ينتمى كل منهما لديانة مختلفة .

وفى البداية لم يكن فى المستطاع التكهن بنتيجة المعركة ، لكن خبرة بيبرس – على مدى عشر سنوات من الانتصارات ، وأيضا الهزائم – فى فن إدارة المعارك ، مكنته من الإيقاع بعدوه ، وأحاط به من كل الجهات ، ثم هاجمه ، وأجبره على إخفاء خزيه وهزيمته الجديدة فى جبال كردستان بعد أن غطت جثث موتاه ساحة المعركة . وكانت ثمرة هذا النصر تحرير البيرة ، وغزو أرمينيا التى تركها تنهب . ثم عاد إلى القاهرة ، ليجد كل شوارعها مزينة استعدادا لاستقباله ، فدخلها فى موكب مهيب ، يليق بقاهر التتار ، ساحق القتلة ، وتقدم موكبه الرائع الصقر والمظلة اللذان يميزان سلاطين مصر .

وزحف الطاعون ليطفئ بهاء هذه الاحتفالات ؛ فهو وباء مرعب خاصة وأنه بلا دواء ، ولم يبخل بيبرس بتقديم أية مساعدة يمكن لإنسان أن يقوم بها ، لكن لاشىء غير الوقت فقط بإمكانه إيقاف هذه المذبحة، ولحسن الطالع أتى الصيف فقضى الداء على نفسه بنفسه ، أو بالأحرى خمد بجانب ضحاياه الكثيرين .

وتلت الحرب الطاعون ، ففى عامى ٦٧٢ – ٦٧٣ هـ ١٧٧٤ م ـ المالا م المحدد أبغاخان حصاره لألبيرة ، ولكن الوصول الخاطف للجيش المصرى أجبره على الانسحاب فورا ، وهكذا استطاع بيبرس العودة إلى القاهرة لإقامة الأفراح احتفالا بزفاف ولده إلى ابنة قلاوون الألفى ، على أمل زائف أن يصبح قلاوون يوما دعامة عرشه . وبعد انتهاء العرس ، أرسل بيبرس آق سنقر الفارقاني لغزو النوبة عام ١٧٤هـ [١٢٧٥ م] ، وحددت معركة سيين مصير هذا البلد ، فقد مزق الجيش النوبي ، وتم الاستيلاء على مملكته ، وبذا تأكد لبيبرس السيطرة السلمية على أجزاء وادى النيل .

ومرة أخرى في عام ٦٧٥هـ [٢٧٦٦م] جدد التتار هجماتهم ، فاجتاحوا الأناضول وذهب السلطان لملاقاتهم ، وبعد عدة معارك رابحة وخاسرة أيضاً ، ضعف جنوده ، فقرر إعادة تنظيم جيشه ، ولذا تراجع لحمص التي قدر لها أن تشهد نهاية حياته (١).

وفى هذا الوقت حدث خسوف كلى للقمر ، وهى علامة يتنبأ بها المنجمون بموت شخصية عظيمة ، فأراد بيبرس ـ الذى كان يؤمن بتأثير الكواكب على مصائر البشر ، مثل بقية المسلمين ـ أن يبعد شؤم هذه النبوءة عنه ، فدعا للطعام داوود حفيد تورانشاه ، وآخر ورثة الأيوبيين ، والذى لم يكن له حسنة أخرى سوى حمله لاسم ناصر الدين ، ولا أية ممتلكات سوى لقب الملك القاهر ، عديم القيمة .

وقدم لداوود كأسا مسمومة فشربها ، ثم ملأها مرة أخرى بنفسه اعتقادا منه بعدم تبقى أى أثر للسم فيها ، فشرب فمات فى الحال ، وقدم بذلك أفضل تصديق لأقاويل المنجمين هذه المرة . ويقول آخرون إنه مات إثر نزيف أصابه أثناء عبوره الفرات .

وكان أصله من بلاد القبجاق ، وعُرف بالبندقدارى لأنه كان ضمن حملة

⁽١) توفي بيبرس في دمشق وليس في حمص . (المترجم) .

السلاح للملك الصالح ، وإذا مانظرنا إلى إنجازاته يمكننا مقارنته بالإمبراطور جوليان .

وعلى الرغم من أن فترة حكمه قد تخللتها عدة نكبات ، فإنه قد توجها بعمائر خلدت مجده ، وكانت أقوى وأبقى من انتصاراته . وتدين مصر لكرمه بإعادة بناء دمياط ، تلك المدينة التجارية ، وتقوية بوغازها ، ومجديد السلسلة التى تغلق ميناءها ، وأيضا بناء أسوار الاسكندرية وفنار هذه المدينة ، وكذا فنار رشيد ، وقناطر شبرمنت بالجيزة ، ومخازن الغلال الضخمة ، ومسجد أثر النبى في جزيرة بجاور مصر القديمة ، حيث يذهب النساك يوم الأربعاء من كل أسبوع لزيارة الحجر الذى وضع فيه ، فهو - كما يقال - يحمل أثر أقدام محمد (كله) . ويذكر له أيضا حفر بئر المياه المعدنية الساخنة بطنا، وهي قرية تقع على الضفة اليسرى لفرع دمياط ، وقام أيضا بتجديدات بالجامع الأزهر الشهير في القاهرة ، وإنشاء القناطر المسماة أبو منجا ، وقناطر السباع ، والبرج الكبير بالقلعة الذى كان وانشاء القناطر المسماة أبو منجا ، وقناطر السباع ، والبرج الكبير بالقلعة الذى كان المساجد والكتاتيب بدمش والقاهرة ، كما ألغي عادة ذكر اسم السلطان في الصلوات الجماعية ، فقد اعتبرها عادة تدفع المرء للغرور ، وأخيرا إصلاح المدن التي أفسدها التتار . وقد استغل غنائم الحروب في سد الكثير من المتطلبات المختلفة .

وترك خلفه سبع بنات وثلاثة أبناء ، خلفه اثنان منهم على التوالى ، وكان بركة خان أولهما .

الفصل الثالث

بركة خان :

[السلطان الملك السعيد ناصر الدين أبو المعالى محمد المدعو بركة خان بن الملك الظاهر بيبرس البندقدارى . وهو خامس ملوك الترك بمصر ، سمى بركة خان على اسم جده لأمه بركة خان بن دولة خان الخوارزمى .

تسلطن الملك السعيد هذا في حياة والده يوم الخميس الثالث عشر من شوال سنة ٦٦٢هـ / ١٢٦٣م ، وبقى ليس له من السلطنة إلا مجرد الاسم إلى أن توفي أبوه الملك الظاهر بيبرس بدمشق يوم الخميس ، التاسع والعشرون من محرم سنة ٦٧٦هـ / ١٢٧٧م . وظل في الحكم عامين تقريباً حيث خلع سنة ٦٧٨هـ / ١٢٧٧م ، ومات من عامه . وكانت ولايته في عهد الخليفة الحاكم بأمر الله أبي العباس] .

. **سُلِ**مِش ،

[السلطان الملك العادل بدر الدين سلامش بن الملك الظاهر بيبرس ، وهو السادس من ملوك الترك بمصر . بويع بعد خلع أخيه الملك السعيد في ربيع الأول سنة ١٧٧٨هـ / ١٢٧٩م ، وهو ابن سبع سنين ، وجعلوا أتابكه الأمير سيف الدين قلاوون ، غير أنه خلع هو أيضاً في رجب من نفس العام . وكانت ولايته في عهد الخليفة الحاكم بأمر الله] .

تاوون :

[السلطان الملك المنصور سيف الدين أبو المعالى وأبو الفتح قلاوون بن عبد الله الألفى التركى الصالحى النجمى ، سابع ملوك الترك بمصر . يويع بالسلطنة بعد خلع الملك العادل سلامش يوم الأحد ، الثانى والعشرون من رجب سنة ١٧٧٨هـ / ١٢٧٩م . وكانت ولايته في عهد الخليفة الحاكم بأمر الله] .

خليل ،

[السلطان الملك الأشرف صلاح الدين خليل بن الملك المنصور قلاوون الألفى ، ثامن ملوك الترك بمصر . تولى بعد أبيه بمهد منه ، وجلس على سرير الملك يوم الأحد السادس من ذى القعدة سنة ٦٨٩هـ/١٢٩٠م ـ ١٢٩٣هـ/١٢٩٠م.

بيدرا ،

[الأمير بدر الدين بيدرا المنصورى ، اختاره الملك الأشرف بعد توليه الملك ليكون نائبا للسلطنة بالديار المصرية . قام معه أمراؤه بقتل الملك الأشرف وهو في رحلة صيد به تروجة ، إحدى قرى مديرية البحيرة . ثم بايعه الأمراء بالسلطنة ولقبوه بالملك الأوحد في المحرم سنة ٦٩٣هـ/ ١٢٩٣م . وفي صباح اليوم التالى توجه بعسكره نحو القاهرة ، فخرج إليه جمع كبير من الخاصكية الأشرفية ومعهم الأمير زين الدين كتبغا وقتلوه] .

ما أن قضى بيبرس نحبه عام ٦٧٦هـ [٢٧٧١م] ، حتى قرر الأمراء فى مجلس كبير أن يحفظوا موته سرا ، فلا يفكر الأعداء فى كيفية الاستفادة منه ، الأمر الذى يرجح أنه مات إثر نزيف ، على كونه مات مسموما فى نهاية إحدى الوجبات ، أى أنه مات فى حضور العديد من الشهود . وبالتالى فقد أرسلوا جسده سرا إلى دمشق ، وأصدروا بيانا ينص على أن السلطان ـ المريض ـ يريد أن ينقل إلى القاهرة داخل محمل مغلق . وبموجب هذا الأمر بدأ الجيش فى التحرك من حمص إلى القاهرة ، واتسمت المسيرة بطابع حزين ، كما لو كان موكبا جنائزيا

وبمجرد أن أدخل المحمل إلى القلعة لقب بركة خان ولده بالملك السعيد ، وقام بتعيين بيليك [وهو الأمير بدر الدين بيليك] أتابك، وحلف له الأمراء ، ثم بدأ حكما ينبئ بالخير ، لكن استقراره اضطرب بمرض بيليك الذى توفى سريعا.

إن الأعمال الجيدة تتوج التاريخ ، فقد اشترى بيبرس بيليك وهو فى سن صغيرة ، واحتضنه ، ونشأه ، وثقفه فى مدرسته، فأصبح أمينا لخزانته . وكانت أمانته فى هذه الوظيفة سببا فى ازدياد مكانته لدى السلطان ، فأسند له تنشئة ولده ، وأصبح الأمير الصغير متعلقا به ، وكان بيليك سعيدا بأدائه هذه الأعمال الخيرة ، كما كان فخورا بالمهمة التى زادته شرفا ، لكن الكبر لم يتسرب إلى نفسه .

وسأضرب مثلا على كرمه بخاه من قام ببيعه إلى بيبرس ، فبعد أن سقط الرجل من قمة الثراء ، لم يجد أمامه سوى التسول للحصول على الطعام ، وعندما تناقل إلى سمعه مدى ثراء عبده القديم ، وجد نفسه مدفوعا ببؤسه ومخلى بالأمل ، يتقدم بشكاية يصف فيها مآسيه لهذا المملوك سعيد الحظ ، الذى استقبله بكل الود عندما تعرف عليه ، وأجلسه بجواره ، وألبسه فاخر الثياب ، ومنحه خيولا وعشرة آلاف دينار ذهبى (حوالى مائة وثمانين ألف فرنك) ،

وألحقه بخدمته ، ولعل هذا العرفان بالجميل شديد الندرة في نفوس ذاقت مرارة الاستعباد .

وكان لموته تأثير كبير على نفس بركة خان ، فقد أحدث في سلوكه تغييرا مفاجئا ، لدرجة جعلته يتناسى الإنسانية التي كان يتسم بها حتى هذه اللحظة ، واعتبر الأمراء مذنبين في موت لم يستطع أن يتصوره طبيعيا ، واستغلظ ضدهم .

وعُين آق سنقر - فاتح النوبة - مكان بيليك ، ولكنه أبعد وقُتل في أحد أبراج الأسكندرية . ولكونهم خاتفين ، بل ومفزوعين من مواجهة نفس المصير ، تآمر بقية الأمراء ضد السلطان . لكن مجدد الثورة في دمشق عرقل مسيرة هذه المؤامرة أو على الأقل عرقلها وقتيا .

ووجد السلطان نفسه مجبرا على السير ضد سنقر الأشقر ، الذى أعلن حاكما بلقب الملك الكامل ، فقام بركة خان المحاط بالأمراء ، والمتبوع بمصيره البائس ، بتثبيت مركز قيادته العامة في القصر الأبلق الذى بناه والده في إحدى ضواحي دمشق . وكان القصر سيصبح قبرا له لولا اكتشاف المؤامرة التي دبرت ضده في الوقت المناسب ، وأراد هو الاستفادة من ذلك بأن يوجهها ضد مخططيها ، ولكن عندما أعلموا بذلك غادروا المعسكر على رأس مماليكهم ، وانجهوا إلى القاهرة ، حيث مخصنوا هناك .

وأتى السلطان ليهاجمهم ، ولكنه تردد نتيجة لموقفهم التهديدى ، فعدل عن مشروعه ، وذهب ليتحصن هو أيضا فى القلعة . وقد شجعت هذه الحركة التى تنم عن الضعف ـ الثوار الذين حاصروه وأجبروه على الاستسلام ، وحاول هو الاستعانة بوساطة الخليفة الحاكم بأمر الله ، فقابله . ولم يكن عنده رد آخر غير هذا : (لقد ارتمى عند أقدامنا ، فلسوف نرى إذن ما يجب علينا فعله » . وهى إهانة يستحقها هؤلاء الثوار المحظوظون ، الذين أرادوا أن يضحوا بسيدهم ، لكنهم ـ بعد وضع الخليفة فى الاعتبار ـ عفوا عنه ، ونفوه إلى

الكرك . وبعد ذلك بوقت قصير ندم الأمراء على هذا العفو وحكموا عليه بالموت، وكان حكمهم هذا سيصبح محققا لولا إعلان نبأ موته .

إن هذا الأمير التعس الذى زلزل أرجاء آسيا وقتا من الأوقات ، وهو محاط بجيوش قوية ، أصبح سجين الكرك ، يصحبه عدد قليل من الناس قدر لهم أن يشهدوا مصيره . أما هو ، فلم يجد مواساة لآلامه إلا في ركوب الخيل تلك الهواية التي تسببت في موته ، فبينما كان يعبر السهل في أحد الأيام ، سقط من على صهوة جواده ، حيث مات بهذا السبب عام ٦٧٨ هـ [٢٧٩] م] ودفن بجوار والده ، ورضى الأمراء بإعلان سلامش ، أخيه _ وكان لايزال في السابعة من عمره _ سلطانًا ولُقب بالملك العادل .

وعين قلاوون الألفى وصياعليه ، وكانت ابنته نسيبة أسرة السلطان ، وعندما رأى نفسه لصيقا بالعرش لهذه الدرجة ، لم يستطع قلاوون أن يقصر طموحه على الوصاية ، فلم يرضه سماع اسمه يتردد في الصلوات العامة ، ورؤيته يسك على النقود بجوار اسم ربيبه ، ومن ثم حاول إقصاءه عن العرش ، وبحح في ذلك برشوة الأمراء ، بل والخليفة نفسه ، فقاموا بطرد سلامش بعد أن حكم أربعة أشهر ، وأبعدوه إلى الكرك ، وأعلن قلاوون الألفى سلطانا ولقب بالملك المنصور .

وقد برر مؤلف و السكردان) ابن أبى الحجلة سلوك قلاوون المشين هذا بقوله : إنه من طبيعة الحكومة الإسلامية أن يعزل سادس أمراء كل أسرة . ويبدو أن قلاوون قد أدرك هذا ، ووجهه لصالحه الخاص . ولكن هذا التبرير غير مقبول بالمرة .

وبعد أن قبض على مقاليد الحكم ، عين فخر الدين _ كاتب سره _ للوزارة ؟ ووظيفة كاتب السر هذه لم تكن معروفة قبل عهده . ثم كلف الأمير طرنطاى بإخضاع دمشق ، فقام سنقر الأشقر ومعه أهلها بالدفاع عنها ببسالة ، ولكن

عندما ضيق عليه الحصار بشدة أرغم على أن يستسلم لإرادة الفاغ الذى ساقه إلى القاهرة .

ولقد أسعد هذا الانتصار قلاوون لدرجة كبيرة دفعته للذهاب لاستقبال طرنطاى والعفو عن سنقر الأشقر ، الذى عاش منذ ذلك الوقست متواريا في الظلام . وعين لاجين حاكما لدمشق ، ولكل الشام .

وتلت أفراح السلطان مباشرة إعادة السلام إلى الشام عام ٦٧٨هـ الا ١٢٧٩] ، فقد تزوج بابنة الأمير نكاى خوند أشلون الجميلة . والاحتفالات التي أقيمت بهذه المناسبة كانت جديرة بالفعل بالتي أقيمت لها ، فقد بذل الملك المنصور كل ما يستطيع من بذخ وفخامة تليق بسلطان . وبعد زواجه بعامين ، ذهب لمهاجمة التتار بقيادة ابغا خان الذي هز أرجاء رحابة ، بينما هدد أخوه منكوتمر دمشق على رأس جيش من ثمانين ألف فارس .

وعلى الرغم من أنهم كانوا يفوقونه عددا بست مرات فإنهم هزموا ، وأرغم ابغا خان على ترك رحابة ، والتقهقر إلى همذان ، حيث مات مسموما ـ كما يقال ـ على يدى أخيه نيكودار أوغلان ، الذى استولى على العرش على حساب ابن منكوتمر الذى قُتِل . وحتى يؤمن نفسه ، اعتنق الإسلام وتسمى أحمد خان وأرسل خطابا إلى قلاوون يخبره فيه باعتناقه الإسلام ، ثم تلقى ردا لرسالته . لكن ديانته الجديدة لم تستطع أن تجعله بمناى عن بطش أرغون ولى العهد ، الذى انتزع من هذا المغتصب المرتد منحة الحياة بمساعدة رعاياه ، وعاش فى وثام مع قلاوون .

وكما يقول العينى ـ الذى ترجمت عنه بعض الأجزاء ـ فإن قلاوون قد ضبح من سكان القاهرة لأنهم لم يطيعوا أحد أوامره ، فتركهم ـ عام ٦٨٢هـ من سكان القاهرة لأنهم لم يطيعوا أحد أوامره ، فتركهم ـ عام ٦٨٢هـ (١٢٨٣ م] ـ لسيوف مماليكه الذين أطاحوا بالبرىء والمذنب دون تميين ، فملأت الطرقات الضحايا إرضاء لغضب السلطان واستمرت المجزرة ثلاثة أيام

استطاع بعدها العلماء أخيرا أن يعيدوه لرشده ، فأوقف بحر الدماء، وندم على أنه تسبب في جريانه ، وبني ما أطلق عليه اسم البيمارستان تكفيرا لجرمه . وخصص البيمارستان لمساعدة من يعاني من السكان ، وزوده بكل أنواع العقاقير ، وأتى بأربعة موسيقيين ، كانت مهمتهم إزالة الاكتثاب القاتل عن المرضى من خلال الحانهم المرحة ، وتسليتهم عن آلامهم بالقصص المسلية . وشيد أيضا كتابا في نفس المستشفى .

وفي عام ٦٨٣ هـ [١٢٨٤ م] استولى على حصن المرقب بعد حصار دام ٣٣ يوما ، ثم عاد إلى القاهرة واهتم بتعديل زى مماليكه ، فأمرهم بأن يلفوا حول رؤوسهم شيلان من الموسيلين وقد كانت مغطاة قبلا بقلنسوة من الصوف فقط ، ومنعهم أن يجدلوا شعورهم أو يضعوها في قلنسوات حريرية ، كما أمرهم بارتداء أحزمة من الديباج ، وأكمام ضيقة ، وأحذية ترتفع لأعلى الركبة وأن يثبتوا أسلحتهم بحلقات ذهبية تزن رطل ونصف .. الغ، وهكذا أعادهم إلى البساطة التي تناسب جماعة المحاربين . ولكي يكبح جماح نفوسهم الهائجة قادهم عام التي تناسب جماعة المحاربين . ولكي يكبح جماح نفوسهم الهائجة قادهم عام تسبب في نفي سلامش إليه ، الذي أعلن نفسه ملكا هناك ، فساقه السلطان إلى القاهرة حيث عاش حتى حكم خليل .

وبعد القضاء على أعدائه بالخارج استعد عام ٦٨٥ هـ ١٢٨٦١م] لإعلان الحرب ضد وزرائه ، فعزلهم واستبدلهم ، ثم أعادهم ثم عزلهم ، هكذا على التوالى ، وفي النهاية ، وبعد سلسلة طويلة من العزل ، آلت هذه الوظيفة لشمس الدين ، فاحتفظ بها فترة طويلة .

وبعد ذلك لقب على ابنه بالملك الصالح ، وأشركه معه في العرش ، وكانت نيته في ذلك أن يترك له إدارة شون الدولة ، عندما يضطر هو للتغيب ، ولكنه لم يحظى بسعادة رؤيته حاملا هذا اللقب طويلا ، فقد مات على عام ١٨٧هـ مدا المما المعدة .

وغدا قلاوون أشبه بفهد حرم من صغاره ، فبحث عن فريسة يستطيع أن يطفئ بها نيران غضبه التي أشعلها فقدان ابنه الحبيب ، فاندفع إلى طرابلس بالشام – التي كانت تتمتع عندئذ بحال ميسورة بعد مرور عدة سنين من سلام لا يعكر صفوه شيء – واستولى عليها على الرغم من مقاومتها ، وذبح سكانها البؤساء فوق خرائب منازلهم ، فأصبحوا بذلك الضحايا الذين قدموا لروح على .

وكما يقول أهل الشرق ، فقد كان مقدرا أن تصبح طرابلس _ بعد أن مكثت قرابة مائة وثمانين عاما تحت سيطرة المسيحيين _ فى قبضة المسلمين إلى الأبد ، أما المدينة الحالية فقد شيدها قلاوون على أنقاض المدينة القديمة .

وبعد هذه الغزوة الدامية ، عاد إلى عاصمته ، حيث استقبل سفراء الفونس ملك أرجون ، وفي ١٣ من شهر ربيع الثاني سنة ١٨٩هـ (٢٤ أبريل ١٢٩٠م) عقد معهم معاهدة ، أمدنا السيد سيلفستر دو ساسي بترجمتها .

وعاش فى هذا السلام زمنا قصيراً يعتصره الألم ، ثم مات فى السادس من ذى القعدة ، أى بعد سبعة أشهر ، وكانت جنازته فخيمة ، حيث قام الضباط والمدنيون والعسكريون ورجال الدين بمصاحبته حتى البيمارستان ، حيث دفن جثمانه بعد حكم دام عشر سنوات وثلاثة أشهر وستة أيام .

وكان قلاوون مليح الوجه ، أبيض البشرة ، يتحدث قليلا العربية ، اشتراه الملك الصالح بألف دينار ذهبى ، فأطلق عليه الألفى ، وعمل على إبقاء مجده ، والمحافظة على قواته . وأغدق بخيراته حتى على طيور السماء ، آلهة أجداده الفرس ، وموضع اهتمامه الخاص ، فوضع فوق قمم العديد من المساجد أوانى كبيرة مازال الكثير منها باقيا حتى الآن ، وكان يملؤها بالغلال لإطعام الطيور يوميا.

وترك وراءه ثلاثة أبناء : خليل، والناصر محمد ، والأمير أحمد . وقد أمر خليل _ الذي أعلن بعده سلطانا ولقب بالملك الأشرف _ أن يُقرأ القرآن كاملا

على قبر والده ، واختار بدر الدين [الأمير بدر الدين بيدرا] ليكون مستشاره ووزيره ، وأعلن الحرب المقدسة ضد المشركين ، فذهب عام ١٩٠هـ [١٢٩١] لمحاصرة (عكا) المعقل الفريد والأخير للمسيحيين الذين دافعوا عنه باستماتة .

واستولى على المكان ، ونهبه ، وذبح سكانه، وهدم أسواره، فأصبحت كما نراها اليوم . وقد أثقل المسيحيون بهذه المصيبة الأخيرة ، وأصبحوا حقراء أذلاء كما أصابتهم _ في النهاية _ كل الرذائل الكريهة .

وبعد هذه الغزوة البراقة ، نفى إلى القسطنطينية سلامش بن بيبرس عام ٢٩١ هــ ١٢٩١م] بعد أن أصبح يشعر خليلاً بالشك والقلق .

وعندما اطمئن من هذا الجانب انتقل إلى أرمينيا ، فنشر الخراب ، واستولى على قلعة أرضروم الحصينة ، وعاد إلى القاهرة متوجا بالجد ، حيث مات هناك ذلك الذى كان يخشى جانبه فى الحصار والحروب ، حينما جاءه الموت من قلب أسرته ؛ فكما يقول البعض قام شخص يدعى بيدرا .. وكان يطمع فى عرش مصر .. بتحريض زوجة خليل الجديدة كليتومنيستر فقامت بطعنه بآلة حادة فى بطنه ، فسقط قتيلا عند قدميها . وقام المماليك عام ٦٩٣ هـ [١٢٩٣م] بقتل بيدرا هذا بعد أن حكم يوما واحدا بلقب الملك القاهر ، كما قضوا على شركائه فداءً لروح سيدهم .

وخلف الناصر محمد أخاه (خليلا) .

الفصل الرابع

الناصر حميد [للمرة الأولى] :

[السلطان الملك الناصر أبو الفتوح ناصر الدين محمد بن الملك المنصور قلاوون ، وأمه خوند أشلون بنت الأمير نكاى أحد أمراء المغول ، تاسع ملوك الترك بمصر . يوبع بالسلطنة بعد قتل أخيمه الملك الأشرف خليل وهو ابن تسع سنين يوم الخميس ، الثامن عشر من المحرم سنة ١٩٦٣هـ / ١٢٩٤م _ ١٢٩٤م . وكانت هذه الولاية في عهد الخليفة الحاكم بأمر الله].

كتبغا :

[السلطان الملك العادل زين الدين كتبغا بن عبد الله المنصورى التركى المُقلى عاشر ملوك الترك بمصر ، كان أصله من سبايا التتار ، أخذه الملك المنصور قلاوون في وقعة حمص الأولى سنة ٢٥٩ هـ / ١٣٦١م ، فصار من جملة المماليك السلطانية ، ثم بقى خاصكى ، ثم أمير عشرة ، ثم أمير طبلخاناه ، ثم مقدم ألف ، ولما تولى الناصر محمد جعله نائب السلطنة عوضا عن بيدوا وبويع بالسلطنة بعد خلع الملك الناصر محمد يوم السبت الحادى عشر من المحرم سنة ١٩٩٤هـ / ١٢٩٦م ـ ٢٩٦٦م . وكانت ولايته في عهد الخليفة الحاكم بأمر الله] .

الجين :

[السلطان الملك المنصور حسام الدين لاجين بن عبد الله المنصورى ، الحادى عشر من ملوك الترك بمصر . بويع بعد خلع الملك العادل كتبغا يوم الجمعة العاشر من صغر سنة ٦٩٦ هـ/١٢٩٨م وكانت ولايته في عهد الخليفة الحاكم بأمر الله].

الناصر حمود للمرة الثانية :

[أعيد إلى السلطنة بعد قتل الملك المنصور لاجين ، وكان منفيا بالكرك ، و العاهرة يوم الخميس الثامن من جمادى الأولى سنة ٦٩٨ هـ /

1790 م 1790 م 1790 م 1790 م وفي عهده توفي الخليفة الحاكم بأمر الله ليلة الجمعة الثامن عشر من جمادى الأولى سنة 190 هـ 1900 م وربع بالخلافة المستكفى بالله أبو الربيع سليمان بن الحاكم بأمر الله بعهد من أبيه في جمادى الأولى 1900 م 1900 م 1900 م 1900 م فاعتقله وقع بينه وبين الناصر محمد خلاف سنة 1900 هـ 1900 م فاعتقله السلطان ثم نفاه هو وأهله إلى قوص ، وظل بها إلى أن ثوفي في شعبان سنة 1900 هـ 1900 م 1900

بيبرس الثاند :

[السلطان الملك المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير المنصورى ، الثانى عشر من ملوك الترك بمصر ، بويع بالسلطنة بعد أن خلع الملك الناصر نفسه وهو بالكرك بكتاب كتبه إلى الديار المصرية يتضمن عزل نفسه عن المملكة ، فأثبت ذلك القضاة بمصر ، وبويع بيبرس الجاشنكير يوم السبت ، الثالث والعشرون من شوال منة ٧٠٨هـ / ١٣٠٩م . ١٣٠٩م .

الناصر حميد للمرة الغالغة :

[في يوم الثلاثاء السادس عشر من رمضان سنة ٧٠٩هـ / ١٣٠٩م أعلن بيبرس أنه خلع نفسه من السلطنة واستولى على خزائن مصر وفر هاربا بعد أن فوجئ برحيل معظم الأمراء والمماليك السلطانية إلى الناصر محمد بالكرك ليصحبوه في عودته إلى القاهرة . ودخل الناصر القاهرة سلطانا يوم الخميس الشاني من شوال سنة ١٣٠٩/٧٠٩م ـ ١٧٤هـ / ١٣٤٠م . وفي آخر عهده توفي الخليفة المستكفى ٤٤٠هـ في منفاه قوص ، وكان المستكفى قد عهد إلى ابنه أحمد ، لكن السلطان لم يلتفت إلى ذلك وبابع إبراهيم ابن أخى المستكفى رخسم سوء صيرته ، ولم يزل بالناس حتى بايعوه ولقب بالوائق بالله ، وكان العامة يلقبونه و المستعطى بالله » . فلما عضرت الناصر الوفاة ندم على ما فعله وأوصى الأمراء يرد الأمر إلى ولى عهد المستكفى ولده أحمد] .

عندما توج الابن الثانى لقلاوون بلقب الملك الناصر كان يبلغ من العمر تسعة أعوام ، وكان صغر سنه هذا موضع سعادة الأمير كتبغا ، الذى أراد أن يحذو حذو قلاوون ، ويكون أكثر من مجرد وصى ، وتطلع إلى عرش ربيبه . ولكنه خشى أن يفشل فى مخططه بسبب علم الدين شنجر الملقب بالشجاعى ، وكان شهيرا بين الأمراء المغضوب عليهم أثناء الحكم السابق . فعلى الرغم من أن هذا الأمير قد عزل واستبدل بشمس الدين فإنه لم يعتبر نفسه أبدا مهزوما ، واستخدم ـ رغم أنف سوء حظه ـ كل الوسائل التى دفعته إليها عبقريته ، ليحل محل منافسه ، وأخيرا توصل إلى أغراضه .

فعزل شمس الدين ، وحل الشجاعى محله ، وهو عزل لم يكن ليحدث له لو أنه أصغى جيدا لنصيحة أحد أصدقائه عندما بدأ في ممارسة مهام عمله : واحذر جيدا .. فإنه أنت من يحمل على عاتقه مسئولية الرعية ، ولكنك سوف تخيا وسط الثعابين ، فتقرب للسماء ، فأنا أشفق عليك من لدغة الثعبان . ويقصد بالثعبان هنا الشجاعى .

وإذا كان الشجاعي - قبل أن يعين وزيرا - يتحلى بصفات الثعبان الذي يحمل اسمه ، فقد بجرد من حرصه هذا عندما تولى مهامه الوزارية . ولزهوه ببريق مركزه ، أخذ يفكر في طريقة لعزل سيده السلطان ، ولكنه وجد في شخص الوصى العدو اللدود الذي سحق رأسه ، والساحر الذي أفسد مفعول لدغاته ، وبدلا من العرش الذي طمح إليه ، استقبلته مقبرته ، وحل تاج الدين محله .

وبموت الشجاعى خلت الساحة من المنافسين أمام كتبغا الذى أعلن نفسه ملكا صراحة ، على حساب ربيبه الذى أسقطه ونفاه إلى الكرك، المنفى المعتاد للملوك المخلوعين ، وتلقب بالملك العادل عام ١٩٤هـ (١٢٩٤م) وآزره الأمراء الذين اشترى ولاءهم ، وجعل فخر الدين وزيرا له .

وقد تخللت فترة حكمه بعض الأوبئة النابخة عن طبيعة الأرض المصرية التى تتكون من البرك والمستنقعات والحقول الخضراء والأرض القاحلة، مما أنبت بذور أمراض خطيرة ، فتنازع كل من الطاعون والمجاعة على عدد الضحايا الرهيب .

واستيقظ حقد التتار بارتقاء غازان على عرش آسيا الصغرى ، مما جلب الحرب التى زادت من أحزان ومصائب المصريين ، فما أن رأى غازان بن أرغون نفسه مالكا لإمبراطورية أبيه ، حتى تطلع إلى الشام ، وأراد أن يغزوها ، فاتهم كتبغا بأنه انتهك مبادئ الصداقة بتحالفه مع نوروز ، وأرسل جيشا ضده بقيادة كتلوك .

وكان نوروز قد قام بمساعدة غازان للاستحواذ على عرش ينافسه عليه ألف منافس ، وردا على خدماته عينه غازان حاكما لخراسان ، وبعد ذلك بوقت قصير اتهمه بالتخابر سراً وبصورة مذنبة مع سلطان مصر، وأعلنه خائنا وحكم عليه بالموت .

وعندما وجد كتبغا نفسه مجبرا على خوض القتال جهز جيشا أوكل قيادته لأحد نوابه ، بينما انطوى هو داخل لقبه مفضلا لقب الملك العادل على الملك المحارب ، وبلا شك فقد خشى إذا غادر القاهرة أن يصبح من الهالكين .

وعلى الرغم من ثقل الجيوش الإسلامية فإنها لم تستطع أن توقف تدفق التتاريين الذين نهبوا الشام بعد الانتصار . ونجت من هذا الهجوم عشرة آلاف أسرة، لجأت إلى مصر هربا من الموت والدمار ، وكان على رأسهم الأمير لاجين حاكمهم الذى أثقل وصوله إلى القاهرة السلطان أكثر مما أثقلته هزيمة قواته وفقدان ممتلكاته .

وبالاتفاق مع قراسنقر استدعى لاجين الأمراء في ديوان كبير ، حيث أقروا تلقائيا أن سلطانا لايستطيع أن يقود قواته ، لايستحق أن يستمر في الحكم، وهكذا خُلع الملك العادل، وأعلن لاجين الملك المنصور (عام ١٩٦هـ / ١٢٩٦م) وسمح لكتبغا بالانعزال في صرخد بالشام .

لكن لاجين وشمس الدين ـ الذى عينه وزيرا بعد إخراجه من سجنه ـ لم يسمح لهما الوقت بأن يستمتعا بحظهما السعيد ، فقد عزل الوزير ، وألقى به مرة أخرى إلى ظلمات السجن ، واغتيل السلطان بيد أحد المماليك الشبان ـ قبل رشوة دون شك من التتار ـ عندما كان الملك يستعد لمحاربتهم ، فمات في ٢١ ربيع الثاني ٦٩٨هـ [٢٩٨] م].

ولخلو العرش من حاكم ، اجتمع الأمراء لاختيار سلطان جديد ، فأعادوا لابن قلاوون لقبه القديم ، بالإضافة لكل امتيازات السلطنة ، وحكم الملك الناصر مرة أخرى في القاهرة حوالي خمسة أشهر ، لكنه سرعان ما عاد إلى الكرك خوفا من مؤامرات الأمراء ، وأرسل إليهم من هناك تنازله عن العرش . وبعد أن عُرض على جماعة العلماء وقبلوه انتفع به ركن الدين بيبرس الجاشنكير (الساقي) حيث توج بلقب الملك المظفر .

وكم استفذ ابن قلاوون اختيار بيبرس الجاشنكير سلطانا لدرجة جعلته يغادر الكرك على الفور ليطالب ثانية بعرش والده الذى شغله ساقيه بغير جدارة . ولكن بيبرس الثانى دون حتى أن يلتفت لقدوم الملك الناصر مهددا ، طالب الأمراء بتجديد ولائهم ، وطلب من الخليفة الشهادة التى تؤهله لتقليد منصبه ، وهاك فحواها : [شهادة الخليفة كما أوردها المقريزى فى كتابه السلوك لمعرفة دول الملوك ، الجزء الثانى ١ - ٢ ، ص ٦٥] :

و إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم . من عبد الله وخليفة رسول الله (ﷺ) على المسلمين أبى الربيع سليمان بن أحمد العباسى لأمراء المسلمين وجيوشها . يأيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم ، وأنى رضيت لكم بعبد الله تعالى الملك المظفر ركن الدين ناتبا عنى لملك الديار المصرية

والبلاد الشامية ، وأقمته مقام نفسى لدينه وكفايته وأهليته، ورضيته للمؤمنين وعزلت من كان قبله بعد علمى بنزوله عن الملك ، ورأيت ذلك متعينا على ، وحكمت بذلك الحكام الأربعة ، واعلموا رحمكم الله أن الملك عقيم ليس بالوراثة لأحد خالف عن سالف ولا كابر عن كابر . وقد استخرت الله تعالى ، ووليت عليكم الملك المظفر ، فمن أطاعه فقد أطاعنى ، ومن عصاه فقد عصانى، ومن عصانى فقد عصى أبا القاسم ابن عمى (ك) . وبلغنى أن الملك الناصر ابن الملك المنصور شق العصا على المسلمين ، وفرق كلمتهم وشتت شملهم ، وأطمع عدوهم فيهم ، وعرض البلاد الشامية والمصرية إلى سبى الحريم والأولاد وسفك الدماء، وتلك الدماء قد صانها الله من ذلك . وأنا خارج إليه ومحاربه إن استمر على ذلك ، وأدفع عن حريم المسلمين وأنفسهم وأولادهم هذا الأمر العظيم ، وأقاتله حتى يفيء إلى أمر الله تعالى . وقد أوجبت عليكم يامعاشر المسلمين كافة الخروج نخت لوائى ــ اللواء الشريف ، فقد اجتمعت الحكام على وجوب دفعه وقتاله إن استمر على ذلك وأنا مستصحب معى لذلك السلطان الملك المظفر ، فجهزوا أرواحكم والسلام » .

لكن هذا النداء لم يحدث تغييرا يذكر عند المسلمين ، ولم يثن الملك الناصر، الذى واصل مسيرته إلى القاهرة ودخلها ، ليس كمذنب ، ولكن كسلطان ٧٠٩١هـ / ١٣٠٨م] وبعد أن استسلم الخليفة لذلك ، وجرد الملك المظفر من شارات الحكم والسيادة ، ارتقى الملك الناصر العرش للمرة الثالثة واحتفظ به حتى نهاية أيامه .

وسرعان ما انهمك فى إصلاح شئون الدولة ، فعزل ثلاثة من شيوخ المذاهب الأربعة ، أما رابعهم فيدين ببقائه فى منصبه لتوصية أوصى بها قلاوون ابنه وهو يحتضر، ثم لام الخليفة لوما شديدا أجبر على تقبله فى هدوء ، وتوعد الملك الناصر الشعب الذى أسرع يقبل التراب نخت قدميه ، وأمر أخيرا بقتل بيبرس الثانى .

وبعد أن تم له بجديد السلطات ، أعلن الحرب المقدسة ، وشنها ضد التتار عام ٢٩٩هـ [١٢٩٩م] في سهول حمص ، حيث نشبت معركة دموية هُزم في نهايتها على الرغم من كفاءة قواته . وأجبر على العودة للقاهرة يصحبه سبعة فرسان من حرسه فقط ، ودخلها ليس كقائد يمزقه فشله ، ولكن كفارس يتحرق للانتقام، وأعلن الخليفة أن هزيمته هذه علامة واضحة لغضب السماء على هذا العاصى ، فتركه الملك الناصر يتمادى في أقواله ، ولم يفكر إلا في فرض ضرائب جديدة .

وبعد أن فتح غازان الشام رجع إلى همذان وقد ترك قوات لازمة لحماية البلدة، ولكن بمجرد أن وصل للضفة الأخرى من الفرات ثار أهل الشام على القوات التتارية ، كما ثار الصقليون ضد الفرنسيين عام ١٢٨٢م. وقد أقيمت صلاة الستار [صلاة العصر عند المسيحيين أو الأناشيد] الصقلية مع حدوث مذبحة التتار في نفس التوقيت تقريبا ، ولمعاقبة الشاميين أرسل غازان كتلوك من جديد ، أما الملك الناصر فقد خرج قاصدا دمشق حيث كان جيشه في انتظاره، وبصحبته أبو الربيع سليمان الذي أعلنه خليفة عام ٧٠١ هـ [١٣٠١م] بلقب المستكفى بالله .

وعلى الرغم من سن السلطان الصغيرة إذ كان يبلغ من العمر تسعة عشر عاما فإنه استفاد من كبواته أكثر مما استفاد من نجاحه ، مما جعل منه قائدا محنكا، وبدلا من الذهاب لمواجهة كتلوك تركه يزحف إليه ، واندفع القائد التتارى وقد قام جواسيسه الذين اشتراهم العدو بلا شك بخداعه لمفاجئة الجيش المصرى عبد أن قيل له إنه جيش ضعيف ، لكنه فوجئ بفيالق فائقة القوة ، فاضطر لاستجلاب كل القوات التي استطاعها لساحة المعركة ، التي سرعان ما التهبت ، فحارب المصريون والتتار بيأس ، حيث لم يمنع الانتظار أى فائدة للجانبين ، وحارب كتلوك كفارس يريد أن يحتفظ بسمعته ، والملك الناصر كقائد يريد أن يستعيدها .

والواقع أن صراع ثورين من أجل بقرة يكون أقل ضراوة ، فقد فاقت أعمال

جنود كتلوك _ القائد التتارى يومئذ _ أعمال جنود رستم أول أبطال الفرس ، كما فاقت بسالة الملك الناصر أمجاد عنتر ، أقوى المحاربين العرب . أخيرا وبعد مذبحة مروعة من كلا الجانبين ، استطاع المصريون أن ينتزعوا النصر، بينما أجبر التتاريون على عبور الفرات مرة أخرى بعد هذه الانتكاسة عام ٧٠٣هـ التتاريون على عبور الفرات مرة أخرى بعد هذه الانتكاسة على هذا النصر المراق ، وأمر الملك الناصر بإقامة صلاة الشكر الجماعية على هذا النصر البراق ، ثم رجع إلى القاهرة ، حيث انغمس بالكامل في شئون مملكته فخورا باسترجاع سمعته العسكرية .

فى عام ٧٠٨ هــ (١٣٠٨م] أى بعد خمس سنوات من غزو دمشق ، انتهت أسرة السلاجقة بالأناضول ، عندما هزم غازان آخر ملوكها قيقباد وقتله ، ثم خرجت من حطام هذه الأسرة أسرة العثمانيين ، التي ماتزال ـ حتى أيامنا هذه ـ تسيطر على أجمل المناطق بأوربا وآسيا وأفريقيا ، وتدين بأصلها لشخص يدعى عثمان كان قائدا لجماعة من الأتراك في خدمة قيقباد .

وبعد أن ألقى السلام بظلاله على المملكة طوال سبع سنين متصلة ، مما أكد هيمنة الملك الناصر ، اختار عام ٧١٢ هـ [١٣١٢] م] لأداء فريضة الحج ، وكان لأدائه هذه الفريضة الطاهرة نفع كبير لحجاج الغرب ، فقد قام بتوسيع الممر الضيق لجبل العقبة الحد الفاصل بين مصر والأجزاء الصخرية لشبه الجزيرة العربية ، كما قام أيضا بتمهيده بعد أن كان مليئا بالأحجار .

وإذا كان الحجاج يدينون لإيمانه بهذا العمل الخير ، فإن القاهرة تدفي لكرمه بالقناة التي يجعل مياه النيل تمر داخل هذه المدينة الكبيرة طوال فترة الفيضان، ومن ثم فقد أطلق عليها الخليج الناصرى .

أما الأحد عشر عاما التى تلت فريضة الحج هذه فكان من المفترض أن تصبح فترة يخيم عليها الهدوء والسكينة ، لولا أن عكر صفوها مؤامرات الوزراء الذين تنازعوا منصب الوزارة ، فأجبروا الملك الناصر على إلغاء هذه الوظيفة واستبدالها بمنصب القيم .

واستمر حكمه بعد ذلك هادئا حتى عام ٧٣٦هـ [١٣٣٥م] ، وهى الفترة التى انتشرت فيها الشائعات لكى تفسد الوئام بينه وبين الخليفة ، فقد سمع أن الخليفة لم يكن سوى صديق زائف، حاقد على حياته وسلطانه ، فصدق ما سمع ونفى المستكفى بالله إلى قوص ، إحدى مدن مصر العليا . وتقع هذه المدينة بالقرب من مقابر ملوك مصر القدماء ، ويعنى اسمها فى اللغة القبطية و دفن » ، وهناك مات الخليفة بعد أن نال منه الحزن ، فأسف عليه الجميع ، وجلس أحمد ابنه على مقعد الخلافة الدينية .

لكن الملك الناصر اعترض على الخليفة الجديد وأعلن مكانه ابن عمه إبراهيم باسم الواثق بالله ، ولم يلتفت أن أباه قلاوون كان قد أعلن إبراهيم هذا غير جدير بالخلافة ، وذلك بسبب سوء سلوكه ، ولقد أخبر مجمع الشيوخ الملك بذلك ، وبسبب هذا التنصيب حدثت بعض المشاكل ، لكنها سرعان ما انتهت .

وفى هذا الوقت فقد الملك الناصر الأمير أنوك ، أحب أبناته إليه ، مما جعله شديد الحساسية ، ومزقه حزن جم حتى داهمه مرض مات على أثره فى نهاية عام ١٣٤٠هـ ١٣٤٠م] بعد حكم دام ثلاثة وأربعين عاما .

وانتهز شيوخ المسلمين هذه الفرصة لكى يذيعوا أن الله قد عاقبه بعد أن خرق القوانين والشريعة ، وكانوا فى حيرة لطول فترة حكمه ، وأيضا لمدى الصبر الإلهى الذى سمح لسلطان عاص بالحكم طوال هذه السنين المديدة ، لكنهم قالوا ـ لكى يواموا أنفسهم ـ إن الله لم يهبه الحياة إلا لكى يحمله على محسين سلوكه .

وسوف نتعرف في الفصل التالي على سلسلة السلاطين الذين قاموا بعزل بعضهم البعض من الحكم بالتتابع ، والذين وضعوا نهاية لأسرة المماليك البحرية أو التركمان .

الفصل الخامسس

أبو بكر :

[السلطان الملك المنصور سيف الدين أبو بكر بن الناصر محمد بن قلاوون ، الثالث عشر من ملوك الترك بمصر . بويع بالسلطنة بعد موت أبيه بمهد منه يوم الخميس ، الحادى والعشرون من ذى الحجة سنة ٤٤١هـ/ ١٣٤٠م ـ ٧٤٢هـ / ١٣٤٠م . ويوم توليه السلطنة عقد مجلسا وطلب الخليفة إبراهيم وولى المهد أحمد بن المستكفى والقضاة ، وبعد ما ثبتت أحقية أحمد شرعا، خلع السلطان حينفذ إبراهيم ، وبايع أحمد وبايعه القضاة ، ولقب و الحاكم بأمر الله ، لقب جده ، وظل فى الخلافة إلى أن مات بالطاعون فى عهد تالملك الصالح صلاح الدين بن الناصر محمد سنة ٧٥٣هـ/١٣٥٢م].

: 444

[السلطان الملك الأشرف علاء الدين كجك بن الناصر محمد بن قلاوون ، الرابع عشر من ملوك الترك بمصر ، وهو الثانى من أولاد الناصر محمد ممن ولى السلطنة من بعده . بويع بالسلطنة بعد قتل أخيه الملك المنصور وهو ابن سبع سنين . و(كجك) لفظ أعجمى معناه بالعربية (صغير) ، فكأن والده لحظ فيه حال التسمية أنه سيلى بعده الملك . وكان جلوسه على سرير الملك يوم الاثنين ، الحادى والعشرون من صغر منة ٢٤٤هـ/١٣٤١م م . وكانت ولايته في عهد الخليفة أحمد بن المستكفى .

احهد :

[السلطان الملك الناصر شهاب الدين أحمد بن الناصر محمد بن قلاوون ، الخامس عشر من ملوك الترك بمصر ، والثالث من أولاد الناصر ممن ولى سلطنة مصر . بويع بعد خلع أخيه الأشرف كجك يوم الاثنين العاشر من شوال سنة ٧٤٧هـ/١٣٤٢م . وكانت ولايته في عهد الخليفة أحمد بن المستكفى] .

[عماد الدين إسماعيل] :

[السلطان الملك الصالح أبو الفدا عماد الدين إسماعيل بن الناصر محمد بن قلاوون ، السادس عشر من ملوك الترك بمصر ، والرابع من أولاد الناصر محمد . بوبع بالسلطنة بعد خلع أخيه الناصر أحمد يوم الخميس الثاني عشر من المحرم سنة ٧٤٣هـ / ١٣٤٥م ـ ٧٤٣هـ / ١٣٤٥م . وكانت ولايته في عهد الخليفة أحمد بن المستكفى] .

شعبان .

[السلطان الملك الكامل زين الدين شعبان بن الناصر محمد بن قلاوون ، السابع عشر من ملوك الترك والخامس من أولاد الناصر محمد بمن ولى سلطنة مصر . بويع بالسلطنة بعد موت أخيه الملك الصالح إسماعيل ، وكان جلوسه على سرير الملك يوم الخميس ، الحادى والعشرون من وبيع الأول سنة ١٣٤٨هـ/١٣٤٥م _ وكانت ولايته في عهد الخليفة المستكفى] .

زين الدين حاجم :

[السلطان الملك المظفر زين الدين حاجى المعروف بـ أمير حاج بن الناصر محمد ، الثامن عشر من ملوك الترك بمصر ، والسادس من أولاد الناصر محمد . بويع بالسلطنة بعد قتل أخيه الكامل شعبان يوم الاثنين مستهل جمادى الآخرة سنة ٧٤٧هـ/١٣٤٦م ـ ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م . وكانت ولايته في عهد الخليفة أحمد بن المستكفى] .

حسن [للمرة الأولى] :

[السلطان الملك الناصر أبو المحاسن حسن بن الناصر محمد ، التاسع عشر من ملوك الترك بمصر ، والسابع ممن ولى السلطنة من أولاد الناصر محمد . بويع بالسلطنة بعد قتل أخيه المظفر حاجى ، وقيل إنه لما ولى الملك كان له من العمر نحو ثلاث عشرة سنة ، وأجلسوه على تخت الملك بالإيوان يوم الثلاثاء الرابع عشر من رمضان سنة ٧٤٨هـ/١٣٤١م _ ٧٥٧هـ/١٣٥١م. وكانت ولايته هذه في عهد الخليفة أحمد بن المستكفى] .

حالح :

[السلطان الملك الصالح صلاح الدين بن الناصر محمد ، العشرون من ملوك الترك والثامن ممن ولى السلطنة من أولاد الناصر محمد . بويع بالسلطنة بعد خلع أخيه الناصر حسن يوم الاثنين الثامن عشر من جمادى الآخرة سنة ٧٥٧هـ/ ١٣٥١م . وفي منتصف سنة ٧٥٧هـ/ ١٣٥٢م توفي الخليفة الحاكم بأمر الله أحمد بن المستكفى ، وبويع بالخلافة بعهد منه أخوه المعتضد بالله أبو الفتح أبو بكر بن المستكفى وظل في الخلافة إلى أن مات في جمادى الأولى سنة ٧٦٣هـ/١٣٦٢م في عهد الملك صلاح الدين محمد بن حاجي] .

حسن للمرة الثانية:

[بويع بعد خلع أخيه الملك الصالح ، ولم يغير لقبه السابق وذلك يوم الاثنين الثانى من شوال سنة ٧٥٥ هـ / ١٣٦١م _ وكانت هذه الولاية في عهد الخليفة المعتضد بالله] .

بحمد :

[السلطان الملك المنصور صلاح الدين محمد بن المظفر حاجى بن الناصر محمد ، الحادى والعشرون من ملوك الترك بمصر . بويع بالسلطنة بعد قتل عمه الناصر حسن ، وجلس على سرير الملك يوم الأربعاء التاسع من جمادى الآخرة سنة ٧٦٢هـ/ ١٣٦١م . وفي عهده توفى الخليفة المعتضد بالله ٧٦٣هـ، وولى الخلافة بعده بعهد منه ابنه و المتوكل على الله أبو عبد الله محمد بن المعتضد » في جمادى الأولى سنة على الله أبو عبد الله محمد بن المعتضد » في جمادى الأولى سنة ، بما تخللها من فترات خلع وحبس ، وتوفى ليلة الثلاثاء الثامن عشر من رجب من من رجب منة ٨٠٨هـ / ١٤٠٥م].

شعبان :

[السلطان الملك الأشرف زين الدين أبو المعالى شعبان بن الأمجد حسين بن الناصر محمد بن قلاوون ، الثانى والعشرون من ملوك الترك بمصر . بويع بالسلطنة بعد خلع ابن عمه محمد المنصور بن المظفر حاجى يوم الثلاثاء ،

الخامس عشر من شعبان سنة ٧٦٤هـ/١٣٦٣هـ ـ ٧٧٨هـ / ١٣٧٦م. وكانت ولايته في عهد الخليفة المتوكل على الله] .

علاء الدين :

[السلطان الملك المنصور علاء الدين على بن الأشرف شعبان بن الأمجد حسين بن الناصر محمد ، الثالث والعشرون من ملوك الترك بمصر . بويع بالسلطنة في حياة والده ، وكانوا قد أشاعوا موت الملك الأشرف شعبان في العقبة ، وجددت له البيعة بالسلطنة بعد قتل أبيه الملك الأشرف وهو حيتك ابن سبع سنين وأشهر في الثامن من ذى القعدة سنة ٧٧٨هـ/ ١٣٧٦م _ ١٣٨٩هـ/ ١٣٧٨م . وكان الخليفة في أول عهده لا يزال المتوكل على الله ، وفي الرابع من ربيع الأول سنة ٧٧٩هـ / ١٣٧٧ خلع المتوكل وتولى بعده زكريا بن الواتق بالله إبراهيم ، واستقر _ كما يذكر السيوطي في تاريخ الخلفاء _ خليفة بغير مبايعة ولا إجماع ، ولقب بـ و المستعصم بالله » . ثم عاد المتوكل على الله إلى الخلافة في العشرين من نفس الشهر ، وعزل المستعصم . فكانت مدة خلافته خمسة عشر يوما].

منصور حاجد [للمرة الأولى] :

[في ولايته الأولى لقب بـ الصالح ، وبـ المنصور في ولايته الثانية ، وهو السلطان الملك الصالح زين الدين أبو الجود أمير حاج بن الأشرف شعبان بن الناصر محمد ، الرابع والمشرون من ملوك الترك ، والثاني عشر من بيت الناصر محمد وآخرهم . بويع بالسلطنة وله من العمر يومقد نحو إحدى عشرة منة بعد وفاة أخيه الملك المنصور علاء الدين على يوم الاثنين ، الرابع والعشرون من صفر سنة ٧٨٣هـ/١٣٨١م ـ ١٣٨٤هـ/١٣٨١م . وكان الخليفة في عهده هو المتركل على الله] .

أظهر الملك الناصر _ قبل موته _ النية في إعادة الخلافة للذى يستحقها شرعيا، واعترف بظلمه للإمام المتوفى ، وندم على ذلك كثيرا . وتحققت رغبته في ذلك ، وأعلن أحمد خليفة بلقب الحاكم بأمر الله ، وهو نفس الاسم الذى حمله والده . لكن هذا الندم المتأخر _ كما يقول جلال الدين _ لم يخفف من غضب السماء ، الذى شمل آخر أبناء السلطان أيضا وكان عددهم كبيرا كعدد أبراج قصور الأكاسرة الذين أعلنوا بسقوطهم قدوم محمد في كما بشر سقوط أبناء السلطان أحدهم تلو الآخر مصر بأسرة جديدة .

وكان الملك المنصور سيف الدين أبو بكر أكبر أبناء السلطان ، وأول من تفسرت به هذه النبوءة، فبعد أربعين يوما فقط من تخليه بعباءة الحكم السوداء ، وارتداء سيف السلطنة ، عُزل ونفى إلى قوص ، حيث قضى عليه هناك ، وفى نفس اليوم تم التعدى على حريم والده .

وأعلن علاء الدين كجك _ البالغ من العمر ست سنوات _ الملك الأشرف، وحكم خمسة أشهر ثم أبعد إلى القلعة حيث مات ، وكما يقول مؤلف السكردان ، إن الله وحده يعلم أى موته قضت عليه .

أما أخوه شهاب الدين أحمد ، فقد استحضر من الكرك بوساطة الوزير تاج الدين ، الذى بذل جهدا عند الخليفة ليعلن أحمد : الملك الناصر ، ولكن سلطة هذا الشيخ لم تستطع أن تحول دون نفيه إلى الكرك أيضا ، حيث عاد إليها في الثاني عشر من المحرم ٧٤٣ هـ ١٣٤٢م] ، بعد بضعة أيام من حكم مهتز، ثم تلقب عماد الدين إسماعيل _ أخوه _ بلقب الملك الصالح ، وحكم حتى عام ٢٤٧هـ [١٣٤٥م] وهو العام الذى مات فيه ، أما عن أهم الأحداث التي تخللت حكمه القصير هذا ، فكانت فقط إعادته لمنصب الوزير عام ٤٧٤هـ [١٣٤٣م] ومقتل سلفه عام ٧٤٥ هـ [١٣٤٤م] .

وبعد موته أعلن أخوه زين الدين شعبان سلطانا بلقب الملك الكامل ، وكان

طاغية ، ويحدثنا الشاعر الصفدى عن ذلك بقوله [الأبيات كما أوردها المقريزى في كتابه السلوك لمعرفة دول الملوك، الجزء الثاني، ٣ ، ص ٧١٣]:

بيت قلون سعادات. ن في عاجل كانت بلا آجل حل على أملاكه للردى ن دين قد استوفاه بالكامل

وأخيرا وبعد شهر وعدة أيام من حكم تعسفى عزل ، وخلفه أخوه زين الدين حاجى بلقب الملك المظفر ، وكان أكثر قسوة وغلظة من سلفه ، فلم يحكم سوى ثلاثة أشهر ، حيث قتل عام ٧٤٨ هـ[١٣٤٧م] فداء لأرواح الكثيرين من الضحايا المتميزين الذين قضى عليهم .

ثم أعلىن من بعده فاصر الدين حسن أخوه _ البالغ من العمر أحد عشر عاما _ الملك الناصر ، وقد دعمته مساعدة الأمير التمش _ الوصى عليه _ فاستمر حوالى أربعة أعوام ، لكنه سرعان ما اختفى ، حيث زج به إلى القلعة فى شهر جمادى الآخرة من عام ٧٥٢هـ [١٣٥١م] .

وتلاه أخوه صالح الدين بلقب الملك الصالح ، وكان الأمير شيخون هو الوصى عليه والحاكم أيضا . ومات الخليفة في العام التالي متأثرا بالطاعون الذي نشر الخراب في مصر ، ولأنه مات دون أن يترك وصية ، قام شيخون بعقد مجلس الشيوخ ، واتفقوا على إعلان عمه خليفة بلقب المعتضد بالله . وسرعان ما مزق الخلاف الوزارة ، حيث قام موفق الدين ـ وهو مسيحي الأصل ثم اعتنق الإسلام ـ بتسليم الوزارة إلى علم الدين وكان أيضا مسيحيا ثم اعتنق الإسلام . وعلى الرغم من محاولات شيخون المستميتة لإبقاء ربيبه على العرش ، فقد شهد بكل الألم سقوطه عام ٥٥٥هـ [١٣٥٤م] على يدى الملك فقد شهد بكل الألم سقوطه عام و٥٥٥هـ [١٣٥٤م] على يدى الملك الناصر حسن الذي استطاع ـ بمساعدة تاج الدين ـ أن يكون حزبا ، يدعمه في ذلك حظه السعيد ـ إذا اعتبرناه كذلك ـ وأن يزج بأخيه إلى السجن الذي استطاع هو الخروج منه ، وأن يسترد السلطة الملكية

وأعاد الملك الناصر الوزارة ، حتى يكافئ تاج الدين على خدماته ، ثم حكم حتى عام ٧٦٢هـ [١٣٦١م] ، حيث مات ـ على الرغم من كل الاحتياطات الشديدة ـ على إثر مؤامرة دبرت ضده في التاسع من جمادى الأولى ، بعد أن حكم قرابة سبعة أعوام . وفي حي الرميلة بالقاهرة مازلنا نشاهد حتى الآن تلك المدرسة الرائعة التي كانت ثمرة لجهوده .

وتبع هذا الاغتيال تنصيب ناصر الدين محمد بن المظفر حاجى ولَقب بالملك المنصور خلفاً لعمه ، ولكنه لم يخلفه إلا لكى يسلم ـ بعد ذلك بخمسة أشهر [بسنتين] ـ علامات السلطنة وسيفها إلى شعبان البالغ من العمر عشر سنوات ، حفيد السلطان الناصر حسن [محمد] بن قلاوون ، والذى لقب بالملك الأشرف .

وعين يلبغا العمرى وصيا ، وكان فى ذلك الوقت أميرا يرأس جماعة المماليك ، فحكم باسم ربيبه حتى عام ٧٧٦هـ[١٣٧٤م] ، حيث اغتيل فى قصره وقُطع إربا على أيدى مماليكه . وبالنظر إلى هذه الوقائع يبدو لنا جليا أن الأمير اسندمر قد قام بدفع المماليك لارتكاب هذه الفعلة .

وعندما اطمئن هذا الأمير أن النجاح حليفه ، وأضافت إليه قوة سواعد المماليك الذين أحاط بهم نفسه زهوا ، جرؤ وهاجم السلطان نفسه في قصره ، لكن الملك الأشرف نجا من بطشه ، أما هو فقد اختفى للأبد .

ثم عين الجاى اليوسفى وصيا ليخلف اسندمر الذى اتبع خطاه . وكان ماهرا طموحا ، فاستطاع الاستحواذ على عطف سيده ، كما استطاع أيضا أن يسيطر عليه لدرجة جعلته يمتلك فى وقت قليل القدرة على الحل والعقد ، وأن يعين من يريد فى أى موقع ، أو يعزل من يشاء . وأدت هذه السلطات التى اغتصبها من سيده الحاكم الأعلى إلى امتلاء نفسه بالكبر لدرجة واتته فيها الجرأة ، أن يقيم فى قصره عرشا ، أجلس على درجاته وزيرين ، ليرضى غروره برؤيتهما عند

قدميه عندما يعقد مجلسا ، وكان البذخ الذى يعيش فى ظلاله يفوق ما يتمتع به السلطان نفسه ، فكانت الموسيقى العسكرية تعزف كل يوم على شرفه ، ودفعه الجنون حتى تقدم لخطبة أم السلطان ، وكم أسعده أن تحققت رغبته هذه، وبعد ذلك بوقت قصير أمر بقتلها .

ويبدو أن الحظ لم يحالفه إلا ليلقى به إلى ضياع محقق، وملأه الأمل الخادع الذى لم يفارقه ، فترك ظلال السلطنة ، من أجل الحصول على سلطنة حقيقية ، ورأس نفس القوات التى قتلت يلبغا سيدها ، وتطلعوا جميعا لغمس أيديهم فى دماء السلطان ، فهاجموا حراس الملك الأشرف ، واعتقدوا أنهم أخذوهم على غرة ، ولكن مثل النهر الذى يصطدم بالصخور فتقسمه رأى جهوده تفشل أمام المدافعين الأمناء عن العرش المصرى ، فمزقت قواته ، وأجبس هو على الهرب حيث طورد حتى النيل ، فألقى بنفسه إلى المياه التى ابتلعته انتقاما منه .

وهكذا تآمر الجميع ليعكروا صفو سعادة هذا السلطان البائس ، وقد بدا وكأنه لا يخرج من مأزق إلا ليقع في آخر ، فقد تخولت ضده كل أعماله حتى الخيرة منها ، وتآمر الأمراء ضده ، وأخذوا في البحث عن طريقة للتخلص منه أثناء أدائه لمناسك الحج المقدسة . وادعوا أن الطرقات ليست آمنة على الوجه الأمثل ، فتقدموا واختبئوا في حنايا خليج العقبة ، ووجد السلطان نفسه محاطا بهم ، مهددا منهم ، فدافع عن نفسه بشجاعة على رأس حرسه ، ونجع بعد مجزرة بشعة ـ في أن يتخلص من هؤلاء القتلة ، الذين اعتقدوا أنهم نجحوا فيما خططوا ، فعادوا إلى القاهرة ، وعرضوا على الخليفة شارات السلطنة ، لكنه اعتذر مؤكدا لهم أنه يمنح تأييده مقدما ، لأى شخص يختارونه برغبتهم .

وفى هذه الأثناء نما إلى علمهم أن السلطان لا يزال حيا يختبئ فى القاهرة ، فجدوا فى البحث عنه وهم يشتاطون غضبا لفشل مخططهم الرهيب ، وسرعان ما اكتشفوا مأواه ، فانتزعوه منه وقضوا عليه دون رحمة . وهكذا انتهى الملك

الأشرف الذى لم ينجح في الإفلات من براثن قتلته إلا ليقع في قبضة جلاديه ، في عام ٧٧٨هـ [١٣٧٦م] .

وقد أشار ابن إسحاق_ في تأريخه _ أن تيمورلنك بدأ صيته في الذيوع، أثناء حكم هذا الأمير ، أي في عام ٧٧٣هـ [١٣٧١م] .

وقد أدى مقتل الملك الأشرف إلى دفع ابنه علاء الدين على العرش الدامى، وقد منعته سنه الصغيرة أن يدرك أنه قد أجلس على قبر آبائه وقبره هو أيضا ، ولقب بلقب الملك المنصور ، وعين له (أينبك) أتابك، أى أنه قد أحيط بالحية السامة التى سوف تقضى عليه . ومثل من سبقوه فقد أضغي أينبك على نفسه فخامة السلاطين ، وبداية حكم بالموت على الخليفة الذى أثار حقده وأنبه على بذحه ، وامتد غضبه إلى الابن ـ الذى توجس من انتقامه دون شك ـ فعارض انتخابه للخلافة وأجلس بالقوة على عرش الإمام الديني الأول ، وضد رغبة كل علماء الدين ، زكريا . وكان ابنا لإبراهيم الذى عينه الملك الناصر أكبر أبناء قلاوون ، والذى عين أيضا بنفس الطريقة ، ثم منحه لقب المعتصم بالله .

وقد أثارت هذه الطريقة _ لاستغلال السلطة _ ضده كل النفوس لدرجة عظيمة، فبعد أربعين يوما من تعيين زكريا وجد الشعب يسوقه العلماء الذين بجحوا أيضا في جذب بعض الأمراء إليهم ، جاءوا جميعا يطالبونه والسلاح بأيديهم عن تفسير لسلوكه الظالم بجاه الوريث الشرعي للخلافة، ويأمرونه بشدة بعزل المدعو زكريا . ولم يستطع أينبك أن يعارض هذا المطلب المهدد ، فوافق متظاهرا بالرضي ، وعزل زكريا وأعلن مكانه المنصور على (١) .

وما أن تولى الخليفة الجديد مهام وظيفته حتى عمل بكل ما أوتى من قوة على التخلص من هذا الوصى، ولخبرته بروح المماليك المتقلبة ، واستعدادهم الدائم لتغيير سادتهم ، وأيضا للإطاحة بهم إذا ما تعلق الأمر بفائدة أيا كانت ،

⁽١) الصواب : الخليفة المتوكل على الله . (المترجم) .

قرر الاستفادة من ذلك ، ولم يكتف ببريق الذهب للإطاحة بعقولهم وتقليبهم ، لكنه لجأ أيضا للتأثير الديني ، وهو محرك قوى للغاية يستطيع بقدرته المطلقة السيطرة على النفوس لاسيما الضعيفة منها . فصور لهم الوصى وكأنه وحش بجاسر ووضع يديه الملوثتين على أبيه الإمام الأكبر ، مما أثارهم ضد أينبك .

وعلى الرغم من حذر أينبك انشديد ، فقد فشل أمام مكائد الخليفة المحكمة الذى جاء على رأس المسلمين لمهاجمته على حين غرة ، ومع ذلك فقد نجح في التخلص منه وهرب من انتقام عدوه في بداية الأمر ، لكنه طورد واعتقل ثم كبل بالأغلال وألقى به في سجن الأسكندرية حيث انتهت حياته .

وقد عبر أحدهم عن ذلك بقوله إنه قد أُلقى بأينبك الشهير من قمة العظمة إلى جحيم البؤس ، وإنه أصبح وحيداً مثقلاً بسوء حظه الذى بكاه بدموع من دم، وإن أحداً لا يدرى مصيره بعد ذلك . وبعد سقوطه هذا انتقلت مقاليد الحكم للأمير قرطاى ، الذى لم يحتفظ بها طويلا ، حيث أجبر على تسليمها إلى برقوق _ وهو أمير آخر نازعه عليها _ فحل محل غريمه ، وكان مقدرا له أن يقضى على هذه الأسرة ، وحكم بلقب الملك المنصور ، حتى وافت المنية ذلك الأمير الصغير في شهر صفر عام ٧٨٣هـ [١٣٨١م] .

وأعلن من بعده أخوه المنصور حاجى بلقب الملك الأشرف [الصالح] ، ويبدو أنه لم يخلفه إلا ليرى بكل الألم برقوق تابعه وسيده في نفس الوقت يقوم بنفيه ، وترتقى على عرشه المتهدم أسرة المماليك البرجية ، أو الشراكسة . وقد حاول هذا الأمير _ وهو السلطان الثاني عشر وآخر ورثة أسرة الملك الناصر الابن الأكبر لقلاوون _ أن يخرج من الظلمات التي أُجبر على أن يُدفن فيها ، وأن يسترد السلطة التي حرمه برقوق منها ، ولكنه أصبح ضحية آماله في شهر رمضان من عام ٤٧٨٤هـ[١٣٨٧م] . وباختفائه قُضى على أولى أسرات المماليك _ وهي أسرة المماليك البحرية أو التركمان _ حيث تهاوت في فيض من الاضطرابات ، وماثلت الأنهار التي تضيع سدى وسط الرمال التي حملتها يوما .

الانسرة الثانية

المماليك البرجية أو الشراكسة

الفصل السايس

برقوق [للمرة الأولى] :

[السلطان الملك الظاهر أبو سعيد سيف الدين برقوق بن آتص العشماني اليلبغاوى الجركسي الجنس الكسائي . الخامس والعشرون من ملوك الترك بمصر ، وأول ملوك الجراكسة بالديار المصرية . يوبع بالسلطنة بمد خلع الصالح حاجي يوم الأربعاء التاسع عشر من رمضان ١٣٨٧هـ/١٣٨١ _ الصالح حاجي يوم الأربعاء التاسع عشر من رمضان ١٣٨٩هـ/١٣٨٩ _ المحالة المجل ، ويوبع بالخلافة عمر بن الواثق الخليفة المتوكل وخلمه وجبسه بقلمة الجبل ، ويوبع بالخلافة إلى أن مات في يالله إيراهيم ولقب الواثق بالله عثل أبيه ، واستمر في الخلافة إلى أن مات في شوال سنة ١٣٨٨هـ / ١٣٨٦م ، ثم عاد إلى الخلافة المستمصم بالله زكريا بن إبراهيم واستمر إلى أن خلمه يرقوق سنة ١٩٧٩هـ/١٣٨٩م، وأخرج المتوكل من الحبس وأعاده إلى الخلافة ، واستمر المتوكل في الخلافة إلى أن مات مات مات ١٠٨٨م من الحبس وأعاده إلى الخلافة ، واستمر المتوكل في الخلافة إلى أن

المنصور حاجك للمرة الثانية :

[أعيد إلى السلطنة بعد خلع الظاهر برقوق وحبسه بالكرك في الثاني من جمادى الآخرة سنة ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م ـ ٧٩٢هـ/ ١٣٩٠م. وغير لقبه الأول(العمالع) وتلقب بـ (المنصور) . وكان الخليفة حينقذ المتوكل على الله].

برقوق للمرة الثانية :

[عاد إلى السلطنة بعدما خلع المنصور حاجى نفسه ، وجلس على سربر الملك يوم الأربعاء الرابع عشر من ربيع الأول سنة ٧٩٧هـ/ ١٣٩٠م _ ١٣٩٨م. المابع عشر من ربيع الأول سنة ١٣٩٨م. وكانت علم الفترة في عهد خلافة المتوكل على المله. ويذكر أن المنصور حاجى بعدما خلع نفسه قد أحسن يرقوق إليه ، وأدخله إلى دور الحريم ورثب له ما يكفيه ، واستمر على ذلك إلى أن مات على فراشه ليلة الأربعاء ، التاسع عشر من شوال سنة ١٨١هـ/١٤١م].

لهوج [للمرة الأولى] :

[السلطان الملك الناصر زين الدين أبو السعادات فرج بن الظاهر برقوق ، السادس والعشرون من ملوك الترك بمصر ، والثاني من ملوك الجراكسة . جلس على سرير الملك وهو ابن عشر سنين صبيحة موت أبيه بعهد منه يوم الجمعة منتصف شوال سنة ٥٠٨هـ/ ١٣٩٨م _ ٥٠٨هـ/١٤٠٥م. وكانت هذه الفترة في عهد خلافة المتوكل على الله] .

لا تختلف هذه الأسرة عن سابقتها إلا بتسميتها الخاصة ، حيث تعد استمراراً لها ، فللأحداث نفس انجاه السير ، ولها أيضا نفس اللون ، فهم دائما أمراء متحمسون لا يعرفون شيئا آخر سوى القوة التي يستخدمونها على حساب سادتهم.

ويعرف المماليك الذين يكونون هذه الأسرة باسم البرجية والشراكسة ؛ أما البرجية فقد أطلقت عليهم لأن قلاوون الذى زاد عددهم إلى اثنى عشر ألف مملوك قد وزعهم على مختلف الأبراج التى تضمن الأمن والحماية لمصر ، بينما اشتقت تسمية الشراكسة من المكان الذى اشتراهم منه قلاوون «شركس» ، أو أن برقوق مؤسس هذه الأسرة قدم هو نفسه من هذه البلد .

وقد وقع برقوق هذا _ وكان ابنا لأحد المنشقين الشراكسة _ تحت سيطرة يلبغا الذى ضمه إلى صفوف مماليكه ، وقام بتعليمه . أما لقب الشيخ الذى حمله ، فإنه يدفع إلى الاعتقاد بأنه أصبح شهيرا فى علوم القانون التى تمثل أيضا عن المسلمين علوم الفقه . وقد جعلته عبقريته وحسن ملامحه _ وهى صفة لها تأثير عند شراء المماليك _ يحظى بعطف سيده ، الذى قام بترقيته ، فوصل إلى الإمارة ، عندما وصل يلبغا إلى الوصاية ، وظل مخلصا لهذا الأمير طيلة حياته . وعند موته وضع نفسه فى صفوف المطالبين بالوصاية ، وخلف اثنين من منافسيه .

وظل في منصبه حتى موت علاء الدين ، وحينها استطاع بمساعدة زملائه الذين جعل منهم أصدقاء "، أن ينتزع من المنصور حاجى الصولجان الذي سلمه له غصبا ثم أعلن نفسه الملك الظاهر ، وحكم رغما عن الخليفة المتوكل بالله .

وفى هذه الأثناء كان تيمورلنك يملأ الأرض ضجيجا ، ويبعث فى النفوس الخشية من مجرد ذكر اسمه ، لكن برقوق _ المحاط بخيرة القوات _ منعه من التعدى على أراضيه خلال السنوات الأولى من حكمه . وفى الوقت الذى وجه

فيه جهود تيمورلنك إلى أراضى جيرانه اكتشف مؤامرة تدبر ضده كان على رأسها الخليفة نفسه .

واستدعى على الفور مجلس العلماء حتى يستشيرهم فى نوع المعاملة التى يستحقها رجل دين سعى لإثارة الرعية ضد الحاكم ، وبذا عمل ضد واجباته المقدسة . لكن العلماء لم يجرؤوا أن يفتوا فى هذا الأمر ، فقام برقوق بعزله وسجنه فى القلعة، وأمر أن يعلن فى مكانه عمر بن إبراهيم عام ٧٨٧هـ [٧٨٥هـ / ١٣٨٣م] بلقب الوائق بالله.

لكن الخليفة الجديد توفى بعد ذلك بعام واحد [بثلاث سنوات] ، فطُلب من برقوق إعادة المتوكل، ولم يوافق على ذلك إلا بعد أن قام بتنصيب ابن أخى زكريا [أخى زكريا] ثم قام بعزله على الفور.

وتسببت إعادته المتوكل للخلافة في شعوره بندم شديد ، ذلك أنه بدلا من أن يعترف للسلطان ببعض جميله تواطأ مع أحد الأمراء و يدعى منطاش ، وكان بدوره يحرض الشعب للثورة ضد الحاكم ، ونجح عندما قام الأهالي بالقبض على برقوق ونفيه إلى الكرك ، وإعادة المنصور حاجى إلى العرش .

ولم يحكم المنصور حاجى فترة طويلة ، فالجزاءات والاختلاسات التى قام بها كل من منطاش والخليفة كانت وراء اختفائهما من على مسرح الأحداث وإنقاذ برقوق ، إذ أسف الشعب على ما بدر منه بجاه الملك الظاهر المحبوب العادل، فعاد إلى صوابه وطالب بإرجاعه .

ولأن المنصور حاجى لم يحتط للأمر جيدا ويتخلص من عدوه الأوحد ، فقد قام برقوق عند عودته من سجن الكرك ، وبمجرد أن رأى نفسه متوجا بلقبه الأول ، بقتل الملك المنصور وكل الذين ينتمون لحزبه بلا أسف(١) ، كان هذا

⁽۱) يقول د . على إبراهيم حسن عند عودة برقوق للحكم : 8 وابتهجت القاهرة بعودة برقوق ، قعمل هو يدوره على إكرام شعبه ، وأصدر عفوا عاما عن جميع المعارضين وعمن أثار الفتن ضده وعامل جميع الأهالي برفق حتى الخارجين عليه ٤ . مصر في العصور الوسطى من الفتح العربي إلى الفتح العثماني ، ص ١٨٧ . هذا ولم يقم بقتل الملك المنصور كما ذكرنا في صدر الفصل . (المترجم).

عام ٧٩١هـ [١٣٨٨م] أى بعد غياب عام واحد ، عاد بعده الملك الظاهر إلى قاهرته ، واستعاد السيطرة على مقاليد الحكم ، وانشغل بإشعال الاضطرابات التى تمزق دول الجيسران ، يينما تشعره ودولته بالأسان . وأرسل عام ٧٩٤ هـ[١٣٩١م] منحة شرف إلى قرا يوسف ، الأمير الأول لأسرة الشاه السوداء بميدا [الرها الآن] ، في مقابل مفاتيح مدينة تبريز التي قام هذا الأمير بإهدائها له تعبيرا عن احترامه ، كما أعلنه برقوق نائبا له في البلدان التي يغزوها باسمه .

وفى العام التالى وصل إلى بلاطه قرا يوسف وأحمد بن أويس ، الذى يطلق عليه مؤرخونا Avis ، والذى أجبر على مغادرة بغداد التى كان حاكما لها ليستحوذ عليها تيمورلنك ، كما رأى أيضا قرا يوسف نفسه مرغما على الفرار مع أحمد بعد أن ساعده فى مقاومة هذا الغازى ، ووصلا إلى ايمانويل إمبراطور الشرق ، ثم ذهبا بعد ذلك يطلبان من سلطان مصر الحماية التى لم يجداها عند ايمانويل الذى كانت امبراطوريته المهتزة مهددة من بيازيد .

اقتسم بريق الشهرة في هذه الفترة كل من تيمور الأعرج ، وبيازيد الأعور ، وبرقوق رجل العلم . وشابه تيمورلنك وبيازيد إعصارين في طريقهما للتصادم ، ومثل برقوق الصخرة التي تتحدى العاصفة ، وهذا ما جعله يستقبل أحمد بن أويس من نسل جنكيز خان بمودة شديدة ، وبكل الاهتمام الذي يمنح لأمير مطرود ، فلتأثره بالأحداث الأليمة التي ملأت حياته ، ولخوفه في نفس الوقت من تقدم تيمورلنك منح أحمد الحماية ووعده باستعادة بلاده .

وعندما علم برقوق من أحمد نفسه أن وفدا مبعوثا من قبل غازى آسيا كان فى طريقه قاصدا القاهرة ، لإرغامه على تسليم ضيفه ، أمر بقتلهم فى الرحبة ، وبذلك استجلب غضب التتار .

وكتب لمدينة عيداس أن تشهد الأحداث الأولى ، فقد قُضى على سكانها بحد السيف ، وكانت حلب ستلقى نفس المصير لولامبادرة برقوق يصحبه

ضيفه بإنقاذها على رأس جيشه ، الذى عهد لأحمد بجزء كبير منه ، فاسترد بغداد عام ٧٩٦هـ[١٣٩٣م] وعندها أعلن نفسه تابعا لبرقوق كما دق اسمه على النقود .

وكان غزو الهند الذى ينتويه تيمورلنك حائلا لا شك دون استكمال حملته على الشام . وبعد وقت قصير من هذا الحدث ، وصل إلى بلاط الملك الظاهر نواب من قبل بيازيد ، هذا المنافس التعس لتيمورلنك ، وكان هناك سببان دفعا السلطان العثماني لهذه الخطوة : أولهما تأكيد التحالف مع برقوق ، وثانيهما الحصول على لقب سلطان الأناضول الذى أراد من ورائه أن يحصل على حقوق الخليفة هناك .

وعقد السلطان مع الخليفة معاهدة صداقة ، ولكون الأخير ضعيفا أمام رنين الذهب ، فقد أعطى له كل الحقوق والمزايا المباركة التي جاء نوابه لشرائها .

وقام مبارك شاه _ وكان فى ذلك الوقت وزيرا لبرقوق _ بإفهامه أن هذا التحالف غير السياسى سيجلب عليه من جديد غضب تيمورلنك ، فأجاب قائلا: إنه ليس هناك ما يخشاه من قبل هذا الأعرج ، فكل المسلمين سوف يقدمون له يد المساعدة حتى يتمكن من قهره والتغلب عليه ، ولكنه قام بإجراء هذا التحالف ليأمن جانب حفيد عثمان هذا .

ولم يوهن غزو تيمورلنك للهند حذر الحاكم المصرى، الذى تنبأ أن هذا ليس إلا تأخراً بسيطاً عن غزو أراضيه ، فجعل كل قواته على أهبة الاستعداد ، لكن لحظة هذا الغزو لم تكن قد حانت بعد ، أو على الأحرى فقد كتب ألا يشهدها برقوق ، وأن يموت في هدوء مسيطرا على مملكته بالكامل .

وفى الواقع فقد توفى عام ١٠٨هـ [١٣٩٨م] بمجرد أن اتخذ كل الاحتياطات اللازمة لحماية الشام متأثرا بأزمة قلبية ، فحمل إلى قبره حزن الشعب الذى أحبه، والمجد الذى أحرزه لانتزاعه احترام الغازى الأول فى هذا الوقت ،

. وخلفه على العرش ابنه فرج بلقب الملك الناصر . وقد اتسم حكم هذا الأمير ببداية صعبة ونهاية حزينة ؛ فقد كانت ثورة تنم حاكم الشام أول الأحداث التي وقعت به ، عندما استولى على ولايات من فلسطين بالانفاق مع يلبغا حاكم حلب ، مصرا على انتزاعها من سيده حتى النهاية ، ولكن حماسه هذا لم ينقذه حيث جرد من امتلاك هذه الولايات وأسر هو وعدد كبير من أنصاره ، وقضي عليهم جميعا .

وفي هذا الوقت علم تيمورلنك عند عودته من الهند بوفاة برقوق، فاستقبل الخبر بسعادة عظيمة دفعته أن يمنح حامله هدية كبرى ، وجدد سيره ضد بغداد فاستولى عليها ، وهرب أحمد بن أويس إلى بلاط قرا يوسف الذى دفع لمنا باهظا مقابل المأوى الذى منحه لأحمد ، فأصبحت أراضيه فريسة لجيوش تيمورلنك ، وأرغم هو على الهرب مع ضيفه إلى فرج طالبين مأوى ، فوفر لهما ما أرادا وحاز بذلك غضب تيمورلنك الذى استولى على سبسط وملاطيه ، وهدد بغزو الشام إذا لم يسلم له عدويه اللذين استقبلا في البلاط المصرى . ولأن العرب يتسمون دائما بالكرم ، ويحبذون الدفاع عن الحقوق المقدسة لمن يخاطر بحياته هكذا ـ وفي الحقيقة فهذه هي الحسنة الوحيدة التي نعرفها عنهم ـ فقد بحياته هكذا ـ وفي الحقيقة فهذه هي الحسنة الوحيدة التي نعرفها عنهم ـ فقد فضل فرج أن يمرض نفسه لمخاطر الدخول في صراع طاحن على أن يسلم لاجئيه ، ومن ناحية أخرى فقد شجعته على ذلك انتصاراته على تنم، فسار عام لاجئيه ، ومن ناحية أخرى فقد شجعته على ذلك انتصاراته على تنم، فسار عام بذلك كلا من حمص وحلب .

وبعد فشله ، عاد ليتحصن في مصر ، حيث قام بجمع قواته ، بينما توجه تيمورلنك بقواته بجّاه الأناضول مطمئنا من جانب غريمه ، فأحرز نصرا بعد نصر، وأسقط في حوزته مدن قلعة الروم ، وكماش ، وحاروق ، وقيصرية ، وفي سهول أنجورا أو أنكير ـ التي شهدت منذ قرون عدة هروب مترى دات ـ شن

تيمورلنك حربه الشهيرة التي أسر فيها بيازيد . وفي نفس العام أى ٨٠٤ هـ [١٠٤ م] استقبل فرج نوابا من قبل تيمورلنك كُلفوا بأن يطلبوا منه قائدا أسيرا في القاهرة، فأحسن استقبالهم وسلم إليهم قائدهم .

وما أن أحيط فرج علما بأخبار انتصارات تيمورلنك عدوه الطبيعى ، وبموت بيازيد حليفه ، حتى استغرق فى تفكير عميق ، وأحس أن فاتح الهند كان مقدرا له من السماء أن يكون أشهر فاتحى عصره ، فبدأ يجهز لإرسال سفراء يطلبون صداقته ، عندما وصله سفراء من قبل تيمورلنك يحملون له هدايا ويحاولون إقناعه أن أكثر ما يسعد سيدهم هو تسليم قرا يوسف وأحمد بن أويس ، وأن يعترف به كسيد أعلى . ومن المفترض أنه فى أى وقت آخر كان فرج سيقوم بطرد هؤلاء الرسل فورا دون أن يستمع إليهم ، ولكن فى مثل هذه الظروف وجب عليه الخضوع ، فاستدعى مجلس العلماء ، وبعد أن أفهمهم بعدم جدوى محاولة الاعتراض على الأقدار ، أمرهم بأن يحرروا وثيقة الخضوع التي أسلمها للرسل ، وضم إليهم بعضاً من رجال بلاطه أمرهم أيضا أن يمتدحوا تيمورلنك ويهنئوه على فتوحاته ، ثم يلغوه أنه بعد استضافة قرا يوسف وصاحبه وإكرام وفادتهما سيكون من الهمجية أن يسلما له ، ولكنهما سيكونان مخت بصره حتى يرضى ، كما قدم له زرافة أثيوبية فى مقابل الفيل الهندى الذى قبله بصره حتى يرضى ، كما قدم له زرافة أثيوبية فى مقابل الفيل الهندى الذى قبله بصره حتى يرضى ، كما قدم له زرافة أثيوبية فى مقابل الفيل الهندى الذى قبله

وكان استسلام فرج عام ٨٠٦ هـ [١٤٠٣] م السبب في استحواذه على صداقة هذا الغازى ، وفي العام التالى ، وبالتحديد في ١٧ شعبان سنة صداقة هذا الغازى ، وفي العام التالى ، وبالتحديد في ١٧ شعبان سنة ١٤٠٨م مات تيمورلنك في أطريرة، وهي المدينة التي قُدر لها أن تكون نهاية حدود فتوحاته؛ وأن تشهد أيضا نهاية حياته . ويمكننا أن نلمس بكل سهولة السعادة التي أحس بها فرج عند سماعه لهذا الخبر ، فقد وجد نفسه في وضع العبد الذي استرد حريته من جديد ، فأطلق أحمد وقرا يوسف بعد أن احتجزهما

رغما عنه ، وذهب كل منهما بدوره يسترد ممتلكاته الخاصة ، أما هو فقد استفاد من المشاحنات التى وقعت بين أبناء تيمورلنك ، واستغرق سبعة أشهر تقريبا ليجهز نفسه لغزو الشام ، لكنه فجأة رأى قصره مهددا من نفس هؤلاء الذين ضحى من أجلهم بمجده وشرفه ، فقد قام أخوه عبد العزيز بقيادة التمسرد آملا من خلاله الوصول إلى العرش ، وقد بعثت رؤية هذا العدد الكبيسر من الأشخاص المسلحين بقيادة عبد العزيز في نفس فرج الشعور بأنهم يريدون حياته وكرامته ، ولكى ينقذ إحداهما ضحى بالأخرى ، فتوارى في السادس من ربيع الأول عام ولكى ينقذ إحداهما ضحى بالأخرى ، فتوارى في السادس من ربيع الأول عام العزيز .

الفصل السابع

الهنصور عبد العزيز :

[السلطان الملك المنصور عز الدين أبو العز عبد العزيز ابن الظاهر برقوق ، السابع والعشرون من ملوك الترك بمصر ، والثالث من ملوك الجراكسة . بويع بالخلافة بعد اختفاء أخيه الناصر فرج بعهد من أبيه له بعد أخيه ، ليلة الاثنين ، السادس والعشرون من ربيع الأول ١٤٠٨هـ/ ١٤٠٥م ، ولم يلبث أن خلع في الرابع من جمادى الآخرة سنة ١٤٠٨هـ/ ١٤٠٥م].

فرج للمرة الثانية :

[عاد إلى ملك مصر وجددت له البيعة بعد خلع أخيه المنصور عبد العزيز يوم السبت الخامس من جسمادى الآخرة سنة ٨٠٨هـ/١٤٠٥م مـ ١٤٠٥هـ/١٤١٩م . وفي ليلة الثلاثاء الثامن عشر من رجب سنة ٨٠٨هـ، أي بعد عودة الناصر فرج بشهر ونصف تقريبا توفي الخليفة المتوكل ، وبويع بالخلافة بعهد منه ابنه المستعين بالله أبو الفضل العباس بن المتوكل ، واستمر في الخلافة إلى أن ولى سلطنة مصر سنة ٨١٥هـ/١٤١٢م].

الخليفة المستعين .

[بعدما هزم الناصر فرج في بعلبك وطورد إلى القاهرة وانتهى الأمر بمقتله ، اتفق الأمراء على إقامة الخليفة المستعين في السلطنة بالإضافة إلى الخلافة ، لكنه امتنع بشدة ولم يوافق إلا بعد إلحاح من الأمراء ، وبايعوه جميعا يوم السبت الخامس والعشرون من المحرم سنة ١٤١٧هـ/١٤١م، ثم خلعه المؤيد شيخ في شعبان من نفس السنة] .

المؤيد شيخ المحمودك :

[السلطان الملك المؤيد أبو النصر سيف الدين شيخ المحمودى الظاهرى ، وكان يعرف بالخاصكى المجنون ، وهو الثامن والعشرون من ملوك الترك بمصر ، الرابع من ملوك الجراكسة . بويع بالسلطنة بعد خلع الخليفة المستعين يوم الانتين مستهل شعبان سنة ١٤١٧هـ/١٤١٩م . وبويع الانتين مستهل شعبان سنة ١٤١٥م المعتضد بالله أبو الفتح داود بن المتوكل للخلافة بعد خلع المستعين أخوه المعتضد بالله أبو الفتح داود بن المتوكل للخلافة بعد خلع المستعين أخوه المعتضد بالله أبو الفتح داود بن المتوكل المحام ١٤١٢م ، وظل في الخلافة إلى أن توفى سنة ١٤٥٠هـ/ ١٤٤١م .

[أحمد بن المؤيد شيخ] ،

[السلطان الملك المظفر أبو السعادات أحمد بن المؤيد شيخ ، التاسع والعشرون من ملوك الترك بمصر ، الخامس من ملوك الجراكسة . بويع بالخلافة بعد موت أبيه بعهد منه يوم الاثنين التاسع من المحرم سنة ١٤٢١هـ/١٤٢٩م، وخلع في شعبان من نفس السنة وكان عمره يوم بيعته سنة واحدة ولمائية أشهر وسبعة أيام ، ولما أركبوه على فرس النوة بأبهة السلطنة أخذ يزعق بالبكاء، وصار من حوله من الأمراء يسكن من روعه ويتاوله من التحف ما يشغله به عن البكاء حتى وصل إلى القصر السلطاني ، وأجلس على سرير الملك وهو يبكى . وكانت ولايته في عهد الخليفة المعتضد بالله بن المتوكل].

ككر ۽

[السلطان الملك الظاهر سيف الدين أبو الفتح ططر ، الثلاثون من ملوك الترك يمصر ، السادس من ملوك الجراكسة ، بويع بالسلطنة بقلعة دمشق بعد خلع المظفر أحمد بن المؤيد يوم الجمعة التاسع والعشرون من شعبان سنة ١٤٣١هـ / ١٤٣١م، وتوفى فى ذى الحجة من نفس العام . وكانت ولايته فى عهد الخليفة المعتضد بالله].

الصالح جميد :

[السلطان الملك الصالح ناصر الدين محمد أبو السعادات بن الظاهر ططر ، الحادى والثلاثون من ملوك الترك ، السابع من ملوك الجراكسة . بوبع بالسلطنة بعد موت أبيه وله من العمر إحدى عشرة سنة يوم الأحد الرابع من ذى الحجة ١٤٢٨هـ/١٤٢١م، وخلع في ربيع الآخر من العام التالى].

نتيجة اختفاء فرج المفاجئ ، اعتقد الجميع أنه قد قُضى عليه خلال الاضطرابات ، فأعلن الشعب والأمراء عبد العزيز أخاه بلقب الملك المنصور ، لكنه لم يحكم سوى ثلاثة أشهر حيث أُجبر عام ٨٠٩ هـ[٢٠٦] م] على أن يتنازل لأخيه عن العرش ، بعد أن عاد للظهور مرة أخرى محاطا بالسلطات والشعب ، واستعاد من جديد عرشه الذي حرم منه ، فأصبح حكم عبد العزيز بمثابة الضوء الذي سطع واختفى فجأة .

وبعد تتویج فرج للمرة الثانیة حکم فی دمشق التی استردها من أبناء تیمورلنك فی سلام حتی عام ۸۱۳ هـ [۱٤۱۰م] حین حدثت اضطرابات فی قصره ، فقد حاول أحد الأمراء ویدعی شیخ المحمودی أن یحل محله، واستعان بالخلیفة المستعین بالله الذی خلف المعتمد [المتوكل] .

ومنذ عهد بيبرس الأول ، لم يكن يُنظر للخلفاء إلا كرجال دين يمكن الرجوع إليهم في الأمور الدينية والعقائدية ، وقام المحمودي ... وقد كانت له تطلعات كبيرة ... بإفهام المستعين بالله ، أنه سيكون من السهل عليه أن يعيد للخلافة رونقها الأول ، وأن يصبح هو في نفس المنزلة التي ميزت سابقيه الأول ، كما أفهمه أيضا أنه هيأ كل شيء لكي يجعل منه سلطانا ، وأنه ينتظر أوامره فقط حتى يعلنه للناس .

وبعد أن أشعل كبرياء إمام الدين بهذه الكلمات ، قام المستعين بترك كل شيء لمشيئة المحمودى ، دون أن يعرف أنه بذلك يبارك تدابير أحد الخونة ، فتقدم المحمودى مع الخليفة ـ بعد أن انحاز لجانبه ـ على رأس جيش يطالبون فرج بالتنازل عن العرش ، وكان في ذلك الوقت في دمشق ، وعندئذ قام فرج بتسليح قواته ردا على هذا التصرف الوقع ، مما أسفر عن اشتباك كان يمكن للسلطان أن يخرج منه منتصرا لولا قيام المحمودى ـ الذى رأى أسنة الرماح والسيوف لا تعمل طبقا لرغباته ـ بإقناع الخليفة بضرورة اللجوء للأسلحة الروحانية ، فقام على

الفور بنشر لعنته ، وجاء فيها : [عبارات الخليفة كما أوردها المقريزى في كتابه السلوك الجزء الرابع ١ ب ٢ ، ص ٢١٦] (إن الناصر فرج بن برقوق قد خلع من السلطنة ، فلا يحل لأحد مساعدته ، ومن حضر إلى أمير المؤمنين من جماعته فهو آمن ، وأمدكم إلى يوم الخميس) .

وكان لهذه العبارات تأثيرها البالغ ، فقد تخلى جنود فرج عنه ، بينما قُبض عليه وهو متجه إلى حلب بعد أن حاول المقاومة لبعض الوقت ، وسيق أمام الخليفة الذي ألصق به قضية جنائية .

إن الحرب التى شنها ضد تيمورلنك وخلفائه ، تطلبت نفقات ضخمة ، وتسببت فى ضرائب غير محتملة ، فاتهم فرج بحضور العلماء أنه قام بتجميع الشعب وكل أجهزة الدولة للثورة ضد الخليفة الذى هو ظل الله على الأرض ، وخليفة الرسول ، فقام هؤلاء _ سواء بدافع الخوف ، أو مقابل الرشوة _ بالتصديق على أنه يستحق الموت ، الذى نفذ فى شهر المحرم ، أو الشهر الأول من عام ٥١٨هـ [١٤١٢]، فضرب عنقه بالسيف ، وألقيت جثته فى الخلاء، وتركت لتواجه قضاة الظلم بحكمهم القاسى ووضاعة استسلامهم ، وربما كان من الأفضل لابن برقوق البائس هذا ألا يخرج مطلقا من الظلام الذى حكم به على نفسه عن طيب خاطر .

وبعد التخلص من هذا الأمير الذي كان يستحق مصيرا أفضل ، جمع المستعين بالله في شخصه السيطرة على السلطات الروحانية والدنيوية ، وحلف له اليمين قادة الجيش والعلماء ، وعين المحمودي وزيره الأول ، واعتمد على نصائحه . وبالإضافة إلى المحمودي هذا وهب المستعين بالله ثقته وصداقته إلى أمير آخر يدعى نوروز ، كان يحتل مركزا مرموقا في بلاطه ، وكان يؤخذ برأيه في معظم الأحوال ، فحقد المحمودي عليه ، وخشى جانبه ونجح في إقصائه وذلك بتعيينه حاكما للشام حيث كانت مجرى كل هذه الأحداث ، بينما رجع المحمودي مع الخليفة إلى القاهرة ، وكان لا يفارقه .

وعندما أعلن فى العاصمة عن القدوم الوشيك للإمام الأكبر ، ذهب حزب كبير من الناس لاستقباله عند قطيا ؛ وتوجد على مبعدة يومين من حدود مصر، فى صحارى خليج السويس ، وزُف وسط هتافات مستمرة حتى قصر السلطنة الذى أعد له فى القلعة .

وبمجرد أن استقر فيه انهمك في شئون مملكته ، فأصلح عيوب الإدارة ، وخفف عن كاهل الشعب ، وعاقب جباة الضرائب ، وكم كانت سعادته بالغة لسماعه الثناء عليه يردد في كل الأنحاء . وبينما كان يقدم الخير ، لم يشك مطلقا في وجود شريدبر له ، فقد نقل البعض عنه أنه أعطى للمحيطين به ـ الذين كانوا لسوء حظه عملاء للمحمودي ـ ثقة لم يستحقوها . ولم يكن المحمودي نفسه راضيا عن منصب الوزير الأول هذا ، وتطلع إلى منصب نائب السلطنة ، واستحوذ عليه بمساعدة هؤلاء الذين جعلهم يحيطون بالإمام الأكبر ، وكان ذلك في الثامن من ربيع الأول عام ٨١٥ هـ[١٤١٢] ، عندما تسلم هذه الوظيفة من المستعين مكافأة له على خدماته الوهمية .

ويمكننا أن نقول _ ولنا الحق في ذلك _ أنه قد تلقى مقدما جثة النخليفة ، وبيديه هو ، ويمكننا أن نضيف ، أنه بقدر ما حرم الحظ السلطان من بعض النعم التى وهبه إياها ، أثقل كفة هذا النخائن ضده ، فقد كان يشغل وظيفة جعلت ، منه مساويا لسيده تقريبا ، وكان الحظ يدعمه ، فهو الذى يعطى الكثير للجسور ، فسلك خطى أكثر جرأة نجاه السلطة العليا ، فأقام في قصر السلطان وأحاط نفسه بمظاهر الفخامة والثراء أكثر من سابقيه ، بل زاد على ذلك ؛ فبعد ثلاثة أشهر من صبر مرير ، أرسل للسلطان كاتم أسراره الخاص يأمره ألا يتصرف أو ينفذ أى شيء إلا بعد أن يتلقى أوامره أولا ، واعترف المستعين الذى كان مذهولا أو بالأحرى مشدوها من هذه الجرأة المتناهية ، أنه قد خدع ، ولكن بعد فوات بالأوان ، وندم أن أبعد عنه نوروز . ولما وجد نفسه مسلوب القدرة على فعل أى

شىء تظاهر بالاستسلام لرغبات المحمودى، وكان قد أعلم نوروز بكل ما حدث، ر وطلب منه أن يهرع إليه سريعا .

ولم يقف المحمودى عند هذا الحد ، فقد طلب من الخليفة _ مزهوا بنصره الأول _ أن يسلمه وفقا للعادة سلطاته الدنيوية بعد ذلك ببضعة أشهر ، ولأن هذا الطلب كان معززا بعدد لا بأس به من الرجال المسلحين ، فلم يكن ليرفض صراحة ، وقبل الموافقة أخذ الخليفة يفكر في طريقة للمماطلة ، ولكن دون جدوى، إذ خاطبه كسيد، وقام بتهديده ، وفي النهاية وجد نفسه مجبرا على الاعتراف بعدوه الذي توج بلقب الملك المؤيد ، آملا في أن تُشفى نفسه بانتقام قريب . وعندما وصل المحمودي إلى السلطنة ، أبعد المستعين في مكان متواضع ، يقول البعض إنه كان إحدى حجرات القصر .

كانت الأمور على هذا الحال ، عندما وصل نوروز إلى القاهرة مدفوعا بأوامر سيده ، وبحزنه الدفين ، ولم يكن حضوره إلا لكى يصبح شاهدا لانتصار منافسه وخيبة أمل الخليفة ، وعلى الرغم من ذلك عقد مجلسا مع المستمين تقرر فيه وجوب اللجوء للأسلحة الدينية ـ طالما أن القوة غير مجدية ـ تلك الأسلحة التي نجحت نجاحا باهرا عندما كان في مواجهة فرج ، وبالتالى فقد حاول إشاعة أن هذا يعد استبعادا لرجل الدين ، وكان ذلك في اليوم السابع من الشهر العربي قبل الأخير لعام ٨١٥ هـ [٢١٤١٦] ، ولكن خطته باءت بالفشل نتيجة حذر الملك المؤيد الذي كان على دراية جيدة بكيفية الاستفادة من الخلافات الموجودة بين الفقهاء . فما أن وصل المستمين إلى عرش المملكة ، وبكل الحقد قام بعزل الفقهاء الدين البلقيني ، الإمام الأكبر للمذهب الشافعي ، واستبدله بشهاب الدين البثوني ، ولكن عندما استولى الملك المؤيد على السلطنة أرجع إلى سراج الدين مركزه الديني ، واستغل المرارة التي ملأت نفسه حتى يقلب الفقهاء بعضهم مركزه الديني ، واستغل المرارة التي ملأت نفسه حتى يقلب الفقهاء بعضهم على بعض ، مثلما أثار الخليفة ضده قبلا .

واعتقد كل من الخليفة ونوروز أنهما يزدادان قوة باستغلالهما هذا الاستبعاد الدينى ، خاصة بعد أن وافق عليه مجلس العلماء ، كما اعتقدا أنهما بذلك أحرزا انتصاراً على السلطان المنبوذ ، ولكنهما أصبحا ضحايا للمؤامرة التى دبراها ضد عدوهما ، فبينما كان الملك المؤيد في الشام بصحبة البلقيني ، علم أنه قد أصدر ضده أمر بالاستبعاد ، فترك لتوه هذه البلدة ، وجاء لمواجهة أعدائه . وحقا ، فلقد أصابتهما جرأته بالخوف ، ونتج عن ذلك تراجع الخليفة وهروب نوروز ، بينما جاءه الفقهاء ينحنون عند قدميه مستنكرين هذا القرار ، وحينها استغل البلقيني تلك الهزات السريعة التي لم يعرف المستعين كيف يستخدمها لكي يوجهها ضده ، فاستدعى مجلس الفقهاء نفسه ، وطالب بأن تحل قسوة القوانين على هذا الخليفة الذي أساء استخدام سلطاته الروحانية ، وأعلنه غير القوانين على هذا الخليفة الذي أساء استخدام سلطاته الروحانية ، وأعلنه غير عزيه عنى الخلافة . وبدون إجبار أو حتى رغبة وافق المجلس على كل ما أراد ، وقام الفقهاء بالتوقيع على القرار الذي انتزع بالقوة .

ونَفِي المستعين بالله إلى الأسكندرية ، حيث عاش عيشة خشنة ، وأخذ يبكى سوء حظه الذى لم يستطع أن يستشعره ، أما الخلافة فبدلاً من أن تستعيد بريقها الأول ، دفنت للأبد في الظلمات .

وأعلن أخوه داود خليفة من بعده بلقب المعتضد بالله . وكانت سنة الله ١٤١٣ ما مليئة بالأحداث ، ففيها توفى محمد خان بن بيازيد بعد أن ترك لابنه مراد التاج العثماني .

أما أسرة المماليك الشراكسة ، التي بدت منهارة ، بسلطنة المستعين بالله فقد نهضت بقوة وعزم كبيرين بتولى الملك المؤيد ، لكن شيئا لم يغير مجريات الأحداث . فعندما وصل المحمودي إلى قمة آماله ، سار على نفس نهج المستعين، أي أنه حاول أن يمحو كل المآسى التي جلبها لمليكه عن طريق الحسنات التي يقدمها لرعاياه .

وإذا كانت بدايات حكمه تتسم بالفظاظة ، فإن مجراه أصبح هادئا سالما ، يشبه إلى حد كبير أحد الأنهار الذى يتدفق بعنف من منبعه ، ثم لا يلبث أن ينساب بنمومة كلما اقترب من المصب ، وكان مختلفا عن هؤلاء الطغاة الذين أرادوا أن يستقروا على العرش عن طريق ما يشيعونه من فزع ، هذا العرش الذى انتزعوه أيضا بالأعمال الإجرامية ، لكن العدالة والإنسانية كانتا الأسس التى استندت عليها سلطته ، التى يدين بها لمواهبه الفذة . وعلى لسان أحد مؤرخينا بمكننا أن نقول إنه كان مثالا لحاكم متكامل ، وأن من عاش في عصره كان من المحظوظين ، فلم يكن هناك ـ بالنسبة للمسلمين ـ حكم بمثل هذا الاستقرار والرفاهية . وكان يمتلك كل الصفات التى يجب أن يتسم بها حاكم فاضل ، وكان الشخص الأكثر ملاءمة لتشريف الطبيعة البشرية ، وتمثيل الذات الإلهية . وبعد ثمانى سنوات من حكم طاهر توفى في الثامن من المحرم عام ١٤٢٤هـ وبعد ثمانى سنوات من حكم طاهر توفى في الثامن من المحرم عام ١٤٢٤هـ قال الحافظ بن حجر [العسقلانى] أين يمكن أن يتواجد حاكم مثله ، أو قال الحافظ بن حجر [العسقلانى] أين يمكن أن يتواجد حاكم مثله ، أو مواطن أفضل منه ؟ ، لعله مدح قصير ولكنه معبر .

وبعد موته استأنفت الأحداث مسيرتها المضطربة المعتادة ، فتبعه ثلاثة سلاطين حكموا بسرعة البرق ، حيث أجبر أحمد بن المحمودى الملقب بالملك المظفر على تسليم العرش لططر الملقب بالملك الظاهر بعد عامين [ستة أشهر] من الحكم ، لكن هذا الملك قضى نحبه فى نهاية العام ، فانتقل العرش بدوره لابنه محمد الملقب بالملك الصالح ، الذى عزله برسباى بعد ولايت بثلاثة أشهر فقط ، وكان الرجل وصيا عليه وحاكما ، بعدها عاش الملك الصالح حياة نجهلها ، وأصبح برسباى سلطانا ، بينما كان عدد كبير من مدعين السلطنة يتنازعون عليها .

الفصل الثامن

برسیاه ،

[السلطان الملك الأشرف سيف الدين أبو النصر برسباى الدقماقي الظاهرى ، الثاني والثلاثون من ملوك الترك ، الثامن من ملوك الجراكسة بمصر . بويع بالسلطنة بعد خلع الملك الصالح محمد يوم الأربعاء الثامن من ربيع الآجر سنة ٥٩٨هـ/١٤٢٧م ، وبقى في السلطنة إلى أن مات في ذي الحجة سنة ١٤٣٨هـ/١٤٣٩م . وكانت ولايته في عهد الخليفة المعتضد بالله ابن المتوكل .].

يوسف ،

[السلطان الملك العزيز جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن الأشرف برسباى ، الثالث والثلاثون من ملوك الترك بمصر ، التاسع من ملوك الجراكسة . بويع بالسلطنة بعد وفاة أبيه بمهد منه يوم السبت الثالث عشر من ذى الحجة سنة المحاه ١٤٣٨م ، وخلع في ربيع الأول من العام التالي].

جقهاق :

[السلطان الملك الظاهر سيف الدين أبو سعيد محمد جقمق العلائي الظاهرى ، الرابع والشلائون من ملوك الترك بمصر ، العاشر من ملوك الجراكسة . يويع بعد خلع العزيز يوسف يوم الأربعاء التاسع عشر من ربيع الأول سنة ١٤٣٨هـ/١٤٣٨م، ودام حكمه إلى أن توفى ١٤٥٨هـ/١٤٥٦م، وفى عهده توفى الخليفة المعتضد بالله بن المتوكل يوم الأحد الرابع من ربيع الأول سنة ١٤٤٥هـ/ ١٤٤١م، وخلفه بعهد منه أخوه الخليفة المستكفى بالله أبو الربيع سليمان بن المتوكل الذي توفى كذلك في عهد الظاهر بقمق يوم الجمعة آخر ذي الحجة سنة ١٤٥٨هـ/ ١٤٥١م وما عهد إلى أحد ، وبويع بالخلافة بعده أخوه القائم بأمر الله أبو البقاء حمزة بن المتوكل، واستمر في الخلافة إلى أن خلعه الأشرف إينال بعد وقيعة بينهما في جمادي الآخرة سنة ١٤٥٨هـ/ ١٤٥١م هـ/ ١٤٥٥م.

: [قمقم يب يالمثد]

[السلطان الملك المنصور أبو السعادات فخر الدين عشمان بن الظاهر جقمق ، الخامس والثاثون من ملوك الترك بمصر ، الحادى عشر من ملوك الجراكسة . بعدما تزايد المرض على والده جقمق بادر بخلع نفسه من السلطنة ، وبويع ولده عثمان يوم الخميس ، الحادى والعشرون من المحرم سنة السلطنة ، وخلع في ربيع الأول من نفس السنة] .

إينال ،

[السلطان الملك الأشرف سيف الدين أبو النصر إينال العلائي الظاهري برقوق الناصري فرج ؛ جلبه الخواجة علاء الدين على فاشتراه منه الظاهر برقوق الم اعتقه الناصر فرج بعد وفاة أبيه . وهو السادس والثلاثون من ملوك الترك الثاني عشر من ملوك الجراكسة . بويع بالسلطنة بعد خلع المنصور عثمان يوم الاثنين الثامن من ربيع الأول سنة ١٤٥٧هـ/١٤٥٩م ــ ١٤٦٥هـ/١٤٦٠م وكان الخليفة في أول عهده لا يزال القائم بأمر الله حمزة بن المتوكل وبعد أن دب الخلاف بينهما قام السلطان إينال بخلمه في جمادي الآخرة سنة ١٤٥٩م / ١٤٥٥م، واعتقله بالأسكندرية وظل بها إلى أن مات سنة ١٤٨هـ ودفن عند شقيقه المستعين . وولي الخلافة بعد القائم بأمر الله أخوه المستنجد بالله أبو المحاسن يوسف بن المتوكل في رجب سنة بأمر الله أخوه المستنجد بالله أبو المحاسن يوسف بن المتوكل في رجب سنة بأمر الله أخوه المستنجد بالله أبو المحاسن يوسف بن المتوكل في رجب سنة يوم السبت ، الرابع عشر من المحرم سنة ١٤٨٤هـ / ١٤٧٩م في عهد الأشرف قايتباي] .

أحيده

[السلطان الملك المؤيد أبو الفتح شهاب الدين أحمد بن الأشرف إينال ، السابع والثلاثون من ملوك الترك بمصر ، الثالث عشر من ملوك الجراكسة . بويع بالسلطنة في حياة والده بعهد منه يوم الأربعاء ، الرابع عشر من جمادى الأولى منة ٨٦٥هـ/١٤٦٠م ، وخلع في رمضان من نفس العام ، أى بعد أربعة أشهر . وحكم في عهد الخليفة المستنجد بالله بن المتوكل] .

: عصقشخ

[السلطان الملك الظاهر أبو سعيد سيف الدين خشقدم الناصرى المؤيدى ، الثامن والثلاثون من ملوك الترك ، وأول ملوك الروم يمصر . بويع بالسلطنة بعد خلع المؤيد أحمد يوم السبت ، الثامن عشر من رمضان سنة ١٤٦٥هـ/ ١٤٦١م ، ودام حكمه إلى أن مات سنة ١٤٧٢هـ/ ١٤٦٧م . وكانت ولايته في عهد الخليفة المستنجد بالله] .

ىلىلىد ،

[السلطان الملك الظاهر أبو نصر يلباى الإينالى المؤيدى ، التاسع والثلاثون من ملوك الجراكسة بمصر . تسلطن بعد موت الظاهر خشقدم يوم السبت العاشر من ربيع الأول سنة ١٤٦٧هـ / ١٤٦٧م، وخلع في جمادى الأولى من نفس السنة ، أى بعد شهرين تقريبا] .

تمريغاء

[السلطان الملك الظاهر أبو سعيد تمريغا الظاهرى ، وهو الأربعون من ملوك الترك ، والثانى من ملوك الروم بمصر . تسلطن بعد خلع الظاهر يلباى يوم السبت السابع من جمادى الأولى ٨٧٧هـ / ١٤٦٧م ، ثم خلع هو الآخر بعد حوالى شهرين كذلك في رجب من نفس العام].

يمكننا أن نقول _ ومعنا كل الحق في ذلك _ أن برسباى الملقب بالملك الأشرف استحق أن يخلف بجدارة المحمودي ، فقد كانت بداية حكمه تمثل استمرارية لحكم هذا الحاكم الطيب . وحكم عامين أى حتى سنة ١٤٢٨هـ استمرارية لحكم هذا الحاكم الطيب . وحكم عامين أى حتى سنة ١٤٢٣ [٢٣] م] في ظل السلام ، بعدها انجه إلى قبرص ، فأرسل قواته ضد جان الثالث حاكمها ، وأسره ولم يرد له حريته وأملاكه إلا بشرط أن يدفع له الجزى المتأخرة التي لم يكتف بها فزاد عليها من جديد في كل سنة .

وبعد هذه الحملة توالت سبعة أعوام يظللها الهدوء والسكينة ، حتى قدم إلى بلاطه جاك الابن غير الشرعى للوزجنان طالبا تأييده ، فلم يكن لجان لوزجنان الثالث أبناء ذكور سوى جاك هذا ، ابنه من علاقة مع مارى بتراس ، ولم تنجب له زوجته إلا ابنة تدعى شارلوت ، مثلت آخر سلالة عائلة اللوزجنانيين .

فبعد أن رأى جاك _ بكل المرارة _ تاج والده ينتقل إلى بيت آخر ، ترك الرهبنة التى كرس نفسه لها ، وهرب إلى رودس ، حيث جمع بعض القوات ، ثم رجع على رأسهم للاستيلاء على نقوسيا عاصمة المملكة ، ولكنه لم يدم حاكما لها فترة طويلة ، إذ سرعان ما جاء لويس سافوا الذى تزوج من أخته ، على الفور ليهاجمه بقوات ضخمة ، وبعد بعض الاشتباكات والأحداث التى كانت ضد جاك ، أجبر على اللجوء للقاهرة الكبرى . ولكن الحب الذى لعب دورا كبيرا في حياة الحكام تدخل أيضا في حياة جاك وكان له خير عون ، ومثّل هذا أيضا حسن الطالع لمارك كورنارو النبيل البندقي وأحد سكان الجزيرة ، فقد كان لهذا الفارس ابنة شابة جميلة تدعى كاثرين ، ارتبط بها جاك . وبدلا من أن يعارض كورنارو هذه العلاقة شجعها ، بعد أن أقرته الحكومة البندقية على ملوكه هذا .

وكان كورنارو قد أفهم الحكومة البندقية أنه سينتج عن زواج ابنته من مُدَّعى عرش قبرص هذا حقوق مستقبلية تضمن لهم امتلاك الجزيرة ، لذا قام مجلس

الشيوخ البندقى ــ الذى كان يسعده أن يُوصف بأنه بندقى ثم مسيحى ، مما يشير إلى أن بإمكانهم التضحية بالدين من أجل المصلحة ـ بتزويد لوزجنان بكل الأموال التى يمكن أن يحتاج إليها عن طريق كورنارو ، والتى استخدمها بالفعل عندما كان ضيفا على برسباى لشراء قوات ، كما وعد السلطان أيضا بمبلغ منوى يمثل أضعاف المبلغ الذى كان يدفعه والده . فقد كان طغاة المسلمين يعشقون الذهب الذى من أجله يمكنهم بيع عروشهم ، أوليس من باب أولى أن يكونوا على استعداد للتضحية بتلك التي لا تخصهم ؟ .

وعندما كان جيش برسباى على أهبة الاستعداد للسير ، حدث شيء مفاجئ حال دون ذلك ، بل وأوشك أن يطبح بكل ترتيبات جاك ؛ فقد كان الدوق دو سافوا يحاط علما بكل ما يدبر ضده ، ونجح في جعل كبير قساوسة القدس يهتم بقضيته ، فأرسل إلى بلاط برسباى قائد نيسارا الذى كان مكلفا بأن يعرض على السلطان المصرى كل ما يريد بشرط أن يتخلى عن وعوده لجاك. وبمقتضى سلطاته المفوضة فعل هذا القائد كل ما يستطيع لكى يدعم رغبة كبير القساوسة ، فألقى هداياه الرائعة عند قدمى الحاكم المصرى ، وعرض عليه عروضا مغربة ، وأكد له أن حاكم قبرص ينوى أن يدفع له نفس الجزية السنوية التى كان يدفعها سابقه ، وأخيرا نصحه بألا يصغى لهذا الطموح الذى يريد الاستحواذ على شيء لا يخصه .

وبينما كان برسباى مأخوذا بوعود هذا القائد وهداياه ، وأصبح على استعداد لأن يذعن لرغباته ويعلن أنه ضد هذا المدعى ، وصل سفراء مراد ثامن سلاطين العشمانيين للبلاط المصرى في الوقت المناسب لكى يدعموا جاك المحظوظ . ونلاحظ هنا بدء دخول الباب العثماني في علاقة مع البلاط المصرى .

وكان جاك مثل والده لاهيا مضطرب النفس ، لكن طبيعة الأمور جعلته رجل دولة ، ولم يكتف فقط باللجوء للسلطان المهسرى، لكنه وجه أنظاره أيضا

إلى الباب العثمانى ، حيث أرسل للسلطان أحد أمنائه لكى يعرض عليه مبلغا منويا يساوى قيمة المبلغ الذى وعد به برسباى ، فى حالة توسطه لصالحه عند الحاكم المصرى ، لكى يساعده بأقصى ما يستطيع ، ليتوج ملكا على جزيرة قبرص ، ونجح فى خطته هذه ، حين أرسل مرادا أحد ضباطه إلى برسباى .

وعلى الرغم من أن السلطان العثماني كان يشعر ببعض الخشية في هذا الصدد ، فإنه توسط لصالح جاك عند الملك الأشرف ، الذي قام بصرف القائد بعد أن احتفظ بهداياه ، وزود مدعى العرش بجيش اشتراه بعملة السكين البندقي، وبهذه القوات استطاع جاك طرد أخته من جزيرة قبرص ، ووضع التاج على رأسه ، ثم تزوج بعد ذلك بكاثرين كورنارو ، وأمهرها ببذخ ، ولقبها مجلس الشيوخ البندقي بفتاة سان مارك ، وهناك اكتسب هذا المجلس حقوقه المستقبلية لامتلاك الجزيرة .

وحكم جاك فترة أقل من تلك التي عاشها عبدا للملكة وتابعا للسلطان المملوكي، الذي وافاه بكل المستحقات عليه بعملة الدوكات (١).

وبعد هذه الحملة عاد الجيش المصرى إلى حاكمه ، الذى عاش حتى عام الذي عاش حتى عام الديم المعدد المعدد المعدد المعدد المعدد المعدد عاما . وكان دقماق _ أحد مماليك برقوق ورئيس حرسه _ قد اشترى برسباى ، فوهبه إياه ، وظل السيد الذى حمل اسمه مجهولا ، بينما أصبح العبد ذا صيت فى التاريخ . وبعد أن تدرج فى المناصب حتى وصل للسلطنة صدم بالعادة المهينة التى تتمثل فى الانحناء على أقدام السلطان لتقبيلها ، لذا عندما ارتقى للعرش قضى عليها وأبدلها بتقبيل الأيدى . أما السجود _ أحد أوجه التعبد _ فقد دفع على الأرجح أهل القرون الأولى إلى الاعتقاد بأن جماعة الحكام ما هم إلا عمالقة ، مما

⁽١) عملة نعبية كانت تستخدم قديما في البندقية ، وهرفت في مصر باسم الافريتي أو للشخصة . (المترجم).

جعلهم يظهرونهم بهذا الشكل في الآثار المصرية القديمة ، لكن برسباى نهى عن هذه العادة أيضاً ، حيث أدرك أنه لا يوجد وجه للمقارنة بين العلاقة التي تربط أحد الأمراء برعاياه ، وبين العلاقة التي تصل هذا الأمير بربه ، وله فقط يجب أن تؤدى طقوس العبادة . وتوفى بنفس هادئة بعد أن جعل شعبه هانئا ، وذهب ليتمتع في العالم الآخر بثمرة كل الخيرات التي قدمها في دنياه .

ولُقب ابنه يوسف بالملك الغزيز ، ولكنه لقى مصير أحمد بن المحمودى ، فقد عزله جقمق الوصى عليه ، ثم أعلن نفسه عام ١٤٣٨ هـ [١٤٣٨ م] الملك المنصور [الظاهر] ، وكان يبلغ من العمر تسعة وستين عاما . وحين مر على حكمه عامان ، جدد الطاعون فظائعه فى مصر ، فهو لا يخمد إلا بعد أن يبتلع العديد من الضحايا . وحتى عام ٢٩٨هـ [٢٤٤٢م] لم يحدث ما يلفت الانتباه ، وحينها توفى الخليفة المعتضد [٥٨هـ / ١٤٤١م] الذي استقر على عرش الخلافة مدة ثلاثين عاما ، ومات وسط أناس فضلاء أحاط نفسه بهم، تاركا الخلافة لأخيه غير الشقيق الذي تلقب بالمستكفى بالله .

وأصبح المستكفى صديقا ومستشارا لجقمق ، وفى ثمانية الأعوام التى تلت اعتلاءه عرش الخلافة انهمك فى أداء الأعمال الخيرية ، ثم مات عام ١٥٥٨هـ اعداء ١٤٥١م]، وسبب موته حزنا عاما ، وأديت له مراسم تشييع يستحقها خليفة أحبه الشعب لهذه الدرجة ، فقد كان الناس يتزاحمون حول نعشه ، ينشدون مادحين إياه ذاكرين مناقبه ، بينما قام عظماء الدولة بحمل جثمانه ، وشاركهم فى هذا الشرف السلطان بين وقت وآخر ، حتى مكان الدفن .

ولما مات المستكفى دون أن يترك وصية خلفه أخوه بلقب القائم بأمر الله ، ولكنه سلك سلوكا يعاكس تماما ما اتبعه أخوه ، وبذلك جعل فقد أخيه يضيف ألما لنفس السلطان ، الذى أثقلته أعوام عمره الثمانون ، فلم يعد يشعر بقدرته على الحكم ، فتنازل عنه لابنه عشمان ، وتوفى عام ١٥٥٥هـ [٨٥٧هـ/

١٤٥٣ م] ، وهي نفس السنة التي نجح فيها محمد الثاني في إسقاط القسطنطينية وسحق الامبراطورية الرومانية .

ولُقب عشمان بالملك المنصور مثل أبيه ، ولكنه سرعان ما رأى حكمه يتمزق بثورة الأمراء بتحريض من الخليفة ، الذى أمل أن تنقلب الأمور لصالحه ، وأن يكون أكثر حظا من المستعين بالله .

وفى الواقع فقد كتب لعثمان أن يصبح الضحية ، ولكن الخليفة الذى انتظر أن يأخذ مكانه ، كتب له هو الآخر أن يشهد بكل الألم إعلان الملك الأشرف حاكما عام ٨٥٦ هـ [٨٥٧هـ / ١٤٥٣ م] ، وكان الرجل مملوكا مسنا يدعى إينال . وبسبب سنه الكبيرة هذه تحمل الخليفة ثمانى سنوات متتالية ، ولكن فى النهاية ، وعندما فرغ صبره ، عزم أن ينفذ ما كان ينتويه منذ وقت طويل ، ولم يكن يعرف أن البلقينى _ وهو الأخ غير الشقيق للبلقينى الذى أسقط المستعين ، والذى كان مستشارا خاصا لإينال العجوز _ يتابع خطواته ، ويحرص فى الوقت نفسه على تأمين السلطان ، ونجح البلقينى فى اكتشاف المؤامرة ، وكشف الأسرار لإينال الذى بهت عند سماع هذا الخبر لا سيما وأن الخليفة كان يفرط فى التملق له .

وأمر السلطان بإحضار الخليفة وأنبه على سلوكه البشع بكلمات مرة ، ثم عزله ، وأمر البلقيني أن يسجل هذا العزل ، وبمجرد أن سمع الخليفة هذا من السلطان ، أصبح شبيها بعقرب ينتحر بسمه الخاص ، فرد بجرأة على إينال : «إنه أنا الذي يعزلك ، وأنا الذي أعزل نفسي بنفسي » . ولعل وقاحته هذه هي التي أدت إلى التعجيل بإسقاطه ، فنفي إلى الأسكندرية حيث مات فيها بعد وقت قصير .

وقد راق لجلال الدين أن يتتبع لعبة الأقدار التي ألقت باثنين من الخلفاء غير الأشقاء إلى مصير مأساوى تسبب فيه اثنان من السلاطين غير الأشقاء أيضا ،

حيث نُفي كلاهما إلى الأسكندرية ، وعاشا في نفس المكان ، ودفنا في نفس القبر .

وخلفه أخوه يوسف بلقب المستنجد بالله ، وبعد ذلك عاش السلطان إينال سنتين تخيط به الاضطرابات ، وقضى فترة حكمه وسط قرارات العزل لعدد من الوزراء ، ثم مات عام ٨٦٥هـ [١٤٦٠م] ، بعد أن أوشك العرش على الإفلات منه .

وتوج ابنه أحمد بلقب الملك المؤيد ، وحكم خمسة أشهر ، ثم حل محله خشقدم الناصري الذي أعلنه الأمراء بلقب الملك الظاهر ، وكان روماني الأصل تم بيعه أو التنازل عنه لفرج ، الذي ضمه لجماعة مماليكه بعد أن جعله يعتنق الدين الإسلامي ، وتميز بدمائة الطباع الرومانية ، وكان لإدارته الطابع الحسن ، ولأنه طيب القلب أحاط نفسه بوزراء مخلصين ، جعلوه صديقا لشعبه . وبدلا من الشخصية العنيفة التي يدين بها المسلمون عادة إلى جمود قوانينهم ، كان لينا بشوشا ، ولأنه يعد من الحكام الطيبين ، فقد كانت فترة حكمه بالنسبة للمصريين الذين عاشوها تمثل سنوات سعيدة من حياتهم ، وسلك خدمه وحاشيته نفس مسلكه . وأريد أن أقول هنا إنهم حاولوا محاكاة الخير الذي رأوه يقدمه دائما ، حتى الخليفة نفسه _ الذى كان يشاركه قصره ويحوز صداقته ووده ـ لم يقصر مطلقا في أداء واجبات رجل الدين الأول ، ولم يكن له طموح آخر غير إحاطة السلطان بكل الآراء المخلصة التي تساهم في زيادة الرخاء لشعبه وإضفاء السعادة عليه . عاش خشقدم في هدوء يحترم النصائح المخلصة لإمام الدين الأكبر مدة سبع سنوات متواصلة ، وانتهت أيامه في ربيع الأول عام ٨٧٢هـ [١٤٦٧م] ، بعد أن بلغ الستين عاما ، وبكاه الجميع كأب طيب ، وحزنوا عليه كملك خير.

وخلفه يلباى بلقب الملك الظاهر ، وكان سيئا بقدر ما كان سلفه خيرا ، لذا انتزع مقت الشعب بقدر ما استحوذ سابقه على حبه ، ويدو أن الحظ قد ندم على أنه حبا مصر بصفوة من الحكام الطيبين ، فأتقلها بهذا الحاكم ، وقد ضاقت النفوس بقسوته وطغيانه اللذين أرهق بهما الشعب وكبراءه بدون تمييز ، فأسقط من على عرش ما استحق أن يجلس عليه . وخلفه الأمير تعريغا ، واحتفظ أيضاً بلقب الملك الظاهر ، ولم تكن فترة حكمه طويلة أو موفقة ، فقد عزل سواء لأنه لم يعرف كيف يحكم ، أو لأنه لم يرق للذين صنعوه ، ودامت فترة حكم تمريغا مدة حكم سابقه . وأعلن من بعده الأمير قايتباى .

الفصل التاسع

فايتياح.

[السلطان الملك الأشرف أبو النصر سيف الدين قايتباى المحمودى الظاهرى ، الحادى والأربعون من ملوك الترك ، الخامس عشر من ملوك الجراكسة بمصر، بويع بالسلطنة بعد خلع الظاهر تمريغا يوم الاثنين السادس من رجب سنة المحمد / ١٤٩٨م وفي عهده توفي الخليفة المستنجد بالله ، ويوبع بالخلافة بعهد منه ابن أخيه المتركل على الله الثاني أبو العز عبد العزيز بن يعقوب بن المتوكل على الله يوم الاثنين السادس عشر من الحرم سنة ١٤٧٩هم ا واستقر الأمر على المتوكل . بقى في الخلافة التردد بين المستمين والمتوكل ، واستقر الأمر على المتوكل . بقى في الخلافة السلطان أن توفي في آخر المحرم سنة ١٤٩٧هم عدد ولاية السلطان محمد بن قايتباى الثانية] .

محمد [للمرة الأولى] :

[السلطان الملك الناصر أبو السعادات ناصر الدين محمد بن الأشرف قايتباى، الثانى والأربعون من ملوك الجراكسة بمصر . الثانى والأربعون من ملوك الجراكسة بمصر . بويع بالسلطنة بعد خلع الأشرف قايتباى يوم السبت السادس والعشرون من ذى القعدة منة ٩٠١هـ/١٤٩٦م].

قانصوم خمسمائة ،

[بوبع قانصوه خمسمائة بعد خلع الناصر محمد من السلطنة بصورة شرعية، وتلقب بالأشرف أبى النصر على لقب أستاذه الأشرف قايتباى ، وذلك يوم الأربعاء التاسع والعشرون من جمادى الأولى منة ٩٠٢هـ/١٤٩٧م، لكن سرعان ما تمكن أتباع الناصر من الإطاحه به ، وفر هاربا يوم الجمعة مستهل جمادى الآخرة ، أى بعد يومين فقط] .

محمد للمرة الثانية :

ل بعد الإطاحة بقانصوه خمسمائة أعيد الناصر محمد إلى السلطنة وبويع للمرة الثانية يوم السبت الثانى من جمادى الآخرة ١٤٩٧م - ١٤٩٧م ، ودام حكمه إلى أن قتل فى ربيع الأول سنة ١٠٩هـ/١٤٩٨م . وفي عهده توفى الخليفة المتوكل بالله الثانى فى آخر المحرم سنة ١٠٩هـ ، وصهد بالخلافة لابنه يعقوب ولقبه بد المستمسك بالله ، وبويع المستمسك فى صفر ١٤٩٧مـ ١٠٩هـ المتمسك فى شعبان ١٤٩٨م واستمر إلى أن خلع نفسه فى شعبان ١٤٩٨مـ].

قانصوم :

[السلطان الملك الظاهر أبو سعيد قانصوه من قانصوه الأشرقي ، الثالث والأربعون من ملوك الجراكسة يمصر . وهو في الواقع أخو والدة الناصر محمد بن قايتباى ، ولذا كان يعرف به خال السلطان. وقع الاتفاق على سلطنته بعد مقتل ابن أخته الناصر محمد ، وبويع يوم ألجمعة ، السابع عشر من ربيع الأول سنة ١٤٩٨هـ/١٤٩٨ _ ١٠٩هـ/١

جانبلاك .

[السلطان الملك الأشرف أبو النصر جانبلاط من يشبك الأشرفي ، الرابع والأربعون من ملوك الجراكسة بمصر . يويغ بعد خلع الظاهر قانصوه الأشرفي يوم الاثنين الثاني من ذى الحجة سنة مدا ١٥٠٠م . وحكم في عسد الخليفة المستمسك بالله] .

طومان باك [الأول] :

[السلطان الملك العادل أبو النصر طومان باى الأشرفي قايتباى ، الخامس والأربعون من ملوك الترك ، التاسع عشر من ملوك الجراكسة . يويع بعد خلع الأشرف جانبلاط في دمشق وعاد إلى القاهرة وهو سلطان ، وجلدت له البيعة في جمادى الآنجرة سنة ٩٠٦هـ/ ١٥٠١م ، ولم يلم حكمه سوى ثلاثة شهور حيث اختفى ليلة عيد الفطر من نفس العام وأشيع أنه هرب] .

بعد عزل تمربغا حكم قايتباى ، وقد أعتقه _ فيما مضى _ جقمق ، وكان مدينا لقيمه وخبراته العسكرية ، لكونهما السبب فى حسن تقدير الأمراء له، وإجماعهم على إعلانه الملك الأشرف .

مرت ستة الأعوام الأولى من حكمه فى ظل الهدوء ، حقق خلالها الآمال المرجوة منه ، ولم يقطع هذا الهدوء إلا بضوضاء نصر محمد الثانى على غازان فى معركة أرزنجان أو توقات . وكان غازان أو أوزان حسن حاكم الفرس صديقا وحليفا لقايتباى الذى رأى فى فشل الأمير فشلا أكبر له ، وتنبأ أنه سيلقى عليه اللوم لعقده هذا التحالف يوما من الأيام ، وأنه سيصبح الحجة لغزو الشام . فأحاط هذه البلاد بشريط طويل من خيرة قواته ، وبذا جعل نفسه بمنأى عن أى هجوم غير متوقع . وفى الواقع فلم تكن لهذه الاحتياطات الحكيمة أى قيمة فى هذا الوقت ، ذلك أن خطة الأمير العثمانى لم تكن غزو الشام ، ولكن مهاجمة المسيحية . وكانت انتصاراته فى ذلك سريعة جداً لدرجة أدخلت الرعب فى قلب المسيحية . وكانت انتصاراته فى ذلك سريعة جداً لدرجة أدخلت الرعب فى قلب قايتباى ، فطلب التنازل عن العرش ، حتى لا يشهد المآسى التى توقعها، لكن طلبه رفض ونصح أو على الأحرى أجبر على الاحتفاظ بالتاج فى نفس اليوم الذى أراد أن يتنازل عن السلطة فيه .

وجارى - على الرغم منه - مسيرة الأحداث، وانهمك - بقدر ما مكنه الله - فى الاستعداد لحرب رآها حتمية . وفى الحقيقة فإن محمد الثانى بعد انشغاله فى الأعوام الأولى التى تلت موقعة أرزنجان بغزو ألبانيا و بوجليا و أوكرانيا ، جهز نفسه عام ٨٨٥هـ[١٤٨٠ م] لغزو الشام ، فتقدم على رأس قواته إليها ، لكن الموت المفاجئ لتيكور جابر بالأناضول ، أجل تدمير الأسرة الحاكمة بمصر ، ثم تبعت موته الاضطرابات بين بيازيد الثانى وجيم أو زيزيم أخيه اللذين تنازعا باستخدام القوة على امبراطورية الهلال ، مما سمح لقايتباى بأن يستريح مؤقتا .

فعاد إلى القاهرة ، التى وصل إليها جيم بعد ذلك بوقت قصير ـ فقد خسر معركة ينى شهر [المدينة الجديدة] ـ تصاحبه زوجته وأطفاله طالباً مساعدة الحاكم المصرى ، فوافق واستقبله بكل الحفاوة والترحاب ، وعامله معاملة الملوك . وحاول قايتباى أن يصلح بينه وبين بيازيد ، لكن جهوده باءت بالفشل . وفى هذا الوقت وصلت إلى مصر خمس سفن حربية تابعة للقدس ، يوافقها أحد ممثلى أمير قرمان ، ليعرض على جيم جيثاً من قبل سيده ، ولهذا العرض غير المتوقع ترك جيم زوجته وأبناءه ومضيفه المحسن إليه دون حتى أن يحاول الاستماع لنصائحه . وذهب إلى قرمان حيث منى بهزيمة ساحقة مثلما حدث فى الأناضول ، ولم تترك له هذه الهزيمة الثانية أى ملجاً آخر سوى الاستنجاد بكرم بيير دو أوبسون سيد الطائفة . ويتناول المؤرخون نهاية هذا الأمير المحزنة بدرجات متفاوته من الوضوح .

وعندما استشعر قايتباى أن هزيمة جيم سوف تخث السلطان العثماني على محاولة الانتقام ، اتخذ الخطوة الأولى ، فقام باختطاف القوافل التركية وهى فى طريقها إلى مكة ، وأوقف سفير الملك الهندى ، واستولى على الهدايا التى كان يحملها ، كما أسقط فى يديه طرسوس وأدنة التابعتين للامبراطورية العثمانية . وقد راقت لبيازيد هذه الأعمال العدوانية حيث وجد فيها الدافع الطبيعي لمحاربة قايتباى ، ولكنه قبل أن يشن هجومه أرسل إليه أحد السفراء ليبلغه بأنه إذا أراد أن يستمر فى العيش فى وفاق جيد مع الامبراطور يجب عليه تفسير الدافع وراء مساعدة أوزون حسن ضده ، وإيقاف الحجاج الأتراك ، والهجوم على السفراء الهنود والاستيلاء على هداياهم ، وعلى طرسوس وأدنة ، وأخيراً تقديم المساعدة لجيم .

وما كان من قايتباى لكى يرد على هذه الاستفسارات إلا أن صرف

السفراء، وهاجم الدولاه التى اشتقت اسمها من اسم حاكمها علاء الدولى ، الذى عينه بيازيد قائداً عاماً للجيوش فى آسيا ، فجاء لمقابلة الجيش المضرى ، ونشبت بينهما معركة وسط الجبال التى تغطى هذه المناطق . وفى بداية المعركة قتل حاكم حلب ، بينما أسر حاكما ألبيرة وعينتاب ، فبدأ الجيش فى الهرب . واستبع حتى مالطة ، ولحسن حظه تقابل مع صالع خون أغا الذى أرسله قايتهاى على رأس قوة قوامها خمسة آلاف شخص ، فعادا معا ، وانقضوا على العثمانيين المشورين بين ثنايا الجبال ، وبعد مجزرة بشعة انتزعوا منهم النصر بعد أن اعتقدوا أنهم استحوذوا عليه .

بينما كانت هذه الأحداث تتوالى فى الدولاه ، استطاع العثمانيون استعادة طرسرس وأدنة ، فعلم قايتباى بخبرى الانتصار فى المعركة ، وفقد هاتين المدينتين فى وقت واحد ، وعلى الفور قام بإرسال الأمير أزبك على وأس جيش لاسترداد هاتين القلعتين ، وحاول أزبك قدر استطاعته أن يحقق رغبات سيده ، فهاجم كلا من موسى وفرهاد حاكميهما وقتلهما ودفع قواتهما إلى هراة حيث غرق معظمهم ودخل منتصرا المدينتين .

وبدلاً من أن يترك بيازيد نفسه ملوئا بهذا الفشل ، اشتعل حماساً وكون جيشاً جديداً أوكل قيادته لأحمد بن دوق بوسين ، وتسبب تعيين هذا القائد بعد أن تنكر للدين المسيحى وأصبح صهراً للامبراطور في إثارة استياء القادة العثمانيين وجلب سوء الحظ للجيش ، فقد رأى الجميع بنظرة يشوبها التشاؤم أحد المرتدين من الشبان يتفوق على قادة محنكين ساهموا في العديد من الانتصارات ، فرفضوا مساعدته في خططه ، أما أزبك ، فبعد أن علم بالانقسام الذي مزق صفوف جيش العدو ، انتظر واستعد واتخذ موقف الدفاع ، لكن احمد هاجمه على الفور بجرأة قائد شاب ، فكانت انقضاضته دون تأثير ، لأنه لم يكن مدعما . وبعد أن رأى أحمد نفسه وحيداً مخدوعا ، ألقى بنفسه بين

صفوف الأعداء وحارب بقدر ما سمحت له قواه ، ثم أجبر أخيراً على الاستسلام لأزبك الذى ساق أسيره إلى القاهرة ، وتلقى مكافأة انتصاره . ثم شيد هناك جامع الأزبكية ، ومنه أخذ الميدان المجاور اسمه ، وبعد هذا النصر البراق استسلمت قرمان لمصر .

وكم أذهلت هذه الهزيمة الجديدة بيازيد وأغضبته ، فقام بتجهيز جيش أقوى من ذلك الذى فقده للتو ، وعين على باشا قائداً له ، وفى الثالث من ربيع الثانى عام ١٤٨٧هـ[١٤٨٧] عبر هذا الجيش البوسفور واتخذ موقعاً فى قرمان ، وقبل أن يبرز قايتباى جيشه _ وكانت طبيعته أميل للتصالح والسلام ، وليس للحرب _ عرض عروضاً سلمية ، وأرسل إلى الامبراطور صهره أحمد أيضاً ، لكن عروضه لم تُقبل ، فاشتعلت الحرب بشراسة لم يسبق لها مثيل .

وكانت البدايات مبشرة للجانب العثمانى ، حيث استولى على باشا فى لمح البصر على طرسوس وأدنة ، اللتين أريقت من أجلهما بحور من الدماء ، كما استولى على اترور وقره وأياس وتمرك وملونة ، وفى النهاية على معظم أجزاء أرمينيا الصغرى ، ثم حاصر _ بمساعدة خليل باشا _ سوس العاصمة التى لم يستسلم حاكمها إلا عندما رأى أسوارهما قد تهدمت بمدافع الأعداء ، فلم تعد تسمح بأن يدافع عنها أكثر من ذلك ، وأسر ثم أرسل إلى قايتباى عوضاً عن أحمد

ومن جديد أرسل قايتباى أزبك لكى يحول دون تقدم العثمانيين ، وعندما وصل بقواته عند سفح جبال طوروس توقف لخشيته من أن يهاجمه جيش الأتراك من الخلف ، فقد قيل إنهم نزلوا المنطقة ، لكن السفن التى أقلتهم ، كانت قد تخطمت إثر عاصفة رهيبة ، وتسبب ذلك في خسارة جسيمة للجانب العثماني ، ولما اطمأن أزبك من هذه الناحية استكمل طريقه إلى طرسوس حيث نشبت معركة أكثر عنفا من سابقتها . وقاسى المصريون في البداية بعض الفشل ،

بسبب جبن القرمانيين ، الذين كانوا على وشك دفعهم لهزيمة ساحقة ، لولا أن قام أزبك بلم شتاتهم مستفيدا من الظلام الحالك لهذه الليلة .

وفى صباح اليوم التالى قاد القوات وانقض على على باشا الذى كان موقنا من النصر ، لكنه هزم تماما . كان هذا خلال عام ١٤٨٧هـ[١٤٨٧م] ورجع على إلى القسطنطينية ليلقى جزاءه ، بينما تلقى أزبك تشريفات جديدة تليق بهذا النصر الجديد في القاهرة .

وبعد أن نعم قايتباى بالسكينة فى ظل هذا السلام أراد أن يستغل هذه الانتصارات لتحقيق هدف وحيد ، وهو محاولة إعادة المفاوضات ، فلجأ إلى وساطة عثمان الأمير الحاكم لتونس ، الذى قام عام ٨٩٤هـ[١٤٨٨] م] بإرسال زين الدين أكبر فقهاء عصره على إحدى السفن ليكون وسيطا . وفى الواقع فقد استخدم زين الدين لباقته لكى يعيد السلام مرة أخرى ، لكن جهوده ذهبت أدراج الرياح ، وأجبر على الانسحاب دون أن يحرز أى شيء ، ذلك أن بيازيد قد قطع عهدا على نفسه وعزم أن يشن حملة جديدة لاسترداد طرسوس وأدنة اللتين عُرم منهما ، وأعلن التعبئة العامة لكل رعاياه .

وفى العام التالى لهذه المفاوضات أصبحت جزيرة قبرص ملكا لأهل البندقية بعد موت ابن جاك لوزجنان ، وبالتنازل الذى كتبته كاثرين كورنارو لهم ، عندها شعر قايتباى بالخشية واعتقد أن تغيير السادة سوف يفقده الجزية السنوية التى تدفعها الجزيرة ، فهدد بغزوها ، لكن الحكومة قامت بدفع قيمة الجزية بالكامل .

وبعد الانتهاء من أحداث قبرص أدرك قايتباى أن السلام الذى تمناه بشغف سيصبح ضربا من المستحيل إذا لم يضح بالموقعين موضع النزاع ، فوازن بين الحسائر والمكاسب التى يمكن أن تنتج عن الاحتفاظ بهما أو التنازل عنهما ، واطمأن أن تركهما سيساهم فى إشعاره بالراحة ، فأرسل إلى القسطنطينية

يعرضهما على الامبراطور . وكما يقول المؤرخ العربي حسين خوجة ، فبمجرد أن أزيلت هذه العقبة ، اختفى المنبت الخبث الذى يشعل الحرب عام ١٤٩١هـ [١٤٩١ م] ، ونما مكانه نبات حسن كان ثماره السلام والسكينة .

وعاش قايتباى بعد ذلك خمسة أعوام قضاها فى ظل السلام والمجد وحب الشعب الذى اعتبره أبا ، ثم توفى فى شهر ذى القعدة عام ١ • ٩ هـ [١٤٩٦] بعد حكم دام تسعة وعشرين عاما ، وخلفه الأمير محمد بلقب الملك الناصر . ولم يهتم هذا الحاكم الأبله الجبان الهمجى إلا بإشباع رغباته ، وكما يقول ابن إسحاق فقد تمادى فى فظاظته لدرجة جعلته يمزق بيديه وبلذة غريبة إحدى الجوارى الجميلات التى أهدتها له أمه . وبعد حكم أربعة أعوام ثار المماليك لرؤيته حاكما ، فعزلوه ، ثم توجوا قانصوه خاله بلقب الملك الظاهر . وأدرك قانصوه على الفور أن حكمه لقوم مثل هؤلاء سوف يعجل بمصيره ، فبعد خمسة أشهر من حكم مضطرب وجد نفسه مرغما على النخلى عن بعض المهام التى يصعب الاحتفاظ بها . ولم يكن هذا الأمير يتحدث سوى اللهجة الجورجية .

وبين حكم قايتباى وهذا السلطان يضع بعض المؤرخين حاكما آخر باسم قانصوه الملقب بخمسمائة ، وذلك لأن قايتباى قد اشتراه بخمسمائة قطعة ذهبية، ويدو أنه تمتع بالسلطنة وقتا قصيرا جدا لدرجة نستطيع معها بالكاد أن نضع اسمه بين أسماء سلاطين مصر ، وربما حدث خلط بينه وبين قانصوه الذى سبقه أو ذلك الذى تلاه (١) .

ومن جديد عاد محمد الملك الناصر للعرش مرة ثانية ، حيث حكم حتى عام ٩٠٤هـ [١٤٩٨] ، وحينها عزله المماليك للأبد ، وأخلفوه بـ قانصوه

⁽۱) يبدو أن الكاتب قد اختلط عليه الأمر فيمن سموا بـ 9 قانصوه ٤ . والثابت ما أوردتاه في صدر الفصل . (المترجم) .

ثالث يدعى جنبلاط ، ولقبوه بالملك الأشرف ، لكنه سرعان ما ندم على اعتلائه عرش غير مستقر ، لأنه بعد أن تمكن بصعوبة من الجلوس عليه ستة أشهر فقط أسقط ورجع عام ٩٠٦هـ [١٥٠٠م] لينضم إلى صفوف الأمراء ويحمل لقب الأمير ، ولعل هذا أفضل من التباهى بلقب السلطان ، المحفوف بالمخاطر .

ووقع الاختيار فوراً على طومان باى لكى يصبح الملك العادل ، وهو لقب أعطى له مرتين ، الأولى فى الشام والثانية فى مصر . لكن اعتلاءه العرش مرتين لم يجعله بمنأى عن مكائد الأمراء الذين اعتدوا على حياته بعد أن تركوه يحكمهم مائة يوم . وقد ساهم هروبه وعزلته فى تأجيل موته شهرا ونصف تقريبا ، وبعدها عثروا عليه وأعدموه على درجات عرش كان من سوء حظه الجلوس عليه .

ولم يكن انتخاب خلفه هذه المرة ناتجا عن رغبة القوات المضطربة ، ولا عن لعبة الحظ أو المكائد ، فقد اجتمع رجال الشريعة والأمراء وفقا لرغبة الشعب واختاروا الأمير قانصوه الغورى ، وكان رجلاً فقيرا يتمتع بشخصية هادئة ، بلا طموح ، يعيش في عزلة ، ينعم في ظل الهدوء والسكينة بشمار فضائله ، لكنه اعتذر عن اختياره سلطانا لشدة اندهاشه ، قائلا إنه اعتاد على الخضوع ، وإنه يجهل تماما فن القيادة ، فقالوا له بأن كونه شجاعا عارفا عاملا للخير ، لا يجعله يحتاج إلى أي معارف غيرها ، ومن ناحية أحرى إنه الوحيد الذي يستحق أن يشغل هذا المنصب الذي تولاه بشرف قايتباى سيده ، وبعد أن أرغم على الاستسلام لرغباتهم توج سلطانا .

خُصص الضصل العاشر لسرد تاريخ قانصوه الغورى وطومان باى الذى انتهت به الأسرة الثانية .

الفصل العاشير

قانصوم الغورك :

[السلطان الملك الأشرف أبو النصر قانصوه الغورى الأشرفى ، السادس والأربعون من ملوك الترك ، العشرون من ملوك الجراكسة بمصر ، بويع بالسلطنة بعد اختفاء طومان باى الأول يوم الاثنين مستهل شوال سنة السلطنة بعد اختفاء طومان باى الأول يوم الاثنين مستهل شوال سنة يوم الاثنين الرابع من شعبان ١٩١٤هـ/ ١٥٠٨م خلع الخليفة المستمسك يعقوب نفسه وعهد بالخلافة لابنه محمد ، وتلقب بأبى عبد الله المتوكل على الله ، وهو آخر الخلفاء في مصر ، وبانتقاله إلى اسطنبول سنة ١٣٧هـ/ ١٥١٧م تنتهى الخلافة في مصر) .

طومان باحد [الثاني] :

[السلطان الملك الأشرف أبو النصر طومان باى من قانصوه الناصرى ، السابع والأربعون من ملوك الجراكسة ، وقع والأربعون من ملوك الجراكسة ، وقع الاختيار عليه بعد مقتل قانصوه الغورى ، وبويع بعد معارضة منه فى الرابع عشر من رمضان منة ٩٢٧ هـ/ ١٥١٦م ، وبشنقه على باب زويلة فى ربيع منة ٩٢٧هـ / ١٥١٧م ينتهى عصر المماليك فى مصر].

وسط حفاوة الشعب والجنود ، قام الخليفة المستنجد بالله بوضع العمامة السوداء على رأس قانصوه وتلقيبه بالملك الأشرف ، لكنه لم يمنع نفسه من الصياح ، عندما وجد نفسه متوجا على الرغم منه ، وقال : بماذا كلفتمونى ! . ولم يقبل الحكم إلا بشرط أنه إذا أراد الأمراء يوما التخلص منه فعليهم أن يتركوا له على الأقل حياته الخشنة . وبعد قبول هذا الشرط ، حاول أن يثبت استحقاقه للقب الذي يحمله ، والثقة التي منحت له .

وسرعان ما عمل هذا السلطان ــ الذي يطلق عليه مؤرخونا Caauri ــ على التخلص شيئا فشيئا وبحذر شديد من كل الذين يثيرون المشاكل ، وبجح في أن يهيمن الاستقرار على مصر حتى عام ١١٩ هــ المشاكل ، وبجح في أن يهيمن الاستقرار على مصر حتى عام ١١٩ هـ المتادل . وفي هذا الوقت قام البرتغاليون بالسيطرة على الهند ، وأعاقوا التبادل التجارى بين المصريين والهنود ، فقام السلطان بتجهيز جيش ، لكن حملته لم تلق النجاح كما كان متوقعا ، فبدلاً من إعادة العلاقات التجارية وطرد البرتغاليين ، لحق به الأسف غندما علم أن السفن التي مخمل قواته قد هوجمت وحطمت بقطع أسطولهم البحرى القوى ، لكن هذا الفشل لم يمنعه من أن يحكم بسلام حتى عام ١٥٩هـ [١٥٠٩] ، حيث رأى تكرار أحداث شابهت تلك التي وقعت خلال حكم أحد سابقيه .

بعد أن أجبر كركود أبو سليم على ترك عرش أبيه ، لجأ إلى قانصوه الذى استقبله بمثل ما استقبل سلفه جيم ، بل علاوة على ذلك _ وعندما أراد الضيف العودة إلى القسطنطينية _ أعد قانصوه عشرين سفينة أسرت عند عودتها بسفن حاكم القدس ، وكأن المأوى الذى وفره لكركود أشعل شرارة حرب جديدة بدأها سليم بمهاجمة الدولاه ، فتقدم علاء الدولى قائد الجيش المصرى حينئذ لمواجهة الجيش العثماني ، لكنه لم يكن أكثر حظا في قيادته للمصريين كما كان عند قيادته للقوات العثمانية ، فقد هُزم جيشه بينما قُتل هو في المعركة وقطعت رأسه ثم أرسلت لسليم حتى يتذوق حلاوة النصر .

أبرق سليم إلى قانصوه ليعلمه بفشله في التاسع والعشرين من ربيع الثاني وليشمت في موت علاء الدولى ، وأخيرا لكى يهدده بعبارات مطولة . وكانت هذه التهديدات بمثابة إنذار للسلطان المصرى الذى قضى الشتاء بطوله في عمل استعدادات حربية واسعة ، حيث توقع أن يهاجم عند عودة الربيع .

وفي الواقع _ كما يقول المؤرخ المربى الشيخ حسين خوجة بن على ، رئيس وزراء تونس ، في تاريخه عن انتصارات العثمانيين ـ بمجرد أن غردت الطيور في ظلال الأشجار معلنة عودة الربيع اجتاز سليم عمر ملاطية ، الموقع الوحيد الذي بقى للمصربين من بلاد الدولاه كلها ، وتظاهر بأنه يسير ضد إسماعيل شاه ملك فارس الذي خسر في السنة السابقة معركة جالديران ، ثم أرسل إلى الحاكم المصرى قائلا: إنه لم يتصرف بعداوة إلا بعد أن منع من اجتياز الممر المؤدى للأراضى الفارسية التي يريد أن يطهرها من الكفر الذي يدنسها ، وسأله أيضاً لماذا قاد بنفسه جيشا على حدوده ، وكان رد السلطان المصرى هو أن جيشه كان جيش استطلاع فقط ، وأنه لم يذهب هناك إلا ليكون وسيطا بين سليم وإسماعيل شاه ، لكن هذه الإجابة لم ترض سليم ، فدخل إلى الأراضي المصرية عدواً ، وتقدم بسرعة دفعت قانصوه المفزوع أن يرجو إسماعيل شاه لكي ينهي هذه الحرب بأى ثمن . وأرسل إلى سليم مقترحات للسلام ، لكنه بدلا من أن يستمع إليها قال للسفراء الذين انحنوا عند أقدامه أن ينهضوا ويرجعوا قاتلين لمن أرسلهم : إنه لم يعد هناك وقت ، وأنه لا يدق على نفس الحجر مرتين أبدا ، وأخيراً أن يتجهز للحرب .

ومن ثم تقدم قانصوه على رأس جنوده ضد العثمانيين ، وتقابل الجيشان فى سهل فسيح يطلق عليه مرج دابق غير بعيد عن حلب . واشتعلت المعركة ، وانتظم الجيشان كالتالى : كانت ميمنة المصريين بقيادة خاير بك ، بينما قاد يونس باشا ميمنة العثمانيين ، وكانت ميسرة المصريين بقيادة الغزالى حاكم

حلب ، وقاد سنان باشا بطل الجيش التركى ميسرة العثمانيين ، بينما قاد السلطانان قلب الجيشين ، وقبل بدء الهجوم ألبس قانصوه ضباطه ملابس رسمية ، وفورا أعلنت الطلقات المتتالية للمدفعية بداية الاشتباك ، وبعد بضع دقائق من تبادل طلقات الرصاص بعنف لجأ المصريون للسلاح الأبيض ، وهجموا على ميسرة العثمانيين ، الذين بدأوا في التقهقر ، لكن سنان أسرع محاولا استرداد مركزه ، ومرة أخرى بدأت المعركة ، وكانت أكثر شراسة .

ملئ السهل بالجثث المتساقطة بطلقات الرصاص والمتاريس والبارود الملتهب وأسنة الرماح والسيوف، وبقيت المعركة غير مؤكدة النتيجة ، وبدا وكأنها لن تنتهى إلا بالقضاء على الجيشين تماما ، وكان الاشتباك عنيفاً من كلا الجانبين عندما انضم خاير بك والغزالي إلى العدو بقواتهما . ولقد قضت هذه الخيانة على الجيش المصرى الذي تقهقر أمام هذا العدد الهائل للأعداء ، وحاول قانصوه دون جدوى أن ينظم صفوفه ثانية ، وعندما فشل في ذلك خرج من المعركة قاصدا ضريح داود ، الذي كان على مقربة ، ووضع على الأرض سجادة للصلاة ، وبمجرد أن سجد راجيا مؤازرة السماء بالقرب من ضريح هذا العابد ، سحقه مماليكه تخت أرجل خيولهم ، بعد أن طاردهم الأعداء . ويقول البعض إن هذه الميتة البشعة قد لحقت به عندما وقع من على صهوة جواده ، ولعل هذا التعبد في هذا الوقت غير المناسب قد سبب موته . وقد ماثل سلوكه سلوك كونستاز ضد مجنس في معركة مرس ، غير أن نتيجة المعركتين كانت على الرغم من ذلك مختلفة تماما ، ولم يحالفه الحظ لا في حملاته البحرية ، ولا في تلك البرية .

يحمل أحد جوامع القاهرة ، وأحد أحيائها اسمه ، وذكر ابن اسحاق أن قانصوه الغورى كان أميرا حاذقًا ماهراً داهية ، أحب كثيراً البناء والتعمير ، واستخدم المكر والحيلة ليتخلص من هؤلاء الذين رفعوه فوق رؤوسهم ، كما

اشترى عدداً من المماليك الذين أحاط بهم نفسه والذين تغاضى عما اقترفوه من سرقات وما أشاعوه من فوضى . ولكى يشبع شراهته استولى _ بأعذار حقيقية أو مزيفة _ على ممتلكات الأغنياء من الخاصة الذين أعوز عدداً كبيراً منهم للاستجداء . ومن بين العمائر العديدة التى شيدها حبه للتفاخر ، نذكر جامع المقياس والمبانى الملحقة به . فهل كان سلوكه الخاص هذا إذن مجرد لعبة استطاع بها الوصول للعرش ؟ . على أية حال فقد ذكر المؤرخون عن هذا السلطان الكثير من التناقضات .

وقد حدد يوم مرج دابق مصير الشام ، إذ وافق تواجد الفاتح فيها ـ وأنقل هذا عن الشيخ حسين الذى ذكرته توا ـ اليوم الأول من الشهر الذى يعلن انتهاء الصوم [شهر شوال] أى فى مناسبة سعيدة مبهجة ، فأقام بالقصر الأبلق بالقرب من دمشق وسمح لجنوده بالاحتفال .

وعندما عاد شتات الجيش المصرى بقيادة الأمراء إلى القاهرة ، وجب على الفور اختيار سلطان جديد . فأعلن طومان باى ابن أخى قانصوه بلقب الملك الأشرف ، وقام من فوره بتجهيز جيش ، متخذا موقف الدفاع ، واثقا من أن العثمانيين لن يخاطروا بعبور صحراوات أوقفت كلاً من جنكيزخان وتيمورلنك .

وبعد أن اقتنع بأنه في منأى عن أى خطر ، أذهلته رسالة بعث بها السلطان العثماني من القدس ، كان هذا فحواها : [نص الرسالة كما أوردها ابن إياس في مؤلفه بدائع الزهور ، ج٥، ص ١٧٤ ، ١٧٥ : و من مقامنا السعيد إلى

الأمير طومان باى ، أما بعد ، فإن الله تعالى قد أوحى إلى بأن أملك الأرض والبلاد من المشرق إلى المغرب كما ملكها الأسكندر ذو القرنين ... إنك مملوك منباع مشترى ولا تصح لك ولاية ، وأنا ملك ابن ملك إلى عشرين جد ، وقد توليت الملك بعهد من الخليفة ومن قضاة الشرع ... وإنى أخذت المملكة بالسيف بحكم الوفاة عن السلطان الغورى ، فاحمل لى خراج مصر فى كل سنة كما كان يُحمل لخلفاء بغداد ... أنا خليفة الله فى أرضه وأنا أولى منك بخدمة الحرمين الشريفين ... وإن أردت أن تنجو من سطوة بأسنا فاضرب السكة فى مصر باسمنا وكذلك الخطبة ، وتكون نائبا عنا بمصر ، ولك من غزة إلى مصر ولنا من الشام إلى الفرات ، وإن لم تدخل تخت طاعتنا وإلا أدخل إلى مصر وأقتل جميع من بها من الأتراك حتى أشق بطون الحوامل وأقتل الجنين الذى فى بطنها من الأتراك ... وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا].

وبعد قراءته للرسالة ، تأكد طومان باى أنه سيهاجم دون شك ، فأعطى أوامره إلى جان بردى الذى عهد إليه بقيادة الصفوف الأمامية للمصريين فى غزة ليكون على أهبة الاستعداد فى أى الأحوال ، وزاد مخصينات العادلية ، وهى مدينة محسنة بالقرب من دمياط ، ثم أقام معسكره فى الصالحية على حدود الصحراء.

وعندما جاء الربيع تقدم سليم لمهاجمة غزة ، وأجبر جان بردى على ترك مواقعه والتقهقر إلى العريش ، حيث لحق به العثمانيون بعد وقت قصير ، وحاصروه متبوعين بعدد هاتل من الدواب التي تخمل الماء والمؤن وذخيرة الحرب ، ثم أجبروه على ترك المكان أيضا ، وبعد أن أسر السلطان عددا كبيرا من الجنود ، منحهم حريتهم لكى يستميل مواطنيهم من الشعب المصرى ، بتصرفه هذا الذى ينم عن الكرم .

وبعد بضعة أيام من الراحة في العريش عزم سليم على عبور الجزء المتبقى من الصحراء الذي يفصله عن مصر ، فقصد قطيا ، وبمجرد أن علم جان بردى

بمسيرته ، ترك له النخيل الذى يظلل هذا المكان القاحل ، وتقهقر مع معظم الجيش . وتوقف سليم بقواته ، وبعث بمستطلعين على مسيرة يوم فى الرمال ، فنقلوا إليه أن طومان باى بانتظاره على مشارف الصحراء ، لكنه بدلا من أن يذهب لمهاجمته بجنبه . وبعد مسيرة شاقة وصل الجيش العثمانى إلى جبل المقطم وعسكر خلف الجيش المصرى على مبعدة يومين تقريبا ، فى الخانكة ، وهى قرية تبعد عن القاهرة بمسيرة حوالى ١٢ إلى ١٣ ساعة .

وقد سعد سليم عند مسيرته ضد طومان باى بحظ موسى عند هروبه من فرعون ، حيث حمت جيشه سحب كثيفة ، فتحرك من الخانكة إلى الريدانية ، ولا وصل إلى وسط سهول هذه القرية أخبر أن طومان باى ـ الذى أجبرته مناوراته على التقهقر ـ يقترب ، فانتظره في وضع الاستعداد للمعركة ، وسرعان ما أعطى الإشارة في اليوم التاسع والعشرين من شهر ذى الحجة ، وعندها تحدد مصير مصر .

وعند الاشتباك اعتمد طومان باى على جهاز مدفعيته المكون من ثمانين مدفعا ، وهاجم به جيش سليم ، وصمد جان بردى لسنان باشا الذى قتل برصاصة أثناء محاولاته تجميع قواته الهاربة ، وكان موته محفزاً للعثمانيين كى ينتقموا له ، فهاجموا المصريين بشراسة ، أدت ـ على الرغم من استبسال جان بردى ـ إلى هزيمة جماعته وتفرقها هنا وهناك في السهل الذى غطى بجثثهم ،

وعندما رأى طومان باى قواته تتراجع صاح : « لقد وقعت الواقعة ، وأضحت أسرة المماليك الشراكسة كوكبا انطفاً ضوء » » ثم انجه إلى القاهرة حيث قام بتجميع بقية القوات . وبعد نصر الريدانية انضم جان بردى إلى سليم وأصبح فى خدمته ، وبعد أن استراح الجيش العثماني عدة أيام فى موقع المعركة ، أصبح قائده مجبرا على السير ضد جيش من الأعراب اشتراه طومان باى بثمن باهظ ، فصمم سليم على مهاجمتهم فى اليوم التالى ، ونصب خيمته فى جزيرة الروضة ، فانتظره عدوه .

ونحت سنسار الظلام ، في الليلة الشامنة من شهر المحرم عام ٩٢٣هـ [١٥١٧م] أراد أن يفاجئهم ، ولكن يقظة الانكشارية الذين قاموا بالحراسة على أكمل وجه ، وتخركاتهم المهددة أحبطت محاولته ، فانجه إلى القاهرة ، حيث قتل كل من كان بالمواقع التي فاجأها ، ثم مخصن بها . وقد انتقم العثمانيون لمقتل عدد كبير منهم ، فنهبوا المدينة التي كلفتهم الكثير من الدماء ، ثم اقتحمت القلعة ، وبعد أن قاموا بحصار المناطق السكنية الواحدة تلو الأخرى ، توصلوا إلى التحصينات التي يدافع عنها طومان باي ومماليكه ، ولم ِ يتركوها إلا بعد تدميرها وتحويلها إلى تلال من الأنقاض ، ومنها هرب طومان باي ووصل إلى النيل حيث نزل إلى قارب وعبر النهر ، وما أن وصل إلى البحيرة قاصدا الأسكندرية حتى استوقفته جماعة من البدو الرحل وسلموه إلى مصطفى وجان بردى اللذين أرسلا في أثره ، فقاداه مكبلا بالأغلال إلى السلطان سليم الذى أشفق على مصير منافسه عندما رأى القيود المثقل بها ، فأسقطها عنه وشمله بالتكريم ، وضمه إلى حاشيته . لكنه سرعان ما أحس بأن وجوده سيعرضه للخطر ، كما سيؤثر على سلامة الجيش، فاتهمه أمام العلماء ، وحكم عليه بالموت كشريك في مؤامرة دبرت ضده .

وفى اليوم الحادى والعشرين من ربيع الأول صلب طومان باى البئيس على أحد أبواب القاهرة ، المسمى باب زويلة ، وظل معلقا أمام أعين المارة ثلاثة أيام حتى يعلم الجميع - كما يقول المؤرخون العرب - أن بموته انطفأت أسرة المماليك البرجية أو الشراكسة .

وإذا كانت هذه الأسرة الثانية قد دمرت ، فإن ذلك على الأقل عن طريق كارثة لا تنسى ، بيدى حاكم منتصر ثبت رايته على جدران عاصمة عدوه القنيل .

الاسرة الثالثية المماليك البكوات أو الأوغوز

الفصل الحادي عشر

ایواز ، إسهاعیل، شرکس

تختلف الأسرة التى نتناولها الآن اختلافا بيناً عن سابقتيها ، فهى تلين بتأسيسها إلى النظام الذى انتهجته الحكومة العثمانية التى تتبعها ، فعندما فتح سليم الأول مصر جعل منها مجرد ولاية ، وقسمها إلى ٢٤ محافظة أو مديرية يحكمها عدد مماثل من البكوات الذين التزموا ، طوال قرنين من الزمان وفي حدود سلطاتهم ، أن يحافظوا على مديرياتهم من سرقات الأعراب ، وأن يقدموا للباشا الذي يعينهم وفقا لرغبته ـ تقريرا مفصلا عن تصرفاتهم . ولكنهم سرعان ما ابتعدوا عن هذه الطاعة ، فتركت الولايات التي يحكمونها لنهب الكشاف الذين اضطهدوا السكان . أما البكوات فقد ذهبوا إلى القاهرة ، وكونوا بها نوعا من اضطهدوا السكان . أما البكوات فقد ذهبوا إلى القاهرة ، وكونوا بها نوعا من حكم الأقليات التي أضرت بمصالحهم ومصالح الباشوات الذين وشوا بهم في بلاط القسطنطينية ، وغالبا ما أسقطوهم ، لكن الباشوات بدورهم زرعوا بذور الخلافات بينهم ، واستخدموا بعضهم للخلاص من بعضهم الآخر .

وإذا كان الباب العثماني قد وجد ميزة حقيقية في تصادم السلطات هذا ، فإن الشعب المصرى لم يجن منه سوى الحطام ، وعاني من استنزاف الباشا له ومعه أربعة وعشرون مستبدا يتقاسمون ثرواته . ومن لقب البكوات استمدت هذه الأسرة اسمها .

أما الطموح الأوحد لهؤلاء البكوات فكان الحصول على لقب شيخ البلد أو حاكم القاهرة ، لأنه يمنحهم الأولوية على زملائهم ، بل على مصر كلها .

وفي البداية حكموا تصاحبهم قوات إحدى الفرق السبع [الاوجاقات] التي

تتكون منها الجيوش العثمانية ، ولكن بعد ذلك تقلصت الثقة في إخلاص جنود مثل هؤلاء ، فاستبدلوهم بمماليك أدرجوهم ضمن الانكشارية ، ليكونوا جزءا منهم ، ثم أخذوا في ترقيتهم .

ولأن هؤلاء المماليك قد تم شراؤهم في الأصل من بلاد الأوغوز ، فقد احتفظوا بهذا الاسم ، ومنه أخذت هذه الأسرة تسميتها الثانية .

ريجد بعض المؤرخين ـ وبخاصة الإنجليز منهم ـ في تهجئة كلمة غوز بعض التشابه مع تهجئة كلمة Goth .

ولم يكن تاريخ هذه الأسرة _ إذا ما بجاوزنا وأسميناها بذلك ، وهو مجرد تتابع أشخاص بلا أسماء ، بلا هوية ، ثائرين على قادتهم _ إلا تاريخ مجموعة من الطموحين ، أحيانا قتلة ، وأحيانا مقتولين ، يتنازعون بالتبادل منصب شيخ البلد وفقا لعدد عماليكهم الذي يؤيدهم بمقادير متفاوتة من القوة .

وقد لاحظنا بصفة عامة أن المماليك مثلهم مثل البكوات يدينون إلى حُسن ملامحهم بشغل هذه المناصب ، ويموت معظمهم دون خلف (١) منغمسين في أشد أنواع الفساد . وقد ساهم فساد أخلاقهم دون شك في عقمهم ، أو بالأحرى هي إرادة الله الذي لم يسمح أن يترك لمثل هؤلاء الوحوش خلفا من بعدهم يحاكون نفس حياتهم .

إن ما سأقوله بشأن المماليك والبكوات والغوزية هو في الغالب غير معروف تما ، ولقد أرشدتني في موضوعي روايات شهود العيان ، وتاريخ مختصر للشيخ إسماعيل الخشاب أمين ديوان القاهرة ، ترجمه لي أستاذي وفقا لرغبتي . وهذا الخطوط الصغير الذي حملته معي من مصر يوجد حاليا في المكتبة الملكية .

⁽١) راجع الجزء الأول من الترجمة العربية . (المترجم).

تعترف مصر بشمانين باشا حكموها تابعين للسلطان مباشرة منذ عام المدال مصر بشمانين باشا حكم حسن ، حين نشب خلاف بين اثنين من البكوات : قاسم ايواز - شيخ البلد في ذلك الوقت ، وذو الفقار الذي كان ينازعه حكم القاهرة نزاعا مسلحا . وأطلق على بيتيهما القاسمية وذو الفقارية ، وكانا قبل وصول حسن يعيشان في تفاهم وإخاء ، لكنهما سرعان ما أصبحا بعد ذلك أعداء لا يمكن التوفيق بينهما ، وأخذ الباشا في إثارتهما حتى اشتبكا في حرب مميتة استمرت ثمانين يوما متصلة .

ولما كانا يعيشان في قلب العاصمة ، فلم يريدا أن يجعلا الأهالي ضحايا لحقدهما الشخصى ، فتواعدا في سهل قبة العزب خارج القاهرة ، وهناك كانا يتبارزان يوميا . ومع بزوغ الشمس كانت تنطلق الطلقات الأولى ، ولا يتوقف القتال إلا عند غروبها ، وبعد مبارزة تستمر طوال النهار يرجع كل منهما إلى بيته ويسلكان طريقين مختلفين .

ولكن هذا التحدى الذى انتهى بمقتل ايواز لم يكن له أى تأثير يذكر على السكينة والهدوء اللذين خيما على أفراد الشعب ، فكانت الأسواق مفتوحة ، وكلّ يقضى حاجياته وكأن الوفاق يسرى بين الزعماء على الوجه الأكمل . وتسبب موت ايواز في حزن عام ، بكاه الناس كقاض عادل ، كما بكاه البكوات أصدقاؤه ومنافسوه كمحارب قدير ، ولهذا طالب الجميع أن يكون إصماعيل ابنه وكان شابا في عمر الزهور - شيخ البلد ، فوافق الباشا بكل ترحاب لأنه تمنى أن يتحكم في إسماعيل الشاب كما يرغب ، ورأى فو الفقار هذه الوظيفة تسلب منه بعد أن وعد بها.

تولى إسماعيل حكم القاهرة ، وتصرف بسياسة وحكمة عجاه بيت ذى الفقارية الذى كان وما يزال معارضا لبيته بطبيعة الحال ، واستجمع كل جهوده ضد الباشا بعد أن أدرك نواياه الدفينة ، وانسم سلوكه بالسرية التامة مثلما اعتاد

الأمراء الضعاف على التصرف، فتظاهر بالخضوع لكل ما أراده الباشا ، وكان يحاربه سرا عند الباب العالى ، حتى استطاع فى النهاية أن يعزله ، وبعد حسن تولى عدة باشوات ، لكنهم لاقوا نفس المصير ، لأنهم لم يرقوا لإسماعيل ، الذى انهمك فى أداء واجبات وظيفته ، بعد أن اتخذ كل الاحتياطات ضد منافسة زملائه ومكائد الباشوات ، فتمتع الشعب بعدل خالص ، كما تشير القصص التالية .

كان أحد بخار القاهرة - ريدعى عثمان - قد سلم إلى قابيجى وصل إلى العاصمة في مهمة عاجلة ثلاثمائة فرك من البن ، وأخذ في مقابلها كمبيالة قابلة الدفع ، وفي هذه الفترة وصل من القسطنطينية فرمان أعلن هذا القابيجي خائنا ، وأمر الباشا بإعدامه ، فنفذت أوامر الديوان ، وصودرت ممتلكات المذنب لصالح الباشا ، وكان من بينها الثلاثمائة بالة من البن التي نحن بصدد الحديث عنها . وكان هذا الحدث المفاجئ محطما لعثمان ، الذي أرسل أحد أصدقائه إلى شيخ البلد يرجوه أن يتوسط لصالحه ، وأن يسلمه ما كان على القابيجي من دين ، وبعد أن تأكد إسماعيل من صدق رواية التاجر وحقه في هذا الطلب أرسل على الفور اثنين من ضباطه إلى الباشا ، مطالبا بحق الرجل ، كما عرض عليه الكمبيالة التي تثبت ذلك .

وقد أخذ الباشا عند رؤيته هذين الضابطين لدرجة جعلته يستجيب لتحقيق معهما، فأمر بإحضار البضاعة التي سلمت لمالكها الشرعي .

ولكى يعبر عن شكره لشيخ البلد ، رجاه عثمان أن يقبل علبة جواهر ثمينة وعددا ضخما من قناطير السكر المكرر مقابل ما فعله من خدمة ، لكن إسماعيل رفض كل هذا وسأل حامله ما إذا كان صديقه على حق أم لا ، فإذا كان على حق فإن إسماعيل لا يحب أن يسلبه ثروته بقبول هدية ضخمة يمكنها أن تعضله ، كما أنه لا يحب - في الحالة الأخرى - أن يقال عنه إنه قدم له

المساعدة لكى سيتولى على ما لا يخصه . وعاد المبعوث إلى صديقه يقص عليه ما حدث بعد أن أخذ بهذا الرفض الكريم ، قائلا إن إسماعيل احتفظ فقط بُمُن كمية السكر بعد أن دفع ثمنها ، وظل عثمان مبهورا بهذا الإخلاص النادر بين كبراء الشرق الذين يطلبون بجرأة ، ويأمرون بكبرياء ، ويقبلون بإهانة ، ولا يمطون إلاوفقا لرغباتهم أو للتظاهر .

أما القصة الأخرى التي تظهر شخصية إسماعيل فهي كالتالي :

من بين جيران إسماعيل كان هناك أحد النجارين شديدى الفقر ، وفي كل ليلة عند عودته من عمله كان يشم رواتح اللحوم التي مجهز في دار شيخ البلد ، في حين أنه لم يكن قادرا أن يشبع شهيته . وخلال شهر رمضان كان إسماعيل يقيم عند غروب الشمس مائدة مفتوحة يدعو إليها كل قارئي القرآن وغيرهم من شيوخ الدين ، فانتهز النجار هذه الفرصة وحاول أن يندس يوما وسط الضيوف إلى وليمة الحاكم ، لكن الملابس التي غطت جسده بالكاد لم تكن في صالحه فنبذوه ، وشعر بالحماس أكثر من شعوره بالهزيمة ، فلجاً في اليوم التالي إلى أحد القضاة من معارفه واستعار منه رداء كاملا ، وارتداه وتقدم عند الباب الذي رفض دخوله البارحة . وأجازت له ملابسه الدخول فجلس وسط العلماء وأخذ يأكل اكثر منهم جميما ، وأثار سلوكه العجيب وشكله المالوف ونهمه الشديد ، شكوك الداكم الذي قرر أن يضحك قليلا من الرجل .

وبعد أن انتهت الوليمة ، وعندما حاول أن ينسحب مع هؤلاء الذين دخل معهم ، طلب منه أحد الماليك أن يبقى وفقا لرغبة الحاكم ، فجمله هذا الطلب المفاجئ يضطرب ، وبدأ يلمن سلوكه وشراهته ، لكنه كان مجرا على الخشوع والبقاء في هذا المأزق الذي أوقع نفسه فيه ، وانتظار المقاب الذي يروق للبك أن يوقعه عليه ، ومكث في مكانه حتى قال له إسماعيل بعد أن أصبح بمفرده وسط حاشيته : أيها الشيخ رتل لنا جزءا من القرآن الكريم ، مثل وللصدفة كان هذا الطفيلي يحفظ عن ظهر قلب الآيات الأولى من الجزء الذي حدده

إسماعيل ، فدفع ثمن جرأته واضطر إلى قراءة الأجزاء الأولى ، ولما كان معتادا على استخدام المنشار أكثر من لغة الحديث ، فسرعان ما تلعثم ثم توقف تماما ، فألقى بنفسه عند قدمى إسماعيل يعترف بخطئه ويتوسل إليه ، فرفعه ضاحكا وضمه إلى حاشيته . وأنا على يقين من أن إسماعيل قد كوفئ على طيبة قلبه هذه ، حيث لم يكن عنده من هو أكثر إخلاصا من هذا الشخص .

أخذ إسماعيل في تقوية سلطته مدة ستة عشر عاما على حساب الباشوات ، ووسط المشاكل التي يثيرها بين زملائه ، وعندها وقع حادث ظالم ضد واحد من المماليك المسنين ينتمي لبيت ذي الفقار ، فتسبب ذلك في موته .

كان هذا المملوك بمتلك ملكا صغيرا يكفى بالكاد لمساعدته على العيش ، فطمع فيه أحد مماليك إسماعيل ، فقام شيخ البلد دون حتى أن يشكل مجلسا قضائيا بانتزاعه من مالكه الأجملى لكونه فقط من منزل يعارض منزله ، ثم أعطاه لتابعه . وطالبه الكهل دون جدوى ، فجاء يعرض الأمر على شركس بك الذى كان فى ذلك الوقت كبير منزل ذى الفقارية . واهتم شركس بهذه المشكلة كثيرا ، فقد كان العدو الألد لإسماعيل ، وتفاهم مع الباشا الذى قال للمملوك كثيرا ، فقد كان العدو الألد لإسماعيل ، وتفاهم مع الباشا الذى قال للمملوك المسن : « ليس أمامك طريق آخر تسلكه إلا أن تقتل من سرقك ، ولسوف أعطيك بعد ذلك حريمه وكل ما يملك » . وحدد له يوم الديوان لينفذ جريمته.

جاء المملوك إلى الاجتماع يدعمه الباشا وتدفعه الرغبة في الانتقام ، وتقدم الى إسماعيل وتوسل إليه بهذه الكلمات : (إذا سمع سيدى أن يرد لى ما أملكه) ، فرد عليه قائلا ، بعد أن أخذ بهذا التصرف الجرىء : (سوف نرى هذا الشأن) . وعندما لم يشف هذا الرد نفس المملوك أرجع الحديث كرة أخرى ، لكنه لم يحصل بذلك على حقه ، فاستل من ملابسه خنجرا ، واندفع بجاه شيخ البلد وطعنه في بطنه فأرداه قتيلا وسط الديوان .

وكانت عملية الاغتيال هذه إشارة البدء للتخلص من كل أتباع هذا البك ، إذ سرعان ما انتشر في القاعة أشخاص مسلحون قاموا بقتل بعض هؤلاء الاتباع بينما هرب بعضهم الآخر . وهكذا زالت قوة إسماعيل ، ونقلت جثته إلى قصره ، ثم زج بها إلى مقبرة أبيه بالقرب من باب القاهرة المسمى باب اللوق .

وكان إسماعيل يستحق نهاية أفضل ، وأسف عليه الجميع كحاكم عادل طيب ومتدين ، وخلال فترة حكمه قام بأداء واجبانه في مواسم الحج على خير وجه.

واتتخب شركس بعد ذلك شيخا للبلد ، وبعد أن منح ذو الفقار حريم وممتلكات إسماعيل أصبح في الحال منافسا له ، فأخذ شركس يفكر في طريقة للخلاص منه ، خاصة بعد أن بدأ في إدخال الخشية إلى نفسه . وكاتت الخطوات التي اتبعها في هذا الصدد هي نفسها التي اتبعها ضد إسماعيل ، لكنها لم تؤد في النهاية إلى نفس النتيجة ، فقد أخبر ذو الفقار سرا بمخططه ، ومن ثم جاء على رأس كل المماليك والجنود العثمانيين الملحقين بخدمته ، وانقض على بيت شركس ، ونشبت في طرقات القاهرة معركة سرعان ما انتهت وانحاز النصر فيها لأحد الجانبين بعد مرور خمس عشرة دقيقة فقط ، حيث هزم جنود شركس شر هزيمة ، أما هو فقد هرب بصحبة هؤلاء الذين ظلوا على إخلاصهم له إلى الصعيد أو مصر العليا ، وهي دائما ملجاً البكوات المنبوذيسن أو البؤساء ، تاركا لذى الفقار منافسه منصب شيخ البلد ، حيث أيده الباشا في ذلك .

الفصل الثانى عشر

ذو الفقار ، عثمان

عندما وصل ذو الفقار على غير المتوقع _ إلى منصب شيخ البلد ، واجه نفس المصير الذى واجهه سابقوه ، وأصبح عدوا لزملائه لاسيما من يدعى أبا دفية على وجه الخصوص . وتنبأ البعض له بأن سبب موته سيكون أبا دفية نفسه ، مما دعاه أن يحاول القضاء عليه عدة مرات ، ولكنه لم ينجح في ذلك . وعندما كان مشغولا في تدبير طرق أخرى للخلاص منه ، نقل إليه أن شركس يتقدم إلى القاهرة على رأس جماعة كونها وهو في الصعيد ، فأرسل ضده عثمان ، أكثر مماليكه قربا إليه ، وأكثرهم اقتداراً . وبعد عدة معارك شرسة أجبر شركس على الانسحاب إلى بلاد المغرب ؛ وعاقب ذو الفقار البكوات الذين شك أنهم انحازوا لجانب عدوه ، فأضحى الكثيرون منهم ضحاياه ، أما البقية فقد تآمروا ضده بالاتفاق مع الوالى أو رئيس الشرطة ، وأغا الانكشارية .

وصمم هؤلاء على حرمانه من نعمة الحياة واتفقوا على استخدام الدفية وهى نوع من القمصان الصوف السوداء الفضفاضة للغاية للتكون أداة تنفيذ الجريمة وفى ذلك الوقت وقبل الوصول إلى ميعاد تنفيذ الخطة ، أخبروا شركس بكل ما يحدث ، وطلبوا إليه فى رسالة الانضمام إلى مصطفى القرد الذى كان متواجداً فى مصر العليا على رأس قوة ضخمة حتى يتسنى لهما الجيء لهاجمة العدو المشترك ، فخضع لرغبة زملائه .

وبعد عودة ذى الفقار لأرض مصر استدعى مجلس الثيوخ لكى يستشيرهم، وكان القرار الذى توصل إليه المجلس هو عدم مهاجمة شركس إلا بعد أن يرفض تماما وسائل التصالح الممكنة . وبالطبع لم يتفق هذا القرار مع رغبته ، ذلك أنه يؤدى للمماطلة ، فأرسل ذو الفقار عثمان من جديد ، فنشبت بينهما معركة

قتل في بدايتها مصطفى القرد ، تلاه شركس بطلقة رصاص ، عندما كان يحاول عبور النهر سباحة ، ثم أرسلت رأساهما إلى القاهرة .

وفي الوقت الذي نجح فيه عثمان في إسقساط رؤوس أعداء سيده ، مات فر الفقار متأثرا بطعنات قاتلة ؛ ذلك أن البكوات قد ألبسوا واحدا منهم دفية ، وأشاعوا أن أبا دفية ـ وهو البك الذي كان المدو اللدود لذى الفقار ، والذي اعتاد أيضا على ارتداء هذا النوع من القمصان ـ قد قبض عليه ، ومن ثم فقد جاء أخا الانكشارية لينقل هذه البشرى لذى الفقار الذى أمر أن يحضر أبو دفية إلى مجلسه ، وهذا ما حدث على الفور . وما أن فرغ ذو الفقار من اغتساله حتى ظهر أمامه أبو دفية ، فأنسته الفرحة الحذر ، وتقدم يجرده من هذا الملبس الذي يغطيه بالكامل ، وكانت هذه الحركة بمثابة شرارة البدء التي أدت إلى موته ، فلك أن أبا دفية المزيف ما أن رآه يفعل ذلك حتى امتزع مسدسا كان يخبعه وسط ثيابه، وأفرغ طلقاته في بطن ذي الفقار ، الذي مات من فوره عام ١١٤٧ الهجرة [١٧٧٩] ، بعد مقتل منافسه ييومين .

وأسرع عثمان بالرجوع من مصر العليا لينتقم لموته ، ودخل القاهرة ، فأخذ يضرب كل من يجده في طريقه ، وكانت مجزرة رهيبة تبعتها كارثة أخرى . فقد رأى محمد ـ أحد البكوات الذين نجوا من انتقام عثمان ـ منصب شيخ البلد شاغرا ، فأخذ يفكر في طريقة للوصول إليه متخطيا جثث زملائه ، واتفق في هذا مع صالح كاشفه وأمين سره ، وتوصلا إلى الخلاص من زملائه وسط خفل يدعوهم إليه . وفي الواقع فإن معظم من توجه منهم إلى الوليمة التي أعدها اغتيل وفقا لشارة متفق عليها بأيدى جماعة هجموا عليهم من حجرة مجاورة ، وهلى الرغم من ذلك فلم يتسن لهمد أن يتمتع بنتيجة جريمته السوداء ، حيث وعلى الرغم من ذلك فلم يتسن لهمد أن يتمتع بنتيجة جريمته السوداء ، حيث كان ضمن الضحايا . وبعد أن رأى صالح آماله تنهار انسحب إلى القسطنطينية ، ووضع أمام بعد أن وضع على درجات جامع الحسين رؤوس البكوات المقتولين ، ووضع أمام

كل منها قفة أو سلة من الجريد ، ليفهم الجميع أن هذه الرؤوس تخص نفوسا ما استحقت أن مخمل لقب إنسان .

وبعد ذلك بوقت قصير اجتاح الطاعون القاهرة ، وعرف هذه المرة باسم اطاعون قاو 1 و فقد أعلن عن قدومه أحد الدراويش أسود اللون ، وأخذ يصيح وهو يجرى في شوارع القاهرة : قاو .. قاو .. أى : الحارق .. الحارق ، ثم ألقى بنفسه داخل فرن حيث مات و انتشر هذا الوباء بصورة رهيبة ، وأشاع الخراب الخيف ، خاصة وأن الفوضى قد حالت دون إيقافه .

خلف عثمان _ مملوك ذى الفقار _ سيده فى منصب شيخ البلد ، ورقى الكثير من مماليكه لدرجة البك اليحلوا محل هؤلاء الذين قتلوا أثناء الخلافات . وكان عادلا ، فأشاد الجميع بحسن إدارته ، حيث أمر بقتل أحد البكوات الجدد بعد أن سمح بوقوع اختلاسات فى إحدى المقاطعات التى كان مكلفا بجباية ضرائبها .

أما تصرفه العادل بخاه مكارى فقير فى القاهرة ، فهو جدير بالذكر : عثر هذا المكارى _ فى المكان المخصص لأكل حماره _ على جرة مليئة بنقود ذهبية ، فأسرع فرحا ووضعها بين يدى زوجته التى أوصاها بالحيطة وكتمان السر ، ذلك أنه إذا شاع الخبر بين الناس سوف يحرم من كنزه هذا ، وفى العادة فإن الكنوز المكتشفة كانت تؤول إلى الحاكم فى بلدان الشرق أما زوجته فبدلا من أن تصغى إليه ، طالبته بأن يشترى لها ثيابا فاخرة وحليا ثمينة ، وأن يصحبها للحج ، فرفض وأعاد عليها مخاطر ذلك ونتائجه ، وأغضبها رفضه هذا لدرجة جعلتها تذهب لشيخ البلد وتبلغه بما حدث ، فاستدعاه ، وبعد أن أصغى لحجته أطلقه حرا ، وقال له : ١ احتفظ بما وهبه الله لك ، وطلق هذه البائسة ، ثم استمتع حرا ، وقال له : ١ احتفظ بما وهبه الله لك ، وطلق هذه البائسة ، ثم استمتع أمنا بما أرادت أن تحرمك منه) ، وعند سماعه لهذا القرار الملىء بالكرم ارتمى المكارى على قدمى الحاكم وأغرقهما بالدموع والقبلات ، وأمطر المنعم عليه المكارى على قدمى الحاكم وأغرقهما بالدموع والقبلات ، وأمطر المنعم عليه بوابل من الدعوات ، فقد أصبح من الآن فصاعدا ثريا لا يخشى شيئا .

وبكل الألم رأى عثمان الجاعة تحل محل الطاعون ، فحاكى بيبرس وفتح خزاتنه ، حتى عادت الوفرة مرة أخرى . وفى ذلك الوقت ، وعلى الرغم من عدل إدارته ، لم يستطع أن يكون بمنأى عن طموح إبراهيم ورضوان ، وكان كلاهما كيخيا أو كتخدا ؛ فقد كان هناك كتخدا مكلف بعسكر كل مجموعة من القوات ، وكذا بتأكيد العدالة التى يلاقونها ، وكان إبراهيم كتخدا الإنكشارية ، ورضوان كتخدا العزب . وكانا مملوكين ، أحدهما في بيت يدعى القازدغليه ، وبدين بأصلة لسروجى ثرى ، والآخر في بيت الجلفية وبدين بأصله لشخص يدعى أحمد الجلفي . وقد ترقى الحال بهذا الشخص على النحو التألى : في أحد الأيام جاء مملوك لا نعرفه ليصنع كمية من الزبت في المعصرة التي يممل فيها هذا الجلفي كعامل يومية بسيط ، ثم جعله يحملها إلى الدار ، وعندما وضع الجرة وانتظر أجره رجاه المملوك أن يساعده في تخبئة كنز أراد أن يخفيه عن طمع رفقائه ، في أحد الجدران ، فوافق الجلفي ثم سوى الحائط وأعطاه المملوك سكينا ورجع مرضيا .

وبعد ذلك بثلاثين يوما ، وعندما كان مارا بنفس الشارع ، أخبره جمهرة من الناس وقفوا جميعا على باب منزل هذا المملوك أنه قد مات وأن منزله معروض للبيع ، فاشتراه ودفع ثمنه نقودا ذهبية دبرها ، ثم رجع إلى سنجلف ، وهي قرية من قرى مصر العليا ، وهناك نمت ثروته شيئا فشيئا ، وأصبح كبيرا لبيت قوى .

وفى الواقع فقد كان كل من إبراهيم ورضوان على النقيض سواء فى الثروة أو فى العباع ؛ فأحدهما فقيرا جادا والآخر ثريا خاملا ، وبينما كان أولهما عملوءا بالطموح لم يفكر الثانى إلا فى إشباع رغباته ، محاطا دائما بالمغنيين والموسيقيين ، وروائح العطور الزكية . ولاحتياجه لثروته اتخذ إبراهيم من رضوان صديقا له ، ولكنه قبل أن يستفيد من ذلك تزوج من ابنة أحد التجار الأغنياء ويدعى محمد البارودى ، واستطاع من ممتلكات زوجته أن يشترى عطف الباشا

وتدعيم المماليك المخضرمين وغيرهم من الجنود ، وعددا لا بأس به من المماليك، كما قام برشوة كبار ضباط بيت عثمان ، وأخيرا عين بك . وهنا ماثل رضوان في الثروة والاهتمامات المشتركة .

عندها أحس عثمان بخشية بالغة من سرعة تقدمهما ، فاتفق مع ثلاثة بيوت قوية ليضع حدا لخططهما : بيت إبراهيم بك قطامش . وبه ثلاثة من البكوات، وبيت على كتخدا الطويل ، وبيت على كتخدا الطويل ، واتفقوا جميعا على التخلص منهما يوم الديوان .

وكان النجاح سيحالف من خططوا لهذه المؤامرة بلا شك لولا قيام أحمد السكرى المشرف على ممتلكات شيخ البلد بإحاطة إبراهيم علما بذلك ، فقام بدوره بإخطار رضوان بما يهددهما ، وازداد قربهما لدحض مخطط العدو ، ولنسج الفخ له . فأرسلا جماعات مسلحة لتنتشر في الشوارع المؤدية إلى القلعة ، وما أن مر عثمان في أحدها حتى التفوا حوله للقبض عليه ، ولكنه استطاع الإفلات بوخز حصانه والرجوع إلى قصره ، وأخذ يجهز نفسه للهرب إلى الشام وفقا لنصيحة السكرى والذي خانه قبل ذلك ، وفي طريقه إلى غزة ، وعند وصوله قرية الأشرفية في مصر السفلى ، تركه أحمد السكرى يسير بأمتعته بحجة أنه يريد أن يحمى ظهره ، لكنه رجع على رأس المماليك الذين قام برشوتهم وانجه إلى إبراهيم كتخدا الذي عينه بك .

وصل عشمان إلى الشام ، ومنها اتجه إلى القسطنطينية ، وظل يحكم ولاية بروسه حتى وفاته . ويوم أن غادر القاهرة ، نهب المواطنون قصره ، وقسموا ثرواته.

وبعد إبعاد عثمان عام ١٥٥٦هـ [١٧٤٣م]، وعندما خلت الساحة من المنافسين ، انشغل كل من إبراهيم ورضوان بتدمير البيوت التي تخالفت ضدهما، واهتم رضوان على وجه الخصوص ببيت على كتخدا الطويل ، قاستغل أحد الاحتفالات التي أقامها هذا الأخير ، ليكون فرصة لاغتياله ، وأمر أكثر أتباعه

إخلاصا أن ينضم إلى صاحبين ، وأن يندس مسلحا وسط حشد الفضوليين ، وفى اللحظة التى يجدها مناسبة يطلق الرصاص على «على». وبالفعل استطاع الخادم تنفيذ جزء من أوامر سيده ، فخباً فى ملابسه سلاحا ناريا وصوبه بجاه المكان الجالس به المقصود ، ثم هرب وسط الضجة التى أثارها إطلاق النار . ولكنه وجه السلاح بطريقة خاطئة ، فبدلا من أن يصيب كتخدا ، قتل أقرب مماليكه إلى نفسه . وبعد أن نجا على من خطر محقق طارد القاتل وشريكيه وقبض عليهم ، فدفعوا رؤوسهم ثمنا لموت المملوك ومحاولة الاعتداء التى قصد هو بها .

أما إبراهيم فقد كان أكثر نجاحا في التخلص من منافسيه ، ولأن الباشا كان يؤيده لم تكن مخططاته لتنتهى بغير النتائج المرجوة . وعلى الرغم من ذلك ، ولغسمان النجاح قام برشوة سليمان المشرف على منزل على بك الدمياطى بمبلغ ضخم من المال ، وفي يوم الديوان _ وهو اليوم الذي اتفق مع الباشا عليه ليكون الزمان والمكان للتخلص من الأعداء _ جعل سليمان يختبئ في أحد جوانب العسالة ، بينما وقف هو عند باب الانكشارية ، ورضوان عند باب العزب ، وانتظروا مجيء البكوات ليتقابلوا وفقا للعادة في الديوان . وما أن دخل البكوات حتى هاجمهم سليمان حسب إشارة متفق عليها ، وفي وقت لم يتوقعوا فيه شيئا كهذا ، فقضى على كل من استطاع الوصول إليه . وكان خليل بك من بيت كهذا ، فقضى على كل من استطاع الوصول إليه . وكان خليل بك من بيت الدمياطي ، ومحمد بك من بيت قطامش أول ضحايا هذه الخيانة ، أما على بك الدمياطي وعمر بك بلاط من بيت قطامش فقد حظيا في الحقيقة بفرصة النجاة ، غير أن الباشا شخصيا بعد أن انضم إليه كل من إبراهيم ورضوان قاموا بمطاردتهما وسرعان ما لحقوا بهما وقتلوهما في الحال .

وفى الواقع فإننا بجهل مصير جثث هذا العدد من البكوات المقتولين ، لكن جثتى خليل ومحمد هما فقط اللتان عثر عليهما ، ومن ثم أديت لهما مراسم الدفن .

وبعد التخلص من هؤلاء لم يتبق سوى إبراهيم قطامش وعلى كتخدا الطويل، وكانا مثيرين للشكوك، ولكنهما انتهيا سريعا، فلم يعش إبراهيم سوى فترة قصيرة بعد نبذه ومات حزينا، أما على كتخدا الطويل فقد ذهب ليقضى ما تبقى من عمره في منفى حكم به على نفسه، تاركا لإبراهيم ورضوان كتخدا السلطة التي أراد يوما أن ينازعهما عليها.

الفصل الثالث عشر

إبراهيم ، حسين الخشاب ، إبراهيم للمرة النانية ، رضوان ، حسين بك المقتول ، خليل

احتل إبراهيم ورضوان المراكز الرئيسية ، وصين إبراهيم شيخا للبلد وهو ما كان يطمع إليه ، بينما كلف رضوان بإمارة الحج التي لم يسع إليها ، ثم عاد كلاهما إلى حياته المعتادة ، أى أن إبراهيم قد عاد إلى مشاريعه ، ورضوان إلى لهوه .

واتسم السلوك الإدارى لشيخ البلد الجديد بأنه يخالف تماما سلوك من سبقه، حيث استهان بسلطة الباشا وأساء استغلال المنصب الذى استولى عليه بما أنفقه من ثرواته ، ولكى يعوض ما فقد ذم ونفى وأهان الكشيريس . وقد ألقى بسليمان ـ الذى استعان به يوما ، ولم يعد بحاجة إليه الآن ـ إلى إحدى زنزانات القلعة ، ولم يعد له حريته إلا بعد أن أرجع إليه الذهب الذى كان قد أغرقه به بل وزاد عليه .

وبدأ في مهاجمة الأثرباء ، والاستيلاء على ممتلكاتهم بعد نفى بعضهم وقتل بعضهم الآخر ، ففي يوم واحد صادر أكثر من ثمانين بيتا من بيوت الخاصة ، ونهب القرى ومحال التجزئة ، واستولى على موارد الدولة وزاد الرسوم الجمركية . ولم يستبق إلا جماعتى الانكشارية والعزب ، وترك لهما عائد جمارك بولاق ، والعائد من جباية ضرائب الملح ، أما الفرق الأخرى فقد يحملوا فظافلته لعدم رغبتهم في الانحياز إليه .

وفى النهاية أصبح هو وشريكه _ الذى يتقاسم معه ما ينهب _ يمثلان بالنسبة لشعب مصر وحشين مفترسين، فعم الفزع والحزن ، ولجأ الجميع إلى الباشا

الذى مخدث دون أن يسمع . وبعد أن اشتعل غضبا من ازدرائهما له كلف أحد البكوات _ وهو حسين بك الخشاب _ بالانتقام للإهانة التى وجهت له شخصيا وكذا للتعدى على حقوق الشعب ، ووعده بمنصب شيخ البلد إذا استطاع أن يخلص مصر من هذين الحليفين .

وأعد حسين خططه بدقة ، حتى استطاع أن يوقفهما في أحد الأيام عندما كانا يتوجهان معا إلى القلعة وسجنهما . وأصابت الدهشة كلا منهما نتيجة هذا التصرف الجرىء ، وشعرا في البداية ببعض الخشية ، ولكنهما سرعان ما حاولا على الرغم من ذلك الحصول على حريتهما ولجاًا في ذلك إلى الشيخ عبد الله الشعراوي كبير شيوخ الجامع الأزهر وصديق مقرب لرضوان ، فتوسط لصالحهما . بنية طيبة عند حسين ، الذي أعلن شيخا للبلد ، وعرض عليه حلولا للتسوية ، وبدلاً من أن يستجيب له _ إذا ما وضع أهمية ومكانة الشخص في الاعتبار _ أجاب بغضب وتهديد : (أيها الشيخ أبق في منزلك ، وإذا لم تفعل فلسوف القيك في أبريم ، وأبريم هي بلدة على حدود مصر والحبشة . وصاح الشيخ الذي أغضبه هذا الرد : ﴿ سنرى من منا أيها الكلب سوف يطرد إلى أبريم ﴾ . ثم ذهب لتوه إلى السجينين ، وقال لهما : ١ انهضا وأرغما الباشا أن يتوجه إلى حسين ، لأنه هو الذي يحرضه ضدكما ، ففعلا ما أمرهما به الشيخ . وخرج الباشا من القلعة ، ليس لتسوية أمور البكوين ، ولكن لتدميرهما ، يتقدمه هذا الإعلان : (على من يطيع الله والسلطان أن يتجه معنا إلى شيخ البلد) ، ولم يكن لهذا النداء غرضا آخر سوى إثارة الشعب ضد البكوين.

وبعد أن وصل ذلك إلى سمعهما أرسلا فورا إلى محمد بك ليعلماه بهذا ، وكانت أمه زوجة لرضوان ، وكان قصره يشرف على الطريق التي يجب على الباشا المرور منها ، وطلبا إليه أن يعترضه ، فقام محمد بوضع مجموعة من الأشخاص المسلحين في الطرقات المجاورة لقصره ، وما أن ظهر الباشا حتى أمطروه بوابل من الرصاص ، فسقط مغشيا عليه ، بينما قتل اثنان من حرسه . وعندما

رآه محمد على هده الحالة نقده إلى قصره ، ووفر له كل وسائل الرعاية ، وبمجرد أن استرد وعيه قال له معظاهرا بأنه الوفى الأمين من و سيدى إن جماعة المسلحين التى تملأ الطريق جعلتنسى أخشى عليك ، إبق هنا حتى تهدأ العاصفة ٤، فشكره الباشا على اهتمامه الظاهرى هذا ، وقبل المكوث فى الملجأ الذى عرضه عليه

أرسل محمد لحسين بك قائلا: لقد قتل الباشا ، أنج بنفسك . فأمر حسين بك كل عماليكه بامتطاء خيولهم ـ بعد أن ملأه الرعب عند سماعه هذا الخبر ـ وقصدوا جميعا مصر العليا، ومنها انجه إلى أبريم حيث قضى بقية حياته ، وقد عزل بعد هروبه بوقت قصير . وأسفرت هذه الاضطرابات عن منح الحرية لكل من إبراهيم ورضوان اللذين استأنفا مرة أخرى إدارة شئون البلاد بعد أن تصالحا مع الباشا بوساطة الشيخ عبد الله ، وبعد هذا الصلح الشكلى بقليل استدعى الباشا إلى القسطنطينية حيث قتل

بعد استعادة السلطة المطلقة ، بدأ من جديد فرض العقوبات ، فوقع عدد هاتل من الناس من كل الطبقات ، حتى البكوات التابعين لإبراهيم ورضوان ، ضحايا لشكهما وجشعهما ، أما هؤلاء الذين ضحوا بثرواتهم لإنقاذ أنفسهم من غضبهما ، فقد اختاروا منفى لقضاء ما تبقى من العمر ، ومن بينهم عبد الرحمن كتخدا ، ابن سيد إبراهيم ، الذى توجه إلى تفهنا بالقرب من رشيد .

وعندما بلغت الحسرة في النفوس أقصى درجاتها تمنى الجميع من يحررهم، لكن أحدا لم يجرؤ على أن يصبح هذا الفارس. وأنجزت الصدفة ما حال الخوف دون إنجازه، وتوصلوا باستخدام المكر إلى ما عجزت القوة عن فعله. فعندما سقط إبراهيم مريضا استعان البكوات بصديق أحمد العاستي حلاقه ومداويه للتخلص منه، وتناول أحمد العاستي من يدى أحد الخدم دواء أكد له الأخير

أنه فعال جدا لملاج مرض سيده، فحمله دون قصد سىء لشيخ البلد ، الذى ساوره الشك ، فقال للحلاق تذوقه ثم أعطنى إياه ، فتذوقه العاستى بسلامة نية ، وأعطاه لإبراهيم ، وبعد أن تناول منه مات الاثنان تمزقهما الآلام المبرحة عام ١١٦٢هـ [١٧٤٨].

هكذا انتهى من دبر الكثير من المؤامرات ، ومن أراق بحورا من الدماء ، ضحية شراب مدسوس ، ورقد منسيا داخل قبر بالقرب من الإمام الشافعى ، بعد أن قام ببناء عدد من المساجد والزوايا ، أعتقد أنه عن طريقها يكفر عن قسوته ، لكن مبانيه التى شادها الكبرياء وليست الشفقة ، أصبحت هى الأخرى شاهدا ضده .

حل وضوان محل زميله ، وكان خصمه اللدود هذه المرة أحد البكوات يدعى الأمير حسين بك المقتول الذى أصبح كبيرا لمنزل إبراهيم بعد أن جمع مماليكه حوله ، وطالب رضوان بوظيفة شيخ البلد قائلا إنه أحق بهذا اللقب . وبناء على رفضه انجه حسين فى أحد الأيام إلى القلعة ، واستولى بمساعدة مماليكه على المدافع الموجهة نحو ميدان بركة الفيل حيث كان قصر رضوان ، ثم أطلق النار بعنف ، وفى ذلك الوقت كان رضوان مشغولا بالحلاقة ، ففوجئ بوابل من الرصاص والقذائف يسقط فى فناء قصره ويحطم نوافذه ، عندها أحس بأنهم يسعون وراءه ، فامتطى جوادا ، وما أن فعل ذلك حتى أصابت طلقة ساقه فكسرتها ، وعلى الرغم من نزيفه استمر على رأس مماليكه فى الهرب الذى فكسرتها ، وعلى الرغم من نزيفه استمر على رأس مماليكه فى الهرب الذى خطط له ، حتى قرية الشيخ عثمان ، وهناك أجبره الألم على التوقف ، حيث قدر أن تكون نهاية أيامه ، فمات ووضع رفاته فى قبر صغير أقيم له بالقرب من ضريح الوالى فى هذا المكان .

احتل حسين بك المنصب الذى انزلق منه رضوان ، وحاول أن يحوز على صداقة زملائه ، ولكن كيف يصبح صديقا لمنافسيه !!. فبمجرد أن أصبح شيخا

للبلد هاجموه في مكان يطلق عليه و مصطبة النشاب، حيث كان مشغولا بالإشراف على أعمال مماليكه . ولعل سبب إطلاق هذا الاسم على المكان هو الاعتياد على تمارين الأقواس فيه ، ويقع في السهل الذي يفصل القاهرة عن مزرعة إبراهيم بك ، وهناك اعتاد البكوات في أيام بعينها الإشراف على تمرينات مماليكهم، وكانوا يجلسون على بساط مد لهذا الغرض .

وقدر أن تكون مصطبة النشاب هذه فراش الموت لشيخ البلد ، ففى اللحظة التى أجبرت التمرينات هؤلاء الذين كلفهم للدفاع عنه على الابتعاد ، هاجمه على حين غرة اثنان من القتلة ، أشهرا سيفيهما في وجهه ، وقطعاه إربا ، ثم حملا رفاته الدامى في حقيبة من الجلد إلى أولئك الذين أمروهما بتنفيذ هذه الفعلة ، وبعدها نقلت الحقيبة على ظهر حمار إلى قصره حيث غسلت أشلاؤه ودفنت في القرافة ، وهو اسم جبانة الكبراء .

وخلف خليل حسين بك المقتول ، وبدأ حكمه بإقصاء الكثيرين ، فنفى عبد الرحمن كتخدا إلى جدة ، حيث كان قد خرج من منفاه فى تفهنا بعد موت إبراهيم ، وعاش فى هدوء بالقاهرة . ومن الخيرات التى تنسب لعبد الرحمن كتخدا : إنفاقه على تجميل وإصلاح عدة مساجد ، وبناء جامع السيدة زينب وجامع السيدة نفيسة ، ثم البناية التى أنشأها للأرامل اللاتى بدون دخل ، والكتاب الذى أثرى به البيمارستان . لكن كل هذا لم يستطع أن يشفع له عند شيخ البلد ، وكان لا بد أن يواجه مصيره ، فنفى إلى جدة ترافقه راحة النفس لما قدمه من خير ، وبتبعه الألم للطريقة التى كوفئ بها على أعماله ، وسرعان ما لحق به أتباعه .

وفى ذلك الوقت كان كل ما يشغل خليلاً هو القضاء على 3 على بك 4 الملقب بالجندالي ، ففكر جديا فى ذلك لخشيته من عبقريته والرغبة فى ثروته ، فى حين أن هذا العلى ـ وهو نفسه على بك الشهير ـ فكر من جانبه أن يحل محل شيخ البلد ، واعتبره أقل منه موهبة وقدرة على التفكير ، وأراد الثأر لنفسه

بعد أن تناسوه في حركة الترقيات التي خلفت موت إبراهيم ، وسخر كل جهوده للحصول على ما أراد . وكان من بين البكوات الذين ترقوا مع خليل اثنان ؛ هما على بك القراوى أمير الحج ، والآخر عثمان بك الجرجاوى أمير الصعيد . فأراد الجندالي أن يجذب على القراوى إليه وأخبر بذلك أحد البكوات ويدعى حسين بك كشكش ، لكنه لم يعرف أن هذا البك يطمع في وظيفة القراوى ، فخانه ووشى به عند شيخ البلد ، فنفى القراوى إلى غزة وتولى من وشى به منصبه .

أما على بك فبعد أن رأى فشل خطته ، نفى نفسه بنفسه إلى قرية نواساط ، وهناك أخذ يفكر فى خطط أخرى اضطرته للمجىء إلى القاهرة لبعض الوقت حيث هاجمه فيها أتباع خليل بك وحسين بك كشكش ، وأرغم بعد معركة دامية شرسة على الرجوع إلى الصعيد ، ليرتب انتقاما جديدا .

وبعد أن تخلص البكوان وقتيا من على رفعا مماليك من منزليهما ليحلو محل البكوات الذين هربوا ، واتفقا على الخلاص من عشمان بك الجرجاوى ، فاتهماه أمام الباشا بأنه بارك هروب على بعد أن رحب به في حكومته ، وطالبا بعقابه ، فأجاب الباشا : «افعلا ما شئتما ، فأنا لا أتدخل في مثل هذه الأمور» .

واعتبر كلاهما هذا الرد الغامض موافقة ، فهاجما عثمان حين كان يتجه إلى القلعة لمقابلة الباشا ، وقطعاه إرباً وسط الميدان المسمى قراميدان هو وكل ماليكه ، ثم ساورهما الشك في أن يكون حسن بك بوخيرة صديقاً له فأذاقاه نفس المصير .

ولم يمنع اغتيال عثمان عليا من الانضمام إلى صالح بك أحد مماليك مصطفى القرد ، الذى لاذ بالفرار مثله ، ثم جاء معه يطالب خليلا وحسينا بتفسير للإهانة التى وجهاها له ، ومن ثم التقى البكوات الأربعة بالقرب من القاهرة ، ونشبت بينهم معركة نخولت لصالح على وحليفه ، فتبعا عدويهما حتى مقاطعة قليوب ولحقا بهما عند قرية مسجد الخضرة على ضفاف النيل

وتقاتلوا من جديد ، وأجبراهما على الهروب إلى طنطا ، وهي قرية كبيرة في محافظة الغربية . ولكى يقضى على علي عليهما أرسل محمدا الملقب بأبى الدهب وسيلعب دوراً في الفصل التالى – فاستولى على القرية ، وأسر حسين كشكش ثم قطع رأسه فيها ، أما بالنسبة لخليل ، ولكونه لاجئاً في جامع أحمد البدوى الذي يتمتع بقدسية خاصة عند المسلمين ، فقد وجب محاصرته حتى لا تدنس حرمته ، فحاصره محمد من جميع الجهات ، وانتظر أن يجبر نقص المؤن خليلاً على الاستسلام . وبعد أن صمد ثلاثة أيام هاجمه الجوع الشديد ، فغامر وخرج على الاستسلام . وبعد أن صمد ثلاثة أيام هاجمه الجوع الشديد ، فغامر وخرج على أمل أن يجد منفذا ، لكن حركة اليأس هذه لم تخفظه من الوقوع في برائن محمد أبى الدهب ، الذي أمر بقطع رؤوس عماليكه وإرسالها إلى القاهرة ، حيث أمر على بعرضها في الشوارع ، ثم نفي خليلا إلى الأسكندرية وما لبث أن أمر بقتله .

وهيأت هذه الانتصارات المتلاحقة لعلى سلطة مطلقة .

الفصل الرابع عشر

على بك ، محمد أبو الدهب

أعلن على بك شيخا للبلد عام ١١٧٨هـ [١٧٦٤م] ، بعد أن خلصه محمد أبو الدهب من ألد أعدائه ، وقد وفرت له هذه الوظيفة تفوقا مطلقا ، وأراد أن يثبت ـ من خلال سلوكه ـ أنه يستحقها ، فكان عادلا مع الجميع ، وطهر الطرقات من لصوص الأعراب ، وانشغل بفعل الخير . فمدحه الجميع كأمير جعل الهدوء والسكينة يحلان محل الفزع والرعب من جراء صراع شخصى .

كما قام بترقية أتباعه ، وحظى محمد أبو الدهب بوظيفة بك ، وكان اليوم الذى تلقى فيه مهام وظيفته يوم كرم وبذخ ، فقام هذا البك الجديد بإلقاء عملات ذهبية قيمتها حوالى تسعة وثلاثين سوسا (١)على الناس بدلاً من البارة التى كان من المعتاد إلقاؤها عندما يصبح أحدهم بك .

وقد أدى هذا الكرم غير المعتاد إلى استحقاقه لقب و أبو الدهب و وسبب تطلعات على إلى الملكية والانفصال عن الباب العشماني أخذ عدة خطوات للوصول إلى أهدافه ، فكان لأتفه الأسباب يأمر بعزل واستبعاد الموظفين المدنيين والعسكريين ورؤساء قوات الأوجاقلي ويستبدلهم بأشخاص تابعين له ، ومن الفرق العثمانية السبع استبقى قوات الانكشارية فقط ، لخشيته منهم ، ولكنه استطاع السيطرة عليهم جيدا تخت ستار التبعية له حتى جعلهم بمنأى عن القيام بأى تمرد ، فأخر دفع رواتبهم لثلاثة أشهر كاملة ، ولأنه لم يستطع الامتناع عن الوفاء بالتزاماته في هذا الصدد ، فقد دفع لهم نصفها عدا ونصفها بصكوك تنخفض قيمتها إلى ٩٧ لكل مائة ، فنتج عن ذلك نوع من المضاربة بالأسهم استفاد هو منه وسحب الصكوك واستغلها في دفع الميرى.

⁽١) يقسم الفرنك إلى عشرين سوسا تقريباً . (المترجم) .

وكان لهذه الطريقة في تسديد التزاماته هدف مزدوج ، وهو أن يجعل قيما خيالية نحل محل القيم الحقيقية ، وأيضاً لتكدير الإنكشارية الذين أخذوا يبحثون عن طرق أخرى للعيش ، حين رأوا أن رواتبهم تقل إلى النصف . ولما مارسوا أعمالا أخرى نسى البعض استخدام السلاح ، أما الآخرون الذين لم يوفقوا في الحصول على عمل فقد ذهبوا ليخدموا في أماكن أخرى .

وبعد أن خفض عدد القوات العثمانية زاد عدد مماليكه وجند عددا كبيرا من البرابرة ، ثم أرسل أحد مماليكه ويدعى أحمد إلى البحيرة _ إحدى مقاطعات مصر السفلى _ لكى يطهرها من لصوص الأعراب الذين نهبوها ، فتسبب أحمد في مجزرة بشعة استحق عنها لقب الجزار ، وأيضا لقب البك .

وفى الوقت نفسه كلف على محمدا أبا الدهب باغتيال صالح بك ـ الذى انضم إليه قبلا أثناء الخصومة ـ لكنه أصبع يخشى منافسته بعد ذلك . وقد رحب محمد بتنفيذ هذه المهمة البشعة ، كما لو كان يعتبره منافسه الشخصى ، واستعان لإنجازها بإبراهيم الذى أصبع فيما بعد شيخا للبلد. وأنجزت المهمة عند خروج صالح من زيارة لعلى بك وكان في صحبته محمد ، فسقط صريعا في سويقة عصفور ـ أحد أحياء القاهرة ـ بنيران إبراهيم الذى سرعان ما عين بك . وهو وقد تبع مقتل صالح تدمير كامل لبيت قوى يعرف باسم ق الفلاحين ٤ ، وهو ينتمى إلى فلاح أحد مماليك سليمان كتخدا ، الذى خان عثمان لصالح إبراهيم ، ويدين فلاح هذا بثروته لشبابه وفتوته اللذين جعلاه محبوبا من حريم سيده ، فاستخدم ثراءه ـ وفقا للعادة في هذا الوقت ـ في شراء المماليك الذين ترقوا وحازوا لأنفسهم أيضا مماليك آخرين ، وبذلك جعلوا منه كبيرا لبيت الفلاحين . وكان بهذا البيت في وقت على بك حوالى ثمانين رئيسا ، ولمعظم الملك أكثر من مائة مملوك .

وهذه الدرجة من القوة جملت من الفلاحين أناسا يخشى جانبهم شيخ البلد

الذى أحكم قبضته على القلعة وأمرهم عن طريق أحمد الجزار بالخروج من القاهرة مهدداً بسحقهم عند الرفض . وقد أطاع كثيرون هذا الأمر، أما أولئك الذين رفضوا فقد قتلوا أو اشتروا حياتهم بمكاييل الذهب ، ولكنه حرم على الذين عاشوا أن يمتلكوا أكثر من مملوك واحد فقط .

وسرعان ما جذب محمد _ باشا ووزير مصر _ انتباه على الذي بعد أن رأى فيه سيدا أعلى مزعجا ، طرده من القاهرة وجعله يتجه بمهانة إلى القسطنطينية .

وقد أضافت ضربة السلطة الأخيرة هذه إلى شخصيته من الناحية الإنسانية فأصبح أكثر سياسة ، أو أكثر صلابة إذا استدعت المصلحة ذلك . ورأى نفسه مجبرا على اعتصار الأثرياء ليستطيع أن يواجه التزاماته المادية ، ولكى يغطى عجز الميزانية طالب الملاك بضرائب عام مقدما ، واستولى على الجمارك ، وموارد الباشاوات ، ثم قسم القرى إلى ثلاث طبقات ، وفرض عليها جميعا الضرائب ؛ فكانت الطبقة الأولى تدفع مائة، والثانية خمسين، والثالثة خمساً وعشرين قرشا أسبانيا ، وبخلاف الأحياء فقد فرض أيضاً ضريبة على الموتى وابتدع ضريبة للدفن تدفع عند باب المقابر ، وكأنه جدد حقاً فرعونيا .

وعلى الرغم من فرضه هذه الضرائب التعسفية فقد اهتم أيضا بالإدارة وأراد أن يباشر كل شيء بنفسه ، وأظهر تعاطفا مجاه الفقراء وقسوة مجاه الأغنياء ، ومنع المتصلين به من التدخل في أى شيء بدون موافقته ، وكان يوقع أقصى المقوبات على من يخالف أوامره ، وكان جباة الضرائب _ بصغة خاصة _ أكثر من يثيرون غضبه . وأدت هذه الضرائب الباهظة والإدارة القاسية إلى قتل ما تبقى من طاقة لدى الشعب المصرى ، والوصول به إلى حالة الخمول التي يعاني منها اليوم .

وفى نفس الوقت أظهر محمد أبو الدهب بعض الطموح بما أدخل الشك إلى نفس على ، فأرسله ضد شيخ الأعراب حمام الذى كان يسيطر على منطقة

مصر العليا كلها لكى يلهيه . وكان هذا الشيخ مرهوب الجانب سواء لعدد المحاربين الذين يطيعون أوامره أو لروحه العظيمة السمحة التى جعلته يأوى كل أولئك الذين هربوا من اضطرابات العاصمة ، مما جعل حزبه ينمو أكثر فأكثر . وهاجم محمد و الشيخ ، يصاحبه كالعادة حظّه الوافر فقتله ، وبهذا النصر منح لسيده على السيطرة على مصر العليا كلها .

وبعد هذه الحملة رجع محمد إلى القاهرة وفي نيته القضاء على أحمد الجزار لأنه خشى أن يعرقل تنفيذ الخطط الذى يدبره ضد على سيده والمنعم عليه، واستخدم في ذلك حيلة فشلت ، ولم يخجل فاغ مصر العليا من استخدام اللؤم ضد مُحلِّ السلام في مصر السفلى : كان أحمد يمتلك سيفا اشتهر بحدة شفرته وبثراء زخارف غمده ، وكان يرتديه في أحد الأيام وهو بصحبة محمد الذى أراد أن يستغله في إنجاح خطته فقال : ٥ لنرى يا أحمد إذا كان حد سيفك يستحق سمعته ، فأجابه أحمد بعد أن فهم قصده : ٥ سيفي لا يجذب سيفك يستحق سمعته ، فأجابه أحمد بعد أن فهم قصده : ٥ سيفي لا يجذب الا ليضرب ، وعلى إثر هذا الحديث المقتضب قام وغادر القاهرة على الفور هاربا من موت محقق ، ورجع إلى القسطنطينية حيث منع حكم عكا ، وظل واليها حتى وفاته .

أعطت الحملة على الصعيد عليا رغبة في أن يشرع في حملات أخرى ، وأفهمه البعض أن غزو اليمن سيكون سهلا بالإضافة إلى نفعه ، فوافق على الفكرة وكلف أبا الدهب بتنفيذها . واستطاع أبو الدهب مزهوا بقيادته لهذه الحملة ـ أن يعبر السهول القاحلة لخليج السويس والممرات الصعبة لخليج العقبة كما أطاح بالأعراب الذين أرادوا قطع طريقه ، ثم هاجم مكة واستولى عليها ونهبها وطرد الشريف ، وأحل محله ابن عمه عبد الله ، الذي أرسل ـ كما يقال ـ شارة سلطان إلى على عرفانا بالجميل . وعاد أبو الدهب إلى القاهرة يصاحبه عبد الرحمن الذي يبدو أنه لم يعد إليها إلا لكي يدفن في القبر الذي جهزه في الجامع الأزهر ، ذلك أنه توفي بعد وصوله بخمسة عشر يوما .

وبينما كان محمد يستولى على مكة أرسل على حسن بك للاستيلاء على جدة وموانئ أخرى تقع على شاطئ البحر الأحمر ، ولذلك استحق لقب الجداوى الذى عرف به منذ ذلك الحين . وقد تسببت هذه الانتصارات المتواصلة في أن ينجع على في التحرر من سيطرة الباب العالى الذى كان في ذلك الوقت مشغولا بمحاربة الروس وعاجزا عن معاقبته .

كما طلب من الروس مساعدته ، وأرسل محمداً لنجدة الشيخ الظاهر الذى كان فى تمرد مستمر ضد باشوات الشام ، واستطاع الظاهر بمساعدة محمد الاستيلاء على مواقع حصينة فى فلسطين فى وقت قصير ، وذهب لمحاصرة دمشق التى كانت على وشك الاستسلام حين ترك أبو الدهب من تلقاء نفسه الحصار ورجع إلى القاهرة متأثراً بروح التردد الطبيعية عند المسلمين ، وبسلوكه الغريب هذا أيقظ شكوك على الذى أراد معاقبته على ذلك .

عندما كان محمد فى القاهرة أراد على أن يحول دون هروب مملوكه ، فأغلى الأبواب وأصدر أمراً بعدم فتحها لشخص أيا كان ، لكن حليف الحظ هذا سخر من ترتيبات عدوه : وتقدم محمد عند أحد الأبواب قائلاً بأنه مكلف بأوامر من على ، ففتح له واتجه إلى الصعيد حيث كون حزباً من المتذمرين والأعراب ، ورجع على رأسهم ليقابل علياً .

وعندما سمع على باقتراب محمد خرج إليه مقتنعاً تماماً بأنه سوف يعاقبه على فعلته ، لكنه كان يجهل أنه محاط بمجموعة من الخونة كان على رأسهم إسماعيل بك قائد حرسه الذى أخبر محمداً ... بعد تبادل المراسلات التى تحمل ، بين طياتها روح الخيانة .. أن باستطاعته التقدم إلى القاهرة بكل ثقة .

وما أن وصل محمد إلى قرية البساتين الصغيرة بأطفيح حتى أصدر على أمراً لإسماعيل بدلاً لإسماعيل بدلاً من أن يحاربه انضم هو ومن معه إلى حزب العدو ، وبعد أن أفسدت هذه الخيانة

- غير المتوقعة - خطط على ، رجع إلى القاهرة حيث أسرع بتحميل كنوزه على ظهور الجمال ، واتجه إلى الشيخ الظاهر ، الذى قدم له يوما المساعدة والقوات التى استعان بها للوصول إلى النصر .

وبعد هروب على أى في عام ١١٨٦هـ [١٧٧٧م] أعلن محمد شيخاً للبلد ، وفاق تعسف تعسف من مبقوه ؛ فضاعف الضرائب ، واختلق ضريبة جديدة أطلق عليها و رفع المظالم ، و وتدين بأصلها إلى الأعمال التعسفية التي يبحها الكشاف في المقاطعات وفي كل القرى التي يمرون بها ، لكن محمداً منعهم من أعمالهم الاستبدادية هذه ، وأقر ضريبة منوية شملت كل مقاطعات مصر .

ولما كان المصريون مثقلين بطغيان شيخ البلد ، أخبروا علياً بتمنيهم عودته وكان على وقتئذ يعيش وسط الانتصارات التي حققها للشيخ الظاهر ، ورغم ذلك نزل على رغبتهم ، فاستأذن حليفه وتلقى منه بعض المساعدة ، ثم الجه إلى مصر يملؤه الأمل ، لكن خيانة جديدة أدت في النهاية إلى مصرعه .

كان الشاب مراد أحد بكوات منزل على وأيضاً مجبوباً لزوجته السيدة نفيسة، وهي جورجية جميلة مملوية بالحياة ، وانضم مراد إلى حزب محمد ووعده أن يسلم له عدوه شريطة أن يعطيه في المقابل غايته ، وبعد أن تعهد محمد بذلك اختباً البك الشاب وسط ألف مملوك مختارين بين نخيل الصالحية حيث سيمر على بدون شك ، فهجم عليه وساعده حظه بأن استطاع وسط الهرج أن يضربه بسيفه فأصاب وجهه بشدة وأوقعه أرضا ، ويقال إن مراداً عندما رآه ممداً على الرمال نزل من على جواده وقبل ساقيه صائحاً : ٥ اغفر لي سيدى ، فلم أتعرف عليك) ، ثم حمله واتجه به لخيمة محمد ، ومن هناك نقل إلى العاصمة حيث مات بعد وقت قصير متأثراً بجرحه ، وكان أبو الدهب قد وضع سماً على حيث مات بعد وقت قصير متأثراً بجرحه ، وكان أبو الدهب قد وضع سماً على حد السيف ، وبعد ذلك استولى مراد على حريمه ومتلكاته .

قرر شيخ البلد الانتقام من الشيخ الظاهر ، فكتب بالتالى إلى ديوان القسطنطينية ، الذى أصدر له فرمان بأن يكون باشا مصر ، وسمح له بمعاقبة الثائر ، كان ذلك فى نهاية عام ١١٨٩ هـ [١٧٧٥م]. وانجه محمد باشا إلى فلسطين بعد أن عين إسماعيل بك شيخا للبلد ، فاستولى على يافا عنوة حيث قتل عدداً كبيراً من سكانها ، وذهب لمحاصرة عكا التى لم تستطع أن تصمد أمامه على الرغم من استبسال على أشجع أبناء الشيخ الظاهر فاستولى عليها ونهبها، وكان ابن الظاهر قد غادر المكان قبل ذلك ببضع ساعات كما فعل والده عند بداية الحصار ، لكن الوقت لم يمنح محمداً الفرصة للاستمتاع بثمرة همجيته ضد هذه المدينة التعسة ، حيث مات بعد ذلك بثلاثة أيام مسموما كما يقول البعض ، أو نتيجة للوباء الذى تفشى فى معسكره كما يقول البعض الآخر. ونقلت جثته إلى القاهرة بعد تكفينها ، ودفن فى المسجد الذى بناه بجوار الجامع الأزهر ، والذى شاد فيه قبرا لنفسه .

ولعل أكثر ما يجذب الانتباه في حملته على فلسطين هو فخامة خيمته التي تخطت بثراثها كل ما رأيناه مشابها لها حتى الآن .

الفصل الخامس عشر

إسماعيل ، إبراهيم ، إسماغيل للمرة العالية عثمان ، إبراهيم للمرة العالية

توجس إسماعيل بك من التين من المتافسين الأشلاء التابعين لهمد ، وهما إبراهيم بك قاتل صالح ، ومراد قاتل على . وعند عودة الجيش المصرى من سوريا بعد العزوف عن مشروع الغزو للكوان ضده على الصداقة والمصلحة المشتركة ، واتفقا على حرمانه من وظيفة شيخ البلد ، وطرد حسن بك الجداوى أعز أصدقاته ، ولكنهما على الرغم من ذلك لم ينجحا في خطاتهما الأولى ، فقد سبقهما إسماعيل وحسن وهاجماهما في القلعة التي استوليا طبها ، لم أجبراهما على الهروب إلى الصعيد ، وأخذا يدبران خطة جديدة للهجوم ، لم رجعا لهارية إسماعيل ، ونجحا في تشتيت قوانه تماما ، وبعد هذه الهزيمة الجه إسماعيل إلى القسطنطينية بينما نفي حسن بك الجداوى إلى جدة ، ولكنه وشا صاحب المركب الذي كان يقله فأنزله في القصير على ساحل البحر الأحمر ومنها الجه إلى مصر العليا .

استولى كل من إبراهيم ومراد على السلطة ، قاعلن إبراهيم شيخا للبلد ومراد أميرا للحج ، وترقى العديد من بماليكهما بكوات ، وعدد لا حصر له منهم كشافاً . واتسم سلوكهما الإدارى - كما هو الحال بالنسبة لمن سيقوهما - بالسرقات واختصاب حقوق الغير ، وأصبحا يحكمان وسط لعنات كل أقراد الشعب .

وفى ذلك الوقت جاءهما من يحمل خبراً أن إسماعيل قد شوهد وهو يتجه إلى حلوان ـ وهى إحدى قرى مقاطعة أطفيح ـ فأرسلا عدما كبيراً من للماليك

لملاحقته ، واستطاعوا بالفعل إيقافه ، ونشبت معركة دامية راح ضحيتها كل أفراد بيت إسماعيل تقريبا ، أما هو فيدين بنجاته إلى أحد الكهوف الذى مكث فيه ثلاثة أيام كاملة ، انجه بعدها إلى الجنادل حيث تقابل مع حسن بك ، وعاشا سويا بين صخورها الصلدة . والجنادل اسم أطلق على الصخور التي يتفرع النيل عندها والتي تمثل الشلال قبل الأخير . سمح هذا الانتصار الأخير لمراد أن يقوم بواجباته كأمير للحج ، فقاد القافلة وسط أخطار كبيرة ، وبعد عودته إلى القاهرة حدث بينه وبين رفيقه نوع من الفتور سببه هروب إسماعيل ، وعلى إثره انجه إبراهيم غاضبا إلى المنيا _ إحدى مدن مصر العليا _ ومكث بها بعض الوقت يتميز غيظا وبجهز نفسه للانتقام .

وأخيراً ، وبعد أن لأن أمام توسلات العلماء الذين أرسلهم مراد ، رجع وانضم إلى زميله مرة ثانية ، ولكنه مع ذلك لم يحتفظ به صديقاً فترة طويلة لأن مراداً اتهمه بالتآمر ضده مع البكوات : عثمان الشرقاوى ، وأيوب الصغير ، وسليمان، وإبراهيم الصغير ، ومصطفى الصغير ، وكان هؤلاء الخمسة كباراً لخمسة بيوت أعداء لبيته ، فرجع فجأة إلى المنيا .

اعتقد إبراهيم في البداية أن هذا الهروب لم يكن سوى نتيجة لغضب مراد السريع ، ولكنه رآه لم يرجع قرابة خمسة أشهر ففهم أن الموقف أصبح خطيراً وقرر أن يبعث له وفداً ، وكما فعل مراد قبلاً اختار إبراهيم أبرز العلماء أيضاً ، ولكن أنفة مراد جعلته يصرف الوفد ، ونزل بمحاذاة النيل واتخذ موقعاً في الجيزة قبالة مصر القديمة متظاهراً برغبته في العبور .

وبدلاً من الحصول على السلام الذى أراده إبراهيم ، وجد نفسه مضطراً للقتال ، فاتخذ موقعه بطريقة تمنع مراداً من عبور النهر ، ومكثا هكذا ثمانية عشر يوماً تبادل الطرفان خلالها بعض طلقات المدفعية ، نتج عنها مقتل رجل وحصان، ثم قرر مراد الرجوع إلى المنيا ، وبعد اللجوء إلى هذا المأوى بخمسة

أشهر رأى رسلاً آخرين ، أرسلهم إيراهيم ليرجوه الرجوع ، بعد أن آلمه الانفصال عن صديقه ، فوافق على مضض بشرط أن يسلم له أعداءه الخمسة ، فأقرت له هذه الرغبة ، ومن ثم رجع إلى القاهرة . غير أنه وهو في الطريق إليها أخبر أن الخمسة بكوات ـ الذين أعلموا في الوقت المناسب ـ قد هربوا إلى قليوب ، ومن هناك عقدوا النية على الهروب إلى الصعيد عن طريق الأهرامات . وكان مراد في ذلك الوقت عند الجسر الأسود في ضواحي هذه المنطقة حيث كان يجب عليهم المرور من هناك ، وعلى الرغم من ذلك وبدلاً من أن ينتظرهم ترك هناك مجموعة كبيرة من الأعراب فقط ، بينما عبر هو النيل على رأس عاليكه ، وذهب لمهاجمتهم عند رأس الخليج ، ولكنه أصيب وأرغم على ترك ساحة وذهب لمهاجمتهم عند رأس الخليج ، ولكنه أصيب وأرغم على ترك ساحة المركة لمنافسيه ، الذين _ بعد أن اعتقدوا بعدم وجود أعداء آخرين في الساحة _ المركة لمنافسيه ، الذين _ بعد أن اعتقدوا بعدم وجود أعداء آخرين في الساحة _ ترجهوا إلى الجسر الأسود حيث وقعوا في الكمين الذي أعد لهم قبلاً .

وبعد أن أسروا سيقوا إلى مراد ، فنفاهم إلى مدن المنصورة وفارسكور ودمياط . ولكنهم لم يمكثوا هناك بلا حراك حيث تبادلوا الرسائل واتفقوا على أن يجتمعوا مرة أخرى في ميعاد محدد ليتجهوا جميعاً إلى مصر العليا .

وبينما كان مصطفى بك الذى نفى إلى فارسكور يحاول تنفيذ هذا الاتفاق فوجئ بأحد شيوخ الأعراب المخلصين لمراد يوقفه ويرسله إلى أحد أبراج الأسكندرية . وبعد ذلك الحدث بقليل أى فى عام ١١٩٧هـ [١٧٨٢م] ، الأسكندرية . وبعد ذلك الحدث بقليل أى فى عام ١١٩٧هـ الماهرة يتمتعون عفا عنهم مراد بوساطة شيخ الجامع الأزهر الكبير ، فعادوا إلى القاهرة يتمتعون بالامتيازات . مرت ثلاثة أعوام فى ظل التصالح ، تقاسم خلالها إيراهيم ومراد موارد الدولة ، لايأبهان بأحد أو بالأحرى قاما بذلك بطريقة تعارض مصالح سيدهما الأكبر الذى ملأه الغضب بسبب الشكاوى التى يتلقاها كل يوم ضدهما ، فقرر أن يرسل جيث ليعاقبهما على وقاحتهما . كان ذلك فى الخامس والعشرين من شهر شعبان عندما وصل الجيش إلى سواحل الأسكندرية

بعد أن استدعاه محمد باشا مصر وقتئذ وقاده حسن باشا القائد شخصياً . وحمل معه كل الخوف إلى نفوس البكوات فاجتمعوا ، ولكن الاضطراب الذى ساد خلال مداولاتهم جعلهم لا يقرون شيئا بجاه المسلك الذى يجب عليهم اتخاذه ، وأخيراً قرروا أن يتوسلوا للباشا حتى يتوسط من أجلهم ، وبعد رفضه لجأوا إلى أحمد العروسي شيخ الجامع الأزهر وإلى شيخ آخر ، وطلبا إليهما الذهاب إلى رشيد سائلين الرأفة من القائد باشا . نزل الشيخان إلى مركب فخم في بولاق ، وانجها إلى مقصدهما ، حيث استقبلهما القائد العثماني بالترحاب الذي يجب لمقامهما ، وبعد أن أدخلا إلى مجلسه استفسر منهما عن سبب مجيئهما ، فأجاب الشيخ العروسي – وكان يتمتع بالفطنة وبحسن الكلام : هلقد جئنا وكان مجيئنا ذا فأل حسن ، لكى نرجوك أن تأمر قواتك بالعفو عن المصريين الأبرياء من كل ما يحدث ، فكما ورد في قرآننا الكريم و إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون » (۱) . فرد الباشا بما شابه خطبته ، ثم أمر باصطحابهما إلى المكان الذي جهز لهما .

وكما رأينا فقد التزم الشيخ العزوسى بالصمت التام فيما يختص بأمر البكوات وكان له الحق في ذلك ، خاصة وأنه بمجرد خروجه من مقابلة الباشا ذاع خبر وصول مراد على رأس عشرة بكوات إلى قرية الرحمانية الواقعة عند منبع قناة الأسكندرية ، حيث إن مراد ـ بعد رحيل الوفد ـ أشعل حماس المجلس كله وتعهد بأن يحارب العثمانيين ، بينما كان إبراهيم يسيطر على القاهرة حتى لا تشتعل ثورة .

وسرعان ما شهدت الرحمانية معركة غير متكافئة بين المماليك تنقصهم المدفعية والمشاة ، والعثمانيين تحميهم مدافعهم ومؤنهم ومشاتهم . وبانفجار قذيفتين بين قوائم خيول المماليك وما تبع ذلك من اضطراب تأكد انتصار

⁽١) سورة النمل ، آية ٣٤ . (المترجم) .

العثمانيين ، ورجع البكوات العشرة يحطمهم الخوف بسرعة وبغير نظام لينضموا إلى إبراهيم ويخططوا معه للتراجع إلى الصعيد حيث انتظروا أن يأتى العثمانيون لمهاجمتهم .

وبعد جلائهم عن القاهرة قام محمد باشا بتجميع كل الاوجاقلى المتواجدين فيها ، واستعد لاستقبال القائد العام للعثمانيين على وأسهم ، ودخل القاهرة بعد أن دمر وهدم البلدان التي مر بها في الخامس من شوال عام ١٢٠٠هـ [١٧٨٥ م] . وربما لم يكن اللصوص ليقترفوا مثل هذا الخراب الذي نشرته القوات التركية ، ولم يستطع حسن باشا أن يوقف التوتر والاضطراب اللذين نتجا عن بعض الأعمال الوحشية .

ومرة أخرى عاد السلام بعد أن تطايرت من أجله رؤوس الكثيرين ، وقام الباشا القائد ببيع كل ما كان يخص البكوات حتى جواريهم الحوامل ، مما أدى إلى اعتراض علماء الدين الذين قالوا إن الدين والإنسانية يعارضان بيع بئيسات أصبحن أمهات في حريم أسيادهن ، فأجابهم • سوف أكتب إذا إلى القنطنطينية بأنكم تعارضون بأنفسكم بيغ أعداء السلطان المعظم • ، فرد عليه الشيخ السادات عميد الأشراف قائلاً : • لقد جئت هنا لمعاقبة شخصين وليس للتعدى على عاداتنا وتقاليدنا فاكتب ما تراه • . وبعد تفكير عميق تغاضى عن بيع الجوارى الحوامل .

وسرعان ما قام بتنظيم الإدارة على النمط العثمانى ، ثم أرسل عبدى باشا ضد البكوات على رأس الجانب الأكبر من الجيش بعد أن انضم إليه إسماعيل بك وعثمان بك مع العدد القليل من المماليك الذى تبقى لديهما . وما لبثوا أن اشتبكوا في معركة دامية فقد خلالها العثمانيون عدداً كبيراً منهم، كما فقد البكوات العديد من المماليك ، بعدها رجع العثمانيون إلى القاهرة ، بينما انجه البكوات إلى الجنادل حيث فرضوا الضرائب على الصعيد . وبهذا انتهت حملة

حسن باشا القائد التى فقدت هدفها تماماً ، حيث رجع إلى القسطنطينية دون أن يخلص مصر من البكوات الثائرين حين استدعته الحرب ضد الروس ، وترك شياخة البلد لإسماعيل بك الذى عين حسن بك الجداوى أميرا للحج وتقاسما سويا السلطة .

مرت بضعة أشهر حكم خلالها شيخ البلد بالعدل ، لكن نيران الثورة اشتعلت فجأة ، وتسببت في إيقادها التصرفات التعسفية التي أباحها أحمد تابع حسن ، والذي عين والى أو رئيس شرطة القاهرة ، ونتج عن ذلك إراقة قليل من الدماء ، لكن الأمور ما لبثت أن هدأت بنفي المذنب ، الذي أصبح على الرغم من ذلك بعد وقت قصير .

وبعد عودة السكينة مرة أخرى استمر إسماعيل يحكم حتى عام ١٢٠٥ هـ [١٧٩٠ م] وهو عام يحمل ذكرى أليمة للمصريين وبخاصة سكان العاصمة، حيث سقط الكثيرون منهم ضحايا لوباء الطاعون الذى لم يكن أبداً بمثل هذه البشاعة ، فربما يتخطى عدد ضحاياه فى اليوم آلافا ، وكانت السلطات تتغير حتى ثلاث مرات يوميا ، وراح إسماعيل وكل آل بيته تقريباً ضحايا للوباء . ولا يستطيع أى شخص أن يتذكر _ دون أن نملاً الرهبة نفسه _ ما يسمى بطاعون إسماعيل .

لكن هذا الوباء أعاد الأمور لنصابها بالنسبة لإبراهيم ومراد ، ذلك أن عثمان بك طابل ـ من بيت إسماعيل ـ وجد نفسه غير قادر على مخمل مسئوليات وظيفة شيخ البلد التي أسندت إليه ، فاستدعى كلا من إبراهيم ومراد إلى القاهرة حيث وصلا في الخامس من ذي القعدة لنفس العام ، وعندما علم حسن بك الجداوى باقترابهما من العاصمة انسحب إلى مصر العليا .

تبعت مجىء البكوين إلى القاهرة مجاعة شرسة ، اتهما بأنهما مسببانها لكى يتخلصا وبأعلى الأثمان من الكميات الضخمة للحبوب التي استوليا عليها من الصعيد ، أما هما فقد قلبا نظام السلطات وفرضا نظاماً آخر ، وعلى الرغم من المجاعة لم يفكرا إلا في رغد العيش والإغداق على مماليكهما ، وأخيراً مبب الظلم والعنف اللذان استباحاهما للوصول إلى أغراضهما ، وعلى وجه الخصوص ما يتعلق بمحمد بك الألفى ، ثورة عارمة أجبرتهما على أن يوقفا تعسفاتهما وقتياً ولكنهما سرعان ما عادا إليها .

وبعد أن امتصا ثروات الناس فرضا الضرائب على التجارة الخارجية لاسيما بجارة الفرنسيين ، وبالرغم من تزايد الشكاوى ، فبدلا من أن يستمعا إليها ، كان الألم يملأ الجميع لتلك الإهانات المستمرة التى تلحق بهم . وججراً مراد على فرض ضريبة جديدة عندما نما إلى علمه أن الحكومة الفرنسية قد أرسلت جيشا ضد المماليك وأنه قد نزل بالأسكندرية واستولى عليها ، وسخر فى البداية مما أسماه بالجيش الكافر وتقدم فى مجاسر يطلب تفسيرا ، لكن معركتى شبراخيت والأهرامات أفهماه جيداً أن الفرنسيين ليسوا أتراكا ، فهرب يلاحقه خزيه مع إبراهيم إلى الصعيد تاركين للقائد الفرنسي البلد التى لم يستطيعا أن يدافعا عنها مثلما امتصا خيراتها .

وفى اليوم السابع من صفر ١٢١٣هـ ١٧٩٨٦م] فتحت القاهرة أبوابها لجيش الشرق ، حيث أوقفت انتصاراته وقتياً هذه السلسلة من التعسفات والاغتيالات التي لا يمكن أن تنقطع نهائياً إلا بالقضاء الكامل على المماليك .

الدراسة الثانية

التداوي بالأعشاب عند المحريين المددنين تاليف السيد / وهييه عضو لجنة العلوم والننون المصربة

العنوان الأصلى للدراسة : ﴿دراسة حول عقاقير للصريين ﴾

اعتاد أهل مصر استخدام الدواء في حدود ضيقة ، إذ لم يكن معروفا لديهم غير أنواع ثلاثة من الأمراض ، أرجعوا بعضها إلى كثرة إفراز الصغراء ، وبعضها إلى البرد المفاجئ ، وأخيرا بعضها إلى الحرارة الشديدة . وبالمثل لم يعرفوا إلا ثلاثة أنواع من الأدوية : المطهرات [الأشربة ، الملينات] ، والمدفقات ، والمرطبات . وهي جميعا مقسمة إلى ثلاثة أصناف لتتلائم مع أنواع الأمراض .

ولا يستخدم المصريون إلا الأدوية بسيطة التركيب ، وهم يسحقونها ، أو يخلطونها بالسكر ، أو يمزجونها بالعسل . وتلك هي الطرق المعتادة لتحضير كل المواد الطبية التي يتناولونها داخليا . ونادرا ما يلجؤون إلى أدوية أكثر تعقيدا ، فلا تشير المخطوطات الطبية الخاصة بهم إلى أي منها تقريبا ، على الرغم من أننا نجد بها الكثير من الوصفات المأخوذة عن مشاهير العلماء العرب ، والذين ندين لهم بدورنا بعدد كبير من التركيبات الطبية . ولم مختفظ علومهم الطبية إلا ببقايا علم الطب عند الأجداد . ويوجد في مصر حاليا عدد كبير من مستحضرات العرب الطبية ، ولكن مثلها مثل الفنون والآثار القديمة لا نجد منها إلا البقايا التي يمكن بصعوبة إدراكها ، فقد قام الزمن والجهل والأحكام المسبقة بالقضاء عليها أيضا .

فلم يُعد الأفيون يجمع بها (١) ، وقد كان ذا مكانة خاصة في الماضي ومازال حتى أيامنا هذه في العديد من المعامل .

ولم تعد عصارة السنط (٢٠) _ والتي استخدمها المصريون لزمن طويل ، وكانوا يجهزونها لمناطق آسيا وأوروبا _ بين الأدوية الخاصة بهم أو المدرجة في مجارتهم .

⁽١) تمد أخميم. وهي مدينة صغيرة من مدن مصر العليا _ المكان الوحيد الذى يستحرج منه بعض الأقباط المسيحيين خلاصة قليلة الجودة من نبات التخشخاش كاملا ، ولا يستخدمها إلا ساكنو هذه المقاطمة، حيث نادرا ما عجلب إلى القاهرة .

 ⁽٢) كما عجنى في مصر بعناية خردليات شجر السنط ، لا لكي يستخرجوا منها المصارة كما كان يحدث
 في الماضي ، ولكن لتستخدم كاملة في بعض الفنون .

ويصدق الشيء نفسه على الكثير من المواد الأخرى التي كثر استخدامها في الماضي ولكنها لم تعد كذلك في تركيباتهم الطبية .

وبلا وعى وبكل الإهمال فقد المصريون الخاملون عددا كبيرا من هذه التركيبات ، ولن يحتفظوا بأى منها إلا إذا دعتهم التجارة ـ التى يعتمدون فيها على هذه الأنواع من المواد (١) _ لاستخدامها والحفاظ على خصائصها .

ويؤمن الجانب الأعظم من معتنقى الإسلام أولئك بأن كل شيء مقدر ، ولا يعتقدون كثيرا في فاعلية الأدوية أو وسائل العلاج الأخرى . فبعدما يقومون بأداء كل الواجبات التي تمليها عليهم قواعد النظافة والقناعة يعتبرون حدوث أى مرض وكأنه من عند الله ، فيتحملونه بشجاعة وبدون تذمر ، حتى إنهم لايلجؤون عادة إلى الأدوية العلاجية إلا عندما يفقدون القدرة على مخمل تطورات المرض . وقد ساهمت هذه المعتقدات القدرية التي يتشبع بها كل أفراد هذا الشعب تقريبا في تأخر العلوم الطبية ، أو لنقل على الأقل إنها عرقلت تقدمها في نفس البلاد التي شهدت مولدها الأول .

وتستخلص تقريبا كل العقاقير التي لايزال المصريون يستخدمونها من النباتات والأعشاب ، حيث تستخدم المواد المعدنية بقلة ، ويندر استخدامهم للمواد الحيوانية.

ومن الشائم جدا أن يعرف الفرد الدواء الذي يناسبه ، ولا يستشير الطبيب

⁽١) تمارس في مصر عجارة ضخمة للمقاقير البسيطة التي عجلب إليها من الهند ، ومن قلب أفريقيا ، ومن آسيا لتصدر بعد ذلك إلى أوروبا .

وحدما استهلكت بالكامل الأدوية الجلوبة من فرنسا لتوفير حاجيات المستثفيات المسكرية قام السيد بوديه عضو الممهد المصرى ورئيس صيادلة الحملة بإنشاء صيدلية رئيسية في القاهرة كُلفت أنا بالإشراف عليها ، ووجدت بعد ذلك في محال البلد المقاقير الضرورية للخدمة الطبية في المستشفيات ، والتي يمكن أن تغطى في الوقت نفسه احتياجات عام قادم .

إلا عند الأمراض الخطيرة وغير العادية ، فقد اعتاد أهل البلاد أن يذهبوا إلى العطارين ـ وعددهم كبير في القاهرة علاوة على كل مدن مصر ـ للحصول على الأدوية التي يحتاجون إليها ، حيث يقومون بتحضيرها بأنفسهم كلما أجيرتهم الحاجة على استخدامها .

ونادرا ما يستخدمون الغليان للحصول على خصائص النباتات الطبية ، فهم يفضلون تناولها كاملة بسبب نفورهم من كل الأدوية السائلة .

ويعتبر التمر هندى العقار الوحيد تقريبا الذى يتناولونه بعد الغليان ، ولكنه عادة ما يستخدم كمرطب مثله مثل أنواع الأشربة (١) العديدة التي يستخدمونها بصفة خاصة وهم أصحاء .

وعند المرض تبدو لهم مياه النيل أفضل من كل المشروبات المركبة .

وفى العادة تتميز أنواع المطهرات الخاصة بهم بالصلابة ، ويجهزونها باستخدام لب التمر هندى وسنط العنبر أو الإهليلج [جنس شجر هندى ذو شمر] ويضيفون إليها أيضا مسحوق جذور الجلّبة [نبات مكسيكى له جذور فلاظ شديدة الإسهال] ، وأوراق نبات السنا ، وحبوب الخروع ، والراتنج . ويمكن تناول مسهل عبارة عن مزيج معمول في كأس من الأنتيمون (٢) ، حيث يترك به لفترة سائل قليل الحموضة من عصير الليمون .

ويستخدم أهل الريف أيضا مطهرا سائلاً يجهزونه باستخدام إحدى ثمار الحنظل كاملة : فبعد أن يثقبوها يملأونها بلبن أو ماء ، حيث يكتسب هذان السائلان خصائص هذه الثمرة في وقت قصير .

⁽١) يقيم للصربون بإعداد أصناف عدة من الأشرية مثل المرقسوس والخروب والليمون ، وتكون بألوان مخطفة مثل الوردى والبنفسجى والبرشالى ، ويضيفون إليها أيضا الفستى واللوز، وهناك أنواع أخرى طفية كميز يروائع طية .

⁽٢) وجدت في القياهرة المديد من هذه الكتوس لدى المسسورين من الخاصة ، والجلب جمسياما من القسطنطينية حيث تستخدم يكثرة هناك .

وكثيرا ما يلجأ المصريون إلى المطهرات ، ويختارون منها أكثرها قوة وفاعلية ، فيفضلون صمغ الصنوبر ، والصبر ، والفربيون ، واللبلاب ، والجلّبة ، حيث إن السنا وسنط العنبر والتمر هندى والإهليلج وحدها غير كافية . أما المقيئات فهى قليلة الاستخدام ، فعند المسلمين كراهية كبيرة للتقىء لدرجة أنهم يوافقون بصعوبة على تناولها . وكراهيتهم للحقن الشرجية مماثلة تقريبا ، ولا يستخدمونها إلا عند الضرورة القصوى ، ويجهزونها من الزيت واللبن ومن خلاصة بعض المواد الحيوانية . أما المستحضرات الزئبقية الشائعة في الطب الأوروبي فهي تقريبا مجهولة تماما في مصر .

ويعالجون مرض الزهرى بالمطهرات ومسببات العرق ، التى تستخدم بنجاح عندما يضاف إليها التعرض الدائم لحمامات البخار ، ولكن إذا قاوم المرض يلجؤون إلى المطهرات التى تُكرر بمقادير ونسب أكثر تركيزا خلال خمسة عشر أو عشرين ، وأحيانا ثلاثين يوما متتالية إلى أن يصبح المريض فى حالة شديدة من الضعف ، والتى تعتبر علامة جيدة تبشر بشفاء قريب . وتستخدم المرطبات والقوابض فى جميع حالات السيلان . أما خلاصة الأعشاب المغلية ، والتى نادرا ما يستخدمها المصريون كدواء داخلى ، فإنها تستخدم فى العادة لتطهير الجروح والقرح التى تضمد بعد ذلك بأقمشة مجففة غمست قبلاً فى خلاصة هذه والمراب النياف [أدوية العين] التى يستخدمونها فهى كثيرة ومتعددة ، وإن كانت يابسة ، وتتكون من : مساحيق مجففة ، وأملاح طبيعية أو صناعية ، وأقمشة تركت لفترة فى سوائل قابضة ، ويجلب بعضها إلى القاهرة مجهزة تماما ، وهى عبارة عن أنواع من الأقراص الطبية المكونة من أملاح معدنية ، ومواد مسحوقة وقلويات ، ويوجد منها أشكال متنوعة ، ومختلفة الألوان معدنية ، ومواد مسحوقة وقلويات ، ويوجد منها أشكال متنوعة ، ومختلفة الألوان

وتجهز هذه التركيبات في مكة ، حيث يشتريها الحجاج لبيعها عند العودة ، أو ليستخدموها بأنفسهم إذا ما فاجأتهم التهابات العين أثناء رحلتهم . وينسب المصريون إلى أنواع أخرى من الشياف خاصية عظيمة تقى عيونهم من الالتهابات أو الرمد ، حيث تدهن جفون العين بطبقة خفيفة جدا منها ، ولكنها تبدو بالنسبة لى وكأنها لا تمتلك خاصية أخرى سوى إعطاء الجفون اللون الأسود الحبب كثيراً لسكان هذه البلدة .

ولن أتحدث هنا عن هذه الكمية الهائلة من الأدوية الوهمية التي يقدرها المصريون لخصائصها ، فيستخدمونها بكثرة حتى أصبح من الصعب عليهم الاستغناء عنها، وإنما أريد فقط أن أوضع أن هنا ـ كأى مكان آخر ـ لا يمكننا أن نرى سوى آفاق ضيقة وجهل يضيف ثقة لمركبات التعصب هذه وادعاء الطب.

أما معالجات الأسنان فهى تقريبا غير معروفة بمصر ، وإن كان المصريون يستطيعون الاحتفاظ بأسنانهم ناصعة البياض ، ويبدو أن هذا يرجع إلى اعتيادهم غسلها أثناء الوضوء وبعد الوجبات ، وإلى خصائص الفواكه التى تمثل غذاءهم الرئيسى، وأكثر من هذا وذاك إلى مياه النيل مشروبهم الفريد ، دون اللجوء بالطبع إلى التركيبات الطبية المتعددة التى أصبحت لاغنى عنها عند سكان أوروبا.

وبالإضافة إلى العقاقير بسيطة التركيب التي يستخدمها المصريون عند المرض ، هناك أيضا عدد كبير من التركيبات التي يمكن اعتبارها طبية الفائدة ، ولكنهم مع ذلك لا يستخدمونها إلا وهم أصحاء : فبعضها مخصص لإعطاء نوع من الثمالة الحببة وجلب الشعور بالسعادة ، وبعضها له القدرة على إضفاء السمنة بشكل واضح ، وأخيرا بعضها مخصص لتجميل الجلد وكل أجزاء الجسم .

وفى الحقيقة فإننا نجد بين هذه التركيبات الثلاثة المختلفة عددا من المستحضرات الكيميائية والعلاجية أكثر مما نجده بين المقاقير الفعلية الخاصة بهم:

١ - إن العقاقير والتركيبات التي يستخدمها سكان مصر بنية الحصول على بهجة حقيقية كانت أم خيالية ، عبارة عن أنواع من المعاجين تعرف في البلاد

بأسماء : البرش ، والدياسموك ، والبرناوى ، وغيرها الكثير من شبيهاتها . وتتكون هذه المعاجين من الخربق [جنس زهر من الفصيلة الشقارية تتفتع أزهارها شتاء] ، وأوراق القنب ، والأفيون ، ومن مواد ذات رائحة نفاذة .

وباستخدام الأفيون وأوراق القنب على وجه الخصوص يمتلكون سر تخضير تركيبات رائعة تمنح أثناء النوم بهجة خيالية وأنواعاً عديدة من الأحلام التي يرغبون في رؤيتها . أما خلط الخربق وأوراق القنب فيسبب ذلك نوعا من التخدير مدته تقصر أو تطول، ويكون أحيانا خطيراً ، ولكنه مبهج ولذيذ في العادة . ولا توجد كل هذه التركيبات التي يستخدمها سكان الريف والحضر على السواء بكميات هائلة لدى العطارين مثل العقاقير البسيطة ، ولكنها تباع في محال خاصة منتشرة بكثرة في كل المدن المصرية . أما هؤلاء الذين يقومون بتحضير هذه الأنواع من العقاقير فيطلق عليهم اسم و المعجوني و المشتق من الكلمة العربية و معجون و .

ويحتكر كل من الأقباط واليهود هذا النوع من التجارة وحدهم تقريبا ، وهو ما يحمل على الاعتقاد أن استخدام هذه المعاجين قديم جدا ، ويرجع لزمن يسبق دخول العرب مصر .

وبندرج كل من الفيلونيسوم والترباق المصرى عجت هذه التركيبات ، ولا يستخدمهما أيضا إلا الأصحاء ، ويستهلك الأثرباء أو بصفة عامة الأشخاص ميسورو الحال الفيلونيوم بكثرة ، ولا تبدو لى هذه المادة شيئا آخر سوى الأفيون التجارى غير أنه معطر . ويتناولون من حبوبه كمية كبيرة ، ويعتبرونه مفيدا في استعادة القوى ولذالة الاكتئاب وإعطاء الثقة والشجاعة ، ولهذه الأسباب أيضا يتناول العمال والفقراء البرش والبرناوى .

وتمثل هذه الأنواع من العقاقير المبهجة بالنسبة للشرقيين ما تمثله الخمور بالنسبة لسكان أوروبا . ویعتبر التریاق الکبیر _ هکذا یطلقون علیه _ مماثلا تقریبا لما نجده مدونا فی وصفاتنا الطبیة ، ویحمل اسم (تریاق اندروماك) ، فلا یختلف عنه سوی فی اجزاء بسیطة حیث یحتوی علی مهیجات اكثر فاعلیة فقط .

ویذکر ۱ بروسبیر ألبان ، الذی وضع شرحا لعقاقیر المصریین أن التریاق المصری هو نفسه تریاق أندروماك ، ولكنهم أحدثوا به بعض التغییرات .

ولكن أجدنى مدفوعا للاعتقاد بأن الترياق المصرى ـ مثلما يقومون بتجهيزه فى هذه الأيام ـ لم يتغير أبدا ، وأنه بالغ القدم ، ومن هذه التركيبة وضع أندروماك الترياق المسمى باسمه والذى أصبح بعد ذلك ذائع الصيت ، وقد أضاف إليه بعناية بعض المواد ، بينما استبعد تلك التى يمكن أن يحدث الإكثار من تناولها ضررا بالغا فى الأجواء الأخرى بخلاف جو مصر .

ويعتبر المصريون تركيب ترياقهم الخاص سرا كبيرا ، حيث يعتبرون أنفسهم أصحابه دون منافس، ولم استطع الحصول على هذه الوصفة من صانع الترياق نفسه إلا بجهد جهيد، وهي تختلف قليلا عن تلك التي اعترف بروسبير ألبان أنه حصل عليها هو الآخر بصعوبة بالغة ، والتي سنجدها بعد ذلك ملحقة بملاحظاته الطبية عن مصر .

وتنسب لهذا الترياق فوائد عظيمة ، ويعد أساسا لتجارة ضخمة بالقاهرة ، حيث يجهز ويصدر إلى مكة ، وآسيا ، والقسطنطينية ، وبلاد المغرب . ويحق لشيخ بخار المعاجين وحده مخضير الترياق، ويجدده كل عام ، ويجهز علنا في حضور طبيب باشا القسطنطينية المقيم في القاهرة ، وشيخ العطارين وكبراء المدينة (۱). وبعد إتمام تخضيره يحفظ في المارستان ؛ وهو مبنى قومي مخصص لاستقبال مرضى العقول ، والعجائز ، والمرضى من الفقراء . ويستغل العائد من يبع هذا العقار في صيانة هذه المنشأة العامة .

 ⁽١) وبلا شك فإنه تهما لهذه العادة القديمة جدا في مصر ، أصبح غضير الترباق طنا في بلدان عديدة بأوروبا ، كما نراه في ايطاليا وألمانيا ، وفي كلية الصيدلة بياريس .

ويبدو لى المكان الذى يجهز فبه الترياق وكأنه استخدم فيما مضى كمعمل لتجهيز عدد هائل من المستحضرات الطبية . ويلاحظ أيضا وجود عدد كبير من الأوانى الضخمة تشبه تلك التى تستخدم فى أوروبا فى مجهيز التركيبات الكيميائية، والصيدلية الكبيرة . ويقول المصريون إن هذه الأوانى استخدمها الأجداد الذين قاموا بتجهيز عقاقير أكثر فاعلية من تلك التى نستخدمها اليوم .

٧ ـ أما بالنسبة للمستحضرات العديدة التي يتناولها سكان مصر بغرض الحصول على السمنة ، فإن الأغنياء وسكان المدن ميسورى الحال يبتغونها بصفة خاصة ، فهم مستعدون لدفع مبالغ طائلة للحصول على هذه الأنواع من التركيبات التي تتكون أساسا من مواد لزجة ونشوية ، وثمار كثيفة اللب ، وبذور زيتية ، وفي بعض الأحيان من مواد حيوانية . وتستخدمها النساء على نطاق واسع لاعتقادهن بأن زيادة السمنة هي قمة الجمال . ويلجأ الرجال إليها أيضا ولكنهم يخلطونها دائما بالمهيجات وبكثير من المستحضرات المشابهة التي يبحثون عنها بشغف كبير . وربما كان تأثير المناخ ، وأحيانا المستوى التعليمي يجعلهسم لايستكفون من المتع والملذات .

وتخضر هذه الأنواع من العقاقير مثلها مثل الأنواع الأخرى ، ويفضل تناولها داخل الحمامات ، حيث تستهلك بشراهة في القاهرة وفي كل مدن مصر الأخرى ، لدرجة أن المواد التي تدخل في تركيبها تعتبر أهم جزء في محارى البلاد الذين يملؤون محالهم منها بكثرة . ويمكننا القول بهذا الصدد إنهم غالبا ما يبيعون مواد لها تأثيرها السيء على الصحة أكثر مما يبيعون عقاقير تخفظها .

٣ ـ يستخدم المصريون كذلك عددا لا بأس به من مواد التجميل التى يقومون بتحضيرها بأنفسهم ، والتى لا يحصلون عليها أيضا إلا بعد العديد من الخطوات الطويلة والمرهقة ، على الرغم من أنهم يتجنبون بحرص كل الصعاب التى يمكن أن تواجههم عندما يقومون بتجهيز المستحضرات الطبية . ومن بين

مستحضراتهم التجميلية نستطيع أن نميز تلك الخصصة لإضفاء اللون الأبيض والنعومة على الجلد ، بإعطائه ليونة أو بشده ، وتلك التى تعمل على زيادة أو التخلص من الشعر ، وأخيرا تلك التى تستخدم في صبغ الجلد والشعر واللحى. وتجهز هذه المستحضرات عادة بمجموعة من الزبوت النقية ، وشحوم حيوانات مختلفة ، وراتنجات عطرية [الراتنج مادة صمغية لزجة تفسرزها بعض النبائات لاسيما الصنوبر] ، وصابون قلوى وفلزى .

ويقدر المصريون بشدة خلاصة العطور والروائع ، ويجهز عطاروهم من مياه النباتات العطرية ومختلف الأزهار : البلسم والزيوت العطرية والمراهم والكثير من مستحضرات التجميل الأخرى التي يستخدمها الجنسان للتجمل. ويصنعون أيضا أنواعاً مختلفة من الأقراص العطرية التي تخرق في المساجد ، وبين المقابر ، وفي منازل الأغنياء ، وإن كانت مخصصة في الواقع لتعطير حجرات الحريم .

أما التحنيط ، هذا الفن الدينى الذى ولد فى مصر ، والذى مارسه أصحابه فيها قرونا عدة متتالية ، فهو اليوم مجهول ، فلم يحتفظ المصريون المحدثون بعادة تخنيط موتاهم ، إذ أهملوا تماما كل ما يمكن أن تنقله إليهم العادات المتوارثة عن التحنيط عند الأجداد . وعندما أقوم بعمل تأريخ للمومياوات التى رأيتها فى أماكن عدة بمصر ، سوف أشير إلى مستحضراتهم الخاصة ، وسوف أضيف أيضا ما يعتقد المصريون معرفته عن هذه العادة القديمة ، وما مخمله عنها العديد من المخطوطات العربية التى وصلتنى من شيوخ القاهرة .

إن هذه التفصيلات عن المستحضرات الطبية التي يستخدمها المصريون تختلف عن تسجيلات الرحالة الذين تناولوا المواد الطبية في مصر ، فقد خلطوا عقاقير الأوروبيين الذين أقاموا في مصر لفترة مع عقاقير أهل البلاد ، وكان معظمهم من ساكني الحي الأفرنجي الذين لم يعرفوا أو يخالطوا أحدا سوى المسيحيين المقيمين هناك ، ولذلك فقد أوقعوا أنفسهم في الخطأ بوصفهم عادات وأساليب

الحياة لهؤلاء على أنها عادات المسلمين وأساليبهم وفي الواقع فإننا نجد في القاهرة (في حي الإفرنجة) ثلاث صيدليات هي تقريبا على طراز صيدليات أوروبا ، إحداها يديرها أروام ، بينما تنتمي الأخريان لبنادقة قطنوا بمصر منذ فترة طويلة .

ولا تخدم هذه الصيدليات الثلاث إلا الأوروبيين من قاطنى القاهرة ومسيحى آسيا الذين أقاموا بها أيضا لمباشرة تجارتهم ، ولا يلجأ إليها المسلمون والأقباط واليهود من أهل البلاد إلا عندما يستشيرون أطباء أجانب ، يصفون لهم الدواء ويدفعونهم على التوجه إلى الصيدليات التي يديرها الأوربيون (الأفرنجة) كما يطلقون عليهم بمصر .

وفى إحدى هذه الصيدليات وضع فورسكال قائمة عنوانها و وصف المواد الطبية والعلاجية فى صيدليات القاهرة ، ولهذا السبب بلا شك ضمّن فى دراسته عن المواد الطبية عددا كبيرا من المستحضرات الطبية البسيطة والمركبة التى يجهل المصريون استخدامها ، وأسقط بعض المستحضرات التى يستخدمونها يوميا . ولأننى قد التزمت بعدم الحديث إلا عن المستحضرات الطبية التى يستخدمها أهل البلاد ، بجنبا لتكرار أشياء عدة قد ذكرها هؤلاء الذين تناولوا نفس الموضوع ، فسوف أضيف فقط إلى هذه الدراسة قائمة بأهم العقاقير البسيطة التى اعتاد المصريون استخدامها .

قائمة بالعقاقير البسيطة

التى عادة ما يستخدمها المصريون للتداوى . وتلك التى تدخل فى تركيب المعاجين العسلية المعروفة عند العامة بالبرش

(١) الشيبة :

يخول عند الاستخدام إلى مسحوق ، وتستخدم في حالات الاستسقاء والحمى المتقطعة ، كما تعتبر علاجا قويا ضد الديدان .

تزدع فی مصر .

(٢) الشيح :

يستخدم هذا النبات في نفس الحالات المرضية التي يستخدم فيها سابقه. ويحرق في المنازل لإعطاء رائحة عطرة ، ولتجديد الهواء ، حيث يعتقد المصريون أن أدخنته تخفظهم من العديد من الأمراض . وينسب لهذا النوع من النباتات عندما يخلط بخشب الصبر وبالقفل هذه الرائحة الخاصة التي تميز كل المنازل في مصر ومنازل المسلمين على وجه الخصوص ، وهي رائحة تبقى في المنازل وتلتصق بالأثاث وبالملابس أيضا .

ويجلب الأعراب الشيح من الصحراء ، ويستهلك بكثرة في مصر.

(٣) الآلوة (الصبر) (خشب) :

يستخدم هذا الخشب كمعطر ، كما يخلط بتبغ التدخين لكى يخفف من حدته ، ويجعل أدخنته مقبولة الراثحة .

يجلب من الهند .

(Σ) صبر سقطری :

يستخدم هذا الراتنج للتطهير في حالات الأمراض الجلدية ومرض الزهرى ، كما يدخل أيضا في تركيب العديد من أنواع المعاجين المنشطة .

يجلب من الهند .

(0) العنبر

يعتبر المصريون هذه المادة مثيرة للشهوة ، ويدخلونها في تركيب بعض الأقراص والمعاجين المدفقة ، كما يقدر العنبر بشدة كمعطر .

يجلب من الهند .

(٦) البلادر :

تتناول السيدات هذه الفاكهة المغذية والمدفعة . ويمكن قليها بخفة لتخفيف مرارتها.

تجلب إلى مصر عن طريق تجارة أوروبا .

(٧) اليانسون :

يمطى للأطفال في حالة المغص ، وللنساء حديثات الولادة ، ولكنه يمطى على وجه الخصوص للنساء اللاتي لا يستطمن إرضاع أطفالهن .

يزدع في مصر .

(٨) العلتيت :

تتناوله النساء عند اقتراب الدورة الشهرية والولادة .

يجلب هذا الرائيج من آسيا .

(٩) عب العلاوة :

تعتبر هذه الحبوب منشطة ومثيرة للشهوة ، يضعها المصربون في القهوة كما يصنعون منها شرابا حلوا ، ويدخل حب الحلاوة في تركيب العديد من المعاجين العسلية .

يجلب من الصين .

(۱۰) عب الغار :

يدخل في تركيب المعاجين الهدرة والمسكرة .

يجلب من أوروبا .

(١١) دهن ديناف:

يعطى داخليا للأطفال حديثي الطهور.

يجلب من الهند .

(۱۲) دهن بلسان:

يستخدم كمنشط وشاف للجروح ، بإضافة عدة قطرات منه في القهوة ، ويقدره المصريون كثيرا .

يجلب من شبه الجزيرة العربية ، حيث يحمله الحجاج القادمون من مكة إلى القاهرة .

(۱۳) جاوی:

يستخدم كمعطر ، وفي أغراض التجميل .

يجلب من الهند .

(١٤) طين ارمنی او طين رومی :

يستخدم كقابض ومضاد للسموم ، ويخلط بعصير الليمون أو بعض قطرات الخل ، حيث يغطى به الجلد في حالة الإصابات القوبائية والبثور . ويدخل في تركيب الترياق الكبير وفي الكثير من المعاجين .

يجلب من جزر الأرخبيل والقسطنطينية .

(۱۵) کادی هندی :

تدخل هذه العصارة المستخلصة في تركيب العديد من أنواع المساحيق القابضة والمهضمة . ويمكن أن يمضغ وحده لتخليص الفم من الروائح الكريهة. يجلب من الهند .

(١٦) البابونج:

يستخدم هذا النوع من الزهور كمهضم ، ومعالج للحمى، وضد التقلصات. يجلب من أوروبا .

(۱۷) الکافور :

يستخدمه المصريون كمقو ومثير للشهوة ، ويدخل في تركيب العديد من المعاجين العسلية كمدفئ .

يجلب من الهند .

(١٨) القرفة :

تستخدم عادة كمنشط ومثير للشهوة ، كما تعمل على إيقاف القيء ، وتدخل في تركيب الترياق الكبير والمعاجين العسلية المدفعة والبرش

يقدر المصريون بشدة مياه القرفة المقطرة ، ويستخدمونها بكثرة حيث تذاب في القهوة ، كما تمزج بالعديد من أنواع الأشربة .

وتصل إلى القاهرة في قوارير زجاجية ، ويبدو أنه يتم بجهيزها في بعض موانىء الهند ، حيث تصل عن طريق البحر الأحمر .

تجلب من الهند .

(19) العبمان :

هذا النبات منشط ومدفئ ، يمضغه المصريون بصفة مستمرة ، ويضعونه في القهوة ، كما يصنعون منه شرابا يتناولونه ساخنا مثلما نتناول البنش le Punch في أوروبا . ويدخل الحبهان في تركيب العديد من المعاجين العسلية .

يجلب من الهند .

(۲۰) جدر عنبری :

يستخدم هذا القلف في حالات الحمى العنيفة والدوسنتاريا . كما يستخدم عادة كممطر .

يجلب من أمريكا الجنوبية .

(۲۱) خیار شنبر :

يصنع من هذا النبات مستحضر يدخل في تركيب بعض المساحيق المطهرة لإعطائها طعما مستساغا . وفي بعض الأحيان يستخدم كملين للسيدات عند الولادة .

تزرع كمية كبيرة من خيار الشنبر في مصر السفلي .

(٢٢) السليخة :

يستخدم هذا الخشب كمعرق وطارد للحمى ، حيث يعطى لمريض الحمى عند حدوث القَن . ويدخل في تركيب المعاجين العسلية المنشطة والمدفقة . يجلب من الهند .

(٢٣) القنطريون :

يعتبر هذا النبات مضادا قويا لكل أنواع الحمى ، ويمكن تناوله أيضا في حالات المغص المعرى واختلاج القلب .

والقنطريون نبات طبيعي ينمو بمصر.

(٢٤) المشيش:

ينظر المصريون لهذا النبات وكأنه فائق الروعة ، ليس بسبب الفوائد التى نأخذها منه في أوروبا ، وفي كثير من البلدان الأخرى ، ولكن بسبب الخصائص المتفردة التي ينسبونها إليه. والحشيش الذي يزرع في مصر يكون مخدرا ومسكرا .

وفى هذه البلاد تستخدم الأوراق والأجزاء العلوية للنبات الذى يجب جنيه قبل تمام النضوج ، ويعمل منها مستحضر يستخدم فى تركيب البرش ، والدياسموك ، والبرناوى .

أما أوراق الحشيش المسحوقة والممزوجة بالعبيل أو المذابة في الماء فهي تكون الأساس لبرش الفقراء الذين يمكنهم أن يسكروا أيضا بتدخين الحشيش وحده أو مخلوطا بالتبغ ، ويستهلك الحشيش في مصر على نطاق واسع حيث لا يزرع بها إلا لهذا الغرض .

ولكن هل الحشيش المصرى هو نفسه الحشيش الذي يزرع في أوروبا ؟ ولأى شيء يدين بخصائصه ، الطريقة الزراعة أم المناخ ؟ .

(٢٥) القرنفل:

يستخدم هذا النبات كمهضم ومثير للشهوة . ويدخل في تركيب المعاجين العسلية المدفقة ، وفي العديد من المشروبات . وعادة ما تمضغه النساء ، بينما يستخدمه البعض منهن لعمل قلائد .

يجلب من الهند.

(٢٦) العنظل :

يستخدم للقضاء على الديدان وكمضاد للسفلس . كما يستخدمه ساكنو الأرياف والأعراب كمطهر .

يوجد في مصر وشبه الجزيرة العربية .

(۲۷) الکرکم :

تعتبر جذور الكركم مضادا قويا لمرض الصفراء ، وتدخل في تركيب الكثير من المعاجين العسلية المنشطة .

يجلب من الهند .

(۲۸) جیل هندی :

بذور دقيقة ذات لون أصغر ، بدون رائحة ، لها مذاق لاذع . تستخدم كمقىء بتناول ثلاثين إلى ست وثلاثين حبة ، ولهذا يستخدمه المصريون أحيانا حيث لا يعرفون استخدام حمض البوتاس الأنتيموني أو استخدام عرق الذهب. [جذر مقىء] .

تجلب من الهند، ولا نجدها بين العقاقير المستخدمة في أوروبا.

(۲۹) إشار :

جذر ذو لون أحمر ، بحجم الإصبع ، لزج ، له نكهة ذات عطر خفيف . يستخدم عادة في حالات الدوسنتاريا والزهور البيضاء ، ويمكن خلطه أحيانا بالمساحيق المطهرة للتقليل من مرارتها وفاعليتها .

يجلب هذا الجذر من الهند ، ولا يوجد بين العقاقير المستخدمة في أوروبا .

(۳۰) عيش النون :

جذور لحمية صفراء اللون رباعية الشكل ، بدون رائحة ، ذات مذاق قلوى، وتستخدم في حالات احتجاز البول والاستسقاء . كما تستخدم أيضا في أغراض منزلية مختلفة ، على سبيل المثال : يستخدمها المصريون لغسل أيديهم قبل وبعد الوجبات ، ولإزالة البقع ـ الناتجة عن مواد دسمة ـ من الأقمشة .

تجلب من سوريا ، ولا تستخدم في أوروبا .

(۱۳۱) السورنجان :

تعتبر هذه الجذور مزيلة للاكتئاب ، ومكسبة للشجاعة والثقة ، تدخل في تركيب المعاجين المخدرة ، وعلى وجه الخصوص في تركيب البرش .

تجلب من أوروبا .

(٣٢) الفرفيون :

يستخدم هذا الراتنج كمطهر في حالة مرض الصفراء والزهرى . يجلب من بلاد المفرب .

(٢٣) خشب الأنبيا:

تستخدم قطع هذا الخشب لتهدئة آلام الأسنان وتقوية اللثة .

يجلبه تجار أوروبا حيث يأتي إليهم بدوره من أمريكا .

(٣٤) الخولنجان :

تستخدم هذه الجذور كمهضم ومثير للشهوة ، وتدخل في تركيب الكثير من المعاجين العسلية .

تجلب من الهند .

(٣٥) قناواشق:

تستنشق النساء أدخنته في حالات الأمراض الهستيرية كما يفيد في علاج الام الرأس المبرحة .

يجلب هذا الرائنج من أثيوبيا .

(٣٦) البنتيانا :

تعتبر هذه الجذور منشطة وطاردة للحمى ، وتكون الأساس لكل المساحيق المركبة تقريبا التي يستخدمها المصريون لعلاج العديد من الأمراض .

تجلب من أوروبا .

(٣٧) الزنجبيل :

يعتبر هذا الجذر واحدا من أهم المدفئات ومثيرات الشهوة المستخدمة ، يدخل في تركيب الترياق الكبير ، والبرش ، والبرناوى .

يجلب من الهند الشرقية .

(۳۸) کثیرا بیضا :

تعطى هذه المادة في حالات التسمم واحتجاز وحرقان البول ، كما تستخدم خارجيا لعلاج التهابات العين .

تجلب من أوروبا .

(٣٩) رُب راوند :

يستخدم هذا الراتنج كمطهر في مرض الزهرى .

يجلب من قارس والهند .

(٤٠) القلق:

تتناوله النساء داخليا كمطمث.

يجلب من بلاد المغرب .

(١١) الصبغ العربى .

يستخدمه المصريون في أمراض الصدر والإسهال وحرقان البول ، كما يستخدم خارجيا لعلاج التهابات العين .

يجلب من شبه الجزيرة العربية ، أما ذلك الذي يزرع في مصر وأثيوبيا فلونه أحمر ، ولا يستخدم إلا في بعض الحرف .

(2۲) الرمان :

تستخدم هذه الفاكهة في حالات الحمى والدوسنتاريا ، كما تستخدم قشورها خارجيا للتطهير .

· والرمان شديد الذيوع في مصر . .

(21) حب النيل :

بذور سوداء مثلثة الشكل ، صلبة ، وقرنية تقريبا ، رمادية اللون من الداخل . ولا يستخدم الزنوج القاطنون بمصر إلا هذه البذور كمطهر

تجلب من أليوبيا .

(٤٤) حب العزيز :

جذور لها شكل الدرنات الصغيرة الرمادية اللون ، لحمية ، لها مذاق طيب ومستساغ . مفيدة للصدر ومغذية . تأكلها النساء بغرض الحصول على السمنة . يتمو النبات الذي تؤخذ منه هذه الجذور في مصر السفلي .

(20) العناء :

يستخدم أهل البلاد أوراق هذه الشجيرة التي تزرع بكثرة في مصر لإضفاء اللون الأحمر على باطن الأيدى والأقدام ، والأظافر ، واللحى ، والشعر . كما يستخرج من الأزهار ماء مقطر له رائحة عطرة ، تقدره النساء بشدة حيث يستخدمنه لفسل وإضفاء النعومة على الجلد .

(27) الغميرة :

تأكل النساء هذه الجذور بغرض الحصول على سمنة مفرطة ، ويمكن تحميرها بخفة لانتزاع مرارتها ولتجنب خصائصها المطهرة .

تجلب من سوريا .

(٤٧) البرزبنج:

ولا تستخدم إلا بذور هذا النبات التي تتميز بخاصيتها المخدرة والمسكرة حيث تدخل في تركيب المعاجين المخدرة .

تزدع في مصر .

(٤٨) القفل:

يقدر هذا الخشب كثيرا كمعطر حيث يحرق في المساجد ، كما يخلط مع الإفسنتين لتعطير المنازل .

يجلب من شبه الجزيرة العربية .

(29) اللادن:

يقدر سكان مصر كثيرا هذا الراتنج اللزج ، طيب الرائحة ، ويصنعون منه بستيلية معطرة ، يحملونها عادة في الأيدى لاستنشاق رائحتها الجميلة ، ويعتبرونه واقبا قويا من الأوبئة .

يجلب من القسطنطينية وجدر اليونان.

(٥٠) لب المر:

جذور رمادية اللون رباعية الشكل ، تشبه الفاشره [جنس نباتات طبية من الفصيلة القرعية] لها مذاق مر حريف، قابضة ، وبسيطة التطهير . يستخدمها المصريون بصفة مستمرة حيث يتناولونها كما هي أو مذابة في الماء أو ممزوجة بالعسل . وينسبون إلى هذا الخليط نفس خصائص الترياق ، وهذا ما دعاهم لتسميته بترياق الفقراء .

لا تستخدم هذه الجذور في أوروبا .

وتجلب من سوريا .

(10) المستكة :

تمضغ السيدات هذا الراتنج لإضفاء اللون الأبيض على الأسنان والحصول على أنفاس طيبة الرائحة ، ويستهلك المصريون بكثرة هذه المادة لتعطير أوانى المياه الفخارية المبردة ، حيث تترك الأدخنة الناتجة عن حرق هذا الراتنج رائحة عطرة في مسام هذه الأوانى الصغيرة ، تستمر فترة طويلة وتختلط بالمياه .

تجلب من القسطنطينية .

(٥٢) سحلب :

يقدر المصريون كثيرا هذه اللوزة الصغيرة لنواة الكريز البرى ، ويعتبرونها دواءً ثميناً ، حيث يستخدمونها لعلاج العديد من الأمراض كطاردة للغازات ودافعة للسعال .

تجلب من أوروبا .

: تاخماا (۵۲۰)

جذور بيضاء لحمية لزجة ، لها رائحة عطرة ، مغذية ومثيرة للشهوة . يمكن تناولها كما هي ، أو يصنع منها شراب يتناولونه ساخنا .

تجلب من الهند .

(٥٤) جوزة الطيب :

تستخدم هذه الفاكهة كمنشط ومثير للشهوة ، تدخل في تركيب العديد من المعاجين العسلية .

تجلب من الهند .

(00) کابلی ، اِهٰلیلج ، هندی شعیری :

يستخدم أهل مصر خمسة أنواع من الإهليلج [جنس شجر هندى ذى ثمر] المتواجد في التجارة ، حيث يدخلونه تقريباً في كل تركيباتهم الطبية . يجلب من الهند .

(٥٦) المر:

هذا الراتنج منشط وشاف للجروح ، وتتناوله النساء دائما بعد الولادة مباشرة . يدخل في تركيب العديد من المساحيق الخصصة لإضفاء اللون الأبيض على الأمنان .

يجلب من أثيوبيا .

(۵۷) سنبل هندی :

يستخدم هذا الجذر كمهضم ، ولعلاج آلام الرأس ، كما يدخل في تركيب الترياق الكبير والمعاجين المدفعة .

يجلب من الهند .

(٥٨) النوفر :

يستخدم هذا الجذر في علاج التهاب الحلق ، والحمى الخبيثة وحرقان البول . كما تصنع النساء منه شراباً يتناولنه كمهدئ .

يجلب من أوروبا .

(09) البصل :

يمكن لهذا النبات من الفصيلة البصلية ، والذي يقدره المصريون منذ زمن طويل أن ينتج عقاراً ذائع الصيت يقبل عليه سكان البلاد ، فعندما تصل جذوره إلى درجة النضج يكون منشطاً ومثيراً للشهوة ، ويدخل في تركيب المعاجين العسلية المدفئة والمخدرة .

يزرع بكثرة في مصر .

(٦٠) اللبان :

تستخدم هذه المادة الصمغية (المطاطية) كقابض ومطهر ، وتستخدم كعلاج في حالات بصق الدم ، والزهرة البيضاء ، وحرقان البول .

يجلب من شبه الجزيرة العربية.

(١١) الأفيون:

عادة ما يستخدم المصريون الأفيون بكثرة ، وإن كانوا على الرغم من ذلك أقل في استهلاكه من معظم سكان بلدان آسيا .

وفي الحقيقة ، فهم لا يعتبرونه عقاراً ، ولكنه مجرد مادة يستطيعون الحصول من خلالها _ وهم أصحاء _ على أوقات من الراحة والسكر . ويختارون الأفيون الأكثر جفافاً وصلابة لأنه في نظرهم الأكثر صمغية ، فيعطرونه بالمسك والزيوت العطرية للقرفة والقرنفل ، وبهذه الطريقة يستطيعون أن يستخدموه في مخضير العديد من المعاجين المسكرة والمخدرة التي يستخدمها الأغنياء . كما يمكن تناول الأفيون وحده في بعض الأحيان بمقدار ثلاث إلى أربع حبات يمكن أن تكرر _ عند الحاجة _ عدة مرات يوميا ، وبهذه الطريقة يستطيع المدنيون من السكان أن يتخلصوا من الضيق والاكتئاب ، أو يحصلوا على الراحة ، أما رجال الجيش فيأملون من تناوله الحصول على مزيد من الثقة والقوة والشجاعة . والأفيون الذي يجهز اليوم في مصر ردىء للغاية وبخس الشمن ، حيث لا يستخدمه إلا يجهز اليوم في مصر ردىء للغاية وبخس الأحمن ، حيث لا يستخدمه إلا الفلاحون والأعراب ، لكن أفيون التجارة هو الأكثر جودة .

يجلب من الأناضول وآسيا الصغرى.

(٦٢) الفستق :

تعتبر هذه الفاكهة ذات الطعم الجيد غذاء ومثير للشهوة ، كما يصنع منها شراب بجهزه النساء بأنفسهن .

يجلب الفستق من سوريا .

(٦٣) الغلفل :

بالإضافة إلى استخدامه بكثرة في الأطعمة ، فإنه يدخل أيضا في تركيب المعاجين المدفعة والمثيرة للشهوة .

يجلب من الهند .

(٦٤) الكنبة :

خردلية سوداء اللون في حجم ريشة الأوزة ، منحنية ، مختوى على حبات حمراء لامعة عددها من النتين إلى خمس .

وهذ النوع من الفصوص له راتحة نفاذة ومذاق حريف حارق . ويفضلها الأغنياء على بقية أنواع التوابل الأخرى التى تضاف للطعام ، ويعتبسر المعجوني ـ الذى يجهز البرش والمعاجين العسلية ـ الكنبة الأساس الرئيسي لهذه التركيبات المحدوة .

تجلب من أثيوبيا وخاصة من دارفور وسنار ، وهذا النوع من الفلفل قليل الانتشار في أوروبا .

(٦٥) دب دبشی :

تدخل هذه الفاكهة كمدفئ في تركيب البرش وكثير من المعاجين. تجلب من الهند.

(٦٦) عرق الذهب :

تنسب لهذه الفاكهة نفس الخواص التي للثلاث السابقات . تجلب من الهند .

(٦٧) الراوند ۽

يقدره المصريون كثيرا ، ويستخدمونه كمهضم ، وقابض وطارد للديدان . وهو العقار الوحيد الذى يجرؤون على إعطائه للأطفال الضعفاء والواهنين عادة خلال ثلاثة أو أربعة الأعوام الأولى من عمرهم .

يجلب من الصين .

(٦٨) حب الخروع :

تستخدم بذور هذا النبات كمطهر وأثناء الحمى والاستسقاء ، وحرقان البول. افرع حب الحروع في مصر .

(٦٩) الربتة :

فاكهة صغيرة مثلثة الشكل ، لحمية ، صفراء اللون ، قلوية الطعم . تستخدم في حالات مرض الصفراء واحتباس البول .

مستعم عن من الهند ، ولا تستخدمها في أوروبا . تجلب من الهند ، ولا تستخدمها في أوروبا .

(۷۰) الزعفران :

يستخدم لملاج المغص ، والقيء ، وخارجيا لملاج التهابات العين . يجلب من أوروبا .

(۷۱) العشبة :

عادة ما تستخدم لعلاج مرض الزهرى والأمراض الجلدية ، كما يفضلها المصريون على كل مضادات السفلس .

تجلب من أوروبا ، أما تلك التي تجلب من بلاد المغرب فهي الأكثر تقديراً .

(٧٢) صبغ العنوبر :

راتنج أحمر يشبه كثيرا المر ، له مذاق مر ذو عطر خفيف ، يستخدم لإيقاف نزيف الدم الذي ينتج عن عمليات الطهور .

تجلب القوافل الآتية من اليوبيا هذا الواتنج إلى القاهرة ، ولكنتا لا غمله طبعن الأدوية المستخلمة في أوروبا .

(۷۲) هندل ابیض :

لا يستخدم هذا الخشب إلا لعلاج النقرس والروماتيزم ، ولكنه عادة ما يستخدم للتعطير .

يجلب من الهند .

(٧٤) الساسافراس :

يستخدم هذا الخشب أحيانا لملاج مرض الزهرى .

يجلبه الأوروبيون إلى مصر .

(٧٥) الششم :

بذور صغيرة سوداء ناعمة ، وصلبة ، بدون طعم ولا رائحة . تسحق وتستخدم خارجياً لعلاج التهابات العين .

تجلب من أثيوبيا.

(٧٦) السنا الصعيدس (الأوراق والثمرات الجرابية) :

يوجد هذا النوع من السنا ذى الأوراق مستديرة الطرف بكثرة عند عطارى مصر ، ويستخدم كمطهر للمعدة ، وطارد للديدان ، ولعلاج الزهرى ، وللأمراض الجلدية . ينمو في الصحارى التي تحيط بمصر .

ويختلف ، عن السنا ذي الأوراق الحادة الذي يفضله الأوروبيون كثيرا ، والذي ينمو على أطراف مصر أعلى أسوان .

ويذهب الأعراب للبحث عنه في الصحراء ثم يجلبونه إلى مخازن هؤلاء اللذين يحتكرون عجارة هذا العقار الثمين .

كما يجلب أيضا من أثيوبيا نوع من السنا يشبه الأخير ، ويخلط ليصدر إلى أوروبا .

(۷۷) السيسم :

بعدما يستخرج الزيت من بذور السمسم ، يجهز من البقايا المتخلفة حديثا عن عملية العصر عجينة تأكلها النساء بتلذذ ، حيث يعتبرونها المادة الأكثر صلاحية لإعطاء المزيد من السمنة .

يزرع السمسم في مصر .

(۷۸) خشب صینی :

تستخدم هذه الجذور في حالة مرض الزهرى المستعصى .

تجلب من الصين .

: علياس عديم (٧٩)

تستخدم أدخنتها لتهدئة آلام الرأس الحادة ، وحصر الصدر كما تستخدم أيضا كمعطر .

تجلب من سوريا .

(۸۰) التمر هندی :

يستخدمه المصريون كمرطب ، ويصنعون من التمر هندى الجديد شرابا جيد الطعم ، ونجد في القاهرة نوعين من التمر هندى ، يجلب أحدهما من أليوبيا ، والآخر من ضواحي مكة . والنوع الأول عبارة عن كرات صغيرة مستديرة سوداء اللون ، حامضية الطعم ، ولكنها لذيذة . أما النوع الثاني فهو عبارة عن كتل موضوعة في سلال من سعف النخيل ، لونه أحمر وطعمه حمضي ، لكنه أقل تقديرا من النوع الأول .

(٨١) الزرنبه :

تعتبر هــذه الجذور مهضمة ومثيــرة للشهــوة ، ويمكن تناولهــا كما هــى أو ممزوجة بالعسل .

تجلب من بلاد الهند الشرقية .



يمكننى أن أتخدث عن العديد من المواد الطبية الأخرى التى وصفها بروسبير البان ، أو أشار إليها فورسكال فى و المواد الطبية ، ولكنه من النادر أن يلجأ المصريون اليوم لهذا الكم المتنوع من المقاقير ، فاستخدامهم الوهمى لبعض المقاقير لا يمثل بالنسبة لى نفس القدر من الأهمية حتى يكون من الضرورى وصفها بدقة .

وسوف يكون من العبث الدخول في تفاصيل حول الجذور ، والأوراق والمنتجات النباتية الأخرى التي يحرقونها في بعض الأحيان عند حدوث بعض الأمراض ، لكي يتحاشوا نذير الشؤم .

أما عقاقير آسيا التي تصل عن طريق البحر الأحمر وتمكث فترة من الزمن و الد طولها أم قصر _ في مخازن السويس والقصير ، فهي بصفة عامة ذات جودة عالية ، مثل : الحلتيت ، والبخور ، والصمغ العربي ، والكاشو ، والمنتجات الأخرى المجلوبة من الهند . في حين نجد أن هناك العديد من المنتجات التي يجود بها أرض مصر نفسها مهملة تماما ؛ لأنها مجمع بدون عناية . فالصمغ الذي ينتج في مصر لا يمكن أن يستخدم إلا في الورش ، ولكنه بعد أن ينقي يصبح ينتج في مصر لا يمكن أن يستخدم إلا في الورش ، ولكنه بعد أن ينقي يصبح الأقبال عليه شديدا ، مثل صمغ شبه الجزيرة العربية الذي يجمع بعناية . إن الإصلاحات التي يمكن إدخالها في مصر تخدم فروع الفنون أو التجارة والصناعة .

ويعتبر اختيار أنواع العقاقير ظلاً ضعيفًا لعلوم العرب القديمة ، أما مقاديرها المناسبة والظروف الملائمة لتناولها فهي مجهولة الآن .

ونصادف في القاهرة والمدن الأخرى عددا قليلا من الأمراض ، التي تصبح ميتوسا منها بدون استخدام العقاقير المتلفة .

ولا يقدم الأفيون والمعاجين العسلية المحدوة الهدوء النفسى بقدر ما تقدم الإثارة التي تسيبها هذه الأنواع من العقاقير المكونة من القنب والعليوب والتي يؤدى تناولها إلى إضعاف الجسم بشكل كبير.

ومن العلبيعي أن نقابل في القاهرة وخاصة في الشوارع التي يشغلها العطارون عددا كبيرا من الأشخاص الذين يشترون العقاقير وفقا لرأى الباتعين لاعتقادهم أنها ستشفيهم .

وهناك شيوخ يحرصون على منع تداول العقاقير الفاسدة . وكلما كان الدواء سريع المفعول كلما اعتقد المصريون في قدرته على الشفاء من الأمراض .

وهم يستخدمون الحنظل وصمغ الصنوبر كمطهرين ، ولكن قوة هذه الأدوية تعرضهم للتقىء الذى يتحاشونه ، ولآلام معدية يصعب تهدئتها . وهم لا يستخدمون السنا بكثرة إلا ليكون مطهرا للمعدة ، حيث يمزجونه بكمية ضئيلة من نقيع لا فائدة منه تقريبا ، وله مذاق ردىء للغاية .

لقد ساهمت حكومتنا المستنيرة بخطواتها المدروسة في الحفاظ على صحة أفراد هذا الشعب ـ ما أمكن ـ وذلك بتوفير الدواء والعناية بالبؤساء ، وأيضا إجراء الجراحات كلما تطلب الأمر ذلك ، مما جعل الفرنسيين يقابلون باحترام ؛ فهم الذين انهمكوا في إنشاء مستشفيات للطبقة المعدمة ، أثناء الحملة بمصر .



الدراسة الثالثة

القاموس الجغرافي للبلداق المصرية

العنوان الأصلى للدراسة :

﴿ فهـرس جغرافي أو قائمة عامـة بأسماء الأماكن في مصر وفقا لتقسيمها إلى مدن ﴾

قرر وزير الحربية _ والذى ضمن اختصاصه تنفيذ وإخراج الأطلس الجغرافى (١) لمصر بلوحاته المختلفة _ استخدام خط و الأبجدية التوفيقية ، الذى قام السيد / دو فولنى بابتكاره ، كما أمر بأن تكتب الأسماء على الخرائط باستخدام أحرف هذه الأبجدية تصاحبها الأحرف العربية . وللأسف لم تستطع لجنة الآثار المصرية _ فى هذا الوقت _ أن تتشرف بإخراج هذه الخرائط الضخمة للنور ، كما كانت هناك _ من ناحية أخرى _ اختلافات فى الرأى بين أعضاء هذه اللجنة حول طريقة استنساخها .

وكان السبب الرئيسى وراء رفضهم لهذه الطريقة الجديدة هو عدم تواجد أحرف أبجديتها ، التي كانت من السهل نقشها على القطع النحاسية ، ولكنها مع ذلك لم تتوافر في أى مطبعة حينقذ . كما اعترضت اللجنة أيضا على صعوبة تمييز العلامات الغير واضحة تقريبا التي تظهر على الخرائط مصاحبة لأحرف الأبجدية الجديدة ، لاسيما الأشكال الثلاثة لحرفي d, t ، وشكلى حرفى S, h ، وهكذا .

وكان الشيء الأكثر صعوبة _ على وجه الخصوص _ هو القدرة على التفرقة بين أحرف العلة التي تسجل مثلا حرف الـ ع I'a'yn وبين أحرف أخرى وجب أن يوضع عليها تنقيط ، أو بينها وبين أسماء المواقع المعترافية .

وفضلت اللجنة اختيار طريقة طباعة أكثر بساطة ، يتم الاستعانة فيها بأحرف كان من المعتاد استخدامها في كل المطابع ، وبهذا استطاعت اللجنة أن تقدم كل النفع للأدباء والعلماء الذين سيتمكنون من تناول أجزاء هذا العمل الضخم في كتاباتهم بصورة أكثر دقة .

 ⁽١) يجب الاستمانة بهذا الفهرس الجغرافي لمقد التوافق بين الدراسات التي يتضمنها كتاب وصف مصر ولوحات الأطلس الجغرافي .

ولم تستطع اللجنة - مع كل هذا - أن تتفادى كل الأخطاء ، كما لم تستطع أن تعطى تعبيرا دقيقا لكل صوت من أصوات اللغة العربية في الكلمات المختلفة ، ولهذا قررت استخدام علامات موحدة وثابتة من أجل التعبير عن الأصوات الغربية على اللغة الفرنسية ، فاستعارت من المستشرقين علامات متفق عليها ، استخدمت من قبل ولفترات طويلة لهذا الغرض . أخيرا وبالوضع في الاعتبار اختلاف طوائف القراء الذين سيتصفحون كتاب وصف مصر ، قامت اللجنة بشرح بعض الفروق الصوتية البسيطة التي غابت عن الكثير من الرحالة ، وبهذه الطريقة استطاعت تبسيط كتابة الأسماء ذات التهجئة المقدة أو المركبة ، حتى نزيل أي صعوبة يمكن أن تقابل القارئ .

على أية حال ، فإن توضيح الدوافع المختلفة وراء اتخاذ هذه القرارات سيكون بدون فائدة ، حيث تم عرضها من قبل في فانخة الكتاب بعد التمهيد مباشرة (١) ؛ ولذا لن نقوم هنا إلا بتناول ما تم تقريره فيما يتعلق بطباعة الأطلس الجغرافي .

بعد تناول أسماء المواقع الجغرافية داخل الدراسات المختلفة ، وكتابتها وفقا لطريقة الطباعة المتفق عليها داخل العمل ، أدركنا بسهولة عدم التوافق بين ما ورد من أسماء في هذه الدراسات وما ورد منها في لوحات الأطلس الجغرافي ، ولإعادة هذا التوافق الذي لا غنى عنه بين فرعى العمل هذين ، قررنا :

ا عمل قائمة جغرافية ، أو فهرس لكل المدن والقرى والأماكن المختلفة التي ظهرت على الخرائط بحيث تكتب أسماؤها بطريقتيسن : أولهما بأحرف
 الأبجدية التوافقية ، وثانيهما وفقا لطريقة الكتابة المتبعة داخل العمل نفسه ، على أن توضع هذه القائمة في نهاية الكتاب .

⁽١) انظر الجلد الأول من الترجمة العربية . (المترجم) .

٢ ــ أن تضم إلى هذه القائمة أيضا الأسماء المكتوبة بأحرف عربية . وهذا هو الغرض من القائمة العامة التالية .

قسمت هذه القائمة وفقا لترتيب المدن وليست اللوحات ، ومع ذلك سيكون من السبط أن نتمرف على مواقع هذه الأماكن في أي من اللوحات السبع والأربعين التي تكون الخريطة الطبوغرافية .

وفى الواقع فقد خصص أحد أعمدة هذه القائمة لتسجيل رقم اللوحة ، كما خصص آخر لإظهار رقم المربع الذى يوجد به الموقع ، وآخر لتوضيح موضع المكان من ضفتى النيل ، أو بصفة عامة تخديد موقعه بالنسبة للنهر . ولكون هذه المقائمة قد قسمت بالتساوى إلى جزئين : أولهما وفقا لترتيب المواقع الجغرافية ، وثانيهما وفقا لترتيب لوحات العمل ، فقد ألبعناها بجدول عن أهم الإضافات أو التصويبات التى يجب إجراؤها للأسماء الظاهرة على الخريطة ، لمعالجة السهو أو الأخطاء التى كان من المستحيل تجنبها في مثل هذه المعنونة الطويلة .

وقد أوردنا فئ هذه القائمة بالإضافة لأسماء المدن والقرى أسماء منابع المياه والبحيرات والجبال والجزر والجسور والأودية والأسبلة ومجارى المياه ، كما قمنا بتحديدها جميعا بعلامات وضعناها مصاحبة لها ، مثلت الأحرف الأولى من الكلمات العربية الموافقة لأسماء هذه المواقع ، وظهرت بهذا الشكل : A', B, G, Gt, g, O, S, T وقد كتبت هذه الأسماء بأحرف إيطالية [وهي أحرف طباعة مائلة ابتكرت في البندقية عام ١٥٠٠ تقريبا] ، وكذا الحال بالنسبة لأضرحة أولياء الله الذين يطلق عليهم اسم و شيخ ؟ ، ولأماكن التعبد التي يطلق عليها اسم و دير ؟ ، ولتلال الأنقاض التي تعرف دائما بتسمية و كوم ؟ ... وهكذا .

ومن الغسرورى أن نشير هنا أنه توجد بين الأماكن الغير آهلة بالسكان قطع أراضٍ لم تبن عليها قرى ، ولكنها مع ذلك مخمل أسماء خاصة ، ويمكن أن نقابل مثل هذه الأمثلة في أوروبا والبلدان الأخرى ، كما توجد أيضا قرى آهلة بالسكان ، ولكن ينقصها حدود خاصة بها ، بالإضافة إلى أنها غير مدرجة في سجلات الضرائب .

أما الغرض من العمود السادس فهو تقديم أسماء المواقع مكتوبة وفقا للتهجئة المستخدمة داخل العمل . وقد قمنا بتصحيح الكثير من هذه الأسماء بالاستعانة بالقوائم العربية التي لم نستخدمها إطلاقا أثناء الحرب .

مدينة طيبة

ده در عرب ده در عرب اکر طبی هاهد معربی	الأسسساء التي وودت بالمنة البرية في لوحات الأطلس البعسنسرائي	الأسماء كسا ظهرت في لوحات الأطلس المعشراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب					
	النوبة							
1. 4 g. 1. 4 g. 1. 5 d. 1. 13 g. 1. 13 g. 1. 13 d. 1. 13 d. 1. 13 d. 1. 21 g. 1. 21 g. 1. 21 d. 1. 29 d. 1. 29 d. 1. 30 g.	تقه الكلابش ام باراقاب مواد معاداه منداو ديرة المابوس ديره دعين ديوده سرج الغرس شت الواه الع سأر	Tefféh. El-Kelâbchî. Oûmm Bârâqâb. Hoûâd ou Hoûâed. Sââdâh. Gézireï Mâboûs. Hindâoû. Dîmmel. Demhîd. Deboûdéh. Serg el-Faras.	Berbetoud. Teffeh. El-Kelâbchy (!) (TAL- AILL) Omm Bârâqâb. Houâd ou Houâed. Sa'âdâh. Gezyret el-Mâbous Hindâou. Dymmel. Deinhyd. Deboudeh, Debout. Serg el-Faras. Cheint el-Ouâh. El-Makh Dâr. Tingâr.					

١ عشير للأماكن التي تقع على البضفة اليسرى للنيل.

d تشير للأماكن التي تقع على الضفة اليسني للنيل .

أ تشير للأماكن أو الجزر الواقعة وسط مجرى النهل .

٢ ـ قراجمة الأماكن القديمة ، انظر الخريطة القديمة المقارنة المسر .

١ ـ دلالات الأحرف:

G. t للإشارة إلى جزيرة . . . للإشارة إلى جزيرة . . .

g الإشارة إلى جسر. 0 الإشارة إلى وادى .

S للإشارة إلى سيل . T للإشارة إلى قناة ماء (ترعة) .

الاعصارت:

G.r للإشارة إلى جريرة . G.t للإشارة إلى جريرة . K للإشارة إلى نولة . K للإشارة إلى نولة .

. Birbe رنكتب أيضا بريا

وري المري	وقع فات الخون		الأسساء كسبا ظهرت في لوصات الأطلس الجعضرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
			مجر	
1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1.	38. d. 38. i. 39. d. 37. g. 48. d. 38. i. 38. i. 38. i. 38. i. 38. i. 38. i.	مبارت جزيرة شلال ابو سيلات وادكوق شلال النيل جزيرة سبله سبله العاطه سلوج العاطه جزيرة امرد جزيرة امرد اسسوان	Gézîreî Açoûân.	El-Gya'ânyeh. Habâret. Gezyret Chellâl. Abou-Seyelât. Ouâd Kouq. Chellâl el-Nyl. Gezyret Sebeleh. Sebeleh. El-Mahâtah. Seloug. Gezyret Amrad. G.' Asouân. (ELEPMAN-TINE.) ASOUÂN. (SYANE.) Deyr el-Qobbeh.
ž.	6. d. 6. g. 6. d. 6. d.	القوز القبّه عمّا حبلوج منع على	EI-Qawz. EI-Qobbéh. Chammah. Habloùg. Chéik Ali:	El-Qaouz. El-Qobbeh. Chammå. Habloug. Cheykh A'ly. El-Hågeb.

دیم فلوط فی انگلشر عیمترنز	رخم تلمیع	مئ اللكان	الأسبسناء التى وردت باللغة العربية فى لوحات الأطلس الجسفسوافى	الأسعباء كنصا ظهيرت في الوحبات الأطلس الصنغرافي	الأسماءُ كما وردت داخل الكتاب
2. 2. 2. 2. 2. 2. 2. 2. 2. 2. 2. 2. 2. 2	6. 6. 6. 6. 14. 14. 14. 14. 14. 14.	ط دن من من عن من عن من عن ط	ناحية الوارساب النساب الوجاب أبو عريف شخ عران العطاره العطاره العبيله البيله البيله البيلة البية البية المحية الجار المقاب الكوبانيه العقاب الكبيره قرمله دير العقاب المغيرة دير العقاب المغيرة	El-Nesâb. El-Wagegâb. Aboû-Arîf. Chedîéh. Cheîk Amrân. El-Mengataå. El-Attârah. El-Mogîléh. Hindellâb. Aboûåzîz. El-Horîéh. G.' el-Koûbânîéh. Nâhîet el-Haggâr. El-Aqâb el-Kebîréh Gezîret Gameléh. Deïr. El-Aqâb el-Sagîréh Nâhîéh.	Nâhyet el-Haggâr. El-A'qâb el-Kebyreh. Gezyret Gamleh. Qermeleh. Deyr. El-A'qâb el-Saghyreh Nâhyeh. A'rab.
<u> </u>	22.	g.	مجع	Nagå.	Naga'.

وحات من المن المن المن المن المن المن المن ا	ناحية الشون الحيات القليع شيخ ابراميم الرقبه الرقبه شيخ عمر	Nagå. El-Kannâqéh. El-Qalià. Chéik Ibrâhîm. Gézîrei Beloûbéh. El-Raqabéh. Chéik Amer.	الأساء كما وردت داخل الكتاب El-Melysah. Nâhyet el-Choun. Naga'. El-Khannâqeh. El-Qaly'. Cheykh Ibrâhym. Gezyret Beloubeh. El-Raqabeh. Cheykh A'mer.
2. 22. d. 2. 22. d. 2. 22. d. 2. 22. i. 2. 31. d. 2. 30. g.	ناحية الشون الحيات القليع شيخ ابراميم الرقبه الرقبه شيخ عمر	Nâhîeī el-Choûn. Nagå. El-Kannâqéh. El-Qalià. Chéïk Ibrâhîm. Gézîreī Beloûbéh. El-Raqabéh. Chéïk Amer.	Nâhyet el-Choun. Naga'. El-Khannâqeh. El-Qaly'. Cheykh Ibrâhym. Gezyret Beloubeh. El-Raqabeh.
2. 30. g. 2. 30. g. 2. 30. g. 2. 31. î. 3. 31. d. 3. 31. d. 3. 31. d.	سباهیه الخبره شیخ زین جزیرة دراو:	Darao ou Darâoûéh- Sebâhîéh. Omm åbd Qåid. Omm Qandîl. Omm Dehân. El-Habarah. El-Maahârâbéh. Chéik Zéit. Gézîrei Darâoûéh. Tora el-Haçed. Tora eckcheik. El-Hesséh. Chéik Moûçä.	Sebâhyeh. (CONTRA Omm a'bd Qa'yd.T. Omm Qandyl. T. Omm Dehân. T. El-Habarah. El-Mahârâbeh. Cheykh Zeyt.

وقع الأولو المجارات المجارات	وقع المريخ المريخ	ىنە	الأسبيساء التي وردت باللغة المرية في لوحات الأطلس الجسفسراقي	الأسمناء كنصا ظهيرت في لوحنات الأطلس الجنفيرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
			.	NTATALE IT MAIAL	Nâhyet el-A'rab.
1	31.		, -	Nâhîet el-Arâb.	1 1
2.	30.	g.		Aboû-Châwâreb.	Abou-Châouâreb.
2.	30.	î.	شيخ احمد	Chéik Ahmed.	Cheykh Ahmed.
2.	31.	î.	المنسوريه	El-Mansoûrîéh.	EI-Mansouryeh.
2.	31.	đ.		Tora el-Koûm.	Tora' el-Koum. T.
2.	31,	đ.	شياطوب	Chîâtoûb.	Chyâtoub.
2.	30.	g.	بيبان	Bìbân.	Bybân.
2.	30:	î.	الالعان	El-Alagât.	Ei-Ala'gât.
2.	31.	d.	ڪوم امبو	Койм Оммвой.	Koum Ombou.
2.	30.	î.		El-Qîsân.	El-Qysân.
2.	30.	î.	ابو احر،	Aboû Ahmed.	Abou-Ahmed.
2.	30.	g.	ناحية القطاب	Nâhîet el-Qétâb.	Nâhyet el-Qetâb.
2.	31.	đ.	ناحية	Nâhîet.	Nâhyet.
2.	38.	ď.	المنيه	El-Ménîéh.	EI-Menyeh.
2.	38,	d.	العدوه	El-Adoûéh.	El-A'doueh.
2.	38.	d.	القصع	El-Qaså.	El-Qasa'.
l 1	38.	1 1	الرحآمه	El-Rahaméh.	EI-Rahâmeh.
3.	6.	g.		Resrâs.	Resrâs.
3.	6.	g.	فارسِ	Fârès.	Fâres.
3.		1 1	فاطيره	Fâ t îrah.	Fâtyrah.
3.	١.	î,	جزيرة فاطيره	Gézîret Fâtîrah.	G. Fâtyrah.
3.	ı	d.		Gebel Selseléh.	Gebel Selseleh.

3. 15. d. الله الله الله الله الله الله الله الل
)

	_				
دائع الحادث المحاطشر العيمترانق	المريد الم	مرخ 1880ء	الأسبحساء التى وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كنما ظهرت في لوحنات الأطلس الجنفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
3.	22.	g.	البعيرات	El-Bé°irât	EI-Be'yrât.
3.	11.	g.	دهيه	Déhémîéh.	Dehemyeh.
3.	30.	g.	شنب موسى	Cheneb Mouçä.	Cheneb Mousa.
3.	30.	g.		El-Hamâdoûn.	El-Hamâdoun.
1	30.	1 1	تـــوم		Toum.
3.	30.	g.		El-Wâgâbât:	El-Ouâgâbât.
3.	30.	g.	الكتاب	El-Kitâb.	El-Kitâb.
3.	30.	d.	السراج	EI-Serâg.	EI-Serâg.
3.	, 30.	g.		El-Qasaå.	EI-Qasa'.
3.	30.	d.	التناب	El-Tannâb.	El-Tannâb.
3.	29.	g.	الريمنه	Errîmtéh.	El-Rymteh.
3.	30.	d.	تجع البلاد	Nagå el-Belâd.	Naga' el-Belâd.
3.	30.	î.	جزيرة المنقيه	G. [†] el-Ménégîéh.	G.' el-Meneqyeh.
	, 30.	ı		El-Ménéqîéh.	El-Meneqyeh.
	29.		جبرين للوره	Guébrîn el-Gowrah.	Gebryn el-Gourah (1)
3.	30.	g.	i i	Tora el-kâchef.	Tora' el-kâchef. T.
3-	29.	g.		El-Oûanaa.	El-Ouana'. T.
3.	30.	d.	ردسيه	Rédéçîéh.	Redesyeh.
3.	37.	g.	ابو الآب	Aboû-el-Ab.	Abou-el-Ab.
3.	37.	g.		Chéîk áboû-Farâg.	Cheykh Abou-Farâg.
3.	37.	g.	التل	El-Tell.	El-Tell.
	ᆫ	ᆫ			

١ _ كتب هذا الاسم وغيره من الأسماء المشابهة بأحرف صغيرة لضيق المكان .

رقع فلوط فالطر فالطر فاسترانل	1 -	ė, ė	الأسمسياء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسمفسرافي	الأسماء كشا ظهرت في لوحات الأطلس البستراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	38. 37·			Ennakléh áboû-Monám. Bir el -Hagar.	El-Nakhleh Abou-Mona'm. Byr el-Hagar.
	37. 38.				El-Hellabyeh. G.' el-Faouasyeh.
li .	38.	1 1	الفوصيه	El-Fawasîéh.	El-Faouasyeh.
H	37 · 38 ·	1 1		Aboû 'Aroûgéh. Aboû Qandîl.	Abou-A'rougeh. Abou-Qandyl.
3.	38.	g.	شيخ محبود	Ché ïk Mahmoûd.	Cheykh Mahmoud.
3.	37+	g.	دیر عمله معوره	Déir Mahallei Mangoùrah.	Deyr Mahallet Mangourah.
	37-		'	Koûm el-Faraly.	Koum el-Fara'ly.
ll .	38. 38.			El-Hatabièh. El-Mahmoûd.	El-Hatabyeh. g. El-Mahmoud. g.
3.	₃ 8.	ч.	العدوه	El-'Adoûéh.	El-A'doueh.
ll .	38. 38.			Ioûnânïéh. El-Gédîd.	Younânyeh. T. El-Gedyd. T.
3.	38.	g.	ادفـــوا		EDFOÜ. (APOLUHOPOUS
	38. 38.	_	الطاعنه	<i>Omm Gebal.</i> El-Matâanéh.	Omm Gebal. T. El-Matâ'neh.
II I	38.	-		El-Mabârî.	El-Habâry.
14	38. 38.			<i>El-kåchef iéh.</i> Aboû Kitâb.	<i>El-kåchefyeh</i> . т. Abou-Kitâb,
)".	6	——————————————————————————————————————	ADOU MIAD.	. II.Our A(UI),

وم الرث الأعر الأعر المدول	ائ گان عار	الأسعاء كسا ظهرت في أوحات الأطلس البستىرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
1	5 - 8 g i	Demâsîéh. Karnaq. Kel'k el-Géblî. Gézîret el-Kelh. Barôc. Sâaïdéh. Koûm el-Bergîéh. El-Gemâwîéh. El-Kâb. Berket el-Hammâm Koûm el-Ahmâr. Tora Châboûd. El-Monîçât. El-Bâat. Assoûlehîéh. El-Qarâtîéh. El-Zâoûrîéh.	Koum el-Ouhetât. Koum el-Hemyr. Bedâyneh. Demâsyeh. El-Karnâq. Kelkh el-Gebely. Gezyret el-Kelâ. Barok. Sâ'ydeh. Koum el-Bergyeh. El-Gemâouyeh. El-Kâb. (ELETHYLA.)

رقم طفرت فی طبع طاطعر عسترین	الأسسساء التي وردت بالنة العربية في لوحات الأطلس الجسنسراني	الأستساء كسما ظهرت في لوحنات الأطلس البدغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
4. 12. 12. 4. 12. 12. 4. 12. 12. 4. 12. 12. 4. 12.	كوم الصاعه الحاساء الحسيد القصر عثمان بيك الما الما الما الما الما الما الما الم	El-Mazâléh. Mohâmerîéh. Chanâbîéh. Qalàah. El-Helléh. El-Aqbéh. El-Hawï. Koûm Safféh. El-Anowânïéh. Sabâhîéh. Chéîk Moûçä. El-Téîrâh. El-Hîbéh. El-Qana Faraoûn. Koûm Méréh.	Nâqâ' el-cheykh. Koum el-Sâ'h. Mohammed. El-Hadyd. El-Qasr O'mân-bey. El-Mâzâleh. Mohâmeryeh. (CNNV-LI) Chanâbyeh. Qalâ'h. El-Helleh. El-A'qbeh. El-Haouy. Koum Saffeh. El-Kana'ân. El-A'nouânyeh. Sabâhyeh. Cheykh Mousä. El-Teyrâh. El-Hybeh. El-Qana' Fara'oun.T. Koum Mereh. Nâga' el-Gebel.

وقع عوست أن والقر المعرض	رتم عث علود	الأسمساد التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس الج <u>ندر</u> افي	الأسماء كما ظهرت في لوحات الأطلس المسفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
4. 15 4. 15	9. g.	النجيره شيخ وهبان السرب الاديميه الاديميه المساويه المساويه الماموسه الماموسه الكلابية شوناليه شوناليه دير دير المدليه		

	とうつちょ	£ 3	خ نافن	الأسمساء التي وردن بالنة البرية في لوحان الأطلس الجسنسرائي	الأسمساء كسما ظهرت في لوحنات الأطلس البسنعرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	4.	ι8.	8	جاريه	Gârîéh.	Gâryeh.
	4.	19.	d.	حلّة رزق	Hellei Rizq.	Hellet Rizq.
N	4-	26	g	اسنا	Esné.	ESNÉ. (Latopous.)
	4.	27.	d.	الهلَّه	El-Helléh.	El-Helleh. (Estra
	4.	26.	g.	ڪفر بٿس	Kafr Ballâs.	Kafr ⁽¹⁾ Ballas.
	4.	27.	đ.	ديــر	Déïr.	Deyr.
I	4.	26.	g	ڪفر عبد اس	K. Abdâllâh.	K. A'bd-allah (Y)
I	4.	26.	g.	كغر النط	K. Elnit.	K. el-Nit.
	4-	26.	g.	ڪفر شاعب	K. Châab.	K. Châ'b.
	4.	27 -	d.	كفر احن	K. Ahmed.	K. Ahmed.
ı	4-	26.	g.	كفر نوامر	K. Nawâser.	K. Naouâser.
	- 1	26.	-	•	Kattâb.	Khattâb.
	4.	3 . -	g.	اجفون او اصغون		Agfoun ou Asfoun.
	4.	34-	g.		Denfiq ou Tafnîs.	
	4-	34-	g.	•	Kîmân.	Kymân.
	4-	34.	g-		Gézîréh.	Gezyreh.
		3.			Mahalléh.	Mahaileh.
	5-	2.	ď	•	Đebbâbîéh.	Debbâbyeh.
	Ş -	12.	g	قری	Qerî.	Qery. (Concentrees.)

ا ـ تمثل كلمة و كفر و مصطلحا نوعيا يمنى قرية أو قرية صغيرة و كفر و و أما عن معلى يقية للصطلحات النوعية الأخرى فتمتقد أله ليس من الضرورى توضيحها هنا . انظر وصف مدينة القاهرة و البجره المعاشر من الترجمة المرية . (المترجم) .

¹ ـ K انصار لكامة كفر Kafr .

رة الخون في الخطر الخطر المعارض	الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسا ظهرت في لوحات الأطلس الجنفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
ر الألاس إلا المراقل إلا الم	الأنسر المنداني مقب حاوت عبد ماليون الدور الدور الدور الدور الدار سالميه الدار الدار الدار المناد العدمات العدمات العرب دسور حفر العدمات الغربه حفر مية قدع	Chaqâb. Hâwt. Mohammed. Chalâlîf. Bokât. Aboû 'Kilgân. Eddoûr ou Daqmirât. K. Eddoûr. El-Maqrâb. Sâlmîéh. Eddâr. Foûd. El-Qobbeh. Senâd. El-Adéçât. K. el-Adéçât. Déçoûr. El-Garbéh. K. Mîi Qadîm.	Chaqab. Hâout. Mohammed. Chalâlyf. Bokât. Abou-Khilgân. El-Dour on Daqmirât. K. el-Dour. El-Maqrâb. Sâlmyeh. El-Dâr. Toud. (Turnium.) El-Qobbeh. Senâd. El-A'desât. K. el-A'desât. Desour. El-Gharbeh. K. Myt Qadym.
5. 10. g.	1	Rezqât. K. Rezqât.	Rezqât. K. Rezqât.
5. 10. g.		K. Sahaberéh.	K. Sahabereh.

الأسماء كما طهرت في الأسماء لله الأسماء لله الأسماء لله الأسلام المساء الله المرات الأسلام المساء الله المرات الأطلام المساء الأسلام المساء ال	
الأمريس و FI-Amris. El-Amrys.	
5 - 11 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 2 - 2 - 2 -	eh. ddyn. dmous. yeh. A'bd el- eh. deh.
Lougson. Lougson	Į.

		_			
الله الله الله الله الله الله الله الله	15 PM	₽ ₽	الأسسساء التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطفى الجسنسراني	الأسعاء كسما ظهرت في أوحات الأطلس الصغرافي	الأحماء كما وردت داخل الكتاب
5-	19.	d.	ڪرنــق	Karnaq.	KARNAQ ou KAR- NAK. (Tueses.)
5.	20.	d.		Koûm Mađoû <i>óu</i>	
			عامود	Meďaámoúď.	Med-A'âmoud, id.
	10	g.	مدينة ابر او	MÉDÎNET ABOÛ ou	MÉDYNET ABOU ou
, '	.4.	8	مدينة طبو	Médînet Taboû.	Médynet Tabou, 🗝
5.	19.	g.	قورنه	Qoûrnéh.	Qournah, id.
5.	19.	g-	h 84	El-Bé [®] ir á t.	El-Be'yrât.
5.	19.	ď	كفر	Kafr.	Kafr.
۶.	19.	ď	غبع القريه	Naga el-Qariéh.	Naga' el-Qaryeh.
5.	19.	î.	جزيرة عروزيه	G.i 'Ouroûzîéh.	G.' O'rouzyeh.
5.	19.	đ.	المتائى	El-Tahtânî.	El-Tahtâny.
5.	19.	ď.		Tora ezzémîn.	Tora' el-Zemyn. T.
5.	19.	đ.	الزم	El-Zemm.	El-Zemm.
	28.) .		K. áboû Magzáléh.	K. Abou-Maghzáleh.
5.	28,.	d.	ڪفر	i I	Kafr.
j.	28.	.	وبيامما	El-Sääidéh.	El-Sa'âydeh.
5.	28 .	d.	ڪفر	Kafr.	Kafr.
5.	2 8 .	đ,	كفر النمريه	K. el-Nasrîéh.	K. el-Nasryeh.
5.	28.	ď.		Tora el-Hachâchîéh.	T. el-Hacháchyeh. T.
5.	28.	ŝ.	جزيرة قريه	G.* Qérîéh.	G. Qeryeh.
5.	28.	d.	لخشاشيه	El-Hachâchîêb.	El-Hachâchyeh-
	=	_			

رقع طوط من رقع طوط مض طبی اطاطن عصرتی	الأسسسناء التي وردت باللغة العربية في أوحات الأطلس البسسنسرافي	الأسسساء كيسسا ظهيرت في لوحسات الأطلس البعشيرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
5. 28. d. 5. 27. g. 5. 28. g. 5. 28. d. 5. 28. g. 5. 28. d. 5. 29. d. 5. 29. d. 5. 29. d. 5. 29. d. 5. 28. g.	الخزام العربه الجزيره العماره العايشه الزامين الرامين الوحين قوس العماره قوس العماره عنو العماره العروة الحماد العروة الحماد العرود العود العرود العرود العرود العرود العرود العرود العرود العرود العرود العرود العرود العرود العرود العود العرود الع العود العود العود الع العود العود الع الود العود الع الود الع الود المود الم الود الم الود الود الع الود الم الود الود الود الود الود الود الود الود	El-Kozâm. El-Arabéh. El-Gézîréh. Chéik Ahmed. El-Asârah. El-Aichéh. El-Qamoûléh. El-Râ bin. Aboû Diâb. Fos. Gest el-Qahâ. El-Asârah. El-Berkéh. G.¹ el-Hamâdi. Kafr.	El-Khozâm. El-A'rabeh. El-Gezyreh. Cheykh Ahmed. El-A'sârah. El-A'âycheh. El-Qamouleh. El-Râhyn. Abou-Dyâb. Fos. Gesr el-Qahâ. g. El-A'sârah. El-Berkeh. G.' el-Hamâdy. Kafr. El-A'ouâqeb. Kafr. Abou-Gour. Dâroud. Semsem.
5. 28. g. 5. 28. g.	_	Semen. El-Bechloù.	Semen. El-Bechlou.

	_				
دفع ما من ط عامل عامل	دقع نلمیع	مولج ملتات	الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسا ظهرت في لوحلت الأطلس الجنبرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5.	37. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36	के कि चे के के के चे चे ये ये चे चे चे चे चे चे	المنشيه نقاده الكعبه القنطره القراقوس كفر كفر مهواد المحاري ا	Qoûs. Chéïk 'Alî. El-Mahârî. El-Méçid. Tora el-Bedoüiéh. Aboû Mahowad. El-Hammâchéh.	El-Qous. El-Menchyeh. Naqâdeh. (MARIMIA' ROPOULL') El-Ka'beh. Tora' Sekkad. T. El-Qantarah. Tora' el-Sayad. T. El-Qarâqous. Tora' el-Mahâry.T. El-Qattârah. Tora' Ibrâhym. T. El-Farâch. g. Kafr. Qous. (APOLLINOPOLLS PARVA.) Cheykh A'ly. El-Mahâry. El-Mesyd. Tora' el-Bedouyeh.T Abou-Mahouâd. El-Hammâcheh.
5.	36.	g.	كفر شغ النوخ	K. chéik el-Touk.	Kafr cheykh el- Toukh. (PAPAL)

والم الحال الموافق المال الموافق المعارض	وقع المالي		الأسسساء التي وردت باللة البرية في لوحات الأطلس البسسفسرائي	الأسساء كسما طهرت في لوحنات الأطلس البسنسراني	الأسباء كما رردت ماخل الكتاب
5. 5. 5. 5. 5. 5. 6. 7. 8. 8. 8. 9.	36. 36. 36. 39. 4. 2. 9. 5. 5. 33. 44. 4. 4.	Sa Sadad dadad S S d	كفرهم الموطلال النريكه المرمات المرمات الميله الميله وادى القصير البيلة مسكونه من قصير مسكونه من قصير الميلة الميابة الميلة الم	El-Deremât. K. el-Dîâ. El-Hamzéh. La Guîtah. Vallée de Qoséir.	El-Noreykah. El-Deremât. K. el-Dya'. El-Hamzeh. El-Gytah. Ouâdy Qoseyr. 0. Déserts fréquentés
	4.			El-Aft.	El-A'ft.

1 3 7 5 9 1 4 7 6 1 1 5 6 1 1	میتع رقع المکان طب	•	الأسماء كما ظهرت في لوحات الأطنس الممشرافي	الأسماء كسا وردت داخل الكتاب
9. 9. 9. 9. 9. 9. 9. 9. 9. 9.	4. d.	ابو واد الغوا . شيخ موسى كغز اسكين العرابشه العارد العرقيه العرقيه العرقية العية العية العرة العية	K. Askîn. El-Arâbchéh. El-Mâmoûd. Tora el-Araqiéh. El-Maqâren. El-Araqiéh. G. el-Koûk. Tora el-Kâhkiéh. Aboû Hamoûdî. El-Tâbei: Nahîei el-Tâbei. Chéik Nâsér. Tora el-Maaseriéh. Nâhîeh Nâsér. QEFT. Kafr.	El-A'laqât. Abou-Ouâd. El-Fouâ. Cheykh Mousä. Kafr Askyn. El-A'râbcheh. El-Hâmoud. Tora' el-A'raqyeh.T El-Maqâren. El-A'raqyeh. G.' el-Khoukh. Tora' el-Kâhkyeh.T. Abou-Hamoudy. El-Tâbet. Nâhyet el-Tâbet: Cheykh Nâser. Tora'el-Ma'seryeh.T. Nâhyeh Nâser. QEFT. (Correc-1' Kafr. Kymân. Bâroud.

دات و و المالي الأطفر العراض	دیم نفرین	***	الأسسماء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفراغي	الأسماء كسما ظهرت في لوحمات الأطلس الجشترافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
9. 9. 9. 9. 9. 9. 9. 9. 9. 9. 9. 9. 9. 9	4. 4. 4. 4. 4. 4. 12. 12. 12. 12.	ત જ જ જ તા જ તા જ તા તા તા તા જ જ જ તા તા	بالنة المرية في لوحات السوادي السوادي السياسي السياسي المالي الم	Tora Hamâdéh. Gesr el-Toûk. El-Soûâdî. Aboû Amer. Gesr. El-Sabâçî. Berâméh. Ballâs. El-Kallas. Aboû Ioûçef. El-Gézîrîéh. Nâhîeï el-Qoû. Tora el-Gézîrîéh. El-Alâqât. Tora el-Dâl. El-Déïr. Tora el-Siâléh. Ballâs. Abnoûd.	
'	ts. +3.			El-Gézîréh. Beremh a ou Bîr el- Bâr.	

ور مارز مارز مارز	دام نلیج	ėr ma	الأسسمساء التى ووت باللغة المرية فى لوحات الأطلس الجسسفسرافى	الأسماء كسا ظهرت في لوحنات الأطلس المصفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	11.	4		Tora el Massarab	Tora' el-Ma'sârah.T.
	12.		كغر الدير		K. el-Deyr.
	12.	ľ		Gesr Ballás.	Gesr Ballås, g.
	12.	-		El-Qérânéh.	El-Qerâneh.
	12.	~	اعراب جزيرة الدير	~	G.' el-Deyr.
	12.	ı		Tora el-Qerânéh.	Tora' el-Qerâneh. T.
, ,	12.	_		El-Hasbéh.	El-Hasbeh.
•		-	·	Tora essaârti.	Tora' el-Saârty. T.
	12.			El-Wâçîgâ.	El-Ouâsygâ.
1		ı		l ' •	
	13.	1 1		Koum abou-Amran El-Tîn.	Koum Abou-A'mrân. El-Tyn.
	12.		<u> </u>	Tora el-Kangâr,	Tora' el-Khangår.T.
ł *	12.			Thaslieh.	Chaslyeh.
. 1	12.		عمليه كغر الطين		K. el-Tyn.
•	12.	ا آ ا			-
•	12.	ı		K. el-Fargî.	K. el-Fargy. El-Karâouân.
_	12.			El-Karâwân.	
1 1	11.			Gesr el-Kerbéh.	Gest el-Kherbeh. g.
1 1	IS.			El-Kerbéh.	El-Kherbeh.
•	36.	ΙI		Ei-Qasas.	El-Qasâs. El-Kherbeh.
	21.	ΙI		El-Kerbéh.	El-Tora'.
	30.	-	٦,	Ei-Tora.	EI-1 ora', Kafr.
9-	29.	4	كفر	Kåfr.	AZIT.
		Ļ			

عند الأساد كما وردت الأساد المساد كما وردت الأساد المساد كما وردت الأساد المساد الله المساد الله المساد الله الله المساد الله الله الله المساد الله الله الله الله الله الله الله ال
9. 10. g. 9. 10. d. 9. 10. g. 9. 10. d. 9. 10. d. 9. 10. d. 9. 10. g. 9. 10. d. 9. 10
و. عرب الله الله الله الله الله الله الله الل

رام فلوط	رفن	•	الأسبعساد التي وردت	الأسماء كيما ظهرت في	الأسماء كما وردت
ياد مدور مدور	الح	نگان	بالنة المرية في لوحات الأطلس الجسنسراني	لوصات الأطلس الصغراني	داخل الكتاب
9.	27.	d.		Tora Haridi.	Tora' Harydy. T.
	27.	l I	الحريدى	El-Haridi.	El-Harydy.
1	19.	1 1	كفر الحريدي	K. el-Harîdî.	K. el-Harydy.
	27.	il		Tora el-Bedawi.	Tora' el-Bedâouy.T.
	19.	1 1	الداريه	El-Dârîéh.	El-Dâryeh.
	19.	ll	كفر		Kafr.
	27.	l l	كفر ايوسه	K. Aboûsah.	K. Abousah.
	27.	1 1		Nâhîeī Aboûsah.	Nâhyet Abousah.
	27.	1 1	الايومية	El-Aboûsah.	El-Abousah.
	27.	ſI	ناحية بلاد	Nāhiéī Belād.	Nåhyet Belåd.
	27.	l I	كفر	Kafr.	Kafr.
	27·	ĺ		Gest Abousak.	Gest Abousah. g.
	19.		ولد	Weled.	Oualed.
	19.		ناحية مفاحيه	Náhiei Safáhiéh.	Nâhyet Safahyeh.
	19.		كغر	Kafr.	Kafr.
	26.		گغر	Kafr.	Kafr.
	26.		محفو	Kafr.	Kafr.
9.	36 .	q.	شيج الصفاحيه	Chéik el-Safabiéh.	Cheykh el-Safāhyeb.
9.	26.	d.	_		El-Safahyeh.
	26.		ميامبماا	El-Abdlieh.	Ei-A'bdly ch .
9.	26.	d	كغو	Kafr.	Kafr.
9.	26.	d	كغو	Kafr.	Kafr.

رائم الحلوط الأطلس المسترائق	دقم الحريب	ër æΩi	الأسسساء التى وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسا ظهرت في لوحات الأطلس الجنفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
9.	26.	đ.	الجراى	El-Garâîe.	EI-Garâye.
9.	<u> 26.</u>	d.	كفر الجراى	K. el-Garâîe.	K. el-Garâye.
9.	26.	ه.		Gesr el-Garâie.	Gest el-Garâye, g.
9.	26.	d.	ناحية فوه	Nâhîet Foûéh.	Nâhyet Foueh.
9.	2 6.	d.	_	Tora el-Safâhîéh.	Tora'el-Safâhyeh.T.
9.	26.	d.		Kafr.	Kafr.
9.	26.	d.	ناحية حواتك	Nâhîet Hawâtkah.	Nâhyet Haouât-
					kah.
9.	26.	đ.	الكوك	El-Kerk.	El-Kerk.
9.	26.	đ.	دعشنه	Déhechnéh.	Dehechneh.
9.	26.	đ.	الحواتك	El-Hawâtkah.	El-Haouâtkah.
9.	26.	đ.	سباريات	Sabârîât.	Sabâryât.
9.	26.	d.		Tora Sabâriât.	Tora' Sabâryât. τ.
9.	26.	d.	ناحية الزيد	Nâhîeĭ Ezzéîd.	Nåhyet el-Zeyd.
9.	26.	d.	نلحية العزيزه	Nâhîe î el-Azîzah.	Nâhyet el-A zyzah.
9.	26.	d.	كفر سباريات	K. Sabârîât.	K. Sabâryât.
9-	25.	d.	ٔ شیخ خالی	Chéi k Kâlî.	Cheykh Khaly.
9.	25.	d.	-	Gesr Sahoûd.	Gest Sahoud, g.
9-	25.	d.	السهود	El-Sahoûd.	EI-Sahoud.
9.	25.	d.		El-Gâzîéh.	El-Gâzyeh.
9.	25.	d.	كفر الجازيه	K. el-Gâzîéh.	K. el-Gâzyeh.
9.	25.	d.	ا فــو	Foû.	Fou. (Boros.)

电影力器是	دة الحرج	er ven	الأسسسساء التى زودت بالفنة البرية فى لوسات الأطلس الجسنفسرافى	الأسمناء كسنا ظهرت في لوحنات الأطلس المصفوائق	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
			خا	مهينة جر،	
9.	18.	g.		Tora el-Salbah.	Tora'h el-Sâlhah. T.
	١8.	l I	المراثى	El-Marâchî.	El-Marâchy.
i i	18.	-			Kafr el-Ferâmah.
II -	18.	1 - 1		Nâhîet el-Ferâ-	Nâhyet el-Ferâ-
				mah.	mah.
9.	18.	g.	الفرامه	El-Ferâmah.	El-Ferâmah.
9.	17.	g.	الوفي	EI-Wafā.	EI-Ouafă.
9.	17.	g.		Tora el-Nabqah.	Tora'h el-Nabqah. T.
9.	17.	g.	النبقه	El-Nabqah.	EI-Nabqah,
9.	17.	g.	كفر	Kafr.	Kafr.
9.	17.	g.	كغو	Kafr.	Kafr.
9.	17.	g.	ک فر	Kafr.	Kafr.
9.	17.	g.	العباديه	El-Abádiéh.	El-A'bâdyeh.
9.	17.	g.	كغر عباديه	K. Abadiéh.	Kafr A'bâdyeh.
9.	17.	g.		Geșr Abâdiéh.	Gest A'bâdyek. g.
9.	25.	g.	فيبيه	EI-Abîdéh.	Ei-A'bydeh.
9.	17-	g.		Benî-Namâ.	Beny-Namå.
9.	17.	g.	_	Kafr.	Kafr.
9.	17.	g.	مقاله	Seqaléh.	Seq åleh.
9.	25.	g.	راميه	R ż çîéh.	Râsyeh.

			_			
	رق قلو- في الأطا فيهم	دهم الحرين	er	الأسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الج <u>سف ال</u> وفي	الأسماء كما ظهرت في لوحات الأطلس الجنفراني	الأسماء كما وردن داخل الكتاب
	9.	25.	đ.	راسيه	Râçîéh.	Râsyeh.
	9.	25.	g.		Gesr Râçîéh.	Gesr Râsyeh. g.
	9.	17.	g.	الولد	El-Weled.	El-Oualed.
	9.	25.	d.	محان	Mahân.	Mahân.
	9.	25.	đ.	شيز محان	Chéik Mahân.	Cheykh Mahân.
	9.	25.	d.	كفر	Kafr.	Kafr.
	10.	32.	đ,	الشوريه	El-Choûrîéh.	El-Chouryeh.
:	10.	32.	d.	ابو مڙه	Aboû - Marrah <i>ou</i> Aboû - Mawah.	Abou-Marrah ou Abou-Maouah.
,	٠٥.	24.	g.	هوا	Ho û .	HOÛ. (DIOSPOLIS PARVA.)
	١٥.	24.	g.	کفر	Kafr.	Kafr.
,	١٥.	24.	g.	الحاره	El-Hârah.	Ei-Hârah.
	٠٥.	24.	g.	<i>ک</i> فر	Kafr.	Kafr.
	10.	24.	g.	هباليه	Chebâlîéh.	Chebâlyeh
	10.	24.	g.		Tora Hoû.	Tora'h Hoû. τ.
	10.	32.	ď.	الداسي	El-Dâçî.	EI-Dâsy.
	10.	24.	g.	ابا چکه	Abâ Haṃkah.	Abâ Hamkah.
	10.	24.	g.	ديربه	Déîrbéh.	Deyrbeh.
	10.	34.	ď.	قصر المياد	Qasr Essaïâd.	Qasr el-Sayád.
	10.	24.	g.	الدرب	El-Derb.	Ei-Derb.
	10.	23.	g.	الخيله	El-Keîléh.	El-Kheyleh.
	10.	-3.	g.	الجباديه	El-Gebâdîéh.	El-Gebâdyeh.
			L,			

こうつちょう	12 B	4) 13	الأسمساء التي وردن باللغة البرية في لرحان الأطلس فج <u>سة سراتي</u>	الأسماء كسا فهرن في أوحات الأطلس فيمشراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10.		** * 4 * * * * * * * * 4 4 4 4 4 8 8 8	اللواق اللواق الخريرية المنان المان المحورة المامية المية المية المية المية المية المية المية المية ا	El-Loûiqî. Nâhîeî Sîl. El-Gézîrîéh. Kafr. Ensân. Qamânî. Nagâ Qamânî. Bahgoûrah. El-Kouroûn. El-Bâsîéh. El-Gezîr. Kafr. Nâhîeî Gézîr. El-Giânîéh. Salîd. Nâhîeð Bahgoûrah. Kafr.	El-Louâqy. Nâhyet Syl. El-Gezyryeh. Kafr. Ensân. Qamâny. Naga' Qamâny. Bahgourah. El-Kouroun. El-Bâsyeh. El-Gezyr. Kafr. Nâhyet Gezyr. El-Gïânyeh. Salyd. Nâhyet Bahgourah. Kafr. Farchout. Qalyd.
10.	31. 31.	8- 8-	جبابی کوم الاحر	Gebâbî.	Gebâby. Koum el-Ahmar. Cheykh A'ly.

					T	
\$ 20.53		4.	برنع بلکان	لأسسساء لحتى ودن بالنة لمرية في لوحات الأطلس للمستنسرافي	الأسساء كسبا طهرت في فوصلت الأطنس المصفراتي	الأسماء كما وربت داخل الكتاب
100	, la	6. 8. 8. 8.	4. 8. 4. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8. 8.	الأندر المستدائر كفر حمالاه كفر الجبابيش الحية معزى المعزى كوم جنى كفر جنى كفر عران كفر عران كفر كفر كفر كفر	K. Hamâdéh. Nagà el-Rabâ. Kaft. El-Gabâbîch. Nâhîeī Màzî. El-Mâzî. Koûm Génî. K. Génî. Kaft. K. 'Amrân. Cheîk 'Amrân. Kaft. Kaft. Kaft.	Kafr Hamådeh. Naga' el-Rabya'. Kafr. El-Gabåbych. Nåhyet Ma'zy. El-Ma'zy. Koum Geny. Kafr Geny. Kafr. Kafr A'mrån. Cheykh A'mrån. Kafr. Kafr. Kafr. Kafr. Kafr. Kafr. Kafr.
25 25 26 26 26	3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3	B. B. 7. B.	d. d. d. d. d. d. e.	كفر المنبريه النجاق المزى الغاميش كفر العيديه التوت	Anberiéh. K. el-Anberiéh. El-Téhémán. El-Mazi. El-Nagimich. K. el-Ahédiéh. El-Tott. El-Ridéit.	A'nberych. Kafr el-A'nberych. El-Tehemân. El-Ma'zy. El-Nagâmych. Kafr el-A'bedych. El-Tout. El-Bideyt.

الأحاء كما وردت الأساء كما وردت الأساء كما وردت الأساء كما وردت الأساء كما وردت الأسل المسارق الأحاد المسارق الأحداث الأسل المسارق الأحداث الأسل المسارق الأحداث الأحداث الأحداث الأحداث الأحداث المسارة المس	F						
الدارى عهد		للوشة ف الأطلس		1	باللغة العربية في لوحات	ľ	
		10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10.	29. 29. 29. 29. 29. 29. 29. 29. 29. 29.	8 c c s d d d e s s s s s s s s s s s s s s s	الحرم الدارى الدارى المعصره المعصره المعصره العبديه العبديه الولاد خلفيه حزيرة مرزوق حربه مدفونه مدفونه ماجه الحربه الخربه الخلوم الخايشه الخايشه	Náhíei el-Dári. El-Dári. El-Káli. El-Másarah. El-Abédiéh. Aoûlád Kalefiéh. Kafr. G.' Marzoûq. Harriwa ou Harabah Medfoûnéh. Sâgéh. El-Kerbéh. Hâggi Soleimân. El-Halaoûniéh. Tori Samatah. El-Kerbéh. El-Kerbéh.	Nåhyet el-Dâry. El-Dâry. El-Khâly. El-Ma'sarah. El-Abedyeh. Aoulâd Khalefyeh. Kafr. G.' Marzouq. Harabah. (Arrous.) Medfouneh. Sâgeh. El-Kherbeh. Hâggy Soleymân. El-Halaounyeh. Tora'h Samatah, T. El-Kherbeh. El-Menâycheh. El-Heggeh.
				-			,

الماء كما وردت الأساء كما وردت الله الكتاب						
المركوب المرك	فترة ز وكفر		ر من مع	باللنة المرية في لوحات		
10. 37. g. المنافع ال	10. 10. 10. 10. 10. 10.	37- 37- 28- 28- 28- 36- 37-	d w w w w w w	ابوكريپ كفر ابوكريپ الزهره بنى عومه العزبه و اجوب البرانقه مشاويه السفنيه نجع عبيه	Aboû-Koréïb. K. Aboû-Koréïb. El-Zaharah. Benî-'Oûméh. El-Azbéh ou Agoûb El-Barânqah. Mechâoûîéh. El-Saféniéh. Nagå 'Obéïd.	Abou-Koreyb. K. Abou-Koreyb. El-Zaharah. Beny-O'umeh. El-A'zbeh et Agoub El-Barânqah. Mechâouyeh. El-Safenyeh. Naga' O'beyd.
10. 36. g. اولاد جباره Aoûlâd Gébâréh. Aoulâd Gebâreh. 10. 36. g. برديس Bardis. Bardys. 10. 36. g. كفر المقرية Mechaoûlêh. Mechaouyeh. 10. 38. g. كفر المقرية K. el-Mechaouyeh. 10. 36. g. المرب El-Arab. El-Arab. 10. 36. g. الميادى El-Sarâdî.	10.	37• 37•	g. î.	جزبرة بليانه	G. [†] Belîânéh.	G.' Belyâneh.
10. 28. g. متويه Mechaoûiéh. Mechaouyeh. K. el-Mechaouyeh. K. el-Mechaouyeh. El-Arab. El-Arab. El-Sarádi. El-Sarády.	10.	36. 36.	g. g.	اولاد جباره بردیس	Aoûlâd Gébâréh. Bardîs.	Aoulád Gebâreh. Bardys.
	to. to.	28. 28. 36. 36.	5- 8- 5- 5-	مثویه کغر المثویه المرب المیادی	Mechaoûiéh. K. d-Mechaouiéh. El-Arab. El-Saïádi.	K. el-Mechaouyeh. El-A'rab. El-Sayady.

Ì						
	ولا الأطار الإطار المعارض	دفع علمین	رخ عدد	الأسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس المستسرافي	الأسعاء كسما ظهرت في لوحات الأطلس البسنسراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
						Kafr.
		36.	ıı	_	Kafr.	
l	16,				Kafr.	Kafr.
l	10.	36.	d.	المال حورَّ	El-Mâl Hôrr.	El-Mål Horr.
ľ	10.	36.	d.	البهتيم	El-Béhétim.	El-Belitym.
١	10.	36.	d.	اولاد خالف	Aoûlâd Kâlef.	Aoulad Khâlef.
ı	10.	;6.	g.	ناحية للخلفيه	Nâhîeî el-Kalefîéh.	Nåhyet el-Khalefyeh.
ı	10.	36.	g.	الخلجان	El-Kolgân.	El-Kholgân.
I	10.	36.	g.	_	K. el-Kolgân.	Kafr el-Kholgân.
ı	10.	28.	g.	ناحية مازن	Nahîet Mazen.	Nâhyet Mâzen.
	10.	36.	g.	نجع الخلفيه	Naga el-Kalefiéh.	Naga' el-Khalefyeh
ı	10.	36.	g.			Kafr Mâzen.
l	10.	36.	g.	الخلفيه	El-Kalefîéh.	EI-Khalefyeh.
ľ	10.	36.	g.	الحقه	El-Hesséh.	El-Hesseh.
l	10.	36.	î.	جزيرة دومه	G.¹ Doûmah.	G.' Doumah.
ł	10.	36.	d.			Chenouryeh.
	10.	36.	d.			El-Hargeh.
l	16.	36.	g.	جرجه	Girgéh.	GIRGEH.
ł	10.	3.6.	g.	كفر الكردين	K. el-Kerdîn.	Kafr el-Kerdyn.
ŀ	10.		- 1	الكرديق	El-Kerdîn.	El-Kerdyn.
	10.	- 1		البرقي	El-Barqã.	El-Barqã.
	10.	- 1	- 1	4 10	El-Bîâdî.	El-Byâdy.
I	10.	1			Kafr.	Kafr.
		´ [
l			\vdash			

29.29	على ية	b 1	الأسسساء التي ووت باللغة البرية في لوحات الأطلس المستسرافي	الأسماء كسا ظهرت في لوحات الأطلس المسفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	კ6.	_	_	El-Qeriéh.	El-Qeryeh.
10.	36.	g.		K. Sowabah.	Kafr Souâbah.
10.	35.	g.	•	Kafr.	Kafr.
:c.	35-	Ç.	•		Aoulâd Beyd.
10.	35.	g-		Sowâbah.	Souâbah.
10.	35.	g.	•	El-Berbéh.	El-Berbeh ou Birbé.
10.	35.	g.	_	Kafr.	Kafr.
10.	35.	g-	•	Aoûlâd Qas.	Aoulâd Qas.
10.	35.	g.		K. Gébárah.	Kafr Gebârah.
10.	35-	g.		Bendâr.	Bendâr.
11.	7.	î.	•	G.¹ Aoûlâd Qas.	G.' Aoulâd Qas.
11.	7.	g.	-2	F	Aoulád A'mázy
11.	7.	g.	البديه	EI-Bédîéh.	El-Redyeh.
11.	7.	ď	اولاد خرق	Aoûlâd Kerq.	Aoulad Kherq.
11.	7.	g-	طوخ	Toûk.	Toukh.
13.	6.	g.	الدير	El Déir.	El-Deyr.
11.	7.	g.		El-Noûîrât.	El-Nouyrât.
n.	7.	g .	الحرزات	El-Harâzât.	El-Harazât.
11.	6.	g.		Amâzéh.	A'mâzeĥ.
11.	7.	g .	کفر حرفی	K. Garfi.	Kafr Garfy.
11.	7.	4.	مزيه	Ezbéh.	Ezbeh.
11.	7.	8-	جرفى	Gaifi.	Garfy
				<u> </u>	

طور ما طور ما مار مار	دیم نفرین	ėr mir	الأستمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس المستغسرافي	الأسماء كسنا طهرت في لوحنات الأطلس البعشرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
11.	7.	î.	جزيرة ليمن	G.¹ Aïmen.	G.' Aymen.
11.	7.	d	أبيس	Ajemen.	Aymen.
11.	7.	d.	کفر	Kafr.	Kafr.
11.	7.	g-	البروهيه	El-Béroûhîéh.	El-Berouhyeh.
11.	6.	g-	نجازيه	Nagâzîéh.	Nagâzyeh.
11.	6.	8-	كغو	Village.	Village.
11.	6.	g-	الشالح	ei-Sáir.	El-Sáih.
11.	15.	g.	النشيه	EL-MENCHÍGH EL-NÉDÍ	EL-MENCHYEH EL-NEY-
			النيدء	on EL-NÉIDÉH.	DEH. (Prolemats.)
11.	15.	î.	جزيرة العويره	G.† 'Owîorah.	G.' el-Ou'yorah.
11.	15.	đ.	العويرة	El-'Owîorah.	El-Ou'yorah.
	15.	g.	الصاهوه	Ei-Sáhoûéh.	El-Såhoueh.
11.	٠ς.	g.	البيانيه	El-Biádiéh.	El-Beyâdyeh.
31.	15.	g.	ساو الشرقيه	Sãoù el-Cherqîéh.	Sãou el-Charqyeh.
11.	15.	đ.	الخولى	Ei-Kawiî.	El-Khaouly.
11,	15.	g.	اولاد مامنه	Aoûlâd Mâmnéh.	Aoulad Mamneh.
11.	15.	d,	الشرق	El-Charq.	El-Charq.
11,	15.	đ.	کفر ابو	K. Aboā.	Kafr Abou.
11.	14.	d.	محفو	Kafr.	Kafr.
11.	14.	g.	البنيات	El-Bénîlt.	El-Benyât.
11.	14.	g.	بلمفوره	Balasfoûrah.	Balasfourah.
11.	14.	Ł	الجمفر	El-Gaafar.	El-Ga'far.
			YA		

23-23	دقع غلین	&	الأسسساء التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس البسسفسرافي	الأسعاء كسما طهرت في قوحات الأطلس البسغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	14. 28.				EL - AKHMYM. (CHEMMIS, 111 PANOPOLIS.) Haouâycheh.
1 1	33.				Naga' Haouâycheh.
	22.	1			Kafr Haoyâycheh.
	22.	1		}	Cheykh el-Harydy.
	38.		T .	Rebal.	Rebal.
	11.			l .	Abou-Bakhytah.
	12.	1 1		K. Aboû-Bakîtah.	K. Abou-Bakhytah.
M	14.	1		1	EI-Souhâye.
Na 1	14.) 1		K. el-Souhāie.	Kafr el-Souhâye.
i	14.	1	_	Choùchéh.	Choucheh.
ll i	14.			Déroûf.	Derouf.
11.	6.	g.	الصيدي	El-Mohammedî.	El-Mohammedy.
	5.	1	الريفه	EI-Rîféh.	EI-Ryfeh.
11.	5.	g.	شيع المهره	Chéik el-Méharah.	Cheykh el-Meharah
11.	5.	g.	_	Karbéh.	Kharbeh.
11.	5.	8-	مجريس	Magrîs.	Magrys.
11.	5.	g.	اللزيه	El-Lézîéh.	EI-Lezyeh.
	13.	8		Ada.	Adfa. (Chocomuseous.)
	ij.	1 1	للماديه	Eľ Hamádiéh.	EI-Hamâdyeh.
11.	13.	g.	الم حواقي	Omm Saoûâqî,	Omm Saouāqy.

دقع الخوسة الأطفر الأطفر المسترافل	رقع الخوج	سرج اشکان		الأسعاء كسما ظهرت في لوحات الأطلس البسنراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
				-	
11.	13.	g.	اولاد نين	Aoûlâd Nîn.	Aoulâd Nyn.
11.	13 -	g.	سواقي	Saoûâqî.	Saouâqy.
11.	14.	đ,	الباي	El-Bâïe.	El-Bâye.
11.	13.	g.	مية احر	Mît Ahmar.	Myt Ahmar.
14:	i3.	g.	جزيرة مندويل	G. Chandouil.	G.¹ Chandouyl.
11.	13.	g.	اولاذ محرام	Aoûlâd Maharâm.	Aoulâd Maharâm.
11.	13.	g.	الكوم	El-Koûm.	EI-Koum.
11.	13.	g.	مشطه	Mechtah.	Mechtah.
11.	13.	g.	قلفا	Qelfâ.	Qelfà.
11.	21.	d.	محفو	Kafr.	Kafr.
11.	21.	g.	مية قلفا	Mñ Qelfâ.	Myt Qelfå.
11.	21.	g.	المعيفن	El-Måîfen.	El-Ma'yfen.
11.	22.	d.	تديبه	Nédéibéh.	Nedeyb eh.
- 11,	31.	g.	فيناا	El-Néïdéh.	El-Neydeh.
11.	22.	d	عجع يحيا	Naga lahîa.	Naga' Yahyâ.
11.	22.	d.	بسفلاق	Bécéfalaq.	Besfalâq.
11.	21.	g.	الريج	El-Rîg.	El-Ryg.
11.	13.	g.		Bénî- Mazâr,	Beny-Mazâr.
11.	12.	g.	العريه	EL-Arabéh.	El-A'rabeh.
11.	20.	g.		Naga Chawkah.	Naga' Chaoukah.
111.	20.	g.	•	Chawkah.	Chaoukah.
11.	21,	g.	دوايليه	Dawäiliéh.	Daouâylyeh.
1					
L					

در در در اور در		الأسمساء التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس البعسفسرافي	الاسساء كسما طهرت في لوحات الأطلس البستراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب				
10. 20 11. 21 11. 21 11. 21 11. 21 11. 21 11. 21 11. 23 11. 23 11. 24	8. d. d. d. d. d. d. d. s. g. g. g. g.	الطوائي عبولت ساقية قلته فاربعش قار الكبرى كفر احمد نوسا نوسا كفر العباجيه كفر ترعة سوهاج	El-Gerâféh. Tora Saoûâqî.	El-Zerâby. El-Touâly. Sagoult. Sâqyet Qolteh. Ahkâmy. Fâouba'ch. Qâou el-Kobrā. Kafr Ahmed. Ahmed. Nousâ. El-A'gâgyeh. Kafr. El-Gerâfeh. Tora'h Saouhâg.T.				
	محينة أسيوط							
11. 15 11. 15 11. 15 11. 15	9 · E 9 · E 9 · E	الاخدر فزاره جهينه القريه	El-Safféh. El-Akdar. Fezârah. Gehînéh. El-Qerîéh. Banâwît.	El-Saffeh. El-Akhdar. Fezârah. Gehyneh. El-Qeryeh. Banåouyt.				

الأساء كما رردت الأساء كما رردت الأساء كما رردت الأطلس المحارش المحارش المحارش المحارض المحار
Badrân. Badrân. Badrân. Badrân. Badrân. Bi - Maragât. El - Maraghât. El - Maga' el - Kheym. Bahoûd. Bahoud. Bâroût. Bârout. Férîsîéh. Ferysyeh. El - Cherqâwéh. El - Cherqâoueh. Annebîs. A'nnebys. (Approprio Politic) El - Râfâ. El - Râfâ'. Naga'. Naga'. Aboû-Kalîl. Abou-Khalyl. Chérk Chabl. Cheykh Chabl. Bênî - Tât. Beny - Tât. Naga' el - A'rab. El - A'rab.
בו- בו- בו ואפניי (B. בו- בו בו בו בו בו בו בו בו

	وقع المؤوث أم الأطلس المسترافق	دخم غفرین	منع معکن	الأستمساء التي ورنت بالفنة العربية في لوحات الأطفس الجمسفسوافي	الأسماء كنما ظهرت في لوحنات الأطلس الجنفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
		19.				Dekryân.
	11.	28.	g.	صوامع	Sawaman <i>ou</i> Sou- hâm a .	Saouâma' ou Souhâ- ma'h.
II	11.	28.	g.	بناره	Bénâwéh.	Benâoueh.
	11.	27.	g.	الحرديه	El-Héredîéh.	El-Heredyeh.
I	11.	27.	g.	قكمان	Qokessât.	Qokessât.
ľ	11.	27.	g.		Nâhîeī Dâbî.	Nâhyet Dâby.
I	11.	27.	g.	شيج سليم	Chéik Sélîm.	Cheykh Selym.
Ï	11.	27.	g.	ناحية بالاجه	Nāhîet Bolagéh.	Nâhyet Bolâgeh.
	11.	<u>-</u> 7.	g.		Degéchîéh.	Degechyeh.
l	11.	36.	g.	طهطه	l	Тантан.
I	11.	36.	î.		G. ^t Aboû-Sahrîg.	G. Abou-Sahryg.
l		36.	(I	جزيره ريانه	l	G.' Ryâneh.
l	11.	36.	d.	نزلة للحريده	N.' el-Harîdéh.	N.t el-Harydeh. (Sezino, vel Passacon.)
I	11.	37-	ď	_	l	Cheykh el-Harydeh
l		36.	1		Rîânéh.	Ryâneh.
	- 1	36.	1		El-Soûâlem.	El-Souâlem.
		36.	_		Sâhel Tahtah.	Såhel Tahtah.
	- 1	36.		Ţ	N. ¹ Tahtah.	N.'(1) Tahtah.
		35.	-	_	Chéik Maçoud.	Cheykh Maso'ud.
	11.	35.	g.	بلاد الكبير	Belâd el-Kebîr.	Belâd el-kebyr.

N.t _ 1 اختصار لكلمة و نزلة ،

G.r اختصار لكلمة و جسر e .

المناه كما وردت الأطلر المستراني المناه المرية في اوحات الأطلر المستراني المناه المحاد كما ورحات الأطلر المستراني المناه المحاد المناه المحاد المناه المحاد المناه المحاد		$\overline{}$	-			
Koûm Edrîn. Koum Edryn. 11. 27. 8. الحرين الحرين المنابع. Gaboûrah. Gabourah. 11. 38. 8. الحرادات Gaboûrah. Gerâdât. Homârah. Hater. 11. 34. 8. المنابع ال	اللوخ ش الأطلس		مرخ ماتعد	باللغة المرية في لوحات		1
	11. ; 11. ; 11. ; 11. ; 11. ; 11. ; 11. ; 11. ; 11. ; 11. ; 11. ; 11. ; 11. ;	27. 26. 35. 35. 34. 34. 35. 35. 36. 37. 38. 38.	2. 25 25 25 25 25 25 25 25 25 25 25 25 25	كوم ادرين جبوره حاره الدوير متر كوم الدوير الدوير الدوير الدوير الدوير الدور	Koûm Edrîn. Gaboûrah. Gerâdât. Homârah. Hater. Koûm Eddoûeïr. Nâhîeī. Cheïk Ombark. Cheïk Zeïn el-Dîn. Cheïk Roûmah. Koûm Ráïe. Roûmah. Aboû-Matar. N.¹ Dâoûr. Saïd. El-Sîoûtî. El-cheïk Ahmed. Marâïe. Nezleï Bakoûâg. Bakoûâg.	Koum Edryn. Gabourah. Gerådåt. Homårah. Hater. Koum el-Doueyr. Nåhyet. Cheykh Ombark. Cheykh Zeyn el-Dyn Cheykh Roumah. Koum Råye. Roumah. Abou-Matar. N.' Dåour. Sa'yd. El-Syouty. El-Cheykh Ahmed. Maråye. N.' Bakhouåg. Bakhouåg.

دت طون طعر عاهر	رقع ظمان	<u>ئ</u> يغ	الأستمساء التي وردت باللغة البرينة في لوحات الأطلس الجستمسرافي	الأستساء كنشا ظهرت في لوصات الأطلس البستنوافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
11.	36.			Chattoùrah. Chéik Ahmed.	Chattourah. Cheykh Ahmed.
11.	35. 34.	g.	كوم بادر	Koûm Bâder. Maïoûn.	Koum Bâder. Mayoun.
ıı.	34. 35.	g.	دوا ، ت لّ ه	Dowâh. Talléh.	Douah. Talleh.
12.	3 4 . 7-	g.	الثبيكه	El-Chabeikéh.	El-Ou'yourah. El-Chabeykeh.
12.	7· 7·	d.	عزبة العيون	El-Atâmnéh. Ezbet el-Oîoûn. El-Nawîréh.	El-A'tâmneh. E zhet el-Ou ^t youn. El-Naouvreh.
ii .	7.	đ.	عزبة الشوك	Ezbei el-Choûk. Ezbei el-Aqtam.	E'zbet el-Chouk.
12.	′ ′	-	مثنه التل	Mechtéh. El-Tell.	Mechteh. El-Tell.
12.	5.	g.	الاغانه	El-Qarî. El-Agânéh.	El-Qary. El-Aghâneh.
11 1	6. 7. 7.	g.	قار الغربيه	Qâoû el-Garbîéh.	Koum Ahmed. Qâou el-Gharbyeh. E'zbet Aoulâd Sâ-
	7.		•	lem.	Iem. El-Azhâryeh.

باللغة العربية في لوحات الله الأطلس البست الأطلس المستقد الأطلس البست الأطلس المستقد الأطلس المستقد الله الأطلس المستقد المست	الأسماء كما وردت الأسماء كما ظ داخل الكتاب لوحان الأطلس ال
))	ļ
	EI-Asmeh. Aboû-Ioû- Nazlet Abou-You- sef. Aboû-Dem- CheykhAbou-Dem- hour. AKEBÎR. QÂOU EL-KEBYR. A. Khaouâled. Melek. Badrî. EI-Berbeh. gah. Mechâyghah. Dekryân. Sounah. E'zbet Solymân. Tamâ. wkah. EI-Chaoukah. G.' Ysâye. Ysâye. Ihâïe. G.' Qelhâye.

,						
	を あら 前さ	دام ملجع	<u>ئ</u> عقد	الأسسساء التي ورفت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسمناء كسما ظهرت في لوحنات الأطلس للجسفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
ı	12.	7.	d.		Tora el-Deir.	Tora'h el-Deyr. T.
l	12.	7.	d.	دىر	Déïr.	Deyr.
	12.	7.	d.		Gesr Qâoû.	Gesr Qâou. g.
	12.	7-	d.	ىزلة ھائ	Nezlet Háïe.	N.' Hâye.
	12.	7.	d.	_	Nezleî chéik Gâber	N.' cheykh Gâber.
	12.	7.	<u>.</u> 4.	الشيخ جابر	El-chéik Gâber.	El-cheykh Gâber.
l	12.	7.	d.			Tora'h Râheneh.T.
	12.	7.	g.	نزلة الحبه	Nezlei el-Héméh.	N. el-Hemeh.
	12.	6.	g.	سلامون	Salâmoûn.	Salâmoun.
I	12.	٥.	g.	الوعطني	El-Oûåŧnâ.	El-Oùa'tnä.
	12.	6.	g.	كوم سعيد	Koûm Saïd.	Koum Sa'yd.
I	12.	5.	g.	العزايزه	El-Azâïzéh.	El-A'zâvzeh.
	12.	5.	g.	1	El-Déir.	El-Deyr.
	12.	5.	g.	الكوم	El-Koûm.	El-Koum.
	12.	14.	g.	_	Aoûlâd Elîâs-	Aoulâd Elyâs.
	12.	14.	g.	البارود	El-Bâroûd.	El-Bâroud.
	12.	15.	d.	_	Râhenéh.	Râĥeneh.
	12.	14.	d.	_		N.' Aoulad Hâye.
	12.	15.	d.	نزلة الغزيز	N. el-Azîz.	N.' el-A'zyz.
I	12.	15.	d.	نزلة عبدين	N. [†] Abdîn.	N.' A'bdyn.
	12.	15.	d.	نزلة الومرا		N.' el-Omerâ.
I	11.	14.	d.	نزلة تماسع	N. Temâçîh.	N.' Temâsyh.

رام الموت الماني الأطلس الماني الماطلس	الأسسمساء التي وردن باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسمساء كسما ظهرت في لوحسات الأطلس الجسفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
12. 14. d.	شيخ عثمان نزلة الاعراب نزلة مهريج بنى فيز نزلة مهريج بنى فيز صدف معريس الدوير معريس نزلة العزيز مقشبات نزلة حلاسه نزلة حلاسه العداريك كوم السعيد كوم السعيد نزلة محريس نزلة محريس نزلة محريس العداريك نزلة محريس كوم السعيد نزلة محريس	El-Doûéir. Mégrîs. Chéik Maqchabât. N. el-Azîz. N. Kawâsîéh. N. Hellâséh. Chéik Alî. N. Marâtâi. El-Qadârîk. Töra Bédârî. Koûm el-Saïdéh.	Kerdounes. Cheykh O'tmân. N.' el-A'râb. Tell Byâdyeh. N.' Saharyg. N.' el-Mera'y. Beny-Feyz. SADFEH. MOR CIVITAL.) El-Doueyr. Megrys. Cheykh Maqchabât N.' el-A'zyz. N.' Khaouâsyeh. N.' Hellâseh. Cheykh A'ly. N.' Marâtây. (Morm.) El-Qadâryk. Tara'h Bedâry. T. Bedâry. Koum el-Sa'ydeh. N.' Megrys. Arba'yn.

27.72.2	જ જે		الأسسساء التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسسناء كسسا طهوت في لوحنات الأطلس الصندائي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	14.			Chéîk Abâdéh.	Cheykh A'bâdeh.
	14.			Koûm el-Ahmar.	Koum el-Ahmar.
	14.		•	Koûm el-Ahmar.	Koum el-Ahmar.
	14.			G. ^T Nékîléh.	G.' Nekhyleh.
	14.		-	El-Barâgît.	El-Barâghyt.
	14.	1	می ے بداری	Chéi k Bédárí.	Cheykh Bedåry.
	14.			Gesr Nawamis.	Gest Naoudmys.g.
12.	14.	d.	•	El-Nawâmîs.	El-Naouâmys.
12.	13.	g.	الغيله	El-Nékîléh.	El-Nekhyleh.
12.	13.	g.	دكميه	Dékésîéh.	Deksyeh.
12.	13.	g.	الاقادمه	El-Aqâdméh.	El-Aqâdmeh.
12.	12.	g.	أبوكورس	Aboû Koûrs.	Abou-Kours.
12.	12.	g.	بلازه	Bélâzéh.	Belâzeh.
12.	ı j.	g.	الزايره	El-Zâîrah.	El-Záyrah.
12.	13.	g.	بنی ہیج	Bénî-Samia.	Beny-Samya'.
12.	13.	g.	درينه	Doûeïnéh.	Doueyneh.
12.	21.	g.	درينه	Doûeïnéh.	Doueyneh.
12.	13.	g.	دوير المعودى	Doûeïr el-Maçoûdî	Doueyr el-Masou'dy.
12.	22.	d.	التناغا	El-Tanâgâ.	El-Tanâghâ.
12.	22.	đ.		Tora Boûit.	Tora'h Bouyt. T.
12.	.22.	d.	بويط	Boûît.	Bouyt.
12.	12.	d.	-	El-Fâdréh.	El-Fådreh.
			-		
		Ш			

	رقم المئوسة في الأطلس الميمترافي	دقع المريخ	رخ ناتعد	الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسمساء كسما ظهرت في لوحنات الأطلس الجسفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	11.	22.	d.	نزلة حسوده	N. ^t Hanmoûdéh.	N.' Hammoudeh.
	12.	22.	d.	دىر تاسە	Déir Tâçéh.	Deyr Tâseh.
	12.	£2.	d.	نزلة البويط	N. el-Boûît.	N. el-Bouyt.
		23.			Wâdî Gâbh.	Ouâdy Gâbeh. o.
		22.			Gesr Tâçeh.	Gesr Tåseh. g.
	12.	22.	ď.		Tâçéh.	Tâseh.
	12.	22.	ď.	نزلة الشيع تاسه	N. ^t el-chéi k Tâçéh.	N.' el-cheykh Tâseh
Ì	12.	21.	g.	ابوتني	ΑΒΟὖτὶς.	ABOUTYG. (ABOTIS.)
	12.	21.	g.	نزلة ابو ابراهم	N. Aboû-Ibrâhîm.	N.' Abou-Ibrâhym.
	12.	2 3 .	g.	نزلة شيو رجاح	N. chéik Ragâh.	N. cheykh Ragâh.
	12.	21.	ď.	ساحل سليم	Såhel Sélîm.	Sâhel Selym.
	12.	22.	d.			N.' el-Melk.
	I 2 .	22.	d.	الشاميه	El-Châmîéh.	El-Chamyeh.
		22.		كوم بقلى	Koûm Béqlî.	Koum Beqly.
	12.	22.	d.	الوادى <i>مالج ال</i> دين	EI-Wâdî Sâleh el-	El-Ouâdy Sâleh el-
			-		Dîn.	Dyn.
	12.	32.	d,	نزلة ابو عهين		N.' Abou-Chehyn.
	ŗ2.	22_,	đ.		,	Cheykh Mousä.
	12.	21.	g.		EI-Bédâîéh.	El-Bedâyeh.
	12.	20,	g.	9 - 1	El-Zâwîéh.	El-Zâouyeh.
	12.	20,	g.	-	Déïr el-Adrâ.	Deyr el-A'drâ.
	12.	21.	g.	دَوينه	Doûéïnéh.	Doueyneh.

وق الأول الميازي الميازي	دائ نظمیح	<u>ئ</u>	الأسمساد التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسساء كسنا ظهرت في لوحنات الأطلس البسنعرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
			-		
12.	20.	g.	ريفه	Rîfêh.	Ryfeh.
11.	20.	g	الفس	EI-Nemes.	El-Nems.
12.	21.	g-	•		Bâqour.
12.	21.	î.	جزيرة اللوقه	G. Loûgéh.	G. ' el-Lougeh.
	21.		نزلة اللوقه	N. [†] el-Loûqéh.	N. el-Louqeh.
12.	11.	ď.	دير عوانه	Déir Awânéh.	Deyr A'ouâneh.
12,	21.	ď.			El-A'ouâneh.
12.	21.	d.	نزلة زين عبـــد	Nazlei Zéin Abd-	N. ^t Zeyn A'bd-el-
				elletîf.	Latyf.
11.	11.	d.	الخوالد	El-Kawâled.	El-Khaouâled.
11.	21.	d.	المطبر	El-Matmar.	El-Matmar.
12.	21.	d.		Gesr el-Matmar.	Gesrel-Matmar. g.
12.	11.	g.	نزلة شير احم	N. chéřk Ahmed.	N.: cheykh Ahmed.
12.	29.	g.			N.' el-Gamâseh.
12.	29.	g.	شطب	Chotb.	Chotb.
	28.		دير ريفه	Déir Rîféh.	Deyr Ryfeh.
12.	29.	d.	نتافه	Nataféh.	Natâfeh.
12.	29.	d.	الغريب	El-Goréib.	EI-Ghoreyb.
12.	29.	g.	المطيع	El-Mata.	El-Matya'.
12.	29.	g.	قرقارس	Qerqares.	Qerqâres.
12.	29.	ď	.شيخ ابو فروه	Chéřk Aboû Fa-	Cheykh Abou-Fa-
			•	rbûéh.	roueh.

الأسماء كما وردت الأسماء كما طهرت في الأسماء الذي وردت مع الله الأسماء الذي الأسماء كما وردت الأسلام المعتراض الألفاة العربية في الوحات الأطلس المعتراض الأطلس المعتراض الأطلس المعتراض الأطلس المعتراض
الشيع جابر g. الشيع جابر Ei-chéik Gâber. El-cheykh Gâber. الشيع جابر g. الشيع جابر الله اولاد نمرس g. الله الله الله الله الله الله الله الل
الله الله الله الله الله الله الله الله

والع الخطوط العاملات العاملات	* 12 %	も増	الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسوافي	الأسماء كسا ظهرت في لوحات الأطلس البسفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
12. 12. 12. 12. 12. 12. 12. 12. 12. 12.	36. 36. 36. 36. 36. 36. 35. 35. 35. 35. 36. 35.	d. d. d. d. d. f. d. g. f. g. g. g. d. d. d.	المسرع اولاد سيراج شيخ سوين العمه نزلة العبيه الحوته كوم بادره جزيرة اولاديه منقباد منقباد المراج عزيرة منقبلا منقباد الطوابيه الطوابيه الطوابيه كوم الاحمر	El-Masrah. Aoûlâd Sîrâg. Chéïk Soûif. Gasr. El-Fehéméh. N.' el-Abîd. Hamréh. El-Haoûtah. Koûm Bâdréh. Bénî-Mour. G.' Aoûlâdîéh. El-Amrâg. Menqabâd. G.' Menqabâd. Aloûîn. El-Hadîéh. Arâb Azâî. K. el-Akđar. El-Fowâbîéh. Bénî-Send. Koûm el-Ahmar. Koûm Aboû Kalîl.	El Masrah. Aoulâd Syrâg. Cheykh Souyf. Ghasr. El-Fehemeh. N.' el-A'byd. Hamreh. El Haoutah. Koum Bâdreh. Beny-Morr. G.' Aoulâdyeh. El-Amrâg. Menqabâd. G.' Menqabâd. A'louyn. El-Hadyeh. A'râb A'zây. Kafr el-Akhdar. El-Touâbyeh. Beny-Send. (Hieracon.) Koum el-Ahmar. Koum Abou-Khalyl
-2.	, .				

ر نسر	رق اللو أو الأط اللين	وقع الحريج		الأستحساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجستسرافي	الأسساء كسما ظهرت في لوحمات الأطلس الجسفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	12.	36.	ď.	اعراب الاتوالى	Arâb el-Atoûâlî.	A'râb el-Atouâly.
	12.	36.	d.	بئى غالب	Bénî-Gâleb.	Beny-Ghâleb.
	12.	36.	d.	شيخ عباد	Chéi k A bbâd.	Cheykh A'bbad.
	12.	36.	d.		Gesr Hâgg Alî.	Gest Hågg A'ly. g.
	12.	36.	d.	اعراب هاتم	Arâb Hâtem.	A'râb Hâtem.
	12.	35.	g.	نزلة محبّد	N.* Mohammed.	N.' Mohammed.
	12.	36.	g.	نزلة الدمراي	N. [†] el-Damráïe.	N.' el-Damrâye.
	12.	35.	g.	سلام	Salâm.	Salâm.
	۱. د	35.	g.	نزلة باجاجنا	N. Bâgâganâ.	N.' Bâgâganâ.
1	12.	35.	g.	العدار	El-*Odâr.	El-O'dâr.'
1	12.	35.	g.	بنی ک <i>لب</i>	Bénî-Kelb.	Beny-Kelb.
	12.	35.	g.	بنی حسین	Bénî-Hoçéin.	Beny-Hoseyn.
,	12.	35.	g.	لخصويه	El-Hessawîéh.	El-Hessaouyeh.
,	12.	35.	g.	اولاد رايق	Aoûlâd Râïq.	Aoulad Râyq.
,		34.	g.	الوقدى	El-Waqdî.	El-Ouaqdy.
,	. 2 .	34.	g.	بنی خ لا ی	Bénî-Kallâïe.	Beny-Khallâye.
,	۱2.	344	g.	الوجاق	El-Wagaq.	El-Ouagâq.
,	12.	33-	g.	العزيه	El-Azîéh.	EI-A'zyeh.
	12.	34.	g.	نزلة بيه	N.¹ Bassah.	N.' Bassah.
} ,	12.	35.	g.	نجع الكبير	Naga el-Kebîr.	Naga' el-Kebyr.
,	ا.د	35-	g.	ابو لبوه	Aboû-Laboûéh.	Abou-Laboueh.
	12.	35.	ŝ.	جزيرة بني كلب	G. [†] Bénî-Kelb.	G: Beny-Kelb.
	ļ			•		
	-		_			

دائم الحوسة الأطلس المعارض	دفع المربع	÷ 20	الأسسساء لتي وردت بالنة لمرية في لوحات الأطلس الجسفسراني	الأسعساء كسما ظهرت في لوحسات الأطلس البستعراض	الأسماء كما وردن داخل الكتاب
12. 12. 12. 12. 12. 13. 13. 13. 13. 13.	35- 35- 35- 34- 34- 34- 34- 34- 34- 34- 4- 4- 4- 4-	d. d. i. g. g. d. d. d. d. d. d. d. d. g.	نزله باقر ابنوب بزله حدين جزيرة باقر الجوالى شيخ والى بنى منده بنى عدين الجوالى بنى محتد وادى السيوط بنى محتد السيوط بنى محتد السيوط بنى محتد السيوط بنى محتد السيوط بنى ابراهم سوالا الشقلقيل عريس المعابدة	Bâqir. N. Bâqir. Abnoûb. G. Bâqir. N. Hoçëin. El-Gawâlî. Cheïk Oûâlî. Bénî-Send. Bénî-Adîn. El-Hawâtkéh. Bénî-Mohammed. Sogarä el-Gawâlî. Wâdî el-Sioût. El-Mendarah. Bénî-Mohammed. Sawâlem. Bénî-Ibrâhîm. El-Cheqelqîl. El-Maâbdéh. Geinrîs. MANFALOÛt.	Bâqir. N.' Bâqir. Abnoub. G.' Bâqir. N.' Hoseyn. El-Gaouâly. Cheykh Ouâly. Beny-Send. Beny-A'DYN. El-Haouâtkan. Beny-Mohammed. Soghară el-Gaouâly Ouâdy el-Syout. O. [vallée de Syout.] El-Mendarah. Beny-Mohammed. Saouâlem. Beny-Ibrâhym. El-Cheqelqyl. El-Ma'abdeh. Gemrys. MANFALOUT.

الكان الكان الكان الإنسان الكان الك	انان الأعلى المعتران الأعلى الأعلى المعتران المعتران الأعلى المعتران الم				
Bénî-Kelb. Beny Kelb. El-Atâmnéh. Nâmyr. 13. 3. g. المنامند المنابيد المن	Bénî-Kelb. Beny Kelb. Beny Kelb. El-Atâmnéh. Nâmyr. N. Hemâréh. N. Hemâreh. Nezzeh. El-Teïtlîeh. Beny-Choraqân. El-Saharig. Beny-Choraqân. El-Saharig. Beny-Cheqyr. Damanhoùr. Cheîk Aboû-Horidî. Cheykh Abou-Horidî. Kafr. Balloût. Omm el-Kouçoûr. Dam el-Kousou El-Menchyeh. Dam L Melenek. Dam L Melenek. El-Menchyeh. Dam L Melenek.	ا فلوحة الأخلس الأخلس	مربية في لوحات الم	عند عهرت مي اللهة ال	
	بنی کوره Bénî-Koûrah. Beny-Kourah.	13. 13. 13. 13. 13. 13. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 14	g. و.	Bénî-Kelb. المتا المتاب المتا	Beny Kelb. El-A'tâmneh. Nâmyr. N.' Hemâhyeh. N.' Ramkah. Nezzeh. El-Teytiyeh. Beny-Choraqân. El-Saharyg. Beny-Cheqyr. Damanhour. Cheykh Abou-Horydy. Koum. Kafr. Ballout. Omm el-Kousour. El-Menchyeh. Deyr el-Maharâg. Beny-Kourah.

رتب رق الخوط الأخل الإخل الوال الإخل الور الور الور الور الور الور الور الو	الأستمساء التي ورفت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجستفسرافي	الأسمناء كنمنا ظهرت في لوحنات الأطلس الجنفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
13. 11. 2. 13. 11. d. 13. 11. g. 13. 11. g. 13. 11. d.	ادراس نزلة ادراس القاحيه بنی زيد بنی زيد نزلة بنی زيد وادی بنی ابراهيم خزيرة قمير خزيرة قمير قمير المقلب المقلب دادی حسور الدي عطيه المغير منع عطيه	Adras. N. Adras. El-Temsahîéh. Boûq. Bénî-Zéïd. N. Bénî-Zéïd. Wadî Bénî-Ibra- hîm. N. Qoseïr. G. Qoseïr. Qoseïr. El-Maqallad Déïr el-Gebrawî. El-Déïr. Chéïk Mansour. Wadî Hâmranî el- sogaïr. Chéïk Atiéh.	Adrás. N.' Adrás. El-Temsáhyeh. Bouq. Beny-Zeyd. N.' Beny-Zeyd. Ouâdy Beny-Ibrá- hym. o. N.' Qoseyr. G.' Qoseyr. Qoseyr. El-Maqali:d Deyr el-Gebrâouy. El-Deyr. (Palla.) Cheykh Mansour. Ouâdy Hamrâny el- Soghayr. o.
	وادی حمسرانی	Wâdi Hamrânî el- kebîr.	•

			7			
/ ا	رقم الموس الأطل المجترة	دقع الحرين	رخ چوند		الأسماء كسما ظهرت في لوحنات الأطلس الجسفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
				Ļ	محينة المني	
	13.	10.	g.	منشيه	Menchîéh.	Menchyeh.
ł		10.			Ger Maharrag.	Gest Maharrag. g.
	13.	١٥.	g.	شيج الحرب	Chei Kel-Harb.	Cheykh el-Harb.
	13.	10.	g.		Oûn Allah.	O'un Allah.
	13.	11.	g.		Tora el-Asal.	Tora'h el-A'sal. T.
	13.	10.	g.	الانمار	El-Ansâr.	El-Ansâr.
	13.	10.	g.		Tora el-Sau âgîéh.	Tora'h el-Saouâ-
						qyeh. T.
ł	13.	10.	g.		EI-Sarâgnéh.	EI-Sarâgneh.
	13.	10.	g.	الحرادنه	EI-Harâdnéh.	El-Harâdneh.
	13.	le.	g.		Gesr el-Qoûsîéh.	Gesr el-Qousyeh. g.
	13.	10.	g.	-	N. el-Ansâr.	N.' el-Ensâr.
	13.	10.	g.	نزلة حبلس		N.' Hablas.
	•	10.		•	N. el-Qoûsîéh.	N.' el-Qousyeh.
	•	10.	- 1		EL-Qoûsîén.	EL-QOUSYEH.(Cusal)
	-	to.				N.' el-Zarâby.
		11.		*		N.' el-Kaoutah.
	- 1	10.	- I			Cheykh Dâoud.
		10.			_	Tenaghah.
	13.	ro.	g-	نزلة أبو جانوب	N. Abou Ganoub.	N.' Abou-Gânoub.
_						

	_	_				
	ور وراه مرور وراه مرور وراه	روم اطماح	B &	الأسسساء التى وردت باللغة البرية فى لوحات الأطلس الجسفسرافى	الأسماء كسما ظهرت في فوحات الأطلس الصغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	13-	10.	g.	منشان بنی ادریس	Menchât Bénî - Adrîs.	Menchât Beny - Edrys.
ı	13.	10.	g-	مَـيـر	Méir.	Meyr.
	13.	10.	g.		Tora el-Qousieh.	T. el-Qousyeh. T.
	13.	10.	g.	بنی سالح	Bénî-Sâléh.	Beny-Sâleh.
	13.	10.	g.	_		Beny-Edrys (1)
	13.	11.	g.		Tora el-Asal.	Tora'h el-A'sal, T.
ı	13.	1 ī .	đ.	جبل ابو فضا	Gebil Aboû-Fedah.	Gebel Abou-Fedâ.
						G. (Catacombes.)
I	13.	10.	g.	شيخ معانه	Chéik Maanch.	Cheykh Ma'âneh.
	13.	18.	g.		N. [†] Keléïb.	N.' Keleyb.
I	13.	18.	g.		Gest N. Keléib.	G." nazlet Keleyb. g
I	13.	18.	g.	المغ	El-Sabah.	EI-Sabahah.
	13.	18.	g-		Tora Aboû-Chânab.	Tora'h Abou-Châ- nab. T.
	13.	1⊕.	g.		Tora el-Melk.	Tora'h el-Melk. T.
		19.			Chéik el-Saidi.	Cheykh el-Sa'ydy.
	-	18.	Ť			Fazârah.
	_	18.	_		Gesr Fezârah.	Gesr Fazârah. g.
	13.	18.	g.		Tora Misarah.	Tora'h Misârah. T.
	13.	ι8.	g.	دير تاودروس	Déir Tâoudorous.	Deyr Tâoudorous.

١ ــ قرية متهذمة وغير مأهولة .

_	_				
رقع فلوسة فن الأطلس المبسرانق	وقع غلمينع	مرخ محال		الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس الجسفرافي	ألأسماء كما وردت داخل الكتاب
	18.				EI-Menáchy.
13.	ı8.	ġ.	نزلة مع وشبع	N. Sabah et Cherk	Nazlet Sabahah <i>et</i>
			مسعن	Mesåd.	Cheykh Mesa'd.
	18.				Sanabou.
13	18.	g.	الناحيه والعراميه	El-Nâhîéh et el-Arâ-	EI-Nâhâyeh et el-
				mîéh.	A'râmyeh.
13.	18.	g.	العواجه	El-Awâgéh.	A'ouâgeh.
13.	.8.	g.		Gesr el-Béidah.	Gesr el-Beydah. g.
13.	.8.	g.	دیر ماری مینه	Déir Mârî Meinah	Deyr Mary Meynah
13.	.8.	g.		Gesr Mandarah.	Gesr Mandarah. g.
13.	19.	g.	ميماره	Mîsârah.	Misārah.
13.	18.	g.		Gesr Misarah.	Gesr Misârah. g.
13	. 19.	î.	جزيرة ميساره	G. Mísárah.	G.' Misârah.
13.	. 8 .	g.	حاج امبارك	N. Hagg Ombark.	N.'HâggOmbârek
					Kafr Ambouah.
i 1	18.	1	كفر للخرفه	K. el-Karféh.	Kafr el-Kharfeh.
13	.8.	g.		Tora Qasim bey.	Tora'h Qasym bey. T.
13.	. 19.	g.	قلانش	Qalânech.	Qalahnech.
	. 19.		ميح محمد	Ché ik Mohammed.	Cheykh Mohammed
	. 19.		قصر حيدر	Qasr Haïdar.	Qasr Heydar.
13	. 18.	g.			N.' el-Haouâtmyeh
13	. 18.	g.	نزلة الحاج منصور	N.º el-Hâgg Mansoûr	N.' el-Hågg Mansour
			_		
		L			

الكودية المنافقة الكاردية المنافقة الكودية الكودية الكودية الكاردية الكارد	13. و و الكوديد المحافظة المح						
13. 17. g. المناس المن	13. 17. g. المناس المن	عارت و عاشر		*	باللنة لمرية في لوحات		
The state of the s		13. 13. 13. 13. 13. 13. 13. 13. 13. 13.	17. 18. 19. 19. 26. 27. 26. 27. 26. 25. 26. 25. 26. 25. 26. 27. 27. 26. 27. 27. 27. 27. 27. 27. 27. 27	ம் விலி பி பி வில் வில் வில் வில் விலி வி வி பி	نزلة بلويط المندره المندره الوجنة الوجنة الوجنة الوجنة الوجنة الوجنة الوجنة المن عيا المن عين عيا المن عيا الم	N. Bawît. Beblãoû. Ei-Mandarah. Aboû-Gennék. W. Aboû-Gennék. Bânoûb Zahr el-Gemel. Koûm Angâchéh. Bâwît. Bénî Iahîâ. El-Gézîréh. Sibil el-Kazendár. Sâoû el-Garbiéh. Dachloût. Dâroût el-Chérif. Dâroût Sarâbâm. G. Dâroût el-chérif. Chérk el-Arbain.	N.' Bâouyt. Beblâou. El-Mandarah. Abou-Gennek. O. O. Abou-Gennek. O. Bânoub Dahar el-Gemel. Koum Engâcheh. Bâouyt. Beny-Yhyé, El-Gezyreh. Sibyl el-Khazendár. S. Sâou el-Charqyeh. Sâou el-Gharbyeh. Darout el-Cheryf. (Tunatea presidea) Dârout Saribian, digendene. G.' Dârout el-Chryf. g. Cheykk el-Arba'yn.

رقم فلوحة في الأطلس المينزاني	دقع الحين	موخ	الأسسماء التي وردت باللغة المريبة في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأستسناء كسسنا ظهيرت في لوحسات الأطلس البسينسرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	27.			Derb Aboû-Kachâ- béh. Chéïk Abd el-Amîd	châbeh. 0.
	27:		جرف الحواطه	Garf el-Hawâtah.	Garf el-Haouatah.
	26.		1		Deyr Sarâbâm. Koum el-Ouiz yr.
	26.				El-Nâsryeh.
	26.	-		55 0	N.' el-A'ouer.
	26.			•	Cherqué.
	26. 26.	_	,		Beny-Harâm. Sibyl Hâgg A'mr.s.
- 1	26.	•		00	T. el-Amchoul. T.
13.	26.	g.			Emchoul.
	26.				Zâouyet Abou-Haroun.
,	26.	-			Abou-el-Hedr. Koum Rekâb.
·	26. 25.		الوم روب	Koûm Rekâb. Tora Aboû-el-Roûdah	
	26.		بحر يوسق		BahrYousef.T.(CANAL DE JOSEPH4)
23.	2 5	g.	كوم للخربه	Koûm el-Kerbéh.	Koum el-Kherbeh,.
13-	26.	g.	السمو	Esmoû.	butte de ruines. Esmoû.

なまっても	دم طن	*	الأســــاد التى وردت بالغة الرية في لوحات الأطلس الجـــنــرافي	الأسسناء كسما ظهيرت في لوحنات الأطلس البعستيرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
13. 13. 13. 13. 13. 13. 13. 13. 13.	26. 26. 27. 27. 27. 27. 27. 27. 27. 27. 27. 35.	8 8 8 8 4 4 4 4 4 8 8 8 8	عمج يوسق جرف سرحان الخواطه درب الكبير الكبير الكبير العلاينه حاج قنديل نزلة العطايقه بنى عران دير مواس	Chéik Iouçef. Gesr el-Nasriéh. Tora Tânouf. Garf Sarhan. El-Hawatah. Cheik Aboû-Kachabéh Derb el-kebir. N. el-Gatainéh. El-Ameiriéh. Hågg Qandil. Tora el-Sangaq. N. el-Ataiqah Bénî-Amran.	Cheykh A'ly Gendy Cheykh Yousef. Gesr el-Nasryeh. g. Tora'h Tânouf. T. Garf Sarhân. El-Haouatah. Cheykh Abon-Khachâbeh. Derb el-Kebyr. O. N.' el-Ghatayâneh. El-A'meyryeh. Hâggy Qandyl. Tora'h el-Sangâq. T. N.' el-A'tâyqah. Beny - A'mrân el-Gharbyeh(')' Deyr Mouâs. G.' Deyr Mouâs. g. Gesr Tânouf. g. Tânouf.

١ ــ تشمل تسمية و الممارنة ، هذه القربة والقرى الشماتي التي تتيمها ، وهي : الجزيرة ، الحواطة ، جرف الحواطة ، نزلة النطاينة ، العامرية ، الحاج قديل ، التل ، نزلة التل .

	.ئے					
	رقم فلوث فی	رقم		الأسسساء التى وردت باللغة المرينة فى لوحات	الأسماء كسما ظهيرت في	الأسماء كما وردت
	ض الأطلس المهتراش	تلميع	323	الأطلس الجسفسرافي	لوحنات الأطلس الجنشرافي	داخل الكتاب
			Н			
	13.	34-	g.	كوم الجرفة	Koûm el-Garféh.	Koum el-Garfeh.
	13.	34-	g.		Gesr el-Qachâch.	
	13.	26.	g.		Gesr bénî-Harâm.	G.' Beny-Harâm. g
	13.	34+	g.		Ruines de N.ª Aboû	Ruines de N.' Abou-
					Kalâgah.	
	13.	34-	g.		_	Ruines du village de
ı					Zabarah.	Zabarah.
				ط_جاء		Dalgeh.
I		33.		نزلة شيج عباس		N.' cheykh A'bbâs.
H	13.	34.	g.		N.T Mahmoud ou	
I					N.† el-Sangâq.	
		34.				Tora'h el-Gedyd. T.
		34-				El-Badramân.
		34-	_		_	Koum el-Schâl.
		34-				Gest Badramân. g.
		34•				Koum el-Ouestâny.
I		35-	_	1 *		K. Khozâm.
	13.	35.	g.	_		Nazletel-Tell ou N.
			,	السعيد آباد		Sa'yd.
		35-	l i	1 .	El-Tell.	EI-Tell. (PSIMAULA.)
	-	35-	l i			Nazlet. G. el-Tell.
	13.	35+	:	جريره اس	G. el-Tell.	G: tl-1til.
						·
			<u>_</u>			<u></u>

4			الأسسساء لمثن ودنت		
3 7 3 2	رام علق	•	اللغة البرية في لوحات الأطلس المستسراني	الأسماء كسما طهون في أوحات الأطلس البعشراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
13.	35- 35- 34-	g -	كوم الاخشر	Tõra el-Asarâh. Koûm el-Akdar.	Gesr Khozâm. g. T. el-A'sarâh. T. Koum el-Akhdar.
13-	34· 34· 34· 34·	g.	تناه	Tendéh. Tora el-Magnoûn.	Koum el-A'fryt. Tendeh. T. el-Magnoun. T. Gesr Tendeh. g.
13. 13.	34- 35- 35-	g. g.	طوخ کوم عزب	Tora Hoçein Cherkes	Toukh. Koum A'zeb. Tora'h Hoseyn Cherkes.T Cheykh Sa'yd.
13.	35. 35. 35.	d. d.	مطبل عنتر وادی زبیده وادی ابو النور	Stabl Antar. Wûdî Zebcîdék. Wâdî Aboû el-Noûr.	Stabl A'ntar. Ouâdy Zebeydeh. O. O. Abou-el-Nour. O.
13.	35. 35. 35. 34.	8	نزلة هغ حيين المسره	N.º chéik Hoçéin. El-Màsarah.	Koum Manyât. N.' cheykh Hoseyn El-Ma'sarah. Singerg.
13. 13. 13.	34 · 33 · 34 ·	\$. \$.	مع التبيكه	Tora el-Dinien. Chēik el-Chebeikak. Tora Ombark.	Tora'h el-Dynyen.T Cheykh el-Chebeykah. Tora'h Ombârek.T. Tora'h el-Khourfechek.T.
	74.				

	_	7			
رقم قاوت ف الأطلس المعتراض	84	ائ وا الم	1 alm 1 3 3 . 18 2:18.	الأسماء كسما ظهرت في لوحنات الأطلس الجسفرافي	الأسماء كما وردث داخل الكتاب
13 13 13 13 13 13 13 13 14 14 14 14 14	34 34 34 35 35 35 35 35 35 35 35 35 35 35 35 35		مقتص سبيل الابيض مسيل الابيض مسيل الابيض العريش نزلة شيخ ابوالنور نزلة البرشه نزلة البرشه كفر الررمون كفر الررمون المنشاه	Moqommos. Sibil el-Abiad. Melâwî el-Anîch. Tora Haçan kâchef. Tora Amiéh. Nezlet. Cheik Aboû-el-Noûr. Nezlet. El-Berchéh. Wâdi Gâmoûs. N. el Berchéh. Tora el-Magnoûn. K. el-Reremoûn. El-Reremoûn. Chéik. Qoullobbah. El-Menchâh.	Tora'h A'myeh. T. Nazlet. Cheykh Abou-el-Nour. Nazlet. El-Berché. Ouâdy Gâmous. O. N.' el-Berché. T. el-Magnoun. T. K. el-Reyremoun. El-Reyremoun. Cheykh. Qouloubbeh. El-Menchâh ou Menchyeh.

الأساء كما وردت الأساء كما وردت الأساء في الله الله الله الله الله الله الله الل
المرين القبلي El-Arîn el-Qeblî. El-A'ryn el-Qebly. 14. 5. 8. السواهم El-Sawâhgeh. El-Saouâhgeh. 14. 5. 8. السواهم المحمودين القبلي المحمودين ال
14. 6. 8. المدين المرابع المنابع المن

		=			
رقم فلوط فأطلس فاحلس فاحداض	دقع الحريب	શે જ	الأسبعساء التى وردت باللغة العربية فى لوحات الأطلس الجسفسرافى	الأسماء كـما ظهرت في لوحـات الأطلس الجـغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
المرتق الم المرتق المرتق المرتق المرتق المرتق المرتق المرتق المرتق المرتق المرتق المرتق المرتق المرتق الم المرتق الم المرتق الم المرتق الم الم الم الم الم الم الم الم الم اص الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم	5. 6. 6. 5. 5. 13. 14. 14. 13. 13. 13. 14. 14. 13. 14. 15.	න් ඒ න් න් න් න් ඒ බේ ඒ න් න් න් න් න් න් න්	ابو قلته قلندول شخ موافه البراجيل البراجيل شخ ابراهيم العرص خيرة كله دير خريرة كله ابناده اللجري كوم الاحمر بنى خالد بنى خالد بنى خالد بنى خالد	Aboû-Qaltéh. Qalendoûl. N. chéik Abâdéh. Chéik Mowâféh. El-Barâgîl. Abchâdéh el-Qeblî. El-Mahras. Chéik Ibrâhîm. Dëir. G. Keléh. Deir. Koûm el-Ahmar. Abchâdéh el-Bahrî. Bénî-Kâled. Béni-Kâled el-Qadîm. Tora Abchâdéh. Chéik 'Afiéh. N. Aboû-Gâma. Cheik Temâïe.	Abou-Qalteh. Qalendoul. N.'cheykh A'bâdeh Cheykh Mouâfeh. El-Barâgyl. Ebchâdeh el-Qeblyeh. El-Mahras. Cheykh Ibrâhym. Deyr, enceinte en briques. G.' Keleh. Deyr, ruines de briques Koum el-Ahmar. Ebchâdeh el-Bahryeh. Beny-Khâled.
		9	- 13	3.00	

رام المواحد المان الماض	\prod			
منرو		الأسسساء التي وونت باللغة المرية في لوحات الأطلس الجسنسرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس فيسترافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
14- 13- 14- 13- 14- 13- 14- 13- 14- 13- 14- 13- 14- 13- 14- 13- 14- 13- 14- 13- 14- 13- 14- 13- 14- 13- 14- 13-		القصر دير ابو فانه بنی عليان سافية موسی اتليدم خزيرة زعفرانه نزله جامه نزله العطيات زعفرانه غيم مروف نزلة لجهائه	Déir Aboù-Fânéh. Béni-Aliân. Béni-Haçân. Sâqiei Moûçă. Atlîdem. G. Zaafrânéh. N. Gamâséh. N. el-Ataiât. Zaafrânéh. Chéik Charaf. Gest Atlidem. N. el-Gihâchéh. K. Lebs. Gîâdah et N. Echment.	Hour. El-Qasr. Cheykh Abou-A'ly. Deyr Abou-Fâneh. Beny-A'leyân(1). Beny-Hasân(Y). Sâqyet Mousé. Etlidem. G.' Za'furâneh. N.' el-Gamâseh. N.' el-A'tayát. Za'farâneh(Y). Cheykh Charaf. Gesr Etlidem. g. N.' el-Gyhâcheh. K. Lebs. Ghayâdah et Nazlet Echment.

١ _ موقع قرية قديمة غير أهلة بالسكان ، ولكن أراضيها خاضمة للضرائب .

۲ _ نفسه .

٣ ـ قرية ماهدمة وغير مأهولة .

الأسماء كما وردت الأسماء كما ظهرت في الأسماء كما وردت الأسماء كما ظهرت في الألفة المرية في لوحان الأطلس الجنداني الأطلس الجنداني الأطلس الجنداني	
Tora el-Gouetah ou el-Sabbak. ou el-Sabbakh. T. Gest Garris. Gest Garrys. g. Sefàie. Sefay. Minchât Dabes. Menchât Dabes. Koùm Béni-Iahiā. Koum Beny-Yhyé. Tora el-Maksar. T. Beny-Hasan. Gest Boqorqâs. Gest Boqorqâs. Gest Bouqorqâs. Chétk Etmân el-Anbageh. El-Anbageh. Sourouts) Cheykh O'tmân el-Anbagáouy. Taïārah. Garrys. Mentout. El-Hasanych el-Ouaqí. Koum el-Ades. Belânsourah. Sannym et K. Sannym. El-Birbé.	chbbakh.T. cys. g. Da'bes. y-Yhyé. ksar. T. m. latemidos.) ch-Qadym. is. orqâs. g. (Theodo- is. sourociss) 'tmân el- uy. ue de ruines. el-Ouaqf. A'des. ah.

	_				
الله الله الله الله الله الله الله الله	رقع ظمان	2	الأسمساد التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسا ظهرت في لوحات الأطلس البعشرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
14. 14. 14.	21. 21. 22. 22.	வற் வற் வற்	ینی عبین منهاری کرم ابو عر نزلة حایه		El-Nahâlet, ruiné. Beny-A beyd. Menhary. Karm Abou-O'mar. N.' el-Hamâyen. N.' Beny-Hasan(1),
14. 14. 14. 14. 14. 14. 14.	20. 20. 20. 21. 21. 21. 21.	တော် အား	كوم مىهار زارية حاتم شيخ على بنى خيار ابيوها العور (۲) كوم بنى دارد شراره نزلة شادى عاله	Koûm Mesmár. Zawîeī Hâtem. Ché îk Ali. Bénî-Kîâr. Gesr Menhári. Abîoûhâ el-Agoûz. Koûm Benî-Dáoûd. Cherârah. N.¹ Châdî. Sahâlléh. Gesr Abîoûhâ.	Cheykh Kebech. Koum Mousmâr. Zâouyet Hâtem. Cheykh A'ly. Beny-Khyâr. Gest Menhary. g. Abyouhâ el-A'gouz Koum Beny-Dâoud. Charârah. N.' Châdy. El-Sahâlleh. Gest Abyouhâ. g. Koum el-Zoheyr.

١ ــ قرية متهدمة وغير مأهولة (مكانان) .

٢ ـ كُتب هذا الاسم ليضا د ايبوقه ، انظر فما يلي (لوحة ١٦ ، مربع ١٤ ، g).

r						
	رقع الخلوسة الأطلس الأطلس المبشرائل	دئم الحري	***	الأسسماء التي وردت باللغة المرية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسساء كنشا ظهرت في لوحنات الأطلس الصغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
		21.		_	Rîĥânéh.	Reyhâneh.
I	14.	21.	g.	بنی مو س	Bénî-Moûçä.	Beny-Mousé.
		29.	_	كوم مواجه	Koûm Moûâgéh.	Koum Mouâgeh.
	14.	20.	g.	كوم الاجز	Koûm el-Ahmar.	Koum el-Ahmar.
ı	14.	20.	g.	لبو يعقوب	Aboû-laqoûb.	Abou-Ya'qoub.
lì	14.	21.	g.	منسافس	Mensâfis.	Mensafys.
I	14.	29.	g.	رينه	Rîdéh.	Rydeh.
	(4)	19.	g.	منشات الترجمان	Menchât el-Tourgmân.	Menchât el-Tourkmân.
ľ	14.	28.	g.	دیر عطیه	Déïr At îéh.	Deyr A'tyeh.
I	14.	28.	g.	شير عبد الرازق	Chéīk Abdel-Râzeg	Cheykh A'bd el-Råzeg
H	14.	20.	g.	•	Koûm el-Ahmar.	i i
I	14.	28.	ģ.			Demchâou.
I	rą.	19.	g.	طهنسا	Tahnasâ.	Tahnasé ou Tahnaché,
	14.	29.	g.	· ·		El-Haouâslyeh.
I	14.	29.	g.			Beny-Ahmed et el-
					Mansoùrah.	Mansourah(1).
	14,	28.	g.		Sibil Haçân kâchef.	Sibyl Hasân kâchef.s.
		28.	-			Saft el-Khammår.
		28.	_			El-Qobbeh, ruiné.
		29.	-			Cheykh Mobârek.
		29.		~		Mâgouseh.
						7

١ _ قرية متهدمة غير آهلة بالسكان .

ور ور واعر مرو	رفع ظون	*	الأسسساد التي ووت بالمئة المهلة في لوحات الأخلس البسسنسرائي	الأسماء كسما طهرت في فوصات الأطلس البعشرائي	
	18. 18. 18. 18. 18. 18.		تل عبر عبر كوم الجوذبه طوه منية ابسن خصيم الاخماص بهدال	Koum el-Goukiéh. Chéik Négim. N. [†] Saft. Toûéh. Ménîet IBN-Ka- sîm. El-Aksâs.	Garf Saouadeh (1). Gesr Soultany. g. Taileh. Gesr el-Tahnasé. g. Cheykh Noseyr. Koum ei-Goukhyeh. Cheykh Negym. N.' Saft. Toueh. MINTET EBN-KHA- SYM. (losum.) El-Ekhsás (1). Behdál. Toukh el Kharl
14- 3	6. 6.	g.	نژلة طوخ الخيل دمريس	N.º Foû'k el-Kéil. <i>Tora el-Sabba'</i> k, ou <i>Bâten</i> . Damrîs.	N' Toukh el-Kheyl. Tora'k el-Sabbakk, ou Bâten. T. (*) Damârys. Edmoû.

١ _ اسم مكان يني عليه قرية .

٢ _ قية متهدمة خير مأمولة .

٣ - كلة واسعة غير متطلبة وقليلة السبق ، تقم في متصنف الوادى ، تعدق بها مياه الفيضان ، انطلاقا من منبع قالة يوسف .

		_			
دام طورت الأطفر البيزائل	دنم الحلين	2 4	الأسمساء التي ورفت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسنسرافي	الأسماء كسا ظهرت في لوحان الأطلس المصفوافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
14. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 14. 15. 15. 14. 14.	36. 36. 36. 36. 36. 36. 4. 4. 4.	ໝໍ ໝ	برجايه نزلة الشرافه بنى معرج بنى حسيس الشراب هيئ حسيس ميغ العيارة وعرد منط اللين منط اللين منط اللين بوجه	Demchîr. Borgaïeh. N.¹ el-Chorafeh. Koûm el-Ahmar. Bénî-Samrag. Bénî-Hoçein el- Achraf. Gesr el-Goran. Cheïk el-Askar. G.¹ Zohrah. Zohrah. Saft el-Leben. Tora Hagg Hoçein. Tora el-Dafaa. Faha el-Amoûdein. Boûgeh. N.¹ Darabseh.	Demchyr. El-Bourgâyeh. N.' el-Chorafé. Koum el-Ahmar. Beny-Samrag(1). Beny-Hasan el- Achrâf (1). Gesr el-Gorân. g. Cheykh el-A'skar. G.' Zohrah. G.' Zohrah. Saft el-Leben. Fora'h Hâggy Hoseyn. T. Tora'h el-Dafa'. T. Tahâ el-A'mou- deyn. (1810. vol 1820. vol.) Bougeh (1). N.' el-Darâbseh.
15.	4-	g	نزلة الشوادي	N. el-Chowadî.	N. el-Chaouâdy. Koum el-A'moudeyn.

۱ _ انظر فیما سبق .

۲ _ نفسه .

۲ _ نفسه ،

	الأستمساء التي وردن باللغة العربية في لوحان الأطلس المستفسرافي	الأسعاء كعا ظهوت في لوحات الأطلس الصغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
15- 4- g- 15- 4- g- 15- 4- g- 15- 4- g- 15- 5- g-	كوم الفيع العابه شغ مديان	Gest el-Fahá. Koûm el-Đabà. El-Hatâtéh. Chéïk Madiân. Atsâ.	Gest el-Tahâ. g. Koum el-Daba'. El-Hatâhteh. Cheykh Madyan. Etsâ.
	_ i g_4	محينة بنى سر	
15. 4. g.	القادير كوم الحام بقرلنك بنى هنى العزبة كوم لوق بيهاو الشرعينة الشيغ عبد الم الويزيرية شوشه معاوت	El-Qamâdîr. Koûm el-Hammâm. Koûm 'Fahanéh. Baqarlink. Bénî-Ganî. El-Ezbéh. Koûm Loûtî. Baïhâoû. El-Charâînéh. El-chéïk 'Abdallah. El-Wîzîrîéh. Choûchéh. SAMALLOÛT:	Abou-A'myreh. Ei-Qamâdyr. Koum el-Hammâm. Koum Tahaneh. Baqarlink. Beny-Ghany. El-E'zbeh, village ruine. Konm Louty. Bayhâou. Ei-Chara'yneh. Ei-cheykhA'bdallah EI-Ouyzyryeh. Choucheh. SAMALLOUT. (Co, will CYMODOLLE). Deyr Samallout.

	دفع طمان	18	الأسسساد التي وردت باللغة البرية في أوجات الأطلس المستغسرافي	الأسعماء كعما طهوت في لوحنات الأطلس البستموافي	الأسماء كما وردت فاخل الكتاب
15.	12.		مكفو	Kafr.	Kafr.
	ب اعد		_	Lawizi.	Laouizy.
	12.	- 1		El-Magerah.	El-Magerah.
1 1	12.	1		Chemměk.	Channel , village raine.
	127.		. •	El-Haçeh.	El-Haseh.
	18.	_ {		Mangatéin.	El-Manqateyn.
15.	1	T 1	-	El-Behdâi.	El-Behdâl.
1	13.	Ĭ .	قلوسنه	Qaloûsnéh.	Qalousneh.
15.		1	•	Aboû-Baqarah.	Abou-Baqarah.
1 1	13.	- 1		El-Aslamin.	El-Aslamyn.
	20.	Ť	دملعي	Demelhî.	Demelhy.
1 1	10.	-	الزلط	El-Zalat.	El-Zalat.
			قلومنه اوخلمان	Qalomnéh oz Kolsás.	Qalousmeh ou Kholsan.
25.			كفر خلمان		K. Kholsan.
	27.		_	Bahr Båsen.	Bakr Baten, T. (1)
1 1	10÷	1	المياد	El-Saïàd.	EI-Sayâd.
	20.	-	الثوعه	El-Choûchéh.	El-Choucheh.
	1ė.	١.	ڪفر		Kaft.
	20.		ڪ فر	Kafr.	Kafr.
	16,	٠.	ڪفر زاني	K. Zinî.	K. Zkoy.
	ìo.	- 1	زاني	Zánî.	Zâny.

۱ ـ انظر فيما ميق .

الكتاب لوحات الأطلس البعثراني المستقدراني المستقد	الأسماء داخل
الساتيد و و الساتيد و الساتيد و الساتيد و الساتيد و و السات	cbeh oz leh. l. g.

	_					
١,	الله الله الله الله الله الله الله الله	رقع علم بع	er ****	الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسنسرافي	الأسعساء كسما ظهرت في لوحسات الأطلس البعضرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
1	15.	19.	g.		Gest el-Honéh.	Gesrel-Honeh, g.
·	15.	29.	g.	المنساكي	El-Mensâkî.	El-Mensâky.
	15.	30.	g.		Bénimzar.	Benymzar.
	15.	30.	g.	ابو جرجه	Aboû-Girgéh.	Abou-Girgeh.
	15.	29.	g.	المقوسه	El-Maqoûçéh.	El-Maqous c h.
	15.	37.	g.	شفع حسين	Chéik Hocéin.	Cheykh Hoseyn.
l	15.	37.	g.	الزاوره	El-Zâoûrah.	El-Zâourah.
	15.	38.	g.	منشات ابو	Menchât Aboû.	Menchât-Abou.
	15.	38.	g.	طمبدى	Fambadî.	Tambady.
	15.	38.	g.	شيخ عبّاسه	Chéi k Abbâçéh.	Cheykh A'bbaseh.
	15.	38.	g.	الغداوى	El-Fadâwî.	Ei-Fadâouy.
	15.	38.	g.	العباسه	El-Abbâçéh.	El-A'bbâseh.
	15.	37.	g.	بنی صنت	Sanet.	Beny-Sanet.
	15.	37.	g.	شيع يونس	Chéik Iounes.	Cheykh Younes.
	15.	}6.	g.		El-Déïr.	El-Deyr.
	τς.	3 7 ·	g.	الابي	El-Abî.	El-Aby.
1	15.	38.	g.	قامه	Qâméh.	Qâmeh.
	15.	;s.	g.	بنی مزار	Bénî-Mazàr.	Beny-Mazâr.
	15.	39.	g.	شيز ابوالوتق	Chéik Aboû-el-Waqf.	Cheykh Abou-el-Ouaqf.
	15.	38.	g.	شيع على	Chéi k 'Al î.	Cheykh A'ly.
		38.		كفر شيم على	Kafr chéřk Alî.	Káfr cheykh A'ly.
	15-	37.			El-Agoûbéh.	El-A'goubeh.
				'		

BAHNAÇĖH. BEHNESĖ. (OXTRIN-CHUL.) 15. 37. g. الله الوقن Benî-Harâm. Beny-Harâm. 15. 39. g. البر الوقن Benî-Qéïch. Beny-Qeych. 16. 6. g. المعرفة ال
16. 6. g. القزز Chérk Qezez. Cheykh Qezaz. 16. 6. g. كفر المنادير Chérk Qezez. Kafr el-Menádyr. 16. 5. g المنادير El-Qezaz. Kafr el-Menádyr. 16. 5. g المنادير El-Manå. Kafr el-Manå'. 16. 5. g المناط المناط Koûm el-Assâl. Kafr Bartabât. 16. 5. g المناط Bartabât. Bartabât.

المناد الله الله الله الله الله الله الله ال	رقع الخوسة الأطلس المبترافق	دقع ظمان	<i>₩</i>	الأسسساء التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس المستنسرافي	الأسمساء كسما ظهرت في لوحسات الأطلس البسنسراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	16. 16. 16. 16. 16. 16. 16. 16. 16. 16.	14. 13. 13. 13. 13. 13. 14. 15. 15. 23. 23. 21.	20 20 20 20 20 20 20 20 20 20 20 20 20 2	العدوة كفر كفر برمين برمين كوم بور البرقه المرع المفط اتفهس المفط نجع ابو صفط منازی عبود بنی ورقان برمشا برمشا كفر	El-Adouéh. Kafr. Kafr. Kafr. K. Bermîn. Bermîn. Koûm Boûr. Bénî-Ahmed. El-Barqah. El-Méçourå. Aqfahas. El-Saft. Nagå Aboû-Sâft. K. el-Qađâbî. Mahmoûd. Menâzî. Aboû-Saft. Bénî-Warqân. Chorakâ. Barmachâ.	El-A'doueh. Kafr. Kafr. Kafr Bermyn. Bermyn. Koum Bour. Beny-Ahmed. El-Barqah. El-Mesoura'. Aqfahas. El-Saft. Naga' Abou-Saft. Kafr el-Qadâby. Mahmoud. Menâzy. Abou-Saft. Beny-Ouarqân. Chorakâ. Barmaché.

الله الله المستراقي المست	الله الله الله الله الله الله الله الله
16. 31. g. الهربشنت El-Harabchent. El-Harabchent. Koûm Boûr. Koum Bour. 16. 30. g. البكى El-Bekî. El-Beky. 16. 31. g. البراق. 16. 31. g. الراق. El-Zâwéh. El-Zâoueh.	J

16. 31. g. منطين Talléh. Talleh. 16. 32. g. الفقاع El-Foqâ'i. El-Foqâ'y. 16. 31. g. منطين Menqatîn. Menqatyn. 16. 31. g. منطين Seds. Seds. 16. 31. g. منطرمين Đabâanéh. Dabâ'neh. 16. 30. g. منطرمين Saft Rachîn. Saft Rachyn. 16. 30. g. منطرمين Bénî-Mâdî. Beny-Mâdy. 16. 31. g. السكرى El-Sakrî. El-Sakry. 16. 31. g. مامن المنابع	دم عود عاصر عمری	دو خلون	÷	الأسسساء التى وردن * باللغة البرية فى لوحك الأطلس المسسقسرافى	الأسعىاء كحصا طهوت في لوحنات الأطلس الصيغوافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
الله الله الله الله الله الله الله الل	16. 16. 16. 16. 16. 16. 16. 16. 16. 16.	32. 31. 31. 30. 31. 31. 31. 31. 31. 32. 34. 34. 39. 40. 39.		الفقائ منقطين خباعنه خباعنه بنی مائ السکری فلیه فلیه فلیه بداوه کلبی فلیه بباه طالبیشه طرخوب نباه نباه نباه نباه نباه نباه نباه مائ فلیم نباه مائ فلیم نباه مائ فلیم نباه مائ فلیم نباه مائ فلیم نباه مائ فلیم نباه فلیم نباه فلیم فلیم نباه فلیم نباه فلیم فلیم نباه فلیم نباه فلیم نباه فلیم فلیم نباه فلیم فلیم فلیم فلیم فلیم نباه فلیم فلیم فلیم فلیم نباه فلیم فلیم فلیم فلیم فلیم فلیم فلیم فلیم	El-Foqa'i. Menqatin. Seds. Dabâanéh. Saft Rachin. Bénî-Mâdî. El-Sakrî. Bédâoûéh. Hélîéh. Kelbî. Gesr Saft Rachin. Bébâh. Hamâlah. Farchoûb. Fahâlebîchéh. Aboû-Chorbân. Nariâ. Bénî-Azîm. K. Aboû-Chorbân. El-Qaiât.	El-Foqâ'y. Menqatyn. Seds. Dabâ'neh. Saft Rachyn. Beny-Mâdy. El-Sakry. Bedâoueh. Helyeh. Keiby. G.' Saft Rachyn. g. Bebâh. Hamâiah. Tarchoub. (Nuorous.) Tahâlbycheh. Abou-Chorbân. Nanâ. Beny-A'zym. K. Abou-Chorbân. El-Qayât.

دنم طوت رنم فلوت ماند نتحد ظمان طاطلر	الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوجات الأطلس الجسنسرافي	الأسمساء كسما ظهرت في لوحمات الأطلس الجسفراقي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
16. 40. g. 16. 40. g. 16. 40. g. 16. 40. g. 16. 39. g. 16. 40. g.	روش كوم لشي البنغه هي على الطوه شي على الطعا ضباعنه كفر طنسا كفر الخلبيه طنسا التليعه التليعه المنانية أو الملوي عوبك	El-Benagah. Chéîk 'Alî. El-Toûéh. El-Tahâ. Dabâånéh. Kafr. K. el-Hâlbîéh. Tensä. Gesr Safanîh. El-Hâlbîéh. El-Qalîah. Qanbech. El-Menherä. K. Abchénéh.	El-Barânqah. Bouch. Koum Lichy. Kafr. El-Benaghah. Cheykh A'ly. El-Toueh. El-Tahâ. Dabâ'neh. Kafr. K. el-Hâlbyeh. Tensâ. Gesr Safanyh. g. El-Hâlbyeh. El-Qalya'h. Qanbech. El-Menherä. Kafr Abcheneh. El-Matânyeh ou el-Mellaouy. Chaoubak. Ahoueh.

_			_			
ند مر	در در واد	رن طمین	e 4	الأسسساء التي وزانت بالغة الربية في لوحان الأطلس المستسراني	الأسماء كسا ظهرت في لوحات الأطلس الصغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	19. 19. 19. 19. 19. 19. 19. 19. 19. 19.	7. 7. 8. 8. 7. 8. 8. 15. 15. 16. 16. 16. 16. 16.	دات من	اهناس كفر الباروت تزمنت المعازة عمر يوسف دموشه بني همون المعازه المعازه المعازه منتية اهناس المناس المدينه المواته المواته المواته المواته الوحنه	Ahnas. Kafr. El-Baroût. Tezment. El-Meézî. Bahar Ioûfef. Demoûchéh. El-Déïr. Bénî-Haroûn. El-Meézî. El-Koûm el-Ahmar Ahnas el-Kadra. Koûm el-Raml. Menchīeī Ahnas. Sedment el-Gebel. Ahnas el-Médineī. Belefiéh. El-Dawaltah. K. Dawaltah.	
			_			

r.		_				.,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,
	الأول الأول المار الآول	دقع نفرین	20	الأسسمساء التي وونت باللغة البريية في لوحات الأطلس الجستمسرافي	الأسماء كسا ظهرت في أوحات الأطلس الصغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	19. 19. 19. 19. 19. 19.	16. 16. 24. 1. 1. 9. 9.	கம்	طابوش داريبه حاجر بنى سلان دنديل علي بنى زريبه على البرج على البرج بنى سويف بنى سويف بنى تريش الشيه على الشيه العاميل الشيه العاميل الشيه خدير بوت	Zarîbéh. Hâger Bénî-Solimân. Dendîl. Qâie Bénî-Zarîbéh. Santon, village ruiné Haguel. El-Borqî. Behabchîn. Koum Aboû-Qatat El-Berg. Bénî-Soûff. Bénî-Qoréïch. El-chéïk Alî: Tora Aboû-Sébah. El-chéïk Ismâ'il. Tora Mahmoûd. El-Chenowîéh. Boûch.	Tahâbouch. Zarybeh. Hâger Beny-Solimân Dendyl. Qây Beny-Zarybeh Santon et village ruiné. Hagel. El-Borg. Behabchyn. Koum Abou Qatat. Borg. Beny-Soueyf. (Canz.) Beny-Qoreych. El-cheykh A'ly. T. Abou-Sebah. T. El-cheykh Ismâ'yl. T. Mahmoud. T. El-Chenoyeh. Bouch. Cheykh Khodeyr. El-Zeytoun. Dallâs.

رام طرح الرام والعرب الأعرب الأعرب	الأسسساء التي ووث باللغة البرية في لوسات الأطلس المستغسرافي	الأسماء كسا ظهرت في لوحات الأطلس المسترائي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
18. 17. 8 18. 17. 8	نزلة اثفنت المرب بنى عدى القان العرب المان المان المان المان المون المون المون المون المان الما	N. Achment. Canal de Béni-Adi. Béni-Adî. Achment el-Arab. El-Hâfer. K. Achment. Fansâ el-Malaq. El-Genînéh. El-Méïmoùn. Tora el-Gahârî. Tora Aboû-Santon. Tora Sarb el-Hoûeh Tora el-Qas. Aboûsîr el-Malaq.	El-Hâser. Kafr Echment. Tansâ el-Malaq. El-Geneyneh. El-Meymoun. T. el-Gahâry. T. Tora'h el-Oukyl. T. Tora'h Sarb el- Houeh. T. Tora'h el-Qas. T. Abousyr el-Malaq. Beny-el-Deyr.

	_			T	
وقم ظلوحة في الأطلس المتعراق	دقع الحماية		الأسسمساء التى وردت باللغة العربية فى لوحات الأطلس الجسفسرافى	الأسماء كـمـا ظهرت في لوحـان الأطلس الجـنـراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
18. 18. 18. 18. 18. 18. 18. 18.	25. 25. 26. 26. 25. 26. 25. 26. 25. 26. 25. 26.	ည်း ညော် ညော် ညော် ညော် ညော် ညော် ညော် ညော်	جيج منفسط قبن العروس الزاويه شيج البونيه البونيه كوم ابو راض السطه العواونه العواونه العاونه العامر الناصر	El-Zawiéh. El-Masloûb. Santons. Aboûît. El-cheik Dâoûd. Koum Aboû-Râdî. El-Oûstah. El-Awawenéh. El-Hoûméh. Afouéh. El-Lotf ou el-Otf. El-Naser.	G. el-Oukcheychy.g El-Zâouyeh. (Iseum, nt Issu.) El-Masloub. Abounyet. El-cheykh Dâoud. Koum Abou-Râdy. El-Oustah. El-A'ouâouneh. El-A'ouâouneh. El-Houmeh. Afoué.
ļ					

رقم من رقم عن ألمين الأطلس عسرتم	الأسبساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجستسرائي	الأسمساء كسسا ظهرت في لوحيات الأطلس البسترافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
19. 15. g. 19. 23. g. 19. 21. g. 19. 23. g. 19. 23. g. 19. 21. g. 19. 21. g. 19. 22. g. 19. 22. g. 19. 22. g. 19. 21. g. 19. 22. g. 19. 21. g.	هام ابوكندر مدامویه مواره الكبیر المنیه العربی تصر توابل دمشقین دمشقین عقانه عقانه بحر الوادی اطسا	Howârah el-kébîr. Ellâhoûn. El-Ménîéh. El-Arîn. Qasr Qoúbal. Menchât Râbiât. Demechqîn. El-Gââfréh. Defennoû. Atamnéh.	Minyeh. Hammâm. Abou-Kandyr ou Abou-Gandyr. Sedinouyeh. Haouârah el-kebyr. El-Lâhoun. (Prolemats Arsinoit.) El-Minyeh. El-A'ryn. Qasr Qoúbal ou Qasr Benât. Menchyet Raby'. Demechqyn. El-Ga'âfreh. Defennou. A'tmâneh. Abou-Denqâch. Bahar el-Ouâdy, T., bras du canal Joseph. Etsâ. Aqtâ' Matâouleh. El-Hasbeh.

29.29.3	دفع الخماج	&	الأسسساء التي وردت باللغة البرية في اوحات الأطلس الجسفسرافي	الأستساء كنشا طهرت في لوحنات الأطلس الصغرائي	الأسماء كما وردث داخل الكتاب
19. 19.	23. 24.	g. g.	حيام الاعون الفياري	El-Hammám Elláhoûn. El-Nagârî.	<i>Pyramide d'ēl-Lâhoun</i> El-Hammâm el-Lâhoun. El-Nagâry. Nazleh.
19.	18. 12.	00 00 00	قصر قارون العصره	Qasr Qaroûn. El-Maàsarah. Howârah el-sogaïr	Qasr Qeroun, temple Égyptien. El-Ma'sarah. Haouârah el-soghayr Ruines, pyramide du
19.	21. 21.	g.	أفريت الصفاويه	Aboûsîr Defnoûr. Ahérît. El-Sowâfîéh. Senawfer.	Labyrinthe. Abousyr Defnour. Aheryt. EI-Sofaouyeh. Senaoufer.
19.	22. 21.	g.	يجيم العود	Begîg. El-Ahmoûd. Tora el-Matoûl.	Begyg. El-A'moud. (Obé- lisque à Begyg.) Tora'h Matoul. T.
19.	21. 21. 21.	g. g.	دسيه	[El-Menâchy! Desyeh. <i>Tora'h el-Desyeh.</i> T. Garadou.

رقع المفوسة الأطفس الماخضة المعتراض	وقع ناماین	jiga jiga	الأسسساء التى وونت باللغة العربية في فوحات الأطلس الجسسسافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحنات الأطلس البسنعرافي	الأسماء كما وردت ذاخل الكتاب
المراق الع العراق العراق العراق العراق العراق العراق العراق الع الع الع الع الع الع الع الع الع الع الع الع الع الع الع	26. 29. 26. 26. 26. 26. 29. 31. 31. 31. 31. 30.		قصر كافور قافه طبهار السنباط ترعة السنباط ترعة العبيين ترعة السينرو ترعة السينرو تلات ملاينة الفيوم دموه دموه دموه ترعة النقاليفه ترعة الزويه ترعة النقاليفه ترعة الرويه ترعة السيور	Qasr Koufoûr. Qahâféh. Fabhâr. El-Senbât. Tora el-Senbât. Tora el-Agmiinéh. Tora el-Sineroû. Tora el-Sineroû. Tora el-Sineroû. Dora el-Schhoûr. Talât. MÉDÎNET EL-FA- ÎOÛM. Demoû. Darâmât. Agmiinéh. Tora el-Naqâlîféh. Tora el-Râwiéh. Tora el-Sennaoûris.	Qasr Kôfour, ruines. Qahâfeh. Tabhâr. El-Senbât. Tora'h el-Senbât. T. Tora'h el-Talât. T. T. el-A'gmyyn. T. T. el-Synerou. T. T. el-Senhour. T. Talât. MEDYNET EL-FA-YOUM(N). (CROCODILIOPOLIS, WI ARSINOE.) Demoueh. Dahmrou. El-A'gmyyn. T. el-Naqâlyfeh. T. T. el-Râouyeh. T. T. el-Sennaoures. T.
19.	30.	g.	ترعة الكعابي	Tora el-Masarah. Tora el-Kaâbî. T. el-Matartárech.	T. el-Ka'âby. т.

١ ــ وبطلق عليها أيضا مدينة الفارس .

_						
		الله الله		الأسسساء التي وردت باللغة المرية في لوحات الأطلس الجسنسرائي	الأسساء كعسا ظهرت في لوحسات الأطلس الجسفيراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	19. 19. 19. 19.	30. 28. 31. 30. 30.	من من من من من	ابو جنشو ابشای الرمان العدوه الزاویه الکرانیه بنی مجنون سینرو الاعلام	Aboû-Genchoû. Abchoûîse el-Rommin. El-Adoûéh. El-Zâwîéh el-Kéràniéh.	Menchyat A'bdallah. Abou-Genchou. Abchây el-Rommân. El-A'doueh. El-Zàouyeh el-Kerânyeh Bery-Magnoun. Synerou. El-A'lâm. Bahr belâ-mâ, T., bras du canal Joseph.
	19.	31- 29 30-	g.	فرمين	El-Masloûb. Fidimîn. Bîhamoû	El-Masloub. Fidimyn. Byhamou. (Ruines de statues colossales.)
	19. 19. 19. 19.	30. 19. 31. 30. 37. 38.	100 to 100 to 100	ابوكسا ميله مطرطارش منهور المدينه نقاليفه الاخصاص	Aboû-Keçéh. Sîléh. Matartârech. Senhoûr el-Medinéh Naqâlîféh. El-Aksâs.	El-Ka'âby el-Gedyd Abou-Ksé. Syleh. Matartârech. Senhour el-Medyneh Nagâlyfeh. El-Ekhsâs. Gebyleh.

دةم المؤسط ف الأطلس المهتراض	دفع تلریع	موخ 1800ء	الأســـــاء التى وردت باللغة العربيّة في لوحات الأطلس الجـــفـــرافي	الأسمساء كنصا ظهرت في لوحيات الأطلس الجنفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
19. 19. 19. 19. 19. 19. 19. 19. 19. 20.	38. 38. 39. 39. 39. 39. 39.	င်းကို ငယ်	الأطلس المستسراني المحدد المح	Sennawres. Terséh. Béhébît el-Hagar. El-Moqâtéléh. Sersenä Maåsarah. K. Amîréh. El-Zerbî. Morqosou Mortos. Roubåiat. El-Rawdah. Qasr Tefcharah et Medîneï Nem- roûd, ruines. Birkeï el-Qâroûn.	Sennaoures. Tersé. Behbeyt el-Hagar. El-Moqâteleh. Sersené. El-Ma'sarah. Kafr A'myré. El-Zerâby. Morqos ou Mortos. Rouba't. El-Roudah. Qasr Tefcharah et Medynet el-Nem- roud, ruines. (BAN- CRIST.)

	せいかい	وم الحرق	÷	الأسسساء التي ورث بالمنة الرية في لوحك الأطلى المستسرائي	الأسعاء كسسا الجهرت في أوصات الأطلس المصغوافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب				
		محينة أطفيح								
ı	14.	22.	d.]		Village abandonné.					
		22.			N. [†] Nowéïr.	N.' Noueyr.				
	- 1	11.	1	نزلت	Nezlet.	Nazlet.				
l	14.	22.	đ.	نزلة	Nezlet.	Nazlet.				
	14.	30.	d.	نزلة مطاعاره	N. ^t Matâhâréh.	N.' Matâhâreh.				
I	14.	30.	đ.	المقاد	El-Mehaggår.	El-Mahaggår.				
	14.	30-	đ.	الطاعاره	El-Matâhâréh.	El-Matâhâreh.				
	14.	19.	đ.	نزلة	Nezlet.	Nazlet.				
	14.	30.	î.	جزيرة مطاعاره	G. Matâhâréh.	G.' Matâhâreh.				
	14.	30.	đ.			Kafr Matâhâreh,				
İ	14.	19.	d.	نزلة خلّن	N. [†] Kallaf.	N.' Khallaf.				
	14.	29.	đ.	نزلة مطاهاره	N. [†] Matâhâréh.	N ' Matâhâreh.				
	14.	30.	å	كفور مطاعاره	KoufourMa t âhâréh	KoufourMatáhåreh				
	14.	29:	4.			N.' Matâhâreh.				
	14.	30.	4	كوم الاحر	Koûm el-Ahmar.	Koum el-Ahmar,				
						grandes ruines.				
	14.	29.	4	-		N.' Matâhâreh.				
	14.	3°:	4			El-Zâouyet el-Mayeteya				
	14.	29.	ġ.		,	Koum el-Akhdare ruines.				
	14.	30.	4	نزلة القريه	N.º el-Qarîéh	N.º el-Qaryeh, ruines				
1										

	_			
دقع الحوت رقم الحمي الحملس الحملس المحمداني		الأسسمساء التى وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كما ظهرت في لوحات الأطلس الجنرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
14. 29.	d.	نزلة السواده	N. el-Sowadéh.	N.' el-Saouâdeh.
14. 29.	d.	سواده	Sowâdéh.	Saouâdeh.
14.37.	d.	الداوديه	El-Dâoúdîéh.	El-Dâoudyeh.
14. 37.	d.	العوارتي	El-Awârtî.	El-A'ouârty.
15. 5.	d.	منعاطا	El-Ŧahâhnéh.	EI-Tahâhneh ou Thneh. (Aconss.)
15. 5.	î.		Gezîret wâdî el-	' I
15. 5.	d.	الطير وادى الطير	Wâdî el -Téïr.	Ouâdy el-Teyr.
15. 5.	d.	جبل الطير	Gebel el-Terr.	Gebel el-Teyr [mon- tagne des oiseaux].
15.	d.	دير البكر،	Déir el-Bakarah.	Deyr el-Bakarah (mo- nastère de la poulie).
15. 13.	d.	كفر	Kafr.	Kafr.
15. 13.	d.	كفر	Kafr.	Kafr.
15. 13.	d.	بنی عاصم	Bénî-Asem.	Beny-A'âsem.
15. 13.	. d.:	شرهی	Cherhî.	Cherhy.
15. 13.	d.	راس الكباش	Rås el-Kabåch [mont des piles].	Rås, el-Kabåch. G.
15. 21.	. a.	نزلة.قصامي		N.' Qesâs.
15. 22.		, ,		N. Techt.
15. 22.	1		Kafr.	Kafr.
	Ļ			

23.743	رفو نالین	بر ح	الأسسساء التي ووت بالمئة الرية في لوحات الأطلس المسسنسرافي	الأسساء كسسا ظهرت في لوحات الأطلس البرغيرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
-					
15.	30.	ď.	محفو	Kafr.	Kafr.
	30.		_	Dehâïléh.	Dehâyleh.
	30.	ı	_	Helléh.	Helleh.
	38.		ھير حله	Chéik Helléh.	Cheykh Helleh.
	38.		•	G. Zohrah.	G. Zohrah.
	31.		·	Chéik Ibráhim.	Cheykh Ibrâhym.
15.	31.	٩	• • •	Ibrâhîm.	Ibrâhym.
15.	31.	ď.		K. Ibrâhîm.	Kafr Ibrâhym.
15.	31.	d.	کفر '	Kafr,	Kafr.
16.	6.	ā.	شعرونه	Charoûnéh.	Cha'rouneh.
16.	7.	ď	كغر	Kafr.	Kafr.
16.	7.	đ.	ابو ڪرم	Aboû-Karm.	Abou-Karm.
16.	7.	d.		Naga Karm.	Naga' Karm.
16.	7.	ď	•	El-Karm.	El-Karm.
	14.			El-Sâqaïeh.	El-Sâqayeh.
	14.			Haramchît.	Haramchyt.
16.				Kafr.	Kafr.
16.	24.	4	جبل الطير	Gebel el-Téir [mon-	Gebel el-Teyr.
				tagne des oiseaux].	** 6
	32.	- 1	_	Kafr.	Kafr.
	32.			Kafr. Kafr.	Kafr. Kafr.
16.	40.	4	نفر	Aar.	Mair.
		ł			
				·	

رقم المؤت المؤت المؤت المؤتف المؤتف	الأسسمساء التي وردت بالغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كنما ظهرت في أوحنات الأطلس الجنفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
17. 10- d. 18. 1. d. 18. 18. d. 18. 18. d. 18. 18. d. 18. 26. d. 18. 26. d. 18. 26. d. 18. 34- d.	العماره بياض مير ابوالنور ديرمارى انطونيوس الكريات الكريات الديابيه الجديد برنبال برنبال الساعدة مول مول اطف_م	Baïâd. Chéik Aboûlnoûr. Déir Mûri Antoû- nîoûs Aboû-el- Rohbân [couvent de S.'-Antoine]. El-Kerîmât. El Dîâbîéh el-Gedîd. El-Qormân. Barounbâi ou Bernebâi. G.' Baraqât. El-Mécîd. Sawi. Farqas.	El-A'ssârah. Bayâd. (THIMONEPIL) Cheykh Abou-l-nour. Deyr Mâry Antou- nyous Abou-l-Roh- bân [couvent de Saint-Antoine]. El-Kerymât. El-Dyâbyeh el-Gedyd. El-Qormân.

El-Wasleïn. El-Ouasleyn. 18 14 d الرحلين El-Wasleïn. Gibeybât. 10 d John Eskor. Echkor ou Eskor. 11 2 d بالماني El-Soff. El-Soff. El-Soff. El-Soff. El-Fehemyyn. 21 2 d بالماني El-Soff. El-Soff. El-Fehemyyn. 21 2 d بالماني El-Talt. El-Talât. El-Talât. El-Aqowâz. El-Aqowâz. El-Menchyeh. 21 10 d بالماني El-Menchiéh. El-Menchyeh. 21 10 d بالماني El-Menchiéh. El-Behhydât. El-Behhydât. El-Behhydât. El-Hâïe. El-Haye. Gemmâzeh el-sogaïr. El-Haye. Gemmâzeh el-sogaïr. Gemmâzeh el-sogaïr. 21 18 d بالماني El-Aksâs. El-Aksâs. El-Aksâs. El-Aksâs. El-Aksâs. El-Aksâs. El-Aksâs. El-Aksâs. Chorafeh. Tahahéh. Tahâ. Menîet el-Baéît. Minyet el-Beyt.

وم فلو وكالمار المارين	دفع نلمین	مخ محد	الأسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسمياء كيميا ظهرت في لوحيات الأطلس المبرسواني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
21.	ι8.	d.	التبين	El-Tebéïn.	El-Tebeyn ou Tab- byn.
21. 21.	l		الطرفيه	Tora el-Mellâ. Tarféh ou el-Tar-	Tora'h el-Mellâ. T. Tarfeh ou el-Tar-
21.	26.	d.	حلوان	fâïéh. Halowân.	fayeh. Halowân.
21.	26. 26.			Tora el-Amiéh. Tora el-kebir.	Tora'h el-Amyeh. T. Tora'h el-kebyr. T.
21.	34•	d.	العريان	Déir Barsûm el- "Arian.	A'ryân.
21.	34. 34.		المعصره	Tora el-Qoblich.	El-Ma'sarah. Tora'h el-Qeblyeh. T.
21,	34. 34.	d.	طرخ	Forrah, et château.	Tora'h el-Qebyn. T. Torrah. (Tacs4.) Deyr el-A'daouyeh.
1	34 ·	, .	دیر العسویه وادی تیه	Dêir el-Adaoûiéh. Wâdî Tîéh.	Ouâdy Tych [vallée de l'Égarement].
	34.		البسانين	El-Baçâtîn. Déïr el- T în.	El-Basâtyn. Deyr el-Tyn.
2 (.	37·	d.		Gébel Ammounéh.	Gebel Ammouneh.G. Gandely. A'.
	30-		خيبون		Kheyboun.

المعاطن الأكبر	الأسسساء التي ووت بالخلة المرية في لوحان الأطلس المسسنسرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس المصفراقي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
22. 17. d. 22. 23. d. 22. 28. d. 22. 29. d. 22. 30. d. 22. 38. d. 23. 36. d.	طواهه رأس مبالخ جبل الطاقا رأس الطاقا زاس الموس عين موس سويــــس معديه	Soûéis ou SUEZ. Maadték. Source d'Hergédék. Bir Soûéis.	Ramlyek. G. Taouâhek. k.'. Râs Sâlk. Gebel el-Tâqâ. G. Râs el-Mousä, cap. Rôs el-Mousä, cap. Fontaines de Mouse. k.' (GLYSMA.)! SOUEYS ou SUEZ. (ARSINOE.) Mâ'dyek, passage. Source d'Hergedek. Byr Soueys. k.'. Gebel el-Tayhâ. G.
	ق	موينة الجيز	
18. 34. g.	جزيرة الاقواز القطورى فزالة الصرقه النزله نزلة حسى	Gazîléh. El-Maarqah. El-Nezléh. N.' Haçan.	Kafr G.'soghayreh. G.' el-Aqouâz. El-Qattoury. Ghazâleh. El-Mahraqah. El-Nazleh. N.' Hasan. Gezer.el-Asel.

_					
م در در در در در	د د ظمیع	ર 1	الأسسماء التي ووت باللغة البرية في لوحات الأطلس الجسنسراني	الأسعاء كسا ظهرت في لوصات الأطلس الصغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
18.	34.	g.	ابوفار	Aboûfâr.	Aboufar.
18.	33.	g.	ترعة الاسرع	Canal d'el-Asarah.	Tora'h el-Asara', ou canal occidental. T.
١8.	31.	g.	كغر المنية	K. el-Meniei.,	Kafr el-Minyet.
٠٠.	3.	g.	كغور اسل	Kofoûr Asel.	Kofour Asel.
• • •	3.	g.	جزيه	Gezaiéh.	Gezayeh.
]. بد	3.	g.	منيه القاين	Ménîet el-Qâïd.	Minyet el-Qâyd.
۱.۰	2.	g.	مكتفيه المنية	Magaïtsiéh el-Mé-	Maktafyeh el-Mi-
- {	}	1		nîet, ruines.	nyet, ruines.
:1.	2.	g.	مكنفيه	Makatfiéh.	Maktafyeh.
٠٠.]	1.	g.	أبر العبّاس	Aboû-el-Abbâs.	Abou'l-A'bbâs.
٠٠.	2.	g.	محرب	Maharreb.	Maharreb.
۱٠.	i .	g.	العرق	El-Maharraq.	El-Maharraq.
۱. ا	2.	g.	كفر الجباله	K. el-Gémâléh.	Kafr el-Gemåleh.
	1.	8-	طفر لثن	K. Licht.	Kair Licht.
11.	2.	g.	المانيه	El-Matâniéh.	El-Metányeh.
·	1.	g.			Pyramides de Metânyeh.
	10.	g.	كفر الثجاته	K. el-Chahâtéh.	Kafr el-Chahâteh.
	9.	g.	بمعا	Bemhâ.	Bemhâ ⁽¹⁾ , (Pene)
	ا.ه،	g-	كفر العبياط	K. el-Aíat.	Kafr el-A'yât.
۱.	9.	g.	طعيا	Tahméh, Atâmnéh.	Tahmé ou Atâmneh
	18. 18. 18. 18. 11. 11. 11. 11. 11. 11.	18. 34. 18. 33. 18. 31. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1	18. 34. g. 18. 33. g. 18. 31. g. 18. 32. g. 18. 18. g. 18. g. 18. 18. g.	البوفار المنافر المنا	المواد الأطار المباد الماد ال

١ ـ وردت أيضا باسم و بنبا Beinba » في قائمة أخرى لقرى مصر .

		=			
ななられる	£ 30	P 4	الأسسساء التي وردت باللغة البرية في أوحان الأطلس الجسفسرافي	الأسساء كسسا ظهرت في لوحنات الأطلس البستسراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
21. 21. 21. 21. 21. 21. 21. 21. 21. 21.	17. 18. 18.	တော် လော် လော် လော် လော် လော် လော် လော် လ	المسائده بهبیت بدین کفر العطنی ابو رویش بایده او البلیده کفر برنشت کفر برنشت کفر الدبه برنشت کفر الدناویه برنشت دهشور زاویة دهشور دهشور دهشور رجوان	El-Meçândéh. Béhbît. K. el-Atf. Bidéïf. Aboû-Roûîch. Belîdéh ou el-Beléïdéh. Aboû-Sâbbî. Bedséh. K. Barnacht. Village ruiné. K. el-Dabaï, ruines. K. Hamâïed. Barnacht. K. el-Danâwîéh. Zâwîeï Dahchoûr. Dahchoûr. Mesroûm Megdoûnéh. El-Chowbak. Aboû-Rogowân.	Abou-Sâbby. Bedseh. Kafr Barnacht. K. el-Dabeh, ruines. Kafr Hamâyed. Barnacht. K. el-Danâouyeh. Zâouyet Dahchour. Dahchour.(ACANTRUE). Pyramide de Dahchour. Mesroum Megdouneh. El-Choubak. Abou-Rogouân.
21.	17.	g-	منتيد دهتور	Menchiat Danchour.	Menchyet Dahchour

عند الله الكالم الله الله الله الله الله الله الله ا		-	=			
المناس ا	ا الأطلس			باللغة العربية في لوحات		
	21. 21. 21. 21. 21. 21. 21. 21. 21. 21.	26. 26. 25. 26. 26. 25. 26. 25. 26. 33. 34. 34.	ත් සහ	كفر الظهران كفر عطيه كفر القلعه هرم الكبير دراج دراج الشباب مقاره مقاره معاره معارة معطبة فرعون معطبة فرعون كفر العزيزيه منا الامير المغان شيخ عثمان المير أم خنان	K. el-Zaharân. K. Atîéh. K. el-Qalaâh. Héram el-kébyr. Darâgli. El-Chinbâb. Bedrâchéïn. Chéïk Chîmi. Pyramides de Saqqârah. Saqqârah. Mît Rahînéh. Mastâbet Faraoûn. K. el-Azîzîéh. Aboûsîr. El-Hawâmdîéh. Monâ el-Emîr. Chéïk Otmân. Ommoknân.	Kafr el-Zaharân. Kafr A'tyeh. Kafr A'tyeh. Kafr el-Qala'h. Heram el-kebyr, grande pyramide de Dahchour. Darâg. El-Chinbâb. Bedricheyn. Cheykh Chimi. Pyramides de Saqqârah. Saqqârah. Myt Rahyneh. Mastabet Fura'oun. K. el-A'zyzyeh. Abousyr. (Bussess.) Pyramides d'Abousyr. El-Haouâmdyeh. Monâ el-Emyr. Cheykh O'tmân. OmmoEhnân.

در مورد مورد مامر مامر مامر	فأسسساه فتن ورت بافنة فرية في لرحان الأطلس فيستسرائي	الأستماء كسما طهرت في لوحات الأطلس المستعرفي	الأسماء كما وردن داخل الكتاب
21. 34. 8. 21. 34. 8. 21. 34. 8. 21. 33. 8. 21. 33. 8. 21. 33. 8. 21. 33. 8. 21. 33. 8. 21. 33. 8. 21. 33. 8. 21. 33. 8. 21. 33. 8. 21. 33. 8. 21. 33. 8. 21. 33. 8. 21. 33. 8.	المناوات ميت تعاس زاوية غبرامنت شبرامنت ابو سيغنى ابو نمروس منيل هيه ترسه خلبيه ترسه مزلة الاقنع خرام جيزة	Mît Qâdoûs. El-Manâwât. Mît Chammâs. Zâoûiet Chobrâment Fahmâ. Chobrâment. Aboû-Séïfenî. El-Harânîéh. Aboû-Nemroûs. Benî-Ioûçef. Ménîel Chîh. Terséh. Falbîéh. N.¹ el-Aqtaa. Koûm el-Açowed. Pyramides de Gîzéh ou de Memphis. Kounêïssêh. G.¹ el-Deheb. Birket el-Kîâm.	Myt Qâdous. El-Manâouât. Myt Chammâs. ZâouyetChobrâment Tahmâ. Chobrâment. Alou-Seyfeny. couvent. El-Harânyeh. Abou-Neinrous. Beny-Yousef. Manyal Chyh. Terseh. Talbyeh. N.' el-Aqta'. Koum el-Esoued. Pyramides de Gyzeh, ou GRANDES PYRA- MIDES DE MEM- PHIS. LE SPHINX. Kouneyseh. G.' el-Dahab. (Verne) Birket el-Khyâm.

لوحك مدال الم	الأسسساء التي بالملنة المرية في الأطلس اليسسف	الأسماء كسنا طهرن في لوحات الأطلس المستمراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
24. 9. g. 25. 8. g. 25. 8. g. 25. 16. g.	جريرة محمد شنباري الوسيم برطيل برطيل بني محمول براجيل دات الكوم بهرمس نال مخريه بهرمس كفر الجلام بهرمس كفر الجلام نكال الكوم نكال الكو نكال الكوم نكال الكوم نكال الكور نكال الكور نكال الكور نكال الكور نكال الكور نكال ال	G.¹ Mohammed. Chenbârî. Awçîm. Fannâch. Seqil. Bortos. El-Qoreïtaïn. Kerdâçéh. Bénî-Magdoûl. Barâgîl. Koûm Beréh. K. Hakîm. El-Mansoûrîéh. Dât el-Koûm. Behermes. Berkâch. El-Mâchî. K. el-Galâtméh. Haçaneïn.	Mansouryeh. G.' Mohammed. Chenbâry. Aousym. Tannâch. Seqyl. Bortos. El-Qoreyteyn. Kerdâseh. Beny-Magdoul. Barâgyl. Koum Beren. Kafr Hakym. El-Mansouryeh. Dât el-Koum. Behermes. Berkâch. El-Mâchy. K. el-Galâtmeh. Hasaneyn: Nikleh. Gezâye.

できっぱる	المن م	ð	الأسمسناء التي وردت باللغة المرية في لوحات الأطلس المصمنسرافي	الأسعساء تحسما ظهرت في لوحيات الأطلس المصنعواني	الأسماء كما زردت داخل الكتاب				
	مدينة قليوب								
24.	1.	đ.	اثار النبي	Attár el-Nebî.	Atâr el-Neby.				
24.	1.	d.	مصرالعتيقد	Masr el-Atiqah, on le vieux Kaire.	Atår el-Neby. Masr el-A'tygah, ou le vieux Kaire. (84- bycone.)				
24.	2.	đ.	جبل جير <i>ش</i>	Gebel Giouchi.	Gebel Gyouchy. G.				
24.	2.	d.	مصر القاهرة	Masr el-Qàhìrah, ou LE Kaire.	atasr el-Qâhyrah				
24.	2.	d.	تربة قايتباي		Tombeaux de Qûydbûy.				
24.	2.	ď.	_		Gebel Mogattam. G				
±4.	2.	d.	1	<u> </u>	Gebel el-Ahmar. G.				
1 1	- {			montagne rouge.					
±4.	2.	î-	جزيرة رو نه	G. Roudah.	G. Roudak.				
-4.	1-	d.	كفر قرطيه	K. Qoratiéh.	Kafr Qoratyeh.				
24.	1.	d.	بولاق	Boûlâq.	Boulàq.				
24.		î.	• •	G. Boûlâg.	G. Boulâq.				
24.	- 1	- 1	-	Qobbet el-Azeb.	Qobbet el-A'zeb.				
24.	- 1	- 1	جزيرة بدران		G.' Badrân.				
24.	- 1	- 1	•-		Zâouyet.				
24.	- 1	- 1			Geneynet Mamachy.				
24-	- 1	- 1		K. Zânîéh.	Kafr Zânyeh.				
24-	.0.	ď	الاميريه	El-Emîrîéh.	El-Emyryeh.				

دقع طوط حاملتر حاملتر المبنزان	وقع فلمان	موخ مالك	الأسسساء التي وردن باللغة البرية في لوحات الأطلس المستفسرافي	الأسماء كدا ظهرت في لوحات الأطلس البدغوافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
24. 24. 24. 24. 24. 24. 24. 24. 24. 24.	10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10. 10.	d. d	الاويليه سميل التم القلع شبرى الجهه المطريه دمنهور شبرى بهتيم مية صارد مية نما مية نما ميت نما ميت نما ميت خا ميت خا مية حلوه الوالغيط مية حلفه مية حلفه جزيرة ابو الغيط	Village ruiné. Sibîl el-Ham. El-Qalag. Chobrä el-Kîméh. El-Mataríéh. Damanhoùr Chobraï Behtîm Beçoûs. Miï Sâred.	El-Mataryeh. (HELIO-
	_				

	なまってる	12 H	b 1	الأسسساء التي وردت بالغة البرية في لوحات الأطلس المستسرائي	الأسساء كسسا ظهوت في لوحنات الأطلس البستغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكِتاب
ľ						
	14.	17-	d.	الخراقانيه وختاعنه		EI-Kharāqānyeh <i>et</i> Khatā'neh.
				P1	2100-1200-1	El-Merg.
		19.		_	0	
	24.	19.	ď	بركة الحاجي		Birket el-Håggy. B.
				w. H .	lac des Pélerins.	D
	24.	19.	ď.		50 /	Birket el-Håggy.
	24.	19.	d.		Aboûsîr.	Abousyr.
ŀ	24.	17.	d.		Qelîoûb.	QELYOUB.
	24.	18.	d.	المنايل	El-Menâïl.	El-Menâyl.
ı	24.	١8.	d.	بلقس	Belaqs.	Belaqs.
	24.	18.	d.	كوم اجفين	Koûm Agiëin.	Koum Agfeyn.
	24.	18.	ď.		Zâwîeï Naggâr.	Zâouyet Naggâr.
Ì	_	19.				El-Qalag.
	-	19.		_	El-Zaïât.	El-Zayât.
	_	18.		_	Serîâqoûs.	Seryâqous.
		18.			EI-Selîmânîéh.	El-Selymânyeh.
	_	18.			Nâï.	Nây.
	24.	18- 16.		_	I	Khalyg Abou-Meneggeh, T., BRANCHE PELUSIA- QUE.
	.24.	17.	d,	حلابه	Halâbéh.	Halâbeh.
	24.				K. âboû-Gâma.	K. abou-Gâma'.
	14.			كوم الهوه	K. âboû-Gâm à. Koûm el-Hawéh.	Koum el-Haoueh.
				,		

18: d. العن المعن	رقم فلوحة فق الأطلس المبتراض	المريد	رخ عاله	الطفة المدقية للسادة	الأسماء كسما ظهرت في لوحمات الأطلس البسفراقي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
على الرياد Sendioun. Sendyoun. 24. 21. d. الرياد El-Ziád. El-Zyâd. A'. 24. 22. d. البول Ei-Bowel. El-Bouel. 24. 16. d. بير البطر Bír el-Batar. Byr el-Batar. A'. 23. وعاد الجرود d. كا المحاد المحرود المحرود d. كا المحرود المحرود المحرود d'Ageroud. A'.	24. 24. 24. 24. 24. 24. 24. 24. 24. 24.	19. 17. 17. 17. 18. 18. 18. 18. 17. 17. 18. 18.	d d d d d d d d d d d d d d d	الحانقية والمنافير الصباح الشرافة الشرافة الشرافة المنافية المناف	EL-KANQAH. Ramâdéh. Qalaméh. Sanâfir. El-Sabâh. El-Chorâféh. Gebel Damâ. El-Haçâniéh. Nouâïe. K. Sendoûéh. El-Kazán. El-Qachich. El-Barâdéh. Sendebîs. Fanân. Sendioùn. El-Zîád. El-Bowel. Bîr el-Batar. Château et puits	EL-KHÂNQEH. Ramâdeh. Qalameh. Sanafyr. El-Sabâh. El-Chorâfeh. Cebel Damachq. G. El-Hasânyeh. Naouày. Kafr Sendoueh. El-Khazân. El-Qachych. El-Barâdeh. Sendibys. Tanán. Sendyoun. El-Zyâd. A'. El-Bouel. Byr el-Batar. A'. Qala'h et Byr Age-

عند الله الله الله الله الله الله الله الل	هر در	دم طنن	ان الله	الأسسساء التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس للمستراني	الأسماء كما وردن فاخل الكتاب
	23. 24. 24. 24. 24. 24. 24. 24. 24. 24. 24	7. 18. 18. 18. 26. 26. 26. 25. 26. 25. 26. 26. 25. 26. 26. 26.	d d d d d d d d d d d d d d d	سندوه القطاره كفر الغزه ابو زعبل نوب نوب الدراوين قونفيل فهانوب كفر طانوب كفر طانوب العمله السانيه كوم الاجار منهرة	Ruines. Sendoûéh. EI-Qattârah. K. el-Hamzéh. Aboû-Zaabel. Aghoûr el-Sogrä. Noûb. Village ruiné. Ezzawîen. EI-Sedd. Qahâ. Qaranfîl. K. Tahânoûb. Tahânoûb. Lâamtah. EI-Haçânîéh. Deqdânéh. Koûm el-Ahmâr EI-Mérîg. Senheréh.	Ruines. (Henorolls.) Sendoueh. El-Qattârah. Kafr el-Hamzeh. Abou-Za'bal. Aghour el-Soghrä. Noub. ————————————————————————————————————

	_				
دقع الملومة في الأطفر المعترافي	رقع تأريخ		الأسسمساء التى وردت باللغة العربية فى لوحات الأطلس الجسفسرافى	الأسعساء كعما ظهرت فق لوحنات الأطلس البع. غوافق	الأسماء كما زردت داخل الكتاب
	26. 26. 26. 26. 25. 25. 25. 25.	d. d	تل بهودیه کفر شوبك کفر شیبین کفر شیبین شبری هارس شبری هارس قرقشنه قرقشنه الهمافه الجهور الكبری گفر الكمافه کفر الحمافه شیبین القناطر کوم بوطین	Tell Ihoúdiéh. K. Choûbak. K. Chíbîn. Nâmoúl. K. el-Hosâféh. Chobră Hâres. Qarqachandéh. El-Hosâféh. Zâwîet Zenâd. Aghoûr el-Kobrä. El-Karâoueléh. K. el-Hosâféh. El-Choûbak. Chîbîn el-Qanâter. K. eddéir. Koûm Boûtin.	TellYhoudyeh.(onson.) Ruines tresétendues. (CAI- TEA JUDAONUM.) Kafr Choubak. Kafr Chybyn. Nâmoul. Kafr el-Hosâfeh. Chobrä Hâres. Qarqachandeh. El-Hosâfeh. Zâouyet Zenâd. Ag-hourel-Koubarä El-Kharâoueleh. Kafr el-Hosâfeh. El-Choubak.
24. 2	5.	a.	الحار	El-Ahmâr.	Mechtoul. El-Hamâr.

رقم الخو- وقع من المريح المريح المريخ المريخ	الأحسساء التي ورنت رخ باللغة المريبة في فوحات التهد الأطلس الجسفسرافي	ا داد اگار د دنا	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
24. 33. 24. 33. 24. 33. 24. 33. 24. 33. 24. 33. 24. 33. 24. 33. 24. 33. 24. 33. 24. 33. 24. 33. 24. 33. 24. 33. 24. 33.	d. d	EI-Safainéh. K. Hesséh. K. Tahléh. Tora Filfel. Zâwîei Beltan. Farsîs. Beltan. Megoûl. Tahléh. K. Farsîs. Marsaféh. Sendenhoûr. Kafr Chéik Ibrahîm. El-Choûmoût. K. el-Choûmoût. K. Ramléh. Mîr el-Attar. Mîr el-Attar. Mîr Asem. Benhâ el-Açel. K. Benhâ.	El-Safâyneh. Kafr Hesseh. Kafr Tahleh. Tera'h Filfil ou Felfel, T., grand canal. Zâouyet Beltân. Farsys. Beltân. Megoul. Tahleh. Kafr Farsys. Marsáfeh. Sendanhour. Kafr Cheykh Ibrâhym. El-Choumout. K. el-Choumout. Kafr Ramleh. Myt el-A'ttâr. Myt A'âsem. Benhâ el-A'sel. Kafr Benhâ.

	_				
せいかいまる	المرج ا	÷	الأسسساء التى ودنت بالمئة الربية فى لوحك الأطلس المبسنسرانى	الأسماء كعما ظهرت في لوحات الأطلس الجعفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
25. 25. 25. 25. 25. 25. 25. 25.	24. 24. 32. 32. 32. 32. 32. 32. 40. 40.	ਰ. ਰ	زفنة علقان سبيل اجهور الكبرة عبرا عهاب كفر الواله كفر سالميه الفقها برشوم السغرى برشوم الكبرى العراب العراب	Sībyl. Aghoùr el-Kobarah Chobrâ Chahâb, K. el-Hawâléh. K. Sâlhîéh. K. Sîâféh. El-Foqahâ. Berchoûm el-sogarä. Berchoûm el-kobarä. K. Berchoûm.	El-Akhmin. Kafr Chorâfeh. Zefyet Chalaqân. Sibyl. s. Aghour el-Koubaral. Chobrâ Chahâb. K. el-Haouâleh. Kafr Sâlhyeh. Kafr Syâfeh. El-Foqahâ. Berchoum el-soghayra. Berchoum el-koubarah. Kafr Berchoum. El-A'râb. Ekyâd. Dagoueh. Kafr Dagoueh.

الأساء كما وردت الأطلى قبضراني باللغة البرية في لوحات الأطلى قبضراني باللغة البرية في لوحات الأطلى قبضراني الأطلى ا
14. 27. d. المناير EI-Menâïr. EI-Menâyr. 24. 27. d. المناير EI-Sahâfèh. EI-Sahâfeh. 24. 27. d. المناير EI-Kachéh. EI-Khacheh. 24. 27. d. المناير المن
24. 27. d. الحافة EI-Sahâfeh. EI-Sahâfeh. 24. 27. d. الحدث الحدث المحافة EI-Kachéh. EI-Khacheh. 24. 27. d. الحدث المحافة المحافقة المحافة الم
24. 27. d. الحافة EI-Sahâfèh. EI-Sahâfeh. 24. 27. d. الخشه EI-Kachéh. EI-Khacheh. 24. 27. d. الحدة ابو زبت Chéïk Aboû-Zéït. Cheykh Abou-Zeyt. 24. 34. d. عبيته Bìtah. Bytah.
عبد ابو زبت كا 14. عبد ابو زبت
24. 34. d. الله Bitah. Bytah.
24. 34. d. Bitah. Bytah.
مشنول على 14. 35. d. Mechtoûl. Mechtoul.
24. الغفاريه El-Gafariéh. El-Ghafaryeh.
24. 35. d. الزوامل EI-Zawâmel. EI-Zaouâmel.
شيغ Chéïk. Cheykh.
14. 34 d. نبتیت Nebtît. Nebtyt.
ير EI-Salâmoûn. EI-Salâmoun.
علم
دور عوليه Choûliéh. Choulyeh.
14. الانشاس EI-Anchâs. EI-Anchâs.
عل الجواد على العراد Tell el-Gerâd. Tell el-Gerâd.
ية ديور ابراش له على اعلى المراش 4. المعالم 135. d. المحاسبة المعالم المراش المراش المراش المراش المراش المراش
24. 34. d. الخشم EI-Kachéh. EI-Khacheh.
عبت معلا ط. علا 135 d. Mit Maala. Myt Ma'la.

١ ـ لقد ألحقنا بهذا الحصر الأماكن الواقعة في الشرق والشمال الشرقي للمدينة ، والجاورة لخليج السويس ،
 وتتبمناها حتى حدود الشام

الله الله الله الله الله الله الله الله	الله ريه الله ريه	ان •	الأسسساء التي وردن باللغة البرية في لوحات الأطلس الجسفسرائي	الأسساء كسسا طهرت في لوحنات الأطلس الصغراقي	الأسساء كما وردت داخل الكتاب
			(* _ • .	Bénî-Ammârah.	Beny-A'mmârah.
24-				Geîtéh.	Gheyteh.
24.					Abrâch.
24.		1	0 -	Abrâch.	Dahmachâ.
24-	35.	d.		Dahmachā:	
24.	35.	d.	•	El-Absî.	El-A'bsy.
24.	35.	d.	أمنين	Esnît.	Esnyt.
24.	36.	d.			Grandes ruines. (Vicus
24.	36.	d.	حاتی یوسف	Hâggî Ioùçef.	Hàggy-Yousef.
24.	36.	d.	كفر الزريبه	K. el-Zérîbéh.	Kafr el-Zerybeh.
24.	35.	d.	كفر سهيل	K. Séhîl.	Kafr Sehyl.
14.		1	مين سهيل	Mit Séhil.	Myt Sehyl.
24.		! !		Géîtéh.	Gheyteh.
24.			ولنتب	Bétendéh.	Betendeh.
24.			_	Belbéis.	BELBEYS. (PHELDER)
24.	´		•	Qarameléh.	Qarameleh.
	·		_	Sanahoûéh.	Sanahoueh.
24.	-	IJ	-196-	Mit Amel.	Mvt Amel.
24.			. ا	Zaharcharb.	Zaharcharb.
24.	- 1	. 1	•		El-Balàchoun.
24.				El-Balàchoùn.	
24.	´	_ ,			Chobrâ el-Nakhleh.
24.		- 1	75	1	K. el-Cha'âoureh.
30.	3.	d.	كغر	Kafr.	Kafr.

دیم طوست وکطنر حینزال	دفع غفون	÷	الأسسساء التى وردت باللغة الرية فى لوحات الأطلس الجسفسرافى	الأسماء كسما طهرت في لوحات الأطلس البستىرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
30. 30. 30. 30. 30.	2. 3. 3. 4. 4. 4.	d. d. d. d. d. d. d.	شبرا العنب مین حبیب شبرا تخله مین ربیعه بدلاهه فدن السنفین مشد	Chobrâ el-Aneb. Mît Habîb. Chobrâ Nakléh. Mît Rabîah. Bedlâhéh Fadat. El-Sanaféin. Meched.	Sennahoueh. Chobrâ el-A'neb. Myt Habyb. Chobrâ Nakhleh. Myt Raby'ah. Bedlâheh Fadat. El-Sanafeyn. Meched. Tell Minyet Habyb,
30. 30. 30. 30. 30. 30.	3. 3. 3. 5. 5.	d. d. d. d. d. d. d. d. d.	نقباس السعدين سنهوت كفر اكياد بنى هلال عبير قراقه كفور سنات	Noqbâs. El-Sædéin. Senhoût. El-Naaméh. K. Akîâd. Bénî-Hélâl.	camp Romain. Myt el-Khanâzyr. Noqbâs. El-Sa'deyn. Senhout. El-Na'meh. Kafr Ekyâd. Beny-Helâl. Chabyr. Qarâqeh. Koufour Sanât. Kafr.

العدال العدال المحال العدال

		-			
رام طور الأطار المعاول			الأسمساء التى وردت باللذة البرية فى لوحات الأطلس البمسفسرافى	الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس البسفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
30 30 30 30 30 30 30 30 30 30 30 30 30 3	3 · 4 · 1 · 4 · 1 · 5 · 5 · 5 · 5 · 5 · 5 · 5 · 5 · 5	d. d	كفر عباسه نوبه بعطيط بعطيط بعطيط بعر سعودى تلبانه تلبانه ميت بشار راورني تل أبو سلهان تل أبو سلهان قرأ قره أنشاس بعاله الشبكه الشبكه الشبكه كفر منصورة عكر	K. Abbaçéh. K. Mít Radi. Noûbéh. Gemgeréh. Baatit. Bahr Sooûdi. Bahnel-Baqar. Bahr el-Tarboûch. Telbanéh. Râoûrnî. Mît Bachâr. Tell Aboû-Solimân. Bahr Aboû-Ahmed. Qorâ Qeréh. Enchâs Basâléh. El-Senîkah. Berdenoûha. K. Mansoûrah Chokr.	K. Chalchalamoun. Kafr A'bbâseh. Kafr Myt Râdy. Noubeh. Gemgereh. Ba'tyt. Bahr So'oudy. T. Bahr el-Baqar. T. Bahr el-Tarbouch. T Telbâneh. Râourny. Myt Bachâr. Tell Abou-Solymân, ruines. Bahr Abou-Ahmed.T. Qorâ Qereh. Enchâs Basâleh. El-Senykah. Berdenouhâ. Kafr Mansourah. Chokr. Melâmes.
	Ŀ	L			

		_			
なりょい	ارچ علیج علیج	÷	الأسسساء التى وردت بالغة المرية فى لوحات الأطلس البسسفسرافى	الأسساء كسا ظهرت في لوحات الأطلس الصغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	·				
30.	4-	ď	سفيطه	Soféï tah.	Sofeytah.
30.	2.	d.	الواجه	EI-Walgéh.	El-Oualgeh.
30.	3.	ď.	هبرا ق ص	Chobrá Qomos.	Chobrá Qomos.
30.	3.	d.	الخوس	EI-Kers.	EI-Khers.
30.	ι.	d.	مشايج	Mochářk.	Mochâykh.
30.	5.	d.	مسن	Meçed.	Mesed.
30.			فيأمج	Gedâïdéh.	Gedaydeh.
30.			السريجه	EI-Serîgéh.	EI-Serygeh.
30.	3.	d.	نشوه	Néchouéh.	Nechoueh.
30.	3.	d.	منا القير	Monâ el-Qamah.	Monâ el-Qamah.
30.	4.			Ŧaħléh.	Tahleh.
30.	4.	d.	كفر دنوهيا	K. Denoûhîâ.	Kafr Denouhyâ.
30.	i I		ابو احر	Ahoû-Ahmed.	Abou-Ahmed.
30.		ď.		Gesr el-Soltânieh.	G.' el-Soultânyeh. g
30.			عباسه	Abbâçéh.	A'bbaseh. (Thou, wel
30.			بركة السريجية	Birket el-Serîgek.	Birket el-Serygeh. B.
30.			بحرابوصير	Bahr Aboû-Sir.	Bahr Abou-Syr. T.
30.					Abou-Nechabeh ou
	·			Aboû-el-Cheib.	Abou-el-Cheyb,
					santon.
30.	5.	d.	شنباره	Chenbârah.	Chenb àrah .
30.	.5.	ď		Amrît.	A'mryt.
		_			

دو والمان والمان والمان	رة المري	رخ تصد	الأسسساء التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس الجسيفسرافي	الأسماء كسا ظهرت في لوحات الأطلس الجنفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30.	3. 3-ic 4-i2 5-i3 13. 10. 10. 11. 12.	đ. đ	جزيرة الموه مية ربعه الدلاله طاهر حيده جرايه برهری السعد السيت السيطه عسلوجی عسلوجی طلينه طارون طارون	Gézîret el-Soûéh. Mît Rabîâh el-De- Iâléh. Melâmes. Fâher Hamîdéh. Gerâïéh. Berhérî. El-Meçuêd. Asnît. Bakârchi. El-Senîtâh. Asloûgî. K. Walgéh. Felleînéh.	Kardydyeh. Gezyret el-Soueh, butte. Myt Rabya'h el- Delâleh. Melâmes. Tâher Hamydeh. Gerâyeh. Berhery. El-Mesa'ed. Asnyt. Bakârchy. El-Senytah. A'slougy. Kafr Oualgeh. Telleyneh. Târout. Myt Abou-A'ly. Tell Belâdeh.
30,	12.	ď	منين رڪاب	Minîei Rekâb.	Kafr Qaråqereh. Minyet Rekåb. El-Soueh Kecht.

	الأسماء كما داخل الكت		الأسسناء كسسا ظهرت في لوصات الأطلس البعضوافي	الأسسساد التي وردت بالغة البرية في لوحات الأطلس الجسفسرائي		ديم الحين	23.02.2
ع القطاوية التحكوم ا	Nåser. Kebyr. ea'treh. t. out. h. outly. nådyd. el-Dåry. el-Cheryf. Qecheh. ienneh. åloun.	Cheykh Na Tell el-Kel Hagg Nea Matardât. Salsalamou El-Hys. El-Ghâr. Kerdydeh. Abou-Tou Benadf. Kafr Gen Cheykh el- Tomlât el- Chybet Qe Chouk. Saft el-Hei El-Zankâld Heryeh. Ghazâleh. Râs el-Ou	Chéik Naser. Tell el-Kebir. Hagg Néatréh. Matardat. Salsalamoût. El-His. El-Gar. Kerdidéh. Aboû-Towalî. Benadf. K. Genâdid. Chéik el-Dárl. Chibei Qechéh. Choûk. Saft el-Hennéh. El-Zankâloûn. Heriéh. Gazâléh.	عيج نامر حاج نعتره حاج نعتره مطرمات ملسلوط الغار كرديده ابدن كغر جناديد عيبة قنه عيبة قنه مغول الزنكالون غزاله	4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4	13. 14. 15. 15. 15. 10. 11. 14. 10. 13. 11. 12.	30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30.

	_				
23753	الج <u>ب</u>	سرخ علاه	الأسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسعماء كلما ظهرت في لوحنات الأطلس الجلفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
				,	
30.	16.	d.	بير راس الوادي	Bîr Râs el-Wâdî.	Plusieurs puits.
30.	12.	d.	طاهرة العوره	Tâharet el-Aoûrah.	Tâharet el-A'ourah.
30.			شیخ موسی	Chéïk Moûçä.	Cheykh Mousä.
30.	- 1		تــل بسطه	Tell Bastah.	Tell Bastah.(81241711)
30.	12.	d.	شوبك بس طه	Chawbak Bastah.	Choubak Bastah.
30.		- 1		Branche Pélusiaque.	(Fluysus Burasticus.)
30.	13.	d.	عبنات	Chabanât.	Chabanât.
30.	11.	d.	العقدر.	El-'Oqdéh.	EI-O'qdeh.
30,	. 1	- 1	المأمون	El-Mâmoûn.	El-Mâmoun.
30.	. [بنی حراء	Bénî-Garrâh.	Beny-Garráh.
30.	i J		شرويك	Cherowîdéh.	Cherouydeh.
30.			تلَّ حوين	Tell Hawîn.	Tell Haouyn.
30.	13.	d.	تنويجر	Toubger.	Toubger.
30.			بئی شبل نی ا	Bénî-Cheblenga.	Beny-Cheblengâ.
30.			بنی عامر	Bénî-Amer.	Beny-A'mer.
30.			كفر شيبه	K. Chîbéh.	Kafr Chybeh.
30.			كفر نكاريه	K. Nakârîéh.	Kafr Nakâryeh.
30.			نكاريه	Nakârîéh.	Nakâryeh.
30.			مية جيش	Mît Gehîch.	Myt Gehych.
30.	- 1	li	مية رديني	Mîî Redînî.	Myt Redyny.
30.		١.	تلّ مىمار	Tell Mesmår.	Tell Mosmår.
30.	12.	d.	کفر زجری	K. Zagrî.	Kafr Zagry.
	_				

1 9 9 9 A	دیم ظمین	2	الأسمساء التي وردت باللغة البرينة في لوحات الأطلس المستنسراني	الأسعساء كسما ظهيرت في لوحبات الأطلس المصنفراتي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
30.	tr.	ā.	حرض طرفه	Haûd Tarfêh.	Hòd Tarfeh.
30.	12.	d.	الريش	El-Rich.	EI-Rych.
30.	11.	٤	كفر جرايه	K. Géráïéh.	Kafr Gerâyeh.
30.	11.	ď	نبقى	Nabqas.	Nabqas.
30.	12.	d.	الزاريه	El-Zâwîéh.	El-Zâouyeh.
30.	14.	ď	ı ı	Karáïm.	Korâym.
30.	10-	ď	•	El-Hamâm.	El-Hammâm.
30.	12.	đ.	كفر الحبام	K. el-Hamâm.	Kafr el-Hammâm.
30.	11.	ď	القنيات	El-Qanîât.	El-Qanyât.
30.	11.	d.		Ile de Qanyât.	Ilede Qanyât. (Insula Muscrhoris.)
30.	13.	d.	الملاقيه	El-Alâgméh.	El-A'lâqmeh.
	1 1		الم رماد.	Omm Româd.	Omm Româd.
30.	12.	d.	مشتول القامي	Mechtoûl el-Qâðî.	Mechtoul el-Qâdy.
30.	12.	4.	العدوة	El-Adoûéh.	El-A'doueh.
30.	12-	d.	كفرمية ظافر	K. Mît Zâfer.	Kafr Myt Zâfer.
	20. 12.	d.	مشتول	Mechtoûl.	Mechtoul.
30.	14.	ď	الاسديه	El-Esdîéh.	EI-Esdyeh.
30.	1;.	ď	كفر الاشقر	K. el-Achqar.	Kafr el-Achqar.
30.	19.	d.	الطيبه	El-Tîbéh.	El-Tybeh.
30.	20.	4		Bechît Qâîd.	Bechyt Q âyd .
30.	20.	d.	خليج القنيعة	Kalig el-Qani'at.	Khalyg el-Qany'at. T.
	L,	L			

و الأوراد الماري والمراد الماري والمراد الماري	ر م المربع	برغ مانگ	الأسسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسا ظهرت في لوحات الأطلس الجشرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30.	21. 20. 22.	d. d	تل عبراش مبيد تل حام السالامون فسوكه شبراوين شبراوين مبيد حوص نجيج مبيد كفر مهديه مهديه القراموس خطاطير فرسيس خطاطير فرسيس	Danâbich. Méçîd. Hawd Nagîh.	El-Zerzemoun. Tell A'brâch (SINUATI) Sobyh. El-Sâlâmoun. Tell Hammâm. Fassoukah. Chobrâouyn. Danâbych. Mesyd. Hôd Nagyh. Taouyleh. Bycheh. Hehyeh. Kafr Mahdyeh. Mahdyeh. El-Qarâmous. El-Khodar. Khatâtyr. Farsys. Tell el-Ahmar. (SENPNU.) Cherchymeh. El-Hesmyeh.
				· ·	

المراك الحياد المراك الحياد المراك الحياد المراك الحياد المراك الحياد	رقم فلزت ف فاطس فاسترف	ره علمين	م ماند ماند	الأسسساد التي وردت بالغة العربية في لوحات الأطلس المهسسسرافي	الأسعباء كسسا ظهرت فق لوصال الأطلس البسنعرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
/a	30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30.	22- 23- 22- 22- 21- 22- 22- 22- 22- 23- 23- 23- 24- 24- 25- 25- 26- 27- 28- 29- 29- 29- 29- 29- 29- 29- 29- 29- 29	d d d d d d d d d d d d d d d d d	منزل نعيم حاجر عفق مغن عفق وتراعه طوخ طوخ الاحراز المواقة مغر الاخبن كفر الو ياسين كفر عرافة العارية مباعر كفر عرافة عرابيت عفر عربيت عرب	Menzel Naim. Hager. K. Dahtamoun. Megefef. Farrachéh. K. Hawan. Fouk. El-Ahraz. El-Sawalhah. Dehtamoun. K. el-Akmin. K. Abou-laçin. Charqiei Mobacher El-Hariéh. K. Charaféh. K. Charaféh. Charaféh. K. Horbéit. Ruines de Horbéit.	Menzal Na'ym. Håger. Kafr Dahtamoun. Megefef. Farråcheh. Kafr Haouân. Toukh. El-Ahråz. El-Saouâlhah. Dahtamoun. Kafr el-Akhmyn. Kafr Abou-Yasyn. CharqyetMobâcher El-Hâryeh. Kafr Charâfeh. Zeydyn. Kafr Charâfeh. Charâfeh. Kafr Horbeyt. Ruines. (Рилаватил.)

وتع الوط الأعر المعرول	1.5 PM	÷	الأسسساء أثنى وردت بطلة البرية في أوسان الأطلس الجسنسرافي	الأسساء كسسا ظهوت في لوصات الأطلس الصغيرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30.	31. 28. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30.		المناس المال الما	K. Hâggî *Omar. El-Hagârséh. Fâqoûs. Hamadân. El-Boûhâ. Mogemmel. Tell Mender. El-Beïroûm. Akîâd Gatâoûréh. El-Arîn. Aboû-el-Arîâl. K. Chéïk. Bénî-Soûref. Dahdamoûn. Al-Soûéh. Chenît. El-Harâm. Menchîeî et Men-	K. Hâggy O'mar. El-Hagârseh. Fâqous, ruines. Hamadân. El-Bouhâ. Mogemmel. Tell Mender. El-Beyroum. Ekyâd Ghatâoureh. El-A'ryn. Abou el-A'yâl. Kafr Cheykh. Beny-Souref. Dahdamoun. El-Soueh. Chenyt. El-Harâm. Menchyet et Men-
30.	29. 30.	d.	کفر ناطورہ قمع		zalet Rodouân. Kafr Nâtourah. Qasa'. El-Hamâdyn.

	_	=			
رقم الملوحة الأطلس الأحلاس المهنزاني	دم طرح		الأسسساء التى وردت باللغة العربية فى لوحات الأطلس الجسفسرافى	الأستساء كسسا طهرت في لوحنات الأطلس البستعرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
			l:: .		Charré auss
	29- 37-		•	Cherqâwî.	Cherqâouy.
	37. 36.			Ferrâin.	Ferrâyn.
	38.		_	Bénî-Ioûçef.	Beny-Yousef.
	3 <i>7</i> •			Aboû-Sebet.	Abou-Sebet.
30.	3 <i>7</i> ·	d.		K. Chenît.	Kafr Chenyt.
30.	39•	d.		Qantîr.	Qantyr.
30.	40.	đ.	صالحيه	Salhîeh.	SÄLHEYEH. (TACA-
30.	3 <i>7</i> •	d.	ناطور.	Nâtoùrah.	Nâtourah.
	38.		طغير قاطوه	Tengîr Qâtawéh.	Tengyт Qâto ueb.
	40.		_	El-Akowéh.	El-Akhoueh.
30.	40.	d.	سماكين	Samākin.	Samákyn.
	39.			Sammânî.	Sam ı nâny.
	37.		كفر البتيون	K. el-Bétioûn.	Kafr el-Betyoun.
	38		ڪسور	Keçoûr.	Kesour.
ll .	, 38.			K. el-Mechâik.	Kafr el-Mechâykh.
_	1- 10.		_	Kalîg Moûîs.	Khalyg Moueys. T. (FLUVIUS TANITICUS.)
30.	38.	d.	غزالي	Gazâlî.	Ghazâly.
	40.			Tell el-Hamam.	Tell el-Hammâm.
	36.		1.	Aboû-Cheqoûq.	Abou-Cheqouq.
1	, 38.			Soûrah.	Sourah.
i .	38.			Békârchî.	Bekârchy.

29 78 2	دفع الحين	<i>€</i>	الأسسساء التى وردت بالمنة البرية فى لوحات الأطلس البسسنسرافى	الأسعاء كما ظهرن في لوحات الأطلس الصغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
30. 30. 30. 30. 30. 30.	37· 38. 40· 38. 37· 40.	d. d. d. d. d.	سفاها المنيطه مناجات حمين زهره کفر غين شيخ مينايل مناجية عبس	Zaharah. K. Chîn. Chéîk Mîkâïl. Monâgîeī Absî. Monâgîeī el-Ge-	Kafr A'bdallah. Singâhâ. El-Seneytah. (PIENE-TAL) Menâgât Hosseyn. Zaharah. Kafr Chyn. Cheykh Mykhâyl. Monâgyet A'bsy. Monâgyet el-Ge-
30. 3 30. 3 30. 3 30. 3 30. 3 30. 3	37· 37· 37· 39· 40· 37· 37·	d. d. d. d. d. d. d. d. d.	عفر ريدين ابر قهر کفرجنان عانون کفر الجراد تل راك الغرق	Kafr. Safar. Zéidin. Aboù-Qahar. Canal de Sâlhiéh. El-Qûioûn. K. Genât. Hânoût. K. el-Gérâd.	zâyeh. A'bdallah. Kafr. Safar. Zeydyn. Abou-Qahar, butte. Canal de Sâlehyeh. T. El-Ouyoun. Kafr Genât. Hânout. Kafr el-Gerâd. Tell Râk el-Gharby Lebâydeh.

_				1	
رقم طاوست فی الآطلس المیسترافی	دائم الحريع		الأسسماء التي وردت باللغة البريية في لوحات الأطلس ال <u>مستنس</u> رافي	، الأستماد كنما ظهرت في لوحنات الأطلس الجنفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
هالس المالس عدران 30. 35. 35. 35. 35. 35. 35.	37. 40. 5. 7. 6. 8. 7. 6.	d.	الأطلس في المنسولي الراك الشرقى اللبايك التريق الت	Kafr. Tell el-Zénîn. Tell Râk el-Charqî. El-Lebâîdéh. Mahallet el-Ga- nam. Atrîf. Omm Maafîn. Sel·aa Benât. Tell Elatîéh. Zâwâtîn. Aboû-Serãïe. K. Zeneïn. Tell el-Deqiq.	Kafr. Tell el-Zenyn. Tell Råk el-Charqy El-Lebâydeh. Mehallet el-Ga- nam, butte de ruines. Atryf. Omm Ma'fyn. Seba' Benåt. Tell Elåtyeh. Zåouåtyn, butte. Abou-Seraye. Kafr Zeneyn. Tell el-Deqyq. El-Mamålyk.
35. 35. 35.	15. 15. 15.	d. d. d.	كفر تلَّ مَقْبِيهِ كفر المالكين 	Aoûlâd Amlît.	

なるのでは	ده الحين	<i>₩</i>	الأستنساء التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس الجستنسرائي	الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس المسترافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
35. 35. 35. 23.	16. 16. 10- 11- 127. 18. 3. 3. 3. 9. 9.	a da	راس الولد المالكين اجبل احمد طاهر حبل احمد طاهر مشيخ الندى بير مره بير منايش تربة بهودى دوار ابو سهريج	Râs el-Weled. El-Mâlikîn. Aoûtâd. Montagnes d'Ahmed Tâher. Bassin des Lacs amers Ruines de Serapeum Ché i'k el-Nedi. Bîr Morrah. Ruines. Bîr Menâ iech. Torbei Ihoûdî. El-Ich. Dowar Aboû-Sahrig. Ruines d'Aboû-Kachab ou Aboû-Keicheid. Sawâlh.	Ruines, (Serapeum.) Cheykh el-Nedy. Byr Morrah, puits. Ruines, (Thaurasto) Byr Mendyech, puits. Torbet Yhoudy, tourelle. El-Y'ch, puits:

	رقع فلوط فأطفر المباراتي	1 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2	مرخ مصد	الأسسساء التى وردت باللغة المرية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسمساء كسما ظهرت في لوحسات الأطلس البصغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	31.	10.	ď.	سبع بيار	Sabba'a Biâr.	Saba' Byår [les sept puits].
I	31.	10.	d.	مية خر	Mîi Kamar.	Myt Khamar.
	-	10.		موڪل	Mougfar ou Maw-	Mougfar ou Maou-
					qel.	kel, ruines.
	31.	11.	d.	بركة تمساح	Lac Temsah.	Birket Temsåh. B.
١		12.	1 1	بیر تی هه	Bîr Tîhéh.	Byr Tyheh, puits.
	31.	10.	ď.	بير أبو صغير	Bîr Aboû-Sogair.	Byr Alou-Soghayr, puits.
	31.	19.	đ.	كراش	Karâch, marais salans	Karâch.
l	31.	3 1.	đ.	ہیر محال	Bîr Makdal.	Byr Makhdal, puits.
	31.	10.	đ.	ہیر ابو روق	Bîr Aboû-Roûq.	Byr Abou-Rouq, puits
	31.	27.	đ.	ہلاے	<i>Ballâ</i> ħ.	Birket Ballâh. B.
	31.	27.	d.	راس البلاح	Râs el-Ballâh.	Rås el-Ballåh , partie de l'ésang.
	31.	27.	ä.		Ruines.	Ruines, (Sus.)
		25.	ıı	بير الابن طفاله	Bîr el-ebn-Tofâléh.	Byr el-ebn-Tofaleh, puits.
	31-	35-	đ.	جسر القناطير	Pont du Trésor, ou El-Qanâ tî t.	•
H	31.	38.	å.	العراس	El-Arâs.	El-A'râs, puits.
	31.	33.	đ.	عين الطرف	Ain el-Farf.	A'yn el-Tarf. A'.
	31.	34-	d.	عين الحبام	Ain el-Hamâm.	A'yn el-Hammâm. A'.

الأساء كما وردت الأطلس المبدراني المنافلات المنافلات المنافلات المنافلات المنافلات المنافلات المنافلات المنافلات المنافلات الأطلس المبدراني المنافلات المنا		_				
Ruines de Berket Birket A'ych, ruines Aich. 33. 10. d. المحتود المستود المست	اللوث فن الأطلس			باللغة العربية في لوحات		,
ou lac de Baudouin. (Lacus Sirbonis.) Râs el - Kaçaroûn. (Mons Casius in Casius) Râs Strakî. Râs Straky, cap et ruines. (Озтрасьма.) Ruines. Ruines. (Озтрасьма.) Ruines. (Озтрасьма.) Ruines. (Масросит.) Bir el-Dowédâr. Byr el-Douedâr, puits. QATYEH. (Репта- зеканом.) QATYEH. (Репта- зеканом.) QAtîéh. Oqtâhyeh, puits. Rommâneh. Rommâneh. Rommâneh. Ruines de Faramah Anb Diâb, ruines. Ruines de Faramah Fâramah. (Спаразе Сваная.) Tell el-Her. Tellel-Her. (Сисьнов.) Tell el-Seherig, rui- nes de Sethrum. (Sетнаи vil Наваським.) El-Hamrin, ruines. El-Hamryn, ruines.	I I	10.			Ruines de Berket	
Râs Strakî. Râs Straky, cap et ruines. (Озтвасьма.) Ruines. Ruines. (Озтвасьма.) Ruines. (Масрогом.) Ruines. (Масрогом.) Ruines. (Масрогом.) Ruines. (Масрогом.) Bîr el-Dowédâr. Byr el-Douedâr, puits. QATYEH. (Рапта— риits. QATYEH. schanon.) Qatâhiéh. Qatryeh, puits. Rommânéh. Rommâneh. Rommâneh. Ruines de Faramah Fâramah. (Снавала.) Ruines de Faramah Fâramah. (Снавала.) Ruines de Faramah Fâramah. (Снавала.) Tell el-Her. Tell el-Geheryg, ruines nes de Sethrum. (Satinaum vel Herancleum.) El-Hamrîn, ruines. El-Hamryn, ruines.	33.	20,	d.		ou lac de Baudouin.	(LACUS STREONES.)
ruines. (Озталсыма.) Ruines. Ruines. Ruines. Ruines. (Масросим.) Ruines. (Масросим.) Byr el-Douedâr, puits. QAtîéh. QATYEH. (Рита- SCHRINON.) QAtâhiéh. Oqtâhyeh, puits. Rommâneh. Rommâneh. Rommâneh. Anb Diâb, ruines. Ruines de Faramah Fâramah. (Снавата Снавата.) Tell el-Her. Tell el-Her. (Спавата.) Tell el-Her. Tell el-Seherig, rui- ruines. (Озталсыма.) Ruines. (Масросим.) Puits. QAtîéh. Oqtâhyeh, puits. Rommâneh. Rommâneh. Toll el-Her. (Спавата.) Tell el-Her. (Спавата.)	33.	19.	d.			(Mons Casius et Cassio.)
Bîr el-Dowédâr. Byr el-Douedâr, puits. QAtîÉH. QATYEH. (PENTA- puits. QAtîÉH. QATYEH. schanon.) QAtîÉH. Oqtâhyeh, puits. Rommâneh. Rommâneh. Anb Dîâb, ruines. Anb Dyâb. (Gerrhal.) Ruines de Faramah Fâramah. (Charres.) Ruines de Faramah Fâramah. (Charres.) Tell el-Her. Tell el-Her. (Lychnos.) Tell el-Seherîg, ruitalel-Seheryg, ruines nes de Sethrum. Sethanom vol Haracleum.) El-Hamrin, ruines. El-Hamryn, ruines.			,			ruines. (Ostracina.)
Atléh. QATYEH. (PENTA- SCHEMON.) 34. 8. d. منافع Oqtâhïéh. Oqtâhyeh, puits. 34. 14. d. منابع Anb Dîâb, ruines. A'nb Dyâb. (GERRHA.) 34. 14. d. منابع المحافظ المحا	11 1		1 1			Byr el-Douedâr,
Rominânéh. Rommâneh. 34. 15. d. عنب دياب Anb Diâb, ruines. A'nb Dyâb. (Gerrina) 34. 14. d. عنب دياب Ruines de Faramah Fâramah. (Charles Gerrina) 34. 5. d. تل الهر تل الهربي Tell el-Her. Tellel-Her. (Lychnos.) 34. 10. d. تل الهربي Tell el-Seherig, ruines nes de Sethrum. (Sethrum wil Herracleum.) 34. 9. d. تاليوبي El-Hamrin, ruines. El-Hamryn, ruines.	34•	8.	d.	قطيع	Qatîén.	QATYEH. (PENTA-
الم	34.	8.	d.	أقتاحيه	Oqtâhïéh.	Oqtâhyeh, puits.
34. 14. d. المربة Ruines de Faramah Fâramah. (CHARRIE CHARAI.) 34. 5. d. المربة Tell el-Her. Tellel-Her. (Lychnos.) 34. 10. d. المربة Fell el-Seherîg, rui- nes de Sethrum. (Sethaum vol Haracleum.) 34. 9. d. المربة El-Hamrin, ruines.	34.	14.	d.		l '	
34. 5. d. تل الهري Tell el-Her. Tellel-Her.(Lychnos.) 34. 10. d. تل السهري Fell el-Seherig, rui- nes de Sethrum. (Sathrum vol Haracleum.) El-Hamrin, ruines. El-Hamryn, ruines.	34.	15.	d.			*
عل السهريج Fell el-Scherig, rui- Tell el-Scheryg, ruines nes de Sethrum. (Sethrum wil Heracleum.) 34. 9. d. السهريج El-Hamrin, ruines.	34.	14.	d.	"		
nes de Sethrum. (Sethrum vol Haraccirum.) El-Hamrin, ruines. El-Hamryn, ruines.						
	34.	10.	d.		nes de Sethrum.	(Sethrum vel Haracleum.)
البليزه El-Beléïzéh. El-Beleyzeh.	34.	Ģ.	đ.			
1 1 1	34•	9.	d.	البليزه	El-Beléïzéh.	El-Beleyzeh.

日本 の 日 日 方 日	دقع الحين	er ***	الأسسساء التي ورنت باللغة البرية في لوحات الأطلس المستسرائي	الأسماء كسما ظهرت في لوحنات الأطلس البدنواقي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
34 · ;	11.	d.	فم الطينه	Bouche de Tînéh. Château de Tinéh, ruiné.	
34- 34- 34- 34- 34-	17. 17. 18.	î. î.	راس راس الراجيه المقبة	l	Tyneh. (Palusium.) Alouât. Râs. Râs el-Râgyeh, cap. El-Maqbet. Foin el-Oinm Fâreg. (Tamiticum Oitium.)
30. 30. 30.	10.	đ đ	طمغه منشیه کفر منشیه	Tasfèh. Menchîéh. K. Menchîéh. El-Zamroûnîéh.	Tasfeh. Menchyeh. Kafr Menchyeh. El-Zamrounyeh.
30. 30. 30. 30.	10.	d. d. d.	كفر رجّب مفين القيطون	K. Rageb. Safeïn. El-Qeïtoûn. K. Aboû-Zéïd.	Kafr Rageb. Safeyn. El-Qeytoun. Kafr Abou-Zeyd.

دفع فلوت مو الأطلس عسرتن	دقع المريخ		الأسسمساء التى وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسمنسراقي	الأسمناء كنمنا ظهرت في أوحنات الأطلس الجنشراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30.	10. 10. 18. 18. 19. 18. 18. 19. 19.	đ. đ	مله العقیه مین العز مسنه مسنه مین العز دیشیس دیشیس دیشیس دویه مین یعیش میرون میرون مین عباد میرون مین عباد مین عباد مین عباد مین عباد مین عباد مین عباد مین العی مین الغات مین الغات	Halléh. EI-Atmíéh. Mît el-Ezz. Meçenéh. Chanbáret. Dichis. Mît laîch. Dowidéh. Beroûn. Sahragt. Bénî-Abâd. Mît Maasarah.	Halleh. EI-A'tmyeh. Myt el-E'zz. Meseneh. Chanbâret. Dychys. Myt Ya'ych. Douydeh. Beroun. Sahragt. (NATHO.) Beny-A'hâd. Myt Ma'sarah. Myt Nâgy. Tehefent. Kafr Mokhdem. Tell Mokhdem. (CVNO- FOLLS.) Kafr Abou-Gâma'. Kafr Myt Nâgy. Koum el-Nour. Dondeyt. Myt el-Fâtek. Sentinây.

1.4			الأسسساء قثى ورعت	الأسعاء كسسا الجهرت في	الأسماء كما وردت
و العر مدو	4.3	244	بالله فيهية في لوحات الأطلس فيمسفسراني	لوصلت الأطلس البعشراني لوحات الأطلس البعشراني	ماعل الكتاب
20.	18.	a	میت غیر	Mît Gamar.	Myt Ghamar.
	18-	۱ ا	ا بشارس	Bachaloùs.	Bachalous.
	26.	1	•	Daqadoûs.	Daqadous.
	26.	ı		Koûm el-Noûr.	Koum el-Nour.
1	27.		•	Village.	Kafr.
	, 27·			Haçân.	Hasân.
	²6.		منصوره	Mansourah.	Mansourah.
4	28.		الطواحين	El-Fawâhin.	El-Taouâhyn.
	26.		كفر ابو لين	K. Abou-Laben.	Kafr Abou-Laben.
1	27.		عبرا موره	Chobrá Soùrah.	Chobrá Sourah.
II .	26.		كغر سرنجه	K. Sarnagéh.	Kafr Sarnagéh
30.	26.	d.	جوهری	Gawharî.	Gaouhary.
30.	28.	đ.	كفر عبدوه	K. Abdoûéh.	Kafr A'hdoueh.
30.	26.	ď	بشلى	Bechlî.	Bechly.
30.	<u>-</u> 7∙	d.	الهوابه	El-Hawâber.	El-Haouâber. (Bu-
ll .	25.	(کفر نعان	K. Naaman.	Kafr Naman
30.	26.	d.	دماس	Damâs.	Damâs.
30.	26.	d.	كفرتله	K. Teléh.	Kafr Teleh.
30.	25.	d.	مية أشنه	Mît Echnéh.	Myt Echneh.
30.	26.	d.		Behîdéh.	Behydeh.
3c.	36.	ď.		Gemé ïzéh.	Gemeyzeh.
30.	34.	å.	فيشه	Fichéh.	Fycheh.

رقم لملوث رقم لملوث نقط الحراض المتاسلين المتاسلين	باللقة المنقة للبحارة	الأسسساء كسما ظهوت في لوحسات الأطلس البر شرائي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
30. 35. 4.	برمتوش	Beremtoûch.	Beremtouch.
30. 36. d.		K. Salaméh.	Kafr Salameh.
30. 33. d.		Mît Demsîs.	Myt Demsys.
1 30. 34. d.		K. Tonnâmel.	Kafr Tonnâmel.
30. 34. d.		Tonnâmel.	Tonnâmel.
30. 34. d.	المنداره	El-Mandârah.	El-Mandârah.
30. 36. d.		Aboû-Qarâmîï.	Abou-Qarâmyt.
30. 35. d.	الزراقي	El-Zarâqî.	El-Zarâqy.
30. 34. d.		K. Mandârah.	Kafr Mandârah.
30. 34 d.		Mandârah.	El-Mandârah.
30. 35. d.	كفر طنبول	K. Tanboûl.	Kafr Tanboul.
30 35 d.		Tanboûl.	Tanboul.
30. 34. d.		Mîi Fadâléh.	Myt Fadâleh.
30.34 d.	كفر محمود	K. Mahmoûd.	Kafr Mahmoud.
30. 34. d.		Chîwéh.	Chyoueh.
50. 35% d.	ام آ	K. Daroûéh.	Kafr Daroueh.
30. 34. d.	l .	Mît Maâned.	Myt Ma'âned.
30. 35. d.		Darouéh.	Daroueh.
30. 34. d.	شرا ويش	Chobrâ Wîch.	Cho ra Ouych.
30. 34. d.	41 .	Mît el-Amä.	Myt el-Amä.
30. 34. d.		Chenîçâ el-Gadâ.	Chenyså el-Chada.
30. 37. d.	1	Kafr.	Kafr.
	ľ		

		_			
در در مارز مارز	دنم طمیح	میتع نیکان	الأستمساد التي وردن باللغة البربية في لوحات الأطلس الجستفسرافي	الأمسساء كسمسا ظهرت في لوحمات الأطلس البعسفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
30. 30. 30. 30. 30. 35. 35. 35. 35.	37- 35- 34- 34- 36- 36- 3- 3- 3- 3- 3- 3- 3- 3- 3- 3- 3- 3- 3-	d.	البيغه مين بزو الحباقات كفر سلاميه المغله مية الغراب مرنسه مية الغراب مية الغراق كفر الغراقه ميت ابوالحارث ميت ابوالحارث مية العرب الويس	El-Béidah. Kafr. Mit Bezoû. El-Hamâqât. K. Salâmiéh. El-Mengalah. Tell Tanboûl. Mit el-Gorâb. Serneçéh. Mit el-Amrî. El-Garâqah. Kafr. Noûb Tarîf. Cheneçéh. Mit Aboû-el-Hâtet. Aboû-Dâoûd. Chenfâs. Mit el-Arab.	El-Beydah. Kafr. Myt Bezou. El-Hamâqât. Kafr Salâmyeh. El-Mengalah. Tell Tanboul. (Laon-ropeles.) Myt el-Ghorâb. Serneseh. Myt el-A'mry. El-Gharâqah. Kafr. Noub Taryf. Cheneseh. Myt Abou-l-Hâret. Abou-Dâoud. Chenfâs. Myt el-A'rab. Singy. El-Dyrys. Kafr el-Ghorâb.
35.	3.	4	محفو	Kafr.	Kafr.

35. 5. d. اللبايد اللبايد EI-Lebâïdéh. EI-Lebâydeh. 35. 4. d. ميد Maïe. Mayeh. 35. 3. d. كفر سباخ Kofoûr Sebâk. Kofoûr Sebâk. 35. 3. d. ميراهور Boqtâres. Chobrâhoûr. 35. 4. d. عرب EI-Garrâh. EI-Garrâh. 35. 3. d. EI-Menchîéh. EI-Menchyeh. 35. 3. d. كغر مبراهور K. Chobrahoûr. Kafr Chobrâhour. 35. 3. d. كغر مبراهور K. Chobrahoûr. Tra'h Basserady. 36. 4. d. Jel-Rob'âï. EI-Rob'âï. EI-Robâ'y. 36. 3. d. Jel-Rob'âï. EI-Robâ'y. 37. 4. d. Jel-Rob'âï. EI-Robâ'y. 38. 5. d. Joigue de Senbellâ-Gesr Senbellâouyn. 39. 5. d. Joigue ruinee nom-Gam. g. 39. 6. d. Joigue ruinee nom-Gam. g. 39. 5. d. Joigue ruinee nom-Gam. g. 39. 6. d. Jel-Beïdah. EI-Beydah.	رتم اللزمة الأطلس الإطلس	رقم الحرين	سرخ ماتلان	alm 1 3 all 2 1 1	الأسمناء كسما ظهرت في لوحنات الأطلس الجنفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	35. 35. 35. 35. 35. 35. 35. 35.	4. 3. 4. 3. 3. 3. 4. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5. 5.	d. d. d. d. d. d. d. d.	ميه كفر سباخ بقطارس شبراهور شبريه البرّاح ترعة بصردي احا الرباعي كفر المنشيه ديرب	Maïe. Kafr. Kofoûr Sebâk. Boqtâres. Chobrâhoûr. Tamarîéh. El-Garrâh. El-Menchîéh. K. Chobrahoûr. Canai de Basseradi. Agâ. El-Rob°âï. K. el-Menchîéh. Dîarb. Digue de Senbellâturîn. Digue ruinee nommée Gam. Zafar.	Mayeh. Kafr. Kofour Sebâkh. Boqtâres. Chobrâhour. Tamaryeh. EI-Garrâh. EI-Menchyeh. Kafr Chobrâhour. Tera'h Basserady. T. Agâ. EI-Robâ'y. Kafr el-Menchyeh. Dyarb. Gesr Senbellâouyn. g. Gam. g.

r	_	_				
	رقع طوط وأعفر عسارتن	رقع خلمان ا	÷	الأسسساء التى وردت باللغة المريبة فى لوحات الأطلس المستفسرافى	الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس المسترافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
ľ						
	35.		ارا	ديريس	Dîrîs.	Dyrys.
		7.			K. Abrâch.	Kafr Abrâch.
	35.				El-Belloúq.	EI-Belloug.
		1.		• • •	El-Menîéh.	El-Menyeh.
	35.				Cheneçéh.	Cheneseh.
	32.				Singîd.	Singyd.
	• •	3.			K. el-Boûhâ.	Kafr el-Bouhá.
	-	5-		1	El-Senbellâoûïn.	El-Senbellâouyn.
	35.			. ريان تلبنت		Talbent.
		2.			Mît el-Amri.	Myt el-A'mry.
	35 -			_	Chobrâ.	Chobrâ.
I					Cheik Emir Abd-	Cheykh Emyr A'bd-
II					allah.	allah.
ľ	35-	4.	d.	تى الامدين	Tmî el-Emdid.	Tmây el-Emdyd.
						(Тимиза.)
l	35.	2.	d.	سنبغت	Sinbokt.	Sinbokht.
H	35.	3- I 1	đ.	بلمای	Belgâî.	Belgây.
I	35.	10.	đ.	نوسا الغيط	Naoûçâ el-Geït.	Naousâ el-Gheyt,
	ĺ		1			ruines.
	35-	t 2 .	đ.		Roûm.	Roum.
	35.	12.	đ.	تلبانه	Telbânéh.	Telbâneh.
	35.	10.	d.	كغر سلكه	Kafr Salakéh.	Kafr Salakeh.
ľL						<u> </u>

دقع الخلوسة فق الأطلس	و ق م للمان	برنے تکمن	الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطف العسف الم	الأسماء كسما ظهرن في لوحات الأطلس البسنراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
35. 35. 35. 35. 35. 35. 35. 35.	10. 11. 11. 11. 11. 11. 11. 11. 11. 11.	d. d	اللغة المرية في لوحك الأخلس المحسنسراني مية نوسا البحري المنيه المنيه منية قيرات منية سندوب منية سندوب الريش هها منية سندوب دبو عوام سندوب سندوب مية عرون مية عرون مية عرون	•	· ·

日本のでは	دي المريخ	ئ بو	الأسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحنات الأطلس الجستنزافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
35. 35. 35. 35. 35. 35. 35. 35. 35. 35.	12. 15. 13. 10. 11. 12. 13. 14. 11. 11.	d.	الكلر المستراني الكوم الكور المالكين الكين المالكين الكور المالكين الكور المين الكور المين الكور المين الكور الكو	El-Koûm. K. el-Mâlikîn. Mît Soûïd. Mît Badr Kamîs. K. Sindoûb. Chobrâ. Kafr. Mît Kamîs. MANSOÛRAH. Astenhâïe. Torâ Tannâ. Mît 'Alî. Beddîn. Tell el-Débeléh El-Zéïbléh. Ruines. Plaine de Daq- Hélîéh. K. Chéïk.	EI-Koum. Kafr el-Mâlikyn. Myt Souyd. Myt Bedr Khamys. Kafr Sindoub. Chobrâ. Kafr. Myt Khamys. MANSOURAH. Astenhâye. Tora'h Tannâ. T. Myt A'ly. Beddyn. Tell el-Debeleh. (D103- POLLIS.) EI-Zeybleh. Butte de ruines.
357	11.	đ.	دنابيق	Danâbîq.	Danâbyq.
35.	11.	d.	, جەرىلە	Gedîléh.	Gedyleh.

الأحداء كما وردت الأطلى المعنوس الأنان المرية في الرحاء الأطلى المعنوس الأنان المرية في الرحاء الأطلى المعنوس الأنان المحاد الأنان المحاد الأنان المحاد المحا	الأساء كا وردت الأساء كا وردت الأساء كا وردت الأساء كا وردت الأساء المستراني المستراني المستراني الأساء المستراني المستراني الأساء المستراني الأساء المستراني الأساء المستراني الأساء المستراني المستراني الأساء المستراني المستر						·
Salamoùn. Salamoun. Salamoun. Myt Taryf. Myt Taryf. Myt Mezâh. Myt Mezâh. Myt Fâtek. Myt Fâtek. Dyarb. Mahallet Dimnah. El-Rydânyeh. El-Ridâniêh. El-Minyet Mehallet Dimnah. El-Kiâriêh. El-Khyâryeh. Choùhâ. El-Zaafrânî. El-Zaafrânî. El-Zaafrâny. Salamoun. Myt Taryf. Myt Mezâh. Myt Fâtek. Dyarb. Mehallet Dimnah. El-Rydânyeh. El-Rydânyeh. El-Khyâryeh. Choùhâ. El-Khyâryeh. Chouhâ. El-Zaafrânî. Salamoun. Myt Fâtek. Myt Fâtek. Dyarb. Mehallet Dimnah. El-Rydânyeh. El-Khyâryeh. Choùhâ. El-Zaafrânî. El-Zaafrânî. Salamoun. Myt Fâtek. Myt Dâfek. El-Rydânyeh. El-Khyâryeh. Chouhâ. El-Zaafrânî. Salamoun. Myt Fâtek. Dyarb. Mehallet Dimnah. El-Rydânyeh. El-Khyâryeh. Chouhâ. El-Zaafrânî. Salamoun. Myt Bâtek. Dyarb. Mehallet Dimnah. El-Rydânyeh. El-Khyâryeh. Chouhâ. El-Zaafrânî. A'bd el-Moumen. Myt Dâfer. Gezyret. Myt Dâfer. Gezyret. Mît Koûnéh. Myt Kouneh. Myt el-A'râyâ. Demoueh. Mît Cherâf. Kafr el-Qebâb. Onlêt Saapapaê	Salamoûn. Salamoun. Salamoûn. Salamoun. Myt Taryf. Myt Mezâh. Myt Mezâh. Myt Fâtek. Myt Fâtek. Dyarb. Mahalleî Dimnah. Mehallet Dimnah. Si. 19. d. الريهانية على المرابع المنابع المناب	اللوث ض الأطلس			باللغة العربية في لوحات	"	· ·
وباب صغرا Qebab Sogara. Qebab Sognata.	وباب صغرا Qebab Sogara. Qebab Sognara.	35- 35- 35- 35- 35- 35- 35- 35- 35- 35-	19. 19. 19. 19. 20. 20. 20. 20. 20. 21. 20.	d. d	الأطلس المد غيراني المدون المدون مية طريق مية مزاح المية علة دمنه المية علة دمنه المية علة دمنه الرعفراني عبد المومن الزعفراني مية طافر عبد المومن مية العرايا دموه مية شراف دموه القباب المية شراف كفر القباب	K. Qalengîl. Salamoûn. Mît Farîf. Mît Mezâh. Mît Fâtek. Dîarb. Mahallet Dimnah. El-Ridânîéh. El-Meniet Mahallet Dimnah. El-Kiârîéh. Choûhâ. El-Zaafrânî. Abd el-Moûmen. Mît Dâfer. Géziret. Mît Koûnéh. Mît el-Arâiâ. Demouéh. Mît Cherâf. K. el-Qebâb.	Kafr Qalengyl. Salamoun. Myt Taryf. Myt Mezâh. Myt Fâtek. Dyarb. Mehallet Dimnah. El-Rydânyeh. El-Minyet Mehallet Dimnah. El-Khyâryeh. Chouhâ. El-Za'frâny. A'bd el-Moumen. Myt Dâfer. Gezyret. Myt Kouneh. Myt el-A'râyâ. Demoueh. Myt Cherâf. Kafr el-Qebâb.
		35.	20.	ď.	قباب مغرا	Censin Gogara.	

رقم فلوت ف	دھم طریح	س تع مگان	الأسسساء التي ورنت باللغة العربية في لوحات	الأسعاء كعا ظهرت في	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
اق الأطبر المهزاز	8		الأطلس الجستمسراني	لوحات الأطلس الجسفراني	داخل تحقاب
35.	22.	d.	البابين	El-Bâbéïn.	El-Bâbeyn.
	21.	ll	اثمون	Achmoûn.	Achmoun. (MENDES.)
	21.		ترعة اثمون	Canal d'Achmoûn	Tora'h Achmoun, T.,
			_	où Mansourah.	BRANCHE MENDÉSIENNE
35.	20.	d.	القباب وحشه	Ei-Qebâb Wehe-	El-Qebâb Ouehe-
				chéh.	cheh.
35.	21.	d.	دڪرنس	Dekernès.	Dekernes.
٠,	21.		مية حلّرج	Mîî Halloûg.	Myt Halioug.
35.	21.	d.	مية السودان	Mit el-Soudân.	Myt el-Soudân.
35.	21.	đ.	منا غمين	Monâ Goséïn.	Monå Ghoseyn.
35.	20.	đ.	كغر البزو	K. el-Bezoû.	Kafr el-Bezou.
35.	19.	d.	بداله	Bedâléh.	Bedâleh.
35.	10.	đ.	مية النمال	Mît el-Nahâl.	Myt el-Nahâl.
35.	19.	đ.	المنيه	El-Menîéh.	El-Minyet.
35.	20.	d.	السناسفه	El-Senasféh.	El-Senâsseh.
35.	go.	d.	دمجلت	Demigelt.	Demigelt.
35.	20.	d.	القلوبيه	El-Qeloûbîéh.	El-Qeloubyeh.
35.	20.	d.	كفو	Kafr.	Kafr.
35.	21.	d.	المعتد	El-Maamnéh.	EI-Ma'mneh.
35.	21.	đ.	كفر عبيه	K. Abîd.	Kafr A'byd.
36.	31.	d.	مية حديد	Mît Hadîd.	Myt Hadyd.
35-	19.	đ.	برمون	Baramoûn.	Baramoun.
		Ì			
<u></u> _				<u> </u>	

	_	,			
دفع فلو ت مؤطئر حسرتن	د <u>ه</u> تو	م خ مصد	الأسبمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسبساء كسسا ظهرت في لوحسات الأطلس البرشوافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
35.	21.	d.	دراڪم	Darâkséh.	Darâkseh.
35.	11.	d.	للحلاوة	El-Halawei.	El-Halâouet.
35.	11.	d.	_		El-Menchyeh Myt
			1	Asem.	A'asem.
. 35-	20.	ď	كغرابو نصر	K. Aboú-Nasr.	Kafr Abou-Nasr.
35.	21.	d.	مين النصاري	Mîi el-Nosârä.	Myt el-Nosârä.
35•	22.	d.	مية عاسم	Mît Asem.	Myr A'âsem.
35-	22.	d.	حلاوة السهو	Halâweï el-Sehoû.	Halâouet el-Sehou.
35.	21.	d.	مية طاهر	Mît Tâher.	Myt Tâher.
35.	22.	d.	کفر ایو زکری	K. Aboû-Zekrî.	Kafr Abou-Zekry.
35-	۱9.	d.	كغز برمون	K. Baramoûn.	Kafr Baramoun.
35.	19.	ď.	كغربدار.	K. el-Bedâwéh.	Kafr el-Bedâoueh.
35.	20.	đ.	نجيره	Négîréh.	Negyreh.
35.	22.	d.	كفر فنيس	K. Fenîs.	Kafr Fenys.
35.	22.	ď.	كفر أعلام	K. Aållâm.	Kafr A'llâm.
35.	22.	ď.	ً بلتاج	Beltâg	Beltâg.
35.	21.	ď.	البسلوله	Ei-Balsoûléh.	El-Balsouleh.
35-	21.	d.	مية دمني	Mît Dimnä.	Myt Dimnä.
35+	18.	d.	بداره	Bedâwéh.	Bedâoueh.
35.	28.	đ.	ترانس	Terrânis.	Terrânis.
35.	30.	d.	مية القشعى	Mît el-Qommos.	Myt el-Qommos.
35.	31.	d.	کفر ک	Village.	Kafr.
	ļ				

	_				
のからなり	د <u>ه</u> نزچ	0	الأستمساد التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس المستغسرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس الجنرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
35.	30.	d.	برنبال الكبير.	Berinbâl el-Kebî-	Berinbâl el-Keby- reh.
	30.			El-Kordî.	El-Kordy.
35-	30.	đ.			Selseleh.
35-	31.	d.	_	Méchrif.	Mechryf.
35.	31.	d.	البسراط	El-Bosrât.	El-Bosrât.
35 -	31.	d.	كفز لجديد	K. el-Gedîd.	Kafr el-Gedyd.
35.	31.	d.	مية مراجه	Mît Marâgéh.	Myt Marâgeh.
35.	31.	a .	جليه	Gemâlïéh ou Gemî-	Gemalyeh ou Ge-
				léh.	myleh.
35.	31.	đ.		Canal de Gemî-	Canal de Gemy-
				léh.	leh. T.
			P	مدينة دميا	
35.	17.	g.	أبيتو	Abestoû.	Abestou.
35.	18	g.	•	K. el-Hesséh.	Kafr el-Hesseh.
35-	١8	g.	كفرنبروة	K. Nabaroûéh.	Kafr Nabaroueh.
33.	19	g.	كفر البهوت	K. Behoût:	Kafr Behout.
35-	19	g.	مية عنتر	Mîî Antar.	Myt A'ntar.
35.	18	g.	الدروتين	EI-Deroûtéin.	El-Derouteyn.
33.	17	g.	طيره	Ŧîréh.	Tyreh.
35-	19	g.	شرانقاس	Cherangas.	Cherânqâs.
		Ļ			

	_			
ولع ما ورا ما عراق ما دراق	رقم علین علین	الأسمساء التي وردت باللغة المرية في لوحات الأطلس الجسنسرافي	الأسماء كما ظهرت في لوحات الأطلس الصفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
35- 35- 35- 35- 35- 35-	27. 8 26. 8 27. 8 28. 8 28. dd 29. dd 29. dd 29. dd	بهوت بوساط النصارى كفر الخطبه كفر دمآلاش محلّة مشاق بساط كرم الدين بحيلات	Béhoût. Boûçat el-Nosârä. K. el-Hatabéh. K. Demillâch. Mahallet Michâq. Boçât Kerîm el-dîn.	Kafr el-Hatabeh. Kafr Demillâch.
35. 35. 35. 35. 35.	29. d. 24. d. 24. d. 24. d. 24. d. 24. d.	العسن طایه العمدی کفر الثراین سداین المشامش شراید	Kafr el-Cherâïdéh. Sedâïdéh. El-Mechâmchî. Cherâïd.	Châramsâh. El-Mahasen. Tâymeh. El-Mohamdy, r.(1) K. el-Cherâydeh, r. Sedâydeh, r. El-Mechâmchy, r. Cherâyd, r., deux positions. Aoulâd Henneh.

١ ـ ٢ : اختصار لكلمة متهدم .

المناد ا						
35. a3. d. هابخة المنابخة ا	والقر		بن ند	باللغة العربية في لوحات	•	*-
علوابره عند	35. 35. 35. 35. 35. 35. 35. 35. 35.	23. 24. 24. 24. 24. 25. 32. 32. 32. 32. 32.	d d d d d d d d d d d d d d d	خرابه مشایج الفهادی الفریسات الفریسات کفر بحر البلاد اولاد بهائی النزله فریسات جدیه البرایره الفتایله اولاد القزالی میة حضر اولاد سرج الفزلسرج المنزلسه المنزلسه	Karâbah. Mechâîk. El-Fahâdî. El-Ferîçât. Aoûlâd Honéïn. K. Bahar el-Belâd. El-Nezléh. Aoûlâd Bânî. Aoûlâd 'Asfoûr. Ferîçât Gedîdéh. El-Hamârnéh. El-Bérâïréh. Aoûlâd el-Qazâk. El-Qatâïléh. Miï Heder. Aoûlâd Ahmed. Aoûlâd Serg. El-MENZALÉH. Taâlbî.	Kharâbeh. Mechâykh. EI-Fahâdy. EI-Ferysât. Aoulâd Honeyn. Kafr Bahr el-Belâd. El-Nazleh, r. Aoulâd Bâny. Aoulâd Bâny. Aoulâd A'sfour. Ferysât Gedydeh. EI-Hamârneh. EI-Berâyreh. Aoulâd el-Qazâk. EI-Qatâyleh. Myt Heder. Aoulâd Ahmed. Aoulâd Serg. EL-MENZALEH. (Ранкрителе.)

الله الله الله الله الله الله الله الله	وقع الخريخ الخريخ	ė,	الأسمساء التى وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجستفسرافي	الأسمساء كسعا ظهرت في لوحمات الأطلس البعرض	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
35.	32.	d.	قرامسي	Qarāmsî.	Qarâmsy.
	32.		-		Aoulad Serag.
	32.			Chéik Nasr.	Cheykh Nasr.
	32.		العصافير	El-Asafer ou Safir.	El-A'sâfyr ou Sâfyr.
	32.	()	عزبة الق	Ezbet Elf.	E'zbet Elf.
	32.	1		Aoûlâd Noûr.	Aoulâd Nour.
	32.		1	Aoûlâd Alem.	Aoulâd A'lem.
l .	32.			El-Déïr.	El-Deyr.
35.	32.	đ.	البرهلات	EI-Berchlât.	El-Berchlåt.
	32.		۱	EI-Gåtach.	El-Gâtach.
35.	32.	ď.	شامهله	Châmamléh.	Châmamleh.
35.	32.	ď.	اولاد نصر	Aoûlâd Nasr.	Aoulâd Nasr.
	32.			Barâsnéh.	Barâsneh, ruiné.
35.	32.	d.	العدجيره	El-Adgîréh.	Ei-A'dgyreh.
35.	32.	d.	كشاعه	Kachâchéh.	Kachâcheh.
35.	32.	d.	اجريه	Ahmediéh.	Ahmedyeh.
35.	32.	ď.		El-Oûhéïbéh.	El-Ouheybeh.
35.	32.	đ.	شاعروه	Châarowéh.	Chá'roueh.
35.	31.	î.	شيج الحتام	Chétk el-Hammâm	Cheykh el-Hammâm.
35.	32.	đ.			Cheykh Mohammed,
35-	32.	đ.	_	Cheboûl.	Cheboul.
35.	32.	d.	النسايمه	El-Neçâiméh.	EI-Nesâymeh.
			1		

رقم المزمد المرحد المود المورد اص المورد الم	الأسسسساء التى وردت باللغة المرية فى لوسنات الأطلس العسنفسرافى	الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس الجسفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
35. 29. 6 35. 26. 6 35. 29. 6 35. 29. 6 35. 29. 6	نبيله الربيه المربيه المربية المربية الربية المربية المربية الموالية الموا	El-Rawdah. Nébîléh. Chéïk Nébîléh. Atrîbéh. Cherbîn. Dengoûâïe. K. el-Zaater. El-Ahmedîéh. Sendîléh. K. Chéïk Atïéh. Mît el-Kawlî. Belqâs. El-Maasarah. El-Zarqah. El-Hasâs. El-Dahârîéh. El-Maasarah. K. Tora el-Gédîd.	El-Roudah. Nebyleh. Cheykh Nebyleh. Atrybeh. Cherbyn. Dengouâye. Kafr el-Za'ter. El-Ahmedyeh. Sendyleh. K. Cheykh A'tyeh. Myt el-Khaouly. Belqâs. El-Ma'sarah. El-Hasâs. El-Dahâryeh. El-Ma'sarah. K. Tora'h el-Gedyd.

١ - لم نشر بعلامة الضفة - في داخل الدلتا - إلا للأماكن التي تقع على بعد الفرسخين تقريبا ، أو التي إلى الغرب من فرع دمياط ، أو الشرق من فرع رشيد .

أما بالنسبة للأماكن الواقعة إلى الشرق من الفرع الأول ، وتلك الواقعة إلى الغرب من الفرع الثانى ، فقد أشرنا إليها _ كساخة التي تفصلها من فقد أشرنا إليها _ كساخة التي تفصلها من فرمى النيل .

	_				
-	دفع الخمان		الأسسساء التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس المستقسرافي	الأسعماء كيصا ظهرت في لوحبات الأطلس الصغيراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
35- 35- 35- 35- 35-	37. 38. 37. 39. 39. 37. 36.	d d	جيله عرى عرى الزعه الزعه النام النا	El-Zaagék. El-Genicéh. K. Tora el-Qadim. Rås el-Kalig. Tell Káchef. Birket Seroû. Daqas. K. Deqhalah. El-Qaraa. El-Deirah. Dowar el-Beham. Gebel el-Hoûriéh. Dimiet el-Rozz. Rås Qaraa. El-Héroûn.	El-Efcheh. Gemyleh. Serou. A'mry. El-Za'geh. El-Genyseh. K. Tora'h el-Qadym. Râs el-Khalyg. Tell Kâchef, santon. Birket Serou. B. Daqas. K. Deqhâlah, ruines El-Qara'. El-Deyrah. Douâr el-Behâym. Gebel el-Houry, grande butte. El-Berychyeh. Dimyet el:Rozz: Râs Qara'. El-Heroun. Kafr el-Saouâlem.

2) A 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10	دفع طميح	e de	الأسبساء التي وودت باللنة البرية في لوحات الأطلس المستسرائي	الأسمناء كنمنا ظهرت في لوحنات الأطلس الجنفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
1 (37.		-	Chéik Abbas.	
	39.	1	•••	E!-Haoûâoûchéh.	
	39.			·	El-Kebyreh.
35.	37.	g.			Myt Abou-Ghâleb
			الكبير		el-Kebyr.
35-	37-	g.	كفرمية أبو غالب	KafrMît Aboû-Gâ-	Kafr Myt Abou-
				leb.	Ghâleb.
35.	37.	ď	كفر شنوى	K. Chenawî.	Kafr Chenaouy.
35.	₃ 8.	d.	كفو	Village.	Kafr.
35.	38.	î.	دمولين	Demoûlîn.	Demoulyn, ruines.
35.	39.	î.	البصرله	El-Basarléh.	El-Basarleh.
35.	40.	î.	شيم العزابي	Chéik el-Ezzábî.	Cheykh el-E'zzâby.
35.	37 ·	d.	•		Kafr el-A'râb.
	38.		شغير معلا	Chéik Maala.	Cheykh Ma'lâ.
	371	ŀ			Kafr Abou-Sa'yd.
	39.				Sirgeh.
1	40.	1 1		Magraz el-Arágás.	
	39.			· ·	El-Zigzig.
	39.		_	El-Heroún.	El-Heroun.
]	37.		-9-		Kafr Monásleh.
	40.	1 1	_		El-Mangalak.
	18.	1			E'zbet el-Håggy.
] "	,		<u> </u>		
	بيبا				

الأحماء كما وردن الأطلس العمارين المسابق المراب المراب الأطلس العمارين المراب الأطلس العمارين المراب الأطلس العمارين المراب المراب الأطلس العمارين المراب ا	34.38	- 1				
41. 8. 1. المالالية المال	ا والقر		برج وتلفد	باللمة العربية في لوحات		
	41. 41. 41. 41. 41. 41. 41. 41.	8. 8. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 7. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6.	î. d.	الملاليه راس الحمار شغ بغدادي الملفه فم الكوز حغرابو يوسئ دار عزبة الكلام عزبة ينل مرسه على احجد است المناويه عزبة الريضه راس فوالاه	El-Mellâliéh. Râs el-Hamâr. Chéik Bourdâdi. El-Helféh. Fom el-Koûz. Dâr. K. Aboú-Ioûçef. Dâr. Ezbei el-Kelâm. Hawrânî. Aoûlâd Hammâm. Ezbei Ionel ou Ismaël. Herséh. Alî Ahmed. Saharah. Ast. El-Manâwîéh. Ezbei el-Reîséh. Râs Fawâléh.	El-Mellâlyeh. Râs el-Hamâr. Cheykh Boughdâdy. El-Helseh. Fom el-Kouz. Dâr: Kafr Abou-Yousef. Dâr. E'zbet el-Kelâm. Hourâny. Aoulâd Hammâm. E'zbet Yonel ou Isma'yl. Herseh. A'ly Ahmed. Saharah. Ast. El-Manâouyeh. E'zbet el-Reyseh. Râs Faouâleh.

	_	_			
できった 見	علق	र व	الأسسساء التى وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس البسسنسرائى	الأسساء كسسا ظهرت في لوحنات الأطلس الجسفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
				in . 4l Calàmáb	Doute al Salâmah
41.		1			Douâr el-Salâmeh.
41.				- · •	Syâleh.
41.					Kafr Atbyh.
41.	6.	d.			El-Adlâh ou Adlyeh
41.				l "	Cheykh(1).
41.	8.	î.	جزيرة سهره	G. Saharah.	GJ Suharah.
41.	6.	d.	حساب الكائف	Heçàb el-Kâchef.	Hesâb el-Kâchef.
41.	7.	d.	نکاری	Nakàri.	Nakâry.
41-	۵.	d.	البطيخ	El-Batîk.	El-Batykh.
41.	7.	d.	_	1	El-Aoueyn.
41.	6.	d.	الثعره	El-Choarah.	El-Choa'rah.
41.	۵.	d.	توريتاه	Toùréitâh.	Tourevtàh.
41.	7.	d.	دبار <i>ی</i>	Dabâri.	Dabâry.
41-		1 1	ظعرة الدياب	Daharet el-Diâb.	Daharet el-Dyáb.
					(Aucolia.)
41.	7.	d.	الندى	El-Nédî.	El-Nedy.
41.	_	1	المنيه	El-Minîéh.	El-Minyeh.
41.	_ [·	El-Nosârah.	El-Nosårah.
41.		1	_		Semennåouyeh.
41.				Chéik Chattah.	Cheykh Chattah.
'''	'		E		
:					

١ - الغشم نواحى دمياط عددا كبيرا من الكفور بالغة الصغر ، مثل كفر ، الشيخ ، . ويجب ألا تدرج هذه
 الكفور ضمن القرى المنتشرة في مصر السفلي .

なるのなる	دفع الخريج	2,00	الأسسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كنما ظهرت في لوحات الأطلس الجنفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
41. 41. 41. 41. 41. 41. 41. 41. 41.	8. 14. 15. 15. 15. 15. 15. 15. 15. 15.	8 1 1 d d d d d i d d d	السنانيه الاتجلف السيد موس الريه عزبة اللم عزبة طواله البريه البريه البريه البريه البريه البريه طويل البريه البوديه عزبة البرج عزبة البرج عزبة البرج طرفه عربة البرج طرفه عربة البرج عربة البرة البرج عربة البرة البر	El-Senânîéh. El-Engelf. El-Chéïk Moûçä. El-Raïéh. G.! Medaoûrah. Ezbet Ellaham. El-Bahabah. Ezbet Tawâléh. El-Méliâh.	MIETTE. (Taniaruse.) EI-Senânyeh. El-Engelf. El-Cheykh Mousä. EI-Rayeh. G.! Medaourah. E'zbet Ellaham. El-Bahabah. E'zbet Taouâleh. El-Melyâh. EI-Berryeh. G.! Taouyl. El-Yhoudyeh. Aoulâd el-Hell. E'zbet el-Borg ou Lesbe, et fort. Tarfeh. Chemeyt.
	,				

	_					
خ ب قر	رة طر طاع العام	دة ظري	÷ 4	الأسسساء التي وردت باللغة البريية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسعاء كسنا ظهرت في أوحلت الأطلس الصغرافي 	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
ll		23. 23.		بغازدمياط	Bogâz de Damiette.	El-Zala'. Bogház Domyát. (01- TIUM PHATMETICUM, vel BUCOLICUM.)
	4 1.	23.	g-	برج البغاف	Tour du Bogâfék et	Borg el-Boghäfeh.
		17.			mosquée ruinée. El-Rafféh. Koûm Româdéh.	El-Raffeh. Koum Româdeh.
		19.		,		Ĭ I
		25.		•		El-Qara'. G! Touneh.
		25.		_		
		25.		_	Ruines de Toûnéh.	
		25.	1 1		•	EI-Rasân.
		25.		_		MATARYEH.
		25.				Cheykh A'bd-allah.
		26.	, ,			Cheykh Abou-Ahmed
		25.		_	El-Oqbéin.	
	34-	26.	1.		Château fort, ruines de Tennis.	Aunes, (************************************
				الدف اس		El-Hafeyråt.
		ag.			El-Kenîcéh.	El-Kenyseh.
		25.				El-Rogeb.
		25. 26.			Chemeriâd.	Chemeryad.
		25.			Terânis.	Teránys.
l 3	54.	ا . رم		حویس		<u>,</u>
		ليبيا	۷			

رتم الأوط الأرج الأطر الأرج الأطر المرج	باللفة المنتقة ليسلعا	الأسماء كما ظهرن في الوحات الأطلس فبمشرائي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
عد الله والحر	المساهرية في لوعات الماطلس في مستراض المالج المالج المالج المالج الموات	El-Hái. El-Baharel-Mâleh Zâwiet Baga. Aboû-el-Aichéh. Râs el-Faqîréh. Birket Sogaîrah. Chétoûm el-Gémîléh El-Haddádiéh. Gl el-Ezbéh. E!-Gâmaa. El-Dîgéh. Bouche de Gemîléh.	El-Hây. El-Bahr el-Mâleh. Zâouyet Baga'. Abou-l-A'ycheh. Râs el-Faqyreh. Birket Soghayrah. B Chetoum el-Gemyleh. El-Haddâdyeh. Gl el-E'zbeh. El-Gâma'. El-Dygeh. Fomm el-Gemyleh.
	مغ ابولق المعدى جيرة منزالة	Chéik Aboûlfi. El-Maddi. Boûleiren Menzâlen, on Lac Menzâlen.	
42. 1.		Daharet el-Diâb. Bouche de Dîbéh.	Danaret et-Dydo- (8000UA) Fomm el-Dybek. (Manazium Oizium)

الله الله الله الله الله الله الله الله	دیم نظمان	÷	الأسبعساء التى يردن باللغة البرية فى لوحان الأطلس البسنسرانى	الأسماء كسا ظهرت في لوحات الأطلس للجشرافي الأ	الأسماء كما وردت داخل الكتاب				
	محينة الغربية								
29.	16.	<u>,</u>	الملو	El-Melîh.	El-Melyh.				
29.	16.	(a)		K. Tanbéchéh.	Kafr Tanbecheh.				
19.			طنبثه	Tanbéchéh.	Tanbecheh.				
19.			طوخ	Toûk	Toukh.				
	24.	1		Canal de Mélig.	Canal de Melyg. T.				
29.	24.	,		Berket el-Châreb.	Birket el-Châreb.				
19.	24.	,	ديا	Dîâ.	Dyå.				
	24.		كغز طوخ	K. Toûk.	Kafr Toukh.				
19.	24.	,	الامثين	El-Amchin.	El-Amchyn.				
19.	24.	,		K. Hoùrîn.	Kafr Houryn.				
29.	34.	0,		Hoùrîn.	Houryn.				
19.	24.	,		El-Gaafériéh.	El-Ga'feryeh.				
19.	24.		كفرحليس		Kafr Hallys.				
19.	32.	•	1	Mît Réçî.	Myt Resy.				
19.	32.			K. Mît Réçî.	Kafr Myt Resy.				
29.	32.		مية البز	Mîī el-Bezz.	Myt el-Bezz.				
19.	32.		الشنتين	El-Chentin.	El-Chentyn.				
29.	40.			El-Moûsâi.	El-Mousái.				
19.	40.		كفر حلطان	K. Soltán.	Kafr Soltån.				
		Ļ							

ردم					
مرد ر ومر	دنم ظمان	منع	الأسسماء التي وردت باللغة العربية في لوحات	الأسماء كسا ظهرت في	الأسماء كما ورنت
طعر معرو	عه		الأطلس فبمستعسراني	لوحنات الأطلس البستبراض	داخل الكتاب
		Н			
29.	40.	,	سلطان	Soltan.	Soltân.
29.	40.	,	الايجول	El-Abgoûl.	El-Abgoul.
29.	40.	,	برنوی	Bernowî.	Bernouy.
39.	40 .	,	كوم هنه	Koûm Chenéh.	Koum Cheneh.
29.	39.	,	المأني	El-Afi.	EI-A'âfy.
29.	4 0.		كفر اخنوى	K. Aknoûî.	Kafr Akhnouy.
29.	4 0.	,	اخنوى	Aknoûî.	Akhnouy.
19.	39.		کفر سرنبای	K. Sérenbáïe.	Kafr Serenbâye.
19.	39.	,	سرنبا <i>ی</i>	Sérenbâïe.	Serenbâye.
29.	39.	,	خرسيت	Kersît.	Khersyt.
29.	40.	,		El-Chenît.	El-Chenyt.
29.	40.	,	القصابه	El-Qasâbéh.	El-Qasâbéh.
29.	40.	,	القرادى	El-Qarâdî.	El-Qarády.
19.	40.		طوخ	Toûk.	Toukh.
29.	39.		جلين	Gallîn.	Gallyn.
29.	40.	,			Mehallet Chebchyreh
29.	40.		مية السيت		Myt elSyt.
29.	40.	,	يونن	Ioûnen.	Younen.
29.	40.	,	اباله	Abáiah.	Abâlah.
39.	40.		**	•	El-Konyseh.
30.	1.	£	_	Mosged el-Kadr.	Mosged el-Khadr.
30.	٠.	8 .	ہقیرہ	Begîréh.	Beqyreh.

ا الرام و الرام الرام و الرام	دقع علمان	e =	فأسسساء فتى وردت بالحانة فرية فى لوحات فأطلس فيمسنسرانى	الأسساء كسما ظهرت في لوصات الأطلس فبدغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30. 30.	1. 1. 1. 1. 9. 9. 10. 10. 17.	*************	بطّه کفر جزار کفر وروره دملّو دملّو اجهور مية اللطفيه مية بره مية بره مية العبس مية العبر مية العراد مية العراد مية عارون مية عارون	Mit Béréh. Achnoûât. Mit el-Absî. Cherîn Boûkoûm. Begîrim. Bânoûb el-Azeb. Damboûg. Tehfânéh el-Arâb.	Kafr Battah. Battah. Kafr Gezår. Kafr Gezår. Kafr Ouarouarah. Kafr Sa'doun. Damallou. Aghour. Achlym. Myt el-Lotfyeh. Myt Bereh. Myt Bereh. Achnouåy. Myt el-A'bsy. Cheryn Boukoum. Begyrim. Bânoub el-A'zeb. Damhoug. Tehfâneh el-A'râb. K. Myt el-Hâroun. Sonbou. Myt Hâroun. Raqqah.

	-				
دفع طوط فأطلس عاطش عبرتن	رقع تلمين	ران 1808	الأسسماء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحنات الأطلس البستنرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
30.	18. 17.	g.	' ڪفر سنبو	Bénî-Ioûçef. K. Sonboû. El-Goréïb.	Beny-Yousef. Kafr Sonbou. El-Ghoreyb.
30. 30. 30. 30. 30.	17- 18. 17- 17- 18.	من من من من من من	فرسیس کفر فرسیس المملاوین سندبسط کفر دمنهور کفر حلّیس منیة قلین میة ادنان	Farsîs. K. Farsîs. El-Semillâwîn. Sendbast. K. Damanhoûr. K. Hallis. Ménîet Qeléïn. Mît Adnân.	Farsys. Kafr Farsys. El-Semillåouyn. Sendbast. Kafr Damanhour. Kafr Hallys. Minyet Qeleyn. Myt Adnån.
30. 30.	17. 18. 17.	g. g.	حلیس زفتی جاد نهطای گفر فرسیس	Zeftî Gowâd. Nah t âï.	Hallys. Zefty Gouad. Nahtay, ancienne position. Kaft Farsys.
30. 30. 30. 30.	25. 25. 25. 25.	g. g. g.	دمتوره منشیه کفن دمتوره کفر الناویه کفر عبرا	Dahtoùrah. Menchiéh. K. Dahtoùrah. K. el-Nâwiéh. K. Chobrâ. Behoût.	Dahtourah. Menchyeh. Kafr Dahtourah. Kafr el-Nâouyeh. Kafr Chobrâ. Behout.

2 3 3 5 2	دن طرح علم	ér	الأسسمساء التى يودت بالمنة العربية في لوصات الأطلس الج <u>سنسرا</u> في	الأسساء كنشا ظهرت في توصال الأطلس هيد شرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
30.	25.	g.	كفرحسين	K. Hoçéïn.	Kafr Hoseyn.
	25.			Cherchâbéh.	Cherchâbeh.
i	25.		ء ا	K. Behoût.	Kafr Behout.
30.			_	Chobra.	Chobra.
30.			مية مهون	Mît Méïmoûn.	Myt Meymoun.
30.	' '			Hoçéïn.	Hoseyn.
30.	33.	g.	كقر سنباط	K. Sonbât.	Kafr Sonbât.
30.				Sonbât.	Sonbât.
1	33.			K. el-Arab.	Kafr el-A'rab.
30.	'		مية البزّ	Mîi el-Bezz.	Myt el-Bezz.
30.			المنيه	El-Menïéh.	El-Minyeh.
30.				Bîléh.	Byleh.
30.	33.	g.	گفر عبرا	K. Chobra.	Kafr Chobrå.
30.	i i	1	عبرا	Chobrâ.	Chebrâ.
30.	33.	g.	كفر شسته	K. Chestéh.	Kafr Chesteh.
30.	33'-	g.	عسته	Chestéh.	Chesteh.
30.	33.	g.	عبرا ملَّى	Chobra Mellis.	Chobrá Mellis.
30.	33.	g.	مية بدر حلاوه	Mîî Bedr Halawéh.	Myr Bedr Halâoueh.
30.			8.8	El-Azîzîéh.	EI-A'zyzy c h.
30.	33.	g	كغر الشيلي	K. el-Chili.	Kafr el-Chyly.
30.	33.	g.	كفر مين حبيب	K. Mît Habîb.	Kafr Myt Habyb.
30.	33-	8.	مية حبيب	Mit Habîb.	Myt Habyb.

الأساء كما وروت الأطلس العبدراني البنا المرية في الرحات الأطلس العبدراني البنا المرية في المرية					T
Mît Hawâî. Myt Haouây. Canal de Mélig. Chobrâ Babil. Abousyr, ruines. Mît Hâchî. Myt Hâchy. Fîâtméh. Myt Hâchy. Fîâtméh. Myt el-Nosârā. Mît el-Nosârā. Kafr el-A'gâyzeh. SAMANNOÛD. SEMENNOUD. (Saman-Novu). Makallet Gazâl. Mehallet Ghazâl. El-Rahâbeïn. Botyneh. Mât el-Nosârā. K. el-'Agâîzéh. Makallet Gazâl. Mehallet Ghazâl. El-Rahâbeïn. Botyneh. Makallet El- KEBÎR. El-Tabânîéh. Mehallet El- KEBYR. (Xot.) El-Tabânîéh. Mehallet Abou- A'ly. Dekkabâî. Sârem. Sârem.	طورت ن واطنر		باللنة العربية في لوحات	-	
	30. 35. 35. 35. 35. 35. 35. 35. 35. 35.	33 - 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8 8	مية حواى مية حواى مية حاش مية حاش مية النصارى مية النصارى كفر العبايزه علة غزال علة غزال بطينه علة الكبيم علة ابوعلى مارم	Mît Hawâî. Canal de Mélig. Chobrà Babil. Aboûsîr. Mît Hâchî. Fîâtméh. Mît el-Nosârä. K. el-Agâîzéh. SAMANNOÛD. Makallet Gazâl. El-Rahâbéïn. Botînéh. MAĥALLET EL- KEBÎR. El-Tâabânîéh. Maĥallet Aboû- 'Alî. Dekkabâî. Sârem.	Myt Haouây. Canal de Melyg. T. Chobrâ Bahil. Abousyr, ruines. Myt Hâchy. Fyâtmeh. Myt el-Nosârä. Kafr el-A'gâyzeh. Semennoud. (Senen.) Mehallet Ghazâl. El-Rahâbeyn. Botyneh. MEHALLET EL- KEBYR. (X011.) El-Ta'bânyeh. Mehallet Aboue A'ly. Dekkabây. Sârem. Kafr Khalef.

		-			
ورج والعر العراق	دفع الخمائ	÷ 4	الأسسساد التى وردت باللغة البريية في لوحات الأطلس المستضيرافي	الأستساء كسما طهرت في لوحنات الأطلس المعشراتي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
			1 :-	V 64	Kafr Sårem.
35.				K. Sårem.	
35.		1	_	Mit el-Héses.	Myt el-Heses.
35-				Mahallei Zîâd.	Mehallet Zyâd.
35.					El-Nâouyeh.
35.	10.	g.	_		Kafr Myt el-Heses.
35.	9.	g.	-	_	Mehallet Qysår.
35.	9.	g-	· ·	Tora Ataf.	Tora'h A'taf. T.
35.	9.	g.	الحاتيع	Tannîk.	Tannykh.
35.	10.	g.	مية نابه	Mîi Nâbei.	Myt Nâbeh.
35.	9.	g.	علَّة يزين	Mahallei Iézid.	Mehallet Yézyd.
35.	10.	g.	بهبیت	Behbit, semple d'Isis ruiné	Bahbeyt. (1120701111.)
35.	9.	g.		Mahallei Qasâb.	
35.	10.	g.	طآبهه	Folléïméh.	Tolleymeh.
35.			مية الورقه	Mîî el-Waraqab.	Myt el-Ouamqaka
35.				_	Sâmoui.
35.					Kafr Dakroury.
35.	10.	1	/	Afinich.	Afinych.
35.		'	_		El-Sâouy.
35-	- 1		•	Mîi el-Egîl.	Myt el-E'gyl.
35.		- 1			Gaougar.
	9.		_	Bânoûb.	Bânoub. (Onumers.)
35.	•				Myt Talkhâ.
"			••		_/
		Ц			

رقم الخوسة أن المنظس المنطس	دام الحراج	ér Ma	الأسمساء التي وردت بالغة البرية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسعساء كلما ظهرت في أوحمات الأطلس المصغوافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
35. 35.	17.	g.	کفر دمنهور کفر دمرو	El-Kāwāzem. K. Damanhoûr. K. Damroû.	El-Khiouizem. Käfr Damanhour. K. Damrou. (Transou
35.				Damroû. Canal de Tabânich.	Damtou. Tora'h el-Ta'bânyeh, T., Branche Sében- NYTIQUE.
35- 35- 35-	25. 25.	,	بىكالى 	Bechbich. Biâlis ou Biâléh. Ataf. Koûm el - Qalîah.	Bechbych. Baskâlys ou Byaleh. A'taf. Koum el-Qaly'ah,
35. 35.				Koûm el-Damirawî. Koûm Nemîrî. Koûm Fawâ.	butte. Koum & Damiraouy. Koum Nemyry. Koum Taouå. (PACHHA-
35.	34· 8.	•	محلّة روح		Sainte-Geniane, con- vent. Mehallet Rouh.
1	8.	# #	المغط كفر خوالي	EI-Saft.	Mehallet Menouf. El-Saft. Kafr Khou å ly. Kafr el-Hyåtem.
36,	8.	9 .	کفر بھین	K. Sigîn	Kafr Sigyn.

			-			
	ار در	داد نوین	<i>₽</i>	الأستمساء التي ورنت باللغة البرية في لوحات الأطلس المستفسراني	الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس الصغرائي	الأسماء كما ورنت داخل الكتاب
	ĺ					
	36.	٠.	,	ثمله	Chemléh.	Chemieh.
H	36.	7.	,	کفر حآلاق	K. Haliāq.	Kafr Hallâq.
	۶ δ .	7.	,	المطنى	El-'Atf.	El-A'tf.
I	36.	7.		ابوريج	Aboûrîg.	Abouryg.
ľ	36.	6.	,	_	Ketāmiéh.	Ketâmyeh.
I	;c.	8.	,	'عجين	Sigin.	Sigyn.
I	36.	٤.		كفور الجاموس	Konfoùr el-Gâmoûçî.	Koufour el-Gâmousy.
I	36.	5.	d.	گفر جعفر	K. Gaåfar.	Kafr Ga'far.
	36.	5.	đ.	للجودابي	EI-Goûdâbî.	El-Goudâby.
ľ	;6.	7.	•	دماط	Damât.	Damât.
H	36.	7.	•	بلتاج	Beltåg.	Beltåg.
I	36.	8.	•		Borgéin.	Borqeyn.
	36.	٤.		_	Denoûchar.	Denouchar. (Tranocuar des Copies.)
l	36.	5.	d.	ہسیون	Baçîoûn.	Basyoun.
	36.	7.	•		Nabâçéh.	Nabâseh.
	3 5.	7.	•	• • •	Mahallei Kéil.	Mehallet Kheyl.
	36.	7.	•		El-Segîl.	El-Segyi.
	36.	5.	d.	سا ا ن جّار	Så el-Haggår.	Så el-Haggåt, grandes ruines. (Sall.)!
	36.	5.	đ.	عبرا نباس	Chobrâ Nébâs.	Chobrâ Nebâs, en-
	36.	8 .	•	دار البقر	Dår el-Baqar.	Dâr el-Baqar.

رام در هوسا در در در در در در در در در در در در در در در در در در در د	الأسمساد التى وردت باللغة البرية فى فرمات الأطلس الج <u>ستسرا</u> فى	الأسساء كسما ظهيرت في لوحلت الأطلس البستعرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
36. 15. a 36. 15. a 36. 16. a 36. 16. a 36. 14. a 36. 23. a	ابودع حقه محا دمتنو نمره نمره کفر مسیر طرینه عنوا کفر دفریه نمیل دفریه نمیل دمتول مبتول ابو اتماده	K. Defriéh. Defriéh. Negîl. Delqân. Mebtoùl. Village ruiné. K. Kelâbéh. Aboû -Atmâdéh. El-Tawîléh. Hanoûd. Sandéléh.	Behout. Abouryg. Hesseh Sakhå. Demetnou. Mesyr el-Kebyr. Nemreh. Qelleyn. Kafr Mesyr. Taryneh. Chenoû. Kafr Defryeh. Defryeh. Negyl. Delqån. Mebtoul. Kafr Kelåbeh. Abou-Atmådeh. El-Taouyleh. Hanoud. Sandeleh. Benouån.

دقع خوش وکلفر ههرن	رام الحلين	ن حمد	الأسسمساء التي وردت يالنة البرية في لوحات الأطلس المستغسراني	الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس البستراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36.	30. 31. 31. 31. 31. 31. 31. 31. 32. 31. 30. 30. 30. 30.		کفر جدید استان التراویه التراوی التراو	Koûm el-Waraq. Village. K. Gedid. Salaka. Chamarga. Ibchaoù. El-Hodoùd. Hadmî. Dakalt. Daqmînéh. El-Wîzîriéh. Alafî. Koûm Stawî. K. Garbî. K. Charqî. Waraq K. Tîdah. Koûm Bérîd. Koûm Asfar. Koûm Gâhâ. El-Zâwiéh. El-Doqqât.	Koum el-Ouaraq. Kafr Gedyd. Salaka. Chamarga. Ibchaou. El-Hodoud. Hadmy. Dakalt. Daqmyneh. El-Ouyzyryeh. Alafy. Koum Staouy. Kafr Gharby. Kafr Charqy. Ouaraq. Kafr Tydah. Koum Beryd. Koum Asfar. Koum Gâhâ. El-Zâouyeh. El-Doqqât.

-	المح يه	D 18	الأسسساء التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس الب <u>سسس</u> رافي	الأسساء كسا ظهرت في لوحنات الأطلس البسنسرافي 	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
36. 36. 36. 36. 36. 36.	38. 38. 38. 40.		بلاد ثقله كوم اللوال بلاد ثقله بلاد تيك اللوال كوم المسن كوم المستيد كوم الدبة كوم الدبة كوم الدبة كوم المدلك كوم المحلل كوم المحلل كوم المحلل كوم المحلل كوم بندق	Koûm Doqqât. Belâd Chemleh. Koûm el-Lowâl. Koûm el-Anîrah. Belâd Tîdeh. Koûm Meçen. Koûm Meçen. Koûm Dabrah. Koûm Chawâq. Koûm el-Dabbeh. Koûm el-Bâgeh. Koûm Tîdah. Koûm Tîdah. Koûm el-Rahâbî. Koûm el-Mîsk. Koûm el-Misk.	Koum Doqqât. Belâd Chemleh. Koum el-Louâl. Koum el-Anyrah. Belâd Tydeh. Koum Mesen. Koum Mesen. Koum Dabrah. Koum Chaouâq. Koum el-Dabbeh. Koum el-Bâgeh. Koum Tydah. Koum Tyn. Koum el-Rahâby. Koum el-Qezry. Koum el-Misk. Koum el-Misk. Koum Zalât. (\$vro.) Koum Bondoq. Koum Torâb, ruines.

دقع فلوطة الأطلس العيم فرنغ	دهم الحريع	الأستحساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطفس الجستفسوافي	الأسساء كسما ظهوت في لوحات الأطلس الجسفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
41. 41. 41. 41. 41. 41. 40. 40. 40. 40. 40.	4. 42. 10. 9. 17. 6. 6. 7. 8. 7. 8.	 جساه الكنوب كوم النقيره العياش العياش العياش العياش العياش علي كوم الكري كوم الكري كوم الكري كوم ناصر كوم الطيئ	Qalîbéhoû. Koûm el-Naqîréh. El-Andâhoûr. El-Aïâch, bâti en roseaux. Chahâbiéh, baraques de Bédouins pasteurs	ATHRIBITIQUE. Bahr el-Iktoub, T., issue du canal précédent. Bouche du Bahr el- Iktoub. (PINIPTIMI OSTIUM.) Qalybehou. Koum el-Nagyreh. El-Andâhour. (PINIA- CONIS.) El-A'yach. Chahâbyeh.

مك أير الم	الأسسساء التي و باللغة العربية في لو. الأطلس المستشيرة	الأسساء كسسا ظهرت في لوحنات الأطنس البستراني	الأسماء كما وردت
			داخل الكتاب
40. 8. # 40. 8. # 40. 8. # 40. 8. # 40. 8. #	كوم نشاوين كوم ممار كوم جزاى كوم الطين كوم الطين	Koûm el-Kanzîr. Koûm Nachâwîn. Koûm Masâr. Koûm Gezâie. Koûm el-Fîn. Ruines. Koûm el-Hesséh. G) Chelbâr.	Koum el-Khanzyr. Koum Nachâouyn. (Hermorous de Delm.) Koum Masâr. Koum Gezâye. Koum el-Tyn. Koum el-Hesseh. Gezyret Chelbâr. (Insula Hello.)
	جزيرة منويا جزيرة بشلّى الراس بلطيم ابو چلبى كوم الاحر الطارفه الطارفه	GJ Deboû Alî. GJ Madoûîl. GJ Bechellî. El-Râs, cap. Roseaux. Beltîm. Aboû-Chélébî. Koûm el-Ahmar. El-Motârfêh. Aoûlâd Séïd. Soûq el-Telât.	G. Debou A'ly. G. Madouyl. G. Bechelly. El-Râs. Ile de roseaux. BELTYM. (PARALUS.) Abou-Tcheleby. Koum el-Ahmar, ruines. El-Motârfeh. Aoulâd Seyd. Souq el-Telât.

دلم الموسة في الأطلس	د ق م المريخ	مرخ عالمان		الأسساء كسما ظهرت في لوحنات الأطلس الجسفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
البنزش 40.	23.		الهريه	El-Amerîéh.	El-A'meryeh.
40.	23.	ø		Choûîs.	Chouys.
40.	24-	"		TEGU GAGLONGA	Abou-Choucheh.
40.	23.	#	**	El-Sidah.	EI-Sydah.
40.	13.	"		El-Haî.	El-Hay.
40.	23.			El-Bekrîéh.	EI-Bekryeh.
40.	23.	"		El-Anbérîéh.	EI-A'nberyeh.
<u>4</u> 0.	-3.	u		K. Qeder.	Kafr Qeder.
40.	23.	y	يحيره برلمي	Boheïréh Borollos.	Lac Bourlos. BUTICUS.)
. ic.	16.	p.		Ruines.	
40.	23.	Ŀ	_	El-Charaféh.	EI-Charafeh.
40.	23.	,		El-Gânimîéh.	EI-Ghánimyeh.
<u> </u> jo.	23.	,,		El-Borg.	EI-Borg.
40.	23 .	"		Marâzeq.	Marâzeq.
40.	23.	,		Choûrî.	Choury.
40.	23.	#	سیدی عیمی	Sîdî 'Içä.	Sydy Y'sä.
40.	23.	,	سیدی یوسف	Sîdî Ioûçef.	Sydy Yousef.
40.	-3.	"	خشوى	Kachoûi.	Khachouy.
40.	<u>-4</u> .		اشيع امبارك	Chéik Ombark.	Cheykh Ombârk.
40.	24.		ا بالوَّه	Belloûéh-	Belloueh.
40.	31.	#	-	El-Atarséh.	El-A'tarseh.
40.	32.		موتعي	Mortedi.	Mortedy.

	ر و المار	ė,	الأسسساء التي وردت باللغة البرينة في لوحات الأطلس البسسنسرافي	الأسعباء كسما ظهرت في لوحبات الأطلس البستىراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
40. 23		•	فمٌ برلمن	Embouchure du lac Burlos.	Fomm Borollos ou Bourlos. (0:1:10#52-
40. 32	٠.	•	راس بولمن	Cap Burlos.	Rås Borollos ou Bourlos.
40.23		•		Fort.	
40. 23		4		Ruines d'un fort et	
	1	ļ		d'un village.	
				مدينة منوف	
25.23	. þi	[.ا			EI-Ghoneymyeh.
25. 24	,	i.			Menyel el-A'rous.
25. 24	ا ،	ŗ.	•	Paraoaem	Daraouch.
25. 24	- 1	- 1			Kafr Mansour. Cha'cha'.
25. 24		_	_	Chaacha. Chatanoùf.	Cha cha . Chatanouf.
25. 24	- 1	- 1	•	Barânîéh.	Barânyeh.
15. 23 25. 24	- 1	- 1		Sarâwéh.	Sarâoueh.
25.24	- (- 1	-		K. el-Ghoneymyeh.
25.32	- 1	- 1		K. Sarâwéh.	Kaír Sarâoueh.
25. 32	- 1	- 1	مية العزّ	Mît el - Ezz.	Myt el-E'zz.

الأسماء كما وردت الأسماء كما طهرت في الأسماء التي وردت الأسماء كما وردت الأطلس المبتراني الأطلس المبتراني الأطلس المبتراني الأطلس المبتراني الأطلس المبتراني الأطلس المبتراني	
عرب على المنافعة الم	

دام فارد چاطش عارش عارش	رقع المربع	سوخ محافظة	الأسسمساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحمات الأطلس الجسفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
25. 25. 25. 25. 25. 25. 25. 25. 25. 25.	40. 39. 40. 39. 40. 39. 40. 39. 40. 38. 40. 40. 38. 40. 40. 38. 40.	d d d d d d d d d d d d d d d	الانجب طهرای کفر محمود کفر فرعن کفر الخصری تعبود تعبود شقه شقه مین عفیف مین عفیف مین عفیف ابو خواس ابو خواس ابو خواس ابو منیناه الزاویه رژین	Bî el-Arab. Aboû-Kawâs. G. Aboû-Kawâs. El-Serîgéh. Sîngelf. Aboû-Senéïtâh.	Berchems. El-Angeb. Tahouâye. Kafr Mahmoud. Kafr Qora'n. Kafr el-Khodrä. Mahmoud. Telouâneh. Chammeh. Lebycheh. Tora'h Menouf. T. Bahnâye. Myt A'fyf. By el-A'rab. Abou-Khaouâs. El-Serygeh. Singelf. Abou-Seneytâh. El-Zâouyet Rezyn. Sâqyet Menqedy. Fychet el-Soghra.

の事のなる	رتع الخوج	÷ ж	الأستعساد التي وردن باللغة البريية في لوحات الأطلس الجسفسراني	الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس البستىراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
25.	40.	đ.	كفر القرينين	K. el-Qarînéîn.	Kafr el-Qaryneyn.
25.	39.	,	سروهيت	Séroûhît.	Serouhyt.
25.	40.	d.	العطف	El-Atf.	El-A'tf.
	40.	1		Tora Chibin el-	Tora'h Chybyn el-
				Koûm.	Коит. Т.
25.	40.	đ.	القرينين العوز	El-Qarînéin el-A-	El-Qaryneyn el-
			<u> </u>		A'gouz.
25.	39.	,	فيشة الكبرى	Fîchei el-Kobară.	Fychet el-Kobară.
25.	38.	đ.	كفريهواش	Kafr Béhawâch.	Kafr Behaouâch.
25.	40.	d.	جروان	Gerowân.	Gerouân.
25.	39	đ.	كومشيش	Koûmchîch.	Koumchych.
	39-		فيشة السلم	Fîcheï el-Selîm.	Fyches el-Selym.
	38.	! I	دملّم	Damellîg:	Damellyg.
H I	38.		كفركوم	K. Koûm, ruines.	Kafr Koum, ruines.
	40.		الاطرشه	El-Atarchéh.	El-Atarcheh.
	40.		ميشرف	Mîchref.	Mychref.
	40.		البرانقه	El-Barânqah.	El-Barángah.
	40.		ابخاص	Abkâs.	Abkhâs.
25.	4 0.	d.	عبر <u>ی</u>	Chobrä.	Chobrä.
25.	40.	,	بيبور	Bîgoûr.	Bygour.
	40.				Myt el-Oustah.
25.	38.	d.	سنود	Sedoûd.	Sedoud.
			_		

الله الله الله الله الله الله الله الله	وخ دخم 1200 تلريخ	بالأخفاف بقفا حلها	الأصعباء كشعبا ظهرت في لوحنات الأطلس البستغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
عبرانی 30۰ 29۰	8. # 8. # 7. # 6. d. 6.	سنابسه المخاك المخاك مية البيضه المخاك المخاك مية رابيع سرس الليانه مناوهله المول عبرا خلون عبرا خلون	Senâbséh. K. Chéik Ibrâhîm. Sobk el-Đahâk. Mit el-Béidah. K. el-Hémâ. Tâmaléh. Sers el-Liânéh. Mit Rabía. K. el-Senâbséh. Sansaft. El-Hamoûl. Monâoûheléh. Bel Mecht. Menoûf. Berhîm. Gézâîéh. Koûm el-Dabaa. Kerbéh. K. el-Achrî. K. Monâoûhéléh.	Senåbseh. K. Cheykh Ibråhym Sobk el-Dahåk. Myt el-Beydah. Kafr el-Hemå. Tåmalch ou Tamalåy. Sers el-Lyåneh. Myt Raby'. Kafr el-Senåbseh. Sansaft. El-Hamoul. Monåouheleh. Bel Mecht. MENOUF. (Paosopsi.) Berhym. Gezåyeh. Koum el-Daba'. Kherbeh. Kafr el-A'chry. K. Monåouheleh. Chobrå Khalfoun. El-Kherbeh.

عود الأسماء كما رردت الأطلس المعتراض الأطلس العبدان الإلى المبدان ال
19. 6. d. عرين Gamréin. Ghamreyn. 19. 6. d. عرين Gamréin. Tatah. Tatah. 19. 7. الشنوان El-Chenowán. El-Chenouán. 19. 7. مبرا بلوله Chobrá Beloúléh. Ommoknán. 19. 6. d. عبرا بلوله الخنان Ommoknán. 19. 6. d. عبرا بلوله El-Dalatoún. Tamáláye. 19. 6. d. عبرا بلوله El-Dalatoún. El-Dalatoun. 19. 6. d. عبرا بلوله Chenoúféh. Chenoufeh.
عو. الم. ط. الم. الم. الم. الم. الم. الم. الم. الم

دقع الموت ف الأطلر البهتراخ	رقع الحريج	مرخ عائد	الأسسمساء التي ورنت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجستمسرافي	الأسسماء كسما ظهرت في لوحيات الأطلس البسنسراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
29. 29. 29. 29. 29. 29. 29. 29. 29. 29.	15. 16. 14. 15. 15. 14. 15. 15. 14. 15. 15. 14. 15. 15. 15. 15. 15. 15. 15. 15. 15. 15	" d. " d. d. " d. " d. " d. " d.	مية القصر المنيه المنيه نادر الناعوره عبرنباس عبرنباس المون المنيه عبن المون عنما كفر مية مومى كفر هازى كفر هازى	Sâlh. El-Minîéh. El-Goûrbâgîéh. Nâdir. Zâwîet el-Nâoûrah Chobranbâs. Aboû-el-Kâwî. K. el-Châir. Toûk el-Barâgtéh. El-Méníet Aïn. Salamoûn. Koufoûr. Achmâ. Koufoûr Mît Moûçä. K. Salamoûn. K. Hagâzî. El-Menchîéh. K. Demchowâïe.	Myt el-Qasr. Sâlh. El-Minyeh. El-Gourbâgyeh. Nâdir. Zâouyet el-Nâou'rah Chobranbâs. Abou-el-Khâouy. Kafr el-Cha'yr. Toukh el-Barâghteh. El-Mînyet A'yn. Salamoun. Koufour. A'chmâ.
<u> </u>		پا			

	دنم طهیج	±- ≠4•	الأسسماء التي وردت باللغة البربية في لوحات الأطفس الجستسرافي	الأسمناء كسما ظهرت في لوحنات الأطلس الجسفراقي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
19. 19. 29. 29. 29. 29. 29. 29. 29. 29. 29. 2	15. 16. 15. 14. 14. 14. 21. 23. 23. 23. 23. 23. 23.	" d. " d. " d. " d. " d. d. d. d.	طنبدى ملج ملج الشوادى البخاتى البخاتى الوكلس كفر سرسنه كفر البننون تقيطيس كوم الاخضر حاليه البتنون حاليه ابشادى ماحل جوابر كفر الجوي	Mît Afiéh. Fanbedî. Mélîg. K. Mélîg. El-Chowâdî. El-Bakâtî. K. Sersenéh. Sersenéh. Aboû-Kollis. Danaçoûr. K. el-Batanoûn. Chamïatis. Koûm el-Akdâr. Canal de Tant. El-Batanoûn. Gamâliéh. Kamchîch. Abchâdî. Zâwîeî Baqlî. Sâhel Gawâber. K. el-Goûa. Mît Moûçä.	Myt A'fyeh. Tanbedy. Melyg. Kafr Melyg. El-Chouâdy. El-Bakhâty. Kafr Serseneh. Serseneh. Abou-Kollis. Danasour. Kafr el-Batanoun. Chamyatys. Koum el-Akhdar. Canal-de Tant. T. El-Batanoun. Gamâlyeh. Kamchych. Ebchâdy. Zâouyet Baqly. Sâhel Gaouâber. Kafr el-Goua'. Myt Mousä.

رم رام عدالله أن	الأسسساء التى وددر باللغة العربية في لوحار الأطلس الجسسفسرافي	الأسمناء كسشا ظهرت فق لوحنات الأطلس البسندوافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
19. 11. d. 19. 13. # 19. 13. # 19. 13. # 19. 13. # 19. 13. # 19. 14. # 19. 13. # 19. 14. # 19. 13. # 19. 14. # 19. 13. # 19. 13. # 19. 13. # 19. 13. # 19. 13. # 19. 13. # 19. 13. # 19. 13. # 19. 13. # 19. 13. # 19. 13. # 19. 13. # 19. 13. # 19. 13. # 19. 13. # 19. 13. #	زرقان کفر طلا گفر بنبس طوخ دراجیل حنزور مالیج عروس کفر الباها کفر الباها کفر جنڈور زنارہ کفر مازن کفر مازن	Bechtâmî. Zergân. K. Talâ. El-Halwâsî. K. Bétebs. Toûk. Darâgîl. Sokkerîéh. Genzoûr. Samâlig. 'Amroûs. Bemem, ruiné. Talâ. K. el-Bâchâ. K. el-Chahâléh. El-Barawî. K. Genzoûr. Koûm Mâzen. Zenâréh. K. Châñ. Chobrâ Betoûch. Saft.	Bechtâmy. Zerqân. Kafr Talâ. El-Halouâsy. Kafr Betebs. Toukh. Darâgyl. Sokkeryeh. Genzour. Samâlyg. A'inrous. Bemem. Talâ. Kafr el-Bâchâ. Kafr el-Chahâleh. El-Baraouy. Kafr Genzour. Koum Mâzen. Zenâreh. Kafr Cha'yr. Chobrâ Betouch: Saft.

4 10 63		واح نافون	& 4	الأسسساء التى وردت باللغة البرية فى لوحات الأطلس الجدر نسرانى	الأسعناء كنشبا ظهرت في أوصات الأطلس البستنزائق	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
,	9.	12.	d.	مية كرام	Mit Korâm.	Myt Korâm.
U		21.	1 1		Tanoûb.	Tanoub.
	1	23 .	1 1		1	Kafr Bâbel.
1		ı ; .	1 1			Talyå.
1		30.	1 1	 گفر رہیع	K. Rabía.	Kafr Raby'.
	-	31.	ı		Bâbel.	Bâbel. (Braws.)
la .	. 1	29.		الزعيرة	El-Za irah.	EI-Za'yrah.
		31.	1			Kafr el-A'rab.
i I		31.		كغرباس أتى		Kafr Bås Elly,
1	- 1	31.				Kafr Sanâdyd.
	- 1	30.		_	K. el-Askar.	Kafr el-A'skar.
	- 1	31.				Sanâdyd.
		29.		= *:	G. el-Za'îrah.	G. el-Za'yrak. G.
		30.		•	Hesset Abar.	Hesset Abâr.
1	- 1	31.	1	-	El-Zá wîéh.	El-Zâouyeh.
	- 1	32.		•	Néfiéh.	Nefyeh.
1	· I	31.			Chelmeïn.	Chelmeyn.
li e		39.	1	_	Mechiâ.	Mechlâ.
		30.	1		K. Sâĥel.	Kafr Såhel.
	1	30.	1	_	Ekoûéb.	Ekoueh.
] ,	9.	39.	, 1	كفرجديد		Kafr Gedyd.
	9.	30.				K. Cheykh Selyin.
				, -		

	وقع الخوط الأطفر المجاران	دیم ننریج	ér xů	الأسسساء التى وردت باللغة المرية في قرحات الأطلس الجسفسرافي	الأسماء كسا ظهرت في لوحات الأطلس المسترافي	الأسماء كما وردث داخل الكتاب
	29.	31.		الخرسه	EI-Kerséh.	EI-Kherseh.
ij.	29.	31.	d.	شوني	Choûnî.	Chouny. (Tava.)
	29.	7.	1		El-Choréfà.	El-Chorefa.
	29.	[- 4	-	Defréh.	Defreh.
	29.		u	ابو داود	Aboû-Dâoûd.	Abou-Dâoud.
	29.	[]	1 1	· • .	El-Bendârîéh.	El-Bendâryeh.
	29.	ľ [١.	كغز العكزوت	K. el-Akroût.	Kafr el-A'krout.
	29.	1	П	البعي	El-Bahgî.	El-Bahgy.
l	29.	29.	d.	كفر المعروق	K. el-Maĥroûq.	Kafr el-Mahrouq.
	29.		1		K. ľagoûb.	Kafr Ya'qoub.
		30.	I. I		El-Adwi.	El-A'douy.
	29.	- 4	- 1	كفر سيله	K. Sîléh.	Kafr Syleh.
l	29.	29.	d.	دلبشان	Delebchân.	Delebchân.
	29.	31.		كفر عدى	K. Adî.	Kafr A'dy.
	29.	31',	,	طنيط	Tant.	TANT, ruines.
	29.	38.	d.	قصر نصر الدين	Qasr Nasr eddîn.	Qasr Nasr el-Dyn.
	29.	38.	d.			K. A'bd el-Mena'm
	29.	37-	ď.			Kafr Qasår.
	29.	l I	l	محفر شاذلی	K. Châdlî.	Kafr Châdly.
	29.	39.	,	محله مرحوم	Ma haileiMe rho ù m	Mehallet Merhoum
	29.	38.	d.		Chobráris.	Chobrarys.
	29.	38.	d.		Deig e moûn.	Delgemoun.

عرب المناد كما وردت الأماد المناز المناد المناز المناد المناز ال
عود عبراريس (K. Chobrârîs. Kafr Chobrârys. الله اله اله اله اله اله اله اله اله ال
36. 6. d. Asdimélia. Asdymeh, grandes raises.

رقم (لوست نق عدد الموس الموست الموت الموت الموت الموت الموال الموال المال المال المال المال	الماشة المائة المحلوا	الأسمساء كسسا ظهرت في لوحسات الأطلس الجسنعرافي	الأسماء كما وردث داخل الكتاب						
36. 5. d. 36. 6. d. 36. 6. d. 36. 6. d.	كفر تلالسه مقروف دقرن قسطه علة لين الشبرا الفرستق قرنشوا المشله كوم الفيار	El-Chobrâ. El-Farastaq. Qarenchoû. El-Mechléh. Koûm el-Naggâr.	Abgyg. Kafr Telâlseh. Chaqrouf. Daqren. Qastah. Mehallet Leben. El-Chobrâ. El-Farastaq. Qarenchoû. El-Mechleh. Koum el-Naggâr.						
	عيش قني⇔ه								
36. 13. d. 36. 13. d. 36. 13. d. 36. 13. d. 36. 11. d. 36. 11. d. 36. 11. d.	البكتوش كفر جزاير السافه توزمان دمنكه بباس العوادي كفر منثيه	K. Gézáir. El-Sáfféh. Qoûzmân. Deminkéh. Chabbás el-Chowadi. K. Menchiéh.	Mehallet Däkhel. El-Bakatouch. Kafr Gezâyr. El-Sâffeh. (Szura.) Qouzmân. Deminkeh. Chabbâs el-Chouâdy. Kafr. Menchyeh. Mehallet abou-A'ly						

.

وقع طائل عاملان عامران	دفع طریع	2	الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجستسرافي	الأسساء كسسا ظهرت في لوحنات الأطلس البصغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
36. 36.	10,	d. d.	دمی <i>ج</i> نون کقر دسوق	K. Deçoûq.	Menchyeh. Demygmoun. Kafr Desouq.
36.				néh, ruines.	Senhour el-Medy- neh.
36. 36,		1 1	_		Chabbâs A'mer. Chabbâs el-Maleh.
36.		1 1			Desouq.
36.	10.	ď.	كفر العرب	K. el-Arab.	Kafr el-A'rab.
36.	10.	g.	درهابه	Derchâbéh.	Derchâbeh.
36.	10.	g.	ماريه	Máriéh.	Mâryeh.
36.	20.	g.	دمتيون	Damatîoûn.	Damatyoun.
36.	19.	8.	ڪورات	Koûrât.	Kourât. (NAUCHATIS!)
36.	19.	g.			Desyeh.
-;6.	20.	å.	عدلة مالك	Mahallei Målek.	Mehallet Malek.
36.	21.	-		Abioûqah.	Abyouqah.
36.	21.	đ.		El-Agoûzéïn.	El-A'gouzeyn.
76.	21.			Ouchna.	Ouchna.
36.		_			K. Cheykh Haseyn
36.	27.	ا.ة	كفر آلميسوي	K. el-Sîdî Gâma.	K. el-Sydy Gâma'.
			جامع		

١ ـ انظر الرحمانية ، فيما يلي .

_					
دقع المؤسن الأطنس المباخز	دفع الخرج	er see	الأســـاء التي وردت باللغة المرية في لوحات الأطلس الجــغــرافي	الأسماء كسا ظهرت في لوحات الأطلس الجغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
36.	27. 28. 28. 27. 29.	જુ. તે તે તે જે.	ابوسالم الكنيسه كفر علّة مالك سالميه كفر موم كفر عرقاوي	Sanâbâdéh. Aboû-Sâlem. El-Konaïçéh. K. Maħalleï Mâlek. Sâlmîéh. K. Soûm. K. Cherqâwî. Åtféh.	Sanābādeh. Abou-Sālem. EI-Konayseh. K. Mehallet Mālek. Sālmyeh. Kafr Soum. Kafr Cherqāouy. A'tfeh.
36. 36.	27.	g.	سرنبای	Serenbâïe. Koûm Farrāīn.	Serenbâye. Koum Farrâyu, grandes ruines. (SAIs.) ?(\)
36. 36. 36. 36. 36. 36.	28. 27. 27. 27. 27. 28.	d. d. d. d.	مبّاس المثلّة جباريس مرافه فـــوو علّة علوى ترعة الساين كفر ابو منفور ديـــروط	Chorâféh. Foûéh. Mahallei Alowî. <i>Tora el-Sâidéh.</i> K. Aboû-Mandoûr Déiroût.	Gobârys. Chorâfeh. FOUEH. Mehallet A'louy. Tora'h el-Sa'ydeh. T.

١ ـ انظر صا الحجر ۽ فيما سبق .

المرد الم	ود المريخ المريخ	ري 1	الأسسساد التى وردت بالنة البرية في لوحان الأطلس المستنسرافي	الأسماء كسما ظهرت في لوحات الأطلس البستراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
11	18. 29.		كوم هجيو	Koúm Chabbās. Koúm el-Gir.	Koum Chablâs. (Canasa.) Koum el-Gyr, butte de ruines.
36.	27. 28. 29.	•	كوم اللبن	Sendioûn. Koûm el-Lében. Koûm el-Amân.	Sendyoun. Koum el-Leben. Koum el-Amân,
	36. 34.			Koûm Ism â îl. Kafr Ménîeī el- Saîdéh.	butte de ruines. Koum Ismå'yl. Kafr Minyet el- Sa'ydeh.
36.	34 •	g.		abandonné.	Minyet el-Sa'ydeh.
36.	35·	d.	نعثير	Chemchîr.	Koum el-Sa'ydeh. Chemchyr.
	34. 33.	1	عيره ادكو		Fezârah. Boheyreh Edkou, B.
36.	35. 36.	,	كوم الامان	Koûm el-Amân. Ruines.	Koum el-Amân.
36.	36. 35. 36.	d.	المساا	Koûm el-Arab. El-Saadéh. Koûm el-Ahmrah.	Koum el-A'rab, ruines El-Sa'deh. Koum el-Ahmrah.

	-					
رقع أو ط أطلق متراخل	S	المين وه	- 5 12	الأسسساء التي وودت باللغة البرية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسعاء كسعا ظهرت فق أوحنات الأطلس البستشرائق	الأسماه كما وردت داخل الكتاب
3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 4	6. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6. 6.	37. 35. 35. 36. 35. 37. 37. 37. 34. 34. 35.	80 d	اتفينه مطوبيس كفر لبن عرب عليه عرب المزيرة عرب كوم المزيرة كفر فيالى كفر فيالى حربرة طفال منية المرس عاسه عاسه كفر بها بكر بكار بني بكر	Atféinéh. Metoûbîs. K. Lében. Koûm Qalîah. Ezbeî Amr. Koûm el-Gézîreï. Edkoû. El-Qoûniéh. K. Fîâlî. Dîbeh. Canal de Metvûbîs. Marais salans. Koûm el-Arab. G. Teffâl. Ménîeî el-Morched Semâsméh. K. Semâsméh.	Koum el-Gyr. Atfeyneh. Metoubys. Kafr Leben, ruiné. Koum Qaly'ah. E'zbet A'mr. Koum el-Gezyret. Edkou. El-Qounyeh. Kafr Fyâly. Dybeh. Canal de Metoubys. T. Koum el-A'rab. G'. Teffâl. Minyet el-Morched. Semâsmeh. Kafr Semâsmeh. Kafr Beny-Bakar. Beny-Bakar. El-Hamâd.
		L				

داخل الكتاب لوحات الأطلس قب غرافي الأطلس قب غرافي المحات الأطلس قب غرافي الأطلس قب غرافي المحرافي المح	
40. 2. d. مبنة المعالى المعال	

دهم اللوحة المحاطف الكاطفس القيمراض	1 1	الأسسساء التي وردت مريد المنافق المريدة في لوحات المالات المريدة في لوحات الأطلس الجسفسوافي	الأسعساء كنصبا ظهرت في لوحبات الأختس الجنفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
40. 40. 40. 40. 40. 40. 40.	2. d 5. d 5. d 2. d 5. d 2. d 6. d 6. d	الأطلس المسنسراني عربة ابو عرب الماره الماره الماره الماره الماره الماره الماره الماره المارة المار	Ezbei Abou-Amr. Fanbâréh. Koum el-Faqaa. Koum el-Ihen. El-Sewaqi. Daqqanieh. Koum Aitah. Koum el-Zawiéh. G: Warsi.	Ezhet Abou-A'mr. Tanbâreh. Koum el-Faqa'. Koum el-Yhen. El-Seouâqy. Daqqányeh. Koum A'ytah. Koum el-Záouyeh. G'Ouârsy ou Farchy. RACHYD ou RO- SETTE. (BOLSITINE.) Borg Abou-Man- dour, tour. BRANCHE BOLBITINE, ou FLUV. Tali.
40. 40.	4. d 2. d 2. d 2. d 2. d	كوم سارى ا عزبة معديه الم المعلفه الزاوره الروس	Koúm Sârî. *Ezbet Maadîéh. El-Maalféh. El-Zâoûrah. Roûs.	Koum Sâry.

رقم فلوست فر فأطلس فاسترافي	دقع للحك	÷	الأسسماء التي ووت بالغة البرية في لوحات الأطلس البعسفسرافي	الأسمساء كشمسا ظهوت في لوحمات الأطلس الجسفراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
40. 40. 40. 40. 40. 40. 40.	1. 5. 4. Io. Io.	8 d. d. d. d. d. d. d.	علّة أمير الغريب كوم عبادى كوم دهيه شيخ يوسق شيخ يوسق خليج جنينه جزيرة الخضر برج صغير برج صغير كوم الاخضر رأس المقطوعــه	сар.	El-Melâh. Mehallet Emyr. El-Ghoreyb. Koum A'bâdy. Koum el-Ratâby. Koum Dechymeh, ruines. Cheykh Yousef. Khalyg Geneyneh. Marais, pâturages. (Bucolid.) G.' el-Khodrah. Borg Soghayr. Fort Julien ou fort de Rosette. (Fort DES MILÉSIENS.) G.' Bosât. Koum el-Akhdâr. Râs el-Maqtoua'h.
40.	13.			Mastaroûéh. Maqsábéh	Mastaroueh, puits et butte. Magsåbek.

رقم المؤت من رقم من المؤت المن المؤطر المن المؤطر	4	الأسعاء كـما ظهرت في أوحات الأطلس المـنـراني	الأسماء كلما وردت داخل الكتاب
40. 13. # 40. 9. g. 40. 12- # 21. 37. 39. g.	بغاز	Bogâz de Rosette, ou embouchure de la branché de Rosette. Dunes.	Dunes de sable. Maison carrée. (05-
	ä	مدينة البحير	
25. 6- g.	بركة نطرون	Vallée des lacs de Natroûn.	Birket Natróun. _{B.} ⁽³⁾
		BAĥAR BELÂ MÂ, ou Fteuve sans eau.	Bahr belâ Mâ.
26. 32. g.	دیر امبابشای	Ambâbichoï, couvent des Syriens.	Deyr Ambâbichây, couvent, puits.
26. 32. g.	البرامايس	El-Baramaïs, cou- vent des Grecs.	El-Barâmâys.
16. 40. g.		Qasr ou fort ruiné. Ancienne verrerie.	

١ _ لقد ألحقنا هنا بحيرات النطرون بمحافظة البحيرة .

واد ما واد العراق العراق	دقع طمائ	*	الأسسساء التي يددن باللغة المرية في لوحات الأطلس الجسستسرائي	الأسساء كسا ظهرت في لوحات الأطلس المشترافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
19. 19. 19. 19. 19. 19. 19. 19. 19. 19.	21. 21. 21. 22. 28. 29. 29. 29. 29. 29. 29. 28.	של ש	كوم غريك مغنين مواف شبرا واقن الزعفراني يولين خنيزه خنيزه ملج خنيزه الفيله خربته خربته غلّة نقا بلاكوس الغارع	Mélîh. Boûlîn Fawâîdéh. El-Negîléh. Natmâ. Kerbetah. Demiçent el-Achrâf. K. Barîm. Mahallet Netmä. Balâkoûs. Couvent de Saint-Macaire	Balâkous. Askyt. (Seimuis) El-Ghârym.

نر ا	ري الحال الحال الحال الحال	دقع لملهین		الأسسساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسفسرافي	الأسساء كيسا ظهرت في لوحيات الأطلس الجينيرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	20.	19.	σ.	د د	Barîm.	Barym.
1		28.	1 1		Hawd Fáres.	Hôd Fâres.
1		28.	I 1		Melîhah.	Melyhah.
1		28.	_		Bibân.	Bybân.
1		29.			Salâmoûn.	Salâmoun.
		29.		_	K. Salâmoûn.	Kafr Salâmoun.
		28.			Negéïdéh.	Negeydeh.
		37.	[Damatioúh.	Damatyouh.
1		35.	1 1	ديسن		Dyst.
1		37·	ΙI		Chaboû r.	Châbour. (ANDROPOLIS
	29.	37.	8	<u> </u>	Cnabour.	el Gynæcopols.)
	29.	37, &c.				BRANCHE DE ROSETTE. (AGATHOS DÆMOK, vel FL. CAROPICUS.)
	29.	35.	g.	الحدين	El-Hadéïn.	El-Hadeyn.
		36.	1	_	Sarsiqah.	Sarsyqah.
		36.	ľ 1	محلّة حسين	Mahallei Hoç éin.	Mehallet Hoseyn.
		36.	1 1	ابو حمار	Aboû-Homâr.	Abou-Homâr.
	29.	36.	g.	ترعة المابور	Tora el-Châboûr.	Tora'h el-Châbour. T.
	•	37-	Γ I	کفر بجاهد	K. Megâhed.	Kafr Megâhed.
		37.	ГΙ	العص	Ei-'ls.	Ei-I's.
	19.	36.	g.		El-Awîoûnî.	El-A'ouyouny.
	29.	36.	g.	سفط الامير	Saft el-Emîr.	Saft el-Emyr.

	_				
	دام المريخ ا	يرتو نگان	الأستمساء التي ورنت بالغة العربية في لوحات الأطلس الجستفسرافي	الأسماء كسا ظهرت في لوحات الأطفس الجسفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
29. 29. 29.	35- 36- 35- 36- 36- 34- 34- 35- 35- 36- 35- 37-	0.0 0.0 0.0 0.0 0.0 0.0 0.0 0.0 0.0 0.0	الأظار المستسراني دير شاه فلاوس فلاوس فلاوس فيسه فيسه ورسيس ورسيس ورسيس ورسيس ورسيس ورسيس ورسيس المخال المناهات ورسيس المهودية ورسال المناهات ورسال المناها	Déir Châh. Qâdoùs. K. Kawâled. Chenîçéh. Zamrân el-Koûm. Ramsîs. Qîlîchân. El-Oûîoûn. Zamrân el-Nakléh. Abrâg Hamâm. El-Delingât. Kalîg el-Asarah, ou canal de Bahyreh. Abîâ el-Hamrah. Kamârah. El-Ihoûdîéh.	Deyr Châh. Qâdous. K. Khaouâied. Chenyseh. Zamrân el-Koum. Ramsys. Qylychân. El-Hoyouyn. Zamrân el-Nakhleh Abrâg Hamâm. El-Delingât. Khalyg el-A'sarah, T. (Lreus Canaus) Abyâ el-Hamrah. Qamarâ. El-Yhoudyeh. Gezâyr Y'sä. Cha'yrah. El-Daharyeh.
29. 29.	37.	g.	اشلهه	El-Aîcheh. Achlîmah. Chîst el-An 'âm.	El-A'ycheh. Achlymah, ruines. Chyst el-Ana'am.

=						
١,	رقم الخلوسة الأطلم الإسلام	دهم الخريع	ey 1881	الأسسماء التي وردت بالفنة العربية في لوحات الأطلس الجسمسرافي	الأسعاء كسا ظهرت في لوحنات الأطلس الجسفرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	29.	37•	g.	كفور سوالي	Koufoûr Sowâlî.	Koufour Souâly, vestiges d'un ancien canal. (Nithine.)
	29.	35.	g.	رزافه	Razâféh.	Razâfeh.
	28.	l	ΙI	الملاد الشع		Aoulâd el-Cheykh.
	36.		1 1	ر النقراش	El-Negrâch.	EI-Negrâch.
	36.		ľ"		Telt Abqâ.	Telt Abqâ.
	36.	1	1 1		Amlît.	Amlyt.
	36.			 موده	Mordéh.	Mordeh.
	36.	_	ΙI			Kafr Cheykh Gha- nym.
	36.	3.	g.		El-Méçâ îd.	El-Mesâ'id.
	36.	4.	g.	اتياي البارود	Atîâï el-Bâroûd.	Atyây el-Bâroud.
	36.	3.	g.		El-Nebîréh.	El-Nebyreh.
	35.	5.	g.	دمسنه	Demesnéh.	Demesneh.
	36.	4.	g.	عندين	Chendîd.	Chendyd.
	36.	4.	g.			Bergâmeh.
	36.	3.	g.	عبرا النونه	Chobrá el-Noûnéh	Chobrâ el-Nouneh
	36.	1.	g.	طاموس (۱)		Telymys.
	36.	5.	g.	غله	Nakléh.	Nakhleh.
	36.	۲.	g.	ألمنيه	El-Menîéh.	El-Minyeh.

١ - وربما تُقرأ أيضا ٥ طليميس ٤ وفقا لإحدى القوائم الخطوطة .

そうつずる	15 E	<i>b</i>	الأسسساد التي وردن يطفئا البرية في لوحان الأطلس البسسنسرافي	الأسساء كسسا طهرت في لوصات الأطلس الصغواني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	4.			Mahallei Béni- Mansoûr. Béhii.	Mehallet Beny - Mansour. Behây.
36.	3.	8∙			Saft.
36.	3.	g.		Saft.	
36.	3.	g.	_	El-'Omárîéh.	El-O'mâryeh.
36.	5.	g.			Abou-Mangoug.
36.	4.	g.	مفطخالد	Saft Kåled.	Saft Khâled.
36.	4.	g.		8 8	Abou-Mangoug.
36.	5.	g.	جزيره تغله	G.¹ Nakléh.	G.' Nakhleh.
36.	5.	g.	ظهر القساح	Zahar el-Temsåh.	Zahar el-Temsåh.
36.	4.	۷.	احانیه	Esmāniéh.	Esmânyeh.
_	5.	_	گفر خضير	K. Kođéir.	Kafr KHodeyr.
	5.	- 1	بتو <i>ك</i>	Botoûk.	Botouk.
	٦.		دنتال	Denchâl.	Denchâl.
	2.	_	الشراف	El-Achrâk.	El-Achrâk.
	3.	_	العوجه	El-Awagéh.	El-A'ouageh.
	1.	_	_	El-Dîbî.	El-Dyby.
	2.	_	سنطيس	Sontis.	Sontys.
	4.	1	فرنوی	Fernoûî.	Fernouy.
	5.		_	K. Rođowán.	Kafr Rodouân.
	4.			Awrîn.	Aouryn.
	1.	- 1		Melîhab.	Melyhah.
					ł
	لـــا				

		-	
مادا الماكان ا	باللغة المبققا سابا	مين رقم نطاع المريخ	
مية فرنوء Mîī Fernoûî. Myt Fernouy.	مية فيذري	4 · g ·	
الله المعتقدة K. Maçâed. Kafr Masâ'ed.		10. g.	
تران با Terân Bâbéh ou Ŧa- Terânbâbeh.			
ترانب râbanbâ.		g.	, ,,,,
المانية المان		13. g.:	26.
لا. el-Sâbî. Kafr el-Sâby.		11. g.	
Deçoûnès. Desounès.	" "	o. g.	,
ا علَّة ما Mahallet Sâ. Mehallet Sâ.		3 - g.	
K. Armânîéh. Kafr Armânýeh.	1 .	2 · g.	
Chanoûb، Chanoub.		tt g.	
Aboû-Dorrah. Abou-Dorrah.	_	g.	
Maĥallet Qeïs. Mehailet Qeys.	I	12 g.	
Amri. A'mry.	, -	T	
		٦	1
-	_	1.	1
		ii g.	1 1
مية سنان Mîï Senân. Myt Senân.	_	12 - g.	1 1
K. Aboû-el-Rîch. K. Abou-el-Rych.	كفرابو الريش	10. g.	36.
DAMANHOÜR EL-DAMANHOUR EL-	دمنهور	10 · g.	36.
			[·
ابر الحام Aboû-el-Sehâméh. Abou-el-Sehâmeh.		11 - g -	36.
		,	
Amri. A'mry. Chobraris. Chobraris. Qaraqès. Qaraqès. Marrich. Maryeh. Mit Senan. Myt Senan. K. Abou-el-Rych. Damanhour el-Cota Damanhour	عرى شبراريس قراقص ماريه مية سنان كفر ابو الريش دمنه—ور الوحش	(1. g.	36. 1 36. 1 36. 1 36. 1 36. 1

रहै भी है	45	ર 1	الأسسساد التي وردن باللغة البرية في لوحان الأطلس البسنسراني	الأسعاد كسا طهرت في لوصات الأطلس البستىراني	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36.	11. 13. 13. 13. 12. 11. 13. 10. 13. 11.	ુલા લાક લાક લાક લાક લાક લાક લાક લાક લાક લ	واطر وسدرانی الآملاب کفر المعصره کفر المعصره عبراخیة بولین محلال محلّد بولین محلّد تابة کفر مید سنان کفر مید سنان محلّد بشر افلاته افلاته کفر جدید	Laqeineh. El-Aslab. K. el-Maasarah. K. Benî-Halâl. Chobrâkit. K. Boûlîn. Boûlîn. Mahâllet Tâbet. K. Mît Senân. K. Abdîn. lâtes. Mahâllet Bechr. Zâwiet. Aflâqah. K. Gédîd.	Laqeyneh. El-Aslâb. Kafr el-Ma'sarah. Kafr Beny-Halâl. Chobrâkhyt. Kafr Boulyn. Boulyn. Mehallet Tâbet. Kafr Myt Senân. Kafr A'bdyn. Yâtès. Mehallet Bechr. Zâouyet. Aflâqah. Kafr Gedyd. Senhour.
36. 36. 36.	30. 19.	g.	كفر محلّة بشر القهرقيه امّ حكيم	hoùr. K. Maĥalleï Bechr. El-Qahoûqîéh. Omm Hakîm.	hour. T. K. Mehallet Bechr. El-Qahouqyeh. Omm Hakym. Abou-Kharâch.

			_			
ر ا	رقع الأو الأطا الاستر	دقع الحرين	\$ G	الأسبعساء التي وردت باللغة العربية في لوحات الأطفى الجسفسرافي	الأسمساء كسما ظهرت في لوحسات الأطلس البعـنـرافي 	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
	36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 36. 37. 37. 37.	19. 19. 17. 19. 20. 19. 17. 18. 1. 7. 8. 7.	හර සර පර පර පර පර පර පර පර සර	منيه علّة داود قابيل قابيل القروى ترعة اسكندريه مرقاص مرقاص مماديس مماديس فيشه المغلو	Minîeh. Mahalleî Dâoûd. Zâwîeî Gazâl. Qâbîl. El-Qeroûî. Tora Iskanderîên. Aboûît. Kafr. Marqas. K. Mahalleî Dâoûd Samâdîs. EL-RAHMÂNÎEH.	El-Khouch. El-Hamâr.

	_	_			
الله و الرابع الله و الرابع الله و الرابع	4 3	1	الأسمساء التي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس المستنسرائي	الأسداء كشا طهرن في أوصال الأطلس الصغوافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
37.	7.	8.	زلوية أبو مغير		Zaouyet Abou-So-
37•	8.	g.	زاویة سیدی سلم	gaîr. Záwîet Sîdî Sélîm.	ghayr. Zaouyet Sydy Se- Iym.
37.	8.	g.	راس احد	Rås Ahmed.	Rås Ahmed.
37 -	6.	g.	•		El-Ghaouāzy.
37.	8.	g.	كوم الاخمر	Koûm el-Akdar.	Koum el-Akhdar.
37.	5.	g.	الرعات	El-Rachât.	El Rachât. (APU.)
37.	7.	٤٠	تروجه	Teroûgéh.	Terougeh.
37.	6.	g.		Santon.	
37.	١.	g.	فلعة ابوسير	1 -	Qala'h Abousyr.
37.	٠.	g.		Koûm Aboûstr.	Koum Abousyr. szazz.)
	1.			Ruines.	
	10.	r		Ruines en briques.	
	10.			Ruines.	
	10.			Plusieurs ruines.	FI FI A
	11.	Γ .		Ruines très-étendues. Ruines.	EI-BREYL (MAREA)
	19.	r 1		Iles fortifiées, digue	
37.	9.	"		ruinée.	
37.	8.	î.	يطو رس		Batoures.
	15.		ب ررن جامع	Batoûrès. Gâmaã.	Gâma'.

<u></u>						
,	ورد حارث الم	ده الحري	رخ مثلد	الأسسساء التي وردت بالغة الربية في لوحات الأطلس الجسفسراني	الأسساء كسسا ظهرت في لوصات الأطلس البعشرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
			П			
1				.1 11 :-	v -1 Cabi	Kafr el-Såby.
	37.			-	K. el-Sâbî. Mahalleî Kéïl.	Mehallet Kheyl.
	37.		ľ	•	•	EI-Nemeyryeh.
	37.		1 1		El-Néméïrîéh.	, ,
	37.	10.	g.	ابو عبر	Santon d'Aboû-el-	
				Ah . 8 . 4	Kéir.	ton. O≙ffah al Soghav
	37.	16.	g.	قافله الصغيره	Qâfléh el-Sogaîréh.	
						reh.
	37.	١6.	g.		Deux santons.	
	37 -	15.	g.		Santon.	
	37.	14.	î.		El-Kâzî.	El-Khâzy.
	37.	24.	g.		Qâflél: el-Kobrä.	Qâfleh el-Kobrä.
	37.	24.	g.	•	Belegter.	Belegter.
	37-	-4.	g.		El-Béhî.	EI-Behy.
	37.	<u>.</u> 3.	î.		Tell el-Ahmâr.	Tell el-Ahmâr.
	37.			سنهور	Sanhoûr.	Sanhour. (CHABRIA
	37.	22.	î.	المشايخ	Santons el-Méchaïk	El-Mechâykh, ou
				•		santons.
	37.	٠;٠	g.	بسليمون	Basligoûn.	Baslygoun.
	37.	Į	- 1	کریانی <u> </u>	Korbânî.	Korbâny.
	37.		- 1	العوجه	EI-°Oùgéh.	El-Ou'geh.
	37.		- 1		Chéil Ali.	Cheykh A'ly.
	37.	ł	- 1		Plusieurs ruines.	
			_			

در ورد ور الدي واعد العرق العرق	الأسسساء الذي وردت باللغة البرية في لوحات الأطلس البسسنسراني	الأسساء كسما ظهرت في لوحات الأطلس فيم غواتي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
37- 24- 8 37- 24- 8 37- 24- 8 37- 24- 8 37- 23- 8 37- 23- 8 37- 23- 8 37- 28- 8 37- 28- 8 37- 28- 8 37- 28- 8 37- 31- 8 37- 31- 8 37- 31- 8	دونس الكريون الكريون الكريون الكريون الكريون الكريون اللها الكريون اللها الكريش المكنية الملية المل	Deçoûnès. Berkei Gîtâs. Village abandonné. Berdeléh. El-Kérîoûn. Dédoâr. Lélohâ, village abandonné. ESKANDERÎÉH ou ALEXANDRIE. Fort du Phare. Bains de Cléopâtre. Ouvrage fait par les Romains, ou chateau des Césars. El-Akrich. Él-Nechoû.	ESKANDERYEH. (ALEXAMBRIA, slim RHA— COTIS.) (PHARUS, INSULA PRAROS.) (Nacropolis.)

دفع فلوث وكاطلس هاملاس	مولي رقم متعد المربع	الأسبحساء التي وردت بالندة المرية في لوحات الأطنس الجسخسرافي	الأسماء كسا ظهرت في لوحيات الأطلس المستمراقي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
37.	27.g.	برج المرابط	Borg el-Morâbet, tour du Marabout.	Borg el-Morâbet, (CHERSONESUS PARVA.)
37.	28. g. 29. g.		Colonne dite de Pompée. Plusieurs ruines.	El Boudsh
	30. Î.		El-Beidah. Hauteurs couvertes de ruines.	EI-Beydah.
1	31 · g. 30 · g.	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	Plusieurs ruines. Tell el-Genân.	Tell el-Genân.
	;8. g.	·	Fort d'Aboûgîr.	Qala't Abouqyr. (Perses Specula.)
	30. g. 2. î.		Ruines de Canope. Ile d'Aboûgîr.	Ruines. (Canopus.) Gezytet Abouqyt. (Insula Canopica.)

أسماء بغض المواقع بسوريا سوريا *

	_				
در در مدر در در مدر در در	دوم علمان	4	الأسسسساء التي ودنت بالملغة البرية في أوسات الأطلس البعس غسراتي	الأسعناء كحدا ظهرت في لوحات الأطلس الجعفوافي	الأسماء كما وردن داخل الكتاب
				جزء من فلس	
(دبر	لق	طین او ارض ا	, FALESTYN 0 فلس	u Ard EL-Qods.
32	40.	•	خان يونس	Kân Ioûnès.	Khan Younes.
32	- 40.		معتديه	Maatadîéh.	Ma'tadyeh.
45	. 3.	•	كفرحته	K. Hettéh.	Kafr Hetteh.
43	. 3.		_	Déïr.	Deyr.
43	. 12.			GAZA ON GAZZAH.	GHAZZAH.
43	. 21.				Deyr Naroun.
43	. 21.	3		Déīr Esnî.	Deyr Esny.
45	. 30.			Deux villages.	
43	. 29.				Fiabâbeh.
43	. 29.	•	عسقلاس	•	Asqalân.
				ou Assalon.	Carrych
	. 30.			Gergîéh.	Gergyeh.
	. 29.			Village.	Hamânyeh.
43	. 38.	•	جانيه	Haminiéh.	Liamanycu

يتناول النجزء الثاني من عذه القائمة المجترائية أسماء المواقع السورية التي مر بها النجيش الترنسي ، أو تلك
 التي أشار إليها السيد الكولونيل / جاكوتان .

المن المن المن المن المن المن المن المن	
43. 38. " الشدين الله المالية EI-Mechdîn. EI-Mechdîn. Beyt المالية الله الله الله الله الله الله الله الل	الأسماء كما ورده داخل الكتاب
44. 7. " — Saint Sépulcre. 44. 8. " — Mont de l'Ascension. 44. 8. " — Montagne des Oliviers. 44. 8. " — BETHANIA. BETHANIA. 44. 7. " Ileil leil leil leil leil leil leil leil	echdyn. el-Lahm. id. ODS. (HIERO- SOLYMA.) ANIA. â ou el-Fatah. Aoud ou Beyt id. ân Ebneh. Nây Qaouabâ.

23 743	دم طری		الأسسماء التي وردت باللغة البرية في لوحان الأطلس الجسفسوافي	الأسعاء تحسبا طهرت في لوحات الأطلس الصغوافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
44-	14-		بین اماین	Béït Emmâĭn <i>ou</i> Bi- demmâïn.	Beyt Emmåyn.
	14. 21. 15.	,	ابنه	Borg. Ebnéh, ruines de Jamnia. Qarîeh el-Anib, an- ciennemens Nicopolis ou Emmais.	Qavyet el-A'nyb.
44 · 44 · 44 ·	11. 21. 23. 23. 24.		جنزله ساربوة بيت عسن	Deux villages. Genzaléh. Sârboût. Béït Mahaçin. Michmas. El-Atroûf.	Genzaleh. Sârbout. Beyt Mahasyn Michmas. El-Atrouf.
44- 44- 44- 44-	21. 21. 23. 21.		لَه	Bethoron. Ono. Bethaven.	Ramleh. Lodd. Bethoron. Ono. Bethaven.
44- 44- 44- 44-	32. 28. 28.		بیت ع <i>بل</i> قبب	Deux villages. Gosna. Béit Agel. Qabab. Iàzoùr.	Beyt A'gel. Qabab. Yâzour.

الأساه كما وردت الأطلى المبدر في المناه المردة في الرحات الأطلى المبدر في المناه المردة في الرحات الأطلى المبدر في المناه المناه المبدر في الأطلى المبدر في المبد	الله المرية في الرحات الأطلس السنراني المنافرية في الرحات الأطلس السنراني المنافرية في الرحات الأطلس السنراني المحاسراني المحاسراني المحاسراني المحاسراني المحاسراني المحاسراني المحاسراني المحاسراتي
الله على على الله عل	الله الله الله الله الله الله الله الله
45. 5. " المناوق Fondoûq. Fondouq. Meskî. Mesky. Ertahah. Ertahah. El-Haddar. As. 2. " المناوق El-Haddar. El-Haddar. Ruines.	

المناه كما وردت الأطلس المبداراتي المناه المن وردت الأطلس المبداراتي المبدار
Qarî Hâgî. Qary Hâggy. Qalensawî. Qalensaouy. Qalensawî. Qalensaouy. Qalensaouy. Faroun. Râfidîeh. Râfidyeh. Râfidel. Gebel Garizim. Gebel Garizim. Gebel Garizim. Gebel Nâbouâ

الأساد كما وردت الأساد كما وردت الأساد كما وردت الأساد كما وردت الأساد في الرحات الأسلا في الرحات المنابعة ا			_			
الما المبروره المبرورة المبرو	فلوخ در فاطر		موج دیکان	باللغة المرية في لوحات	_	,
port des Naplousains. 45. 18. ملية المارية ا				14	حد قنیےء	
port des Naplousains. 45. 18. ملية المارية ا	40.1	ا ها	, 1	ممنا صعوره	Mîna Sabourah,	Mynâ Sabourah.
الله الله الله الله الله الله الله الله	"'					
المادي المناسبة المن		۱,				
Qabattiéh. Qabattyeh. Nahr el-Sendyåneh, rivière. 45. ع8. " كتاب المنابات	1 1	1 1	- 1	••		
المناويات المنا		!!	- 1	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·		
المامون المام	l "	1	- 1		•	
45. 30. " جنين Genîn [Ginæa]. Genyn. 45. 30. " كان الله الله الله الله الله الله الله ال	45.	27.		نهر السنديانه		
45. 30. " جنين Genîn [Ginæa]. Genyn. 45. 30. " الركبين Berkîn. Berkyn. 45. 30. " الله الله الله الله الله الله الله ال	45.	18.	,	فتير	Qannir.	Qannyr.
45. 30. " الله الله الله الله الله الله الله ال				جنين	Genîn [Ginæa].	Genyn.
الله الله الله الله الله الله الله الله	1 1			بركين	Berkîn.	Berkyn.
الله الله الله الله الله الله الله الله		1	- 1	سيلي	Sîlî.	Syly.
45. 30. " حرانی Harânî. Harâny. 45. 36. " المعاملية الله الله الله الله الله الله الله الل		l J	ı	مقبله	Meqbeléh.	Meqbeleh.
45. 16. " قيماريه Qîsârîéh. (RUINES DE Qysâryeh. (Салавал) Césarée.) 45. 37. " طتاك Tennâk. Zézîn. Zezyn. 45. 37. " اليامون Ellâmoûn. El-Yâmoun.		i J	- 1	حراني	Harânî.	Harâny.
45. 37. " طنّاك Fennâk. Tennâk. 45. 39. " زرين Zézîn. Zezyn. 45. 37. " اليامون Ellâmoûn. El-Yâmoun.	l "		. !	قيماريه	Qîsârîéh. (RUIN ES DE	Qysâryeh. (CASARA)
رزين Zézîn. Zezyn. اليامون Zézîn. اليامون Ellâmoûn. El-Yâmoun.					CÉSARÉE)	
اليامون Zézîn. Zezyn. اليامون Zézîn. Ellâmoûn. El-Yâmoun.	45.	37.		طتاك	Fennâk.	Tennák.
اليامون عام Ellâmoûn. El-Yâmoun.			- 1	ززين	Zézîn.	Zezyn.
				اليامون	Ellâmoûn.	El-Yâmoun.
	1 1			سندياته	Sendîânéh ou Hå-	Sendyaneh ou Ha-
nîéh. nyeh.					nîéh.	nyeh.

دیم طوت فاطر عاطر مسترف	دخ نظمین	ئن عدد	الأسمساء التي وونت باللغة العربية في لوحات الأطلس الجسنسراني	الأسساء كسسا ظهرت في لوصات الأطلس البعشرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
45. 45. 45. 45. 45. 46. 46. 46. 46. 46. 46.	38. 38. 37. 39. 35. 6. 7. 1. 3. 5.		باللغة قرية في لرحك الأطلس قب سرافي ناورس ناورس عبين العزال عبين العزال حوالين حوالين حوالين حوالين حوالين المزاع حوالين الغزال المزاع المزاع توجيه الغله عندوره	Nazer. Noûrès. Ellegoûn [Legio]. Nâïn ou Nâïm. Koûnî. Aïn Elgazâl. Soûlin. Village. Taïbéh. Kaoû Kâb ou Kawkâb Egzîm. Tantoûrah. Qoûtméh. Afouléh. Handoûrah.	Nazer. Noures. El-Legoun. Nâyn. Kouny. A'yn el-Ghazâl. Soulyn. Taybeh. Kaoukâb. Egzym. Tantourah. Qoutmeh. Afouleh. Handourah.
46. 46. 46. 46. 46. 46.	1. 1. 6.		سوامع حضاره کفور العان 	Gebel Hermoún. Sawâmâ. Hadârah. Koufoûr el-An. Village. Sarfend. Qaïrah.	Gebel Hermoun. G. Saouâma'. Hadârah. Koufour el-A'ân. ————————————————————————————————————

	ور الأوراد الأوراد	د م المريع	ار انگان		الأسمناء كشبا ظهرت في لوحنات الأطلس الجنشرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
				,		·
	46.	6.		مبهل	Mebhel.	Mebhel.
	46.	7-	,	سرين	Serin.	Seryn.
	46.		1 1	_	Le Jourdain.	Nahr Ardan, rivière.
	46.			جبات	Gebât.	Gebât.
	46.	4-	,	كرم النفيسه	Karın Ennefîçéh.	Karm el-Nefyseh.
	46.	7.	,	الاوالم	El-Awâiem.	El-Aouâlem
	46.			اكساد	Iksåd.	lksåd.
	46.	5-	•	లుౣఀఄ	Magîdéh <i>ou</i> Mag- gîdéh.	Maggydeh.
	46.	4.	. #	هجو ابریت	U	Cheykh Abryt.
	46.	1		-		Matoun.
l	46.				t .	Yâfâ de Nazareth.
l	46.	.		_	Gebel Faboûr ou	`
	-				mont Thabor.	
	46.	7.	,	همرا	Chará.	Cha'râ.
l	46.			مشى	Mechî.	Mechy.
	46.	7.	,	. 10		El-Hatiy.
	46.	'			Nahr Jarmoûk.	Nahr Yarmonk, rivière.
	46.	14.	,	دبوری	Daboûrî.	Daboury.
	46.	13.	,		NAZARETH ou NÂ-	NÅSAREH. (NAEA-
				<i> 1</i>	SARAH.	
	46.	12.	,	ىقىرنى	Sammoûnî.	Sammouny.

2.9.2.3.3	الملئ وم		الأسسساء التى يودت بالملغة البرية في لوحات الأطلس البعس غسرافى	الأسساء كسما الهوت في لوحنات الأطلس البصغوافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
46.	10.	,	عتليه		A'tlyt.
46.					A'bâdyeh.
46.	14.	•	خان عيون النبدر	Kân 'Ouïoûn el-	Khân Ou'youn el-
				Touggar, ou le bazar.	Touggar.
46.	11.	,	الغدس	El-Hadaçî.	El-Hadasy.
46.	13.	,	قبر ماق	Kaber Simânî.	Qaber Simâny. G.
46.	13.		الحرتى	El-Hartî.	El-Harty.
46.			أميح	Géïdå.	Geydâ.
46.	13.	,			EI-Rayneh.
46.	14-		تل شيخ بريای	Tell Chéik Beraik.	Tell Cheykh Berayk. G.
46.	15.			Aïn el-Mahel.	
46.	15.		امّ قناطير	Omm Qanâtir, ruiné.	Omm Qanâtyr.
46.	15.		میٰلاه	Saïâdéh.	Sayâđeh.
46.	13-	,	المشب	El-Mecheb.	El-Mecheb.
46.	13-	,	زېد	Zebed	Zebed.
46.	13-		قنا	QANÂ OU CANA.	Qanâ.
46.	11.	•	الحرميه	El-Harchîéh ou el-	El-Harchyeh ou el-
		l		Arbâgî.	Arbâgy.
46.	11.	4	نهركيسون	Nahar Keisown.	Nahr Keysoun, vivière.
46.	13.	•	صفورة		Safoureh.
46.	15.	•	ڪديس	Kadıs.	Kadys.
					,

⁽١) أو قصر فحج .

46. 14. 46. 11. 46. 11. 46. 11. 46. 11. 46. 13. 46. 14. 46. 14.	Т			
46. 14. 46. 11. 46. 11. 46. 11. 46. 13. 46. 14. 46. 14.	مرتع المنكان	-4 1 2 7 -0 2:10.	الأسبساء كسسا طهرت في لوحنات الأطلس البسنسرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
46. 21. 46. 22. 46. 22. 46. 23. 46. 23. 46. 23. 46. 23.		كفر الست بلد الشرق كنيسه نعر وادى الخالديه عدل الربية عدل الربية عدل عداوى المويية عدل القسر أمن المويية خالديه خالديه نهر الخالديه القسر كفور قي شغا عمس كفور قي شغا عمس كشور قي المويية الم	K. el-Sett. Beled el-Charq. Konéiçéh. Village. Nahar Wâdi el- Melik. Wâdi el-Kâlediéh. Toùrân. Loùbià on Loùbiéh. Mougdel. Ruines de Kân el- Loùbiéh. Bédâwî. Roûmânî. Neman. El-Qast. Kâlediéh. Nahar el-Kâlediéh.	Tourân. Loubyeh. Mougdel.

1 1	در حو المو	الأسمساء التي وردت بالنة البرية في لوحات الأطلس البعسفسرائي	الأسساء كسسا الهرن في لوحات الأطلس الصغرافي	الأسماء كما وردت داخل الكتاب
47·1·47·1·47·1·47·1·47·1·47·1·47·1·47·1	5	الحان او الحيام المين المين المين المين المين البل المين ال	Rás el-Ain. Béit Loût. Soûr ou Tyrus. Abel. Settéin. Hân. Nahar Qasmich. Nasrich ou Nosairich. Adnoût ou Ednoût. Nasar. Faibéh. Nahar el-Zaránch. Nahar el-Zaránch. Chaqií Arnoûn. Gebâl el-Qasmich. Gebâl el-Cheik. Vallée de Zaránch. Sarfend (Sarephta).	Beyt Lout. SOUR. (Tre.) Abel. Setteyn. Hân. Nahr Qasmyek, rivière. Nasryeh ou Nosay- ryeh. Adnout ou Ednout. Nasar. Taybeh. Nahr el-Zarânek, rivière. Nabâtyeh. Chaqyf Arnoun. Gebâl el-Qasmyeh. G. Gebâl el-Cheykk. G Ouâdy el-Zarânek.o

رام الرام المام المام المام المام المام المام	الأسسساء التي يوعث بالمئة المهية في لوحات الأطلس البعسفسرافي	الأسساء كسا طهرت في لوصات الأطلس الصغرافي	1
47-36- # 47-39- # 47-40- # 47-37- #	جسي <u>ن</u> کريه	Gebah. Gezéin. Koriéh.	El-Ourby. Gebah. Geseyn. Koryeh.
46. 8. # 46. 40. # 47. 8. # 47. 8-9. # 47. 24. # 47. 32. #	نهر يرمو <i>لئ</i> بحر حلو نهر اردن بنياس		Nahr Yarmouk. Bahr Helou. B.

J	الفهــرم
	إ هـ حاء
	بقدمة
	اسة الأولى: قاهرة للماليك
	الأسرة الأولك ، البجاليك البحرية أو ا
	الفصل الأول
	شجر الدر
	تورانشاه
	~
	الفصل الثانى
	على
	1 •
	- لعبرمی
	الغصل الثالث
	بركة خان
	سلامش
	قلارونما
	خليل
	يدرا
	الفصل الرابع
	الناصر محمد للمرة الأولى

****************	لاجئ
	الناصر محمد للمرة الثانية
***************************************	ييرس الثانى
***************************************	الناصر محمد للمرة الثالثة
	الفصل الخامس
- <u> </u>	ابو بکر
,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,	کبك
***********************	احمل
	عماد الدين إسماعيل
,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,	شعبان (الملك الكامل)
	زين الدين حاجي
	حسن للمرة الأولى
	مالع
	حسن للمرة الثانية
	محمد (الملك المنصور)
	شعبان (الملك الأشرف)
	علاء الدينعلاء
	منصور حاجي للمرة الأولى
	الأسرة الثاقية ، المجاليك البرجية أو الشراكسة
	الفصل السادس
	يرقوق للمرة الأولى
	10 t Re
	يرقوق للمرة الثانية
	فرج للمرة الأولى

الغصل السابع

المنصور عبد العزيز
فرج للمرة الثانية
 الخليفة المستعين للمستعين
المؤيد شيخ المحمودى
أحمد بن المؤيد شيخ
ططو
 الصالح محمد
فصل الثامن
 برمبای
 يوسف
 جفمق
 عثمان بن جقمق
إينال الله الله الله الله الله الله الله ا
 أحمد
 خشقلم
ا يلباي
 تمريغا ————
فصل التاسع
 قاينباي
 محمد بن قايتبای للمرة الأولى
قانصوه خمسمالة

قانصوه (الملك الظاهر)	1.1
جانبلاط	1.4
طومان ب ا ی الأول	1.7
الفصل العاشر	
قانصوه الغوري	1 • £
طومان باي الثاني	1.4
الأسرة الثالثة ، المماليك البكوات [شيوح البلد]	
الفصل الحادس عشر	, , ,
ايواز ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	110
إسماعيل	
شرکس	119
الفصل الثانى عشر	,,,
ذو الفقار	17.
عمان	
الفصل الثالث عشر	١٢٢
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	
إبراهيم للمرة الأولى	177
حـين الخثاب	178
إبراهيم للمرة الثانية للسلمة الثانية المستسلم	179
رضوان	14.
حسن بك المقتول	١٣٠ .
خلیل	121
الفصل الرابع عشر	
على بك	178
محمد أبه النهب	140

الفصل الخامس عشر

	إسماعيل للمرة الأولى
	إبراهيم للمرة الأولى
	إسماعيل للمرة الثانية
-4	عثمان
	إيراهيم للمرة الثانية
	الدراسة الثانية : التداوى بالاعشاب عند المصريين المحدثين
	دراسة حول عقاقير المصربين
	قائمة بالعقاقير المستخدمة
	الدراسة الثالثة : القاموس الجغرافي للبدال المصرية
	طيبة :
	النوبة
•••···································	
	جرجا
	أميوط
••••••	النيا
	پنی سویف
	الفيوم
	أطفيح
	الجيزة
	قليوب
	الشرقية
	المتصبورة

222	دىياط
717	الغربية
۳٦٣	منوف
777	رشید
4 1 1 1	البحيرة
	بعض المواقع بالشام :
247	جزء من فلسطين
٤٠٢	
٤٠٨	جزء من دمشق
٤٠٩	الفغوس

كتب أخرى للمترجم

أولاً: في مجال الأدب:

- ١ المطاردون (مجموعة قصص قصيرة).
 - ٢ _ حكايات من عالم الحيوان.
 - ٣ _ المصيدة (مجموعة قصص قصيرة).
- ٤ _ موتى بلا قبور (مسرحية تأليف جان بول سارتر).
 - ٥ ـ السماء تمطر مأء جافا.

(رواية تسجيلية تتناول وقائع الوحدة المصرية السورية وانفصالها).

ثانيًا : في مجال التاريخ :

- ١ ـ تطور مصر من ١٩٤٢ إلى ١٩٥٠، تأليف مارسيل كولمب.
- ٢ فصول من التاريخ الاجتماعي للقاهرة العثمانية. تأليف اندريه ريمون.

ثالثًا : الترجمة العربية الكاملة لموسوعة وصف مصر :

- تأليف علماء الحملة الفرنسية .
 - ١ _ المصريون المحدثون.
- ٢ ـ العرب في ريف مصر وصحراواتها.
- ٣ ـ دراسات عن المدن والأقاليم المصرية.
- ٤ ـ الزراعة، الصناعات والحروف، التجارة.
- ٥ النظام المالي والإداري في مصر العثمانية.
 - ٦ _ الموازين والنقود.
 - ٧ _ الموسيقي والغناء عند قدماء المصريين.
- ٨ ـ الموسيقي والغناء عند المصريين المحدثين.
- ٩ ـ الآلات الموسيقية المستخدمة عند المصريين المحدثين.
 - ١٠ _ مدينة القاهرة الخطوط العربية على عمائر القاهرة.

رابعًا : لوحات موسوعة وصف مصر :

- ١ _ المجلد الأول والثاني للوحات الدولة الحديثة.
 - ٢ ـ المجلد الأول من لوحات الدولة القديمة.

خامسًا: من موسوعة وصف مصر:

(دراسات مختارة من الموسوعة في كتيبات)

- ١ _ كيف خرج اليهود من مصر القديمة.
 - ٢ ـ مدينة الإسكندرية.
 - ٣ ـ مدينة رشيد.

رقم الإيداع: ١٤٩١١ /٢٠٠٢

I.S.B.N 977 - 01 - 8084- 2 : الترقيم النولى

